صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٢ صفحة

٥٠ فلسا

جهود مكثفة لتوحيد شطري اتحاد نقابات العمال بالضفة

خاص بصوت الشعب، من الارض المحتلة ـ تجري مشاورات ولقاءات مكثفة داخل الارض المحتلة تشارك فيها اوساط عديدة وطنية ونقابية من اجل اعادة اللحمة لشطري اتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية والذي يضم في صفوفه الآف العمال الفلسطينيين وتتوزع فروعه في كافة مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة ويعتبر اكبر قطاع جماهيري داخل الارض المحتلة بعد القطاع الطلابي الذي يتجاوز عدده ٢٠٠ الف طالب.

وعلمت بصوت الشعب، ان اوراق عمل مقدمة من نقابات شطري الاتحاد الذي يرأس الاول فيه النقابي عادل غانم ويرأس الثاني النقابي شحادة الميناوي تتضمن ايجاد الارضية المشتركة لكلا الاتحادين والدعوة الى مؤتمر جمعية عمومية واحدة، تمثل فيه مختلف النقابات حسب التمثيل النسبي وحسب حجم العمال المنتسبين لكل نقابة.

البقية ص ١٩

* في هذا العدد *

الاربعاء ٢٨ ذو الحجة ١٤٠٣هـ الموافق ٥ تشرين الاول ١٩٨٣م. العدد ٢٣٦. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER. WEDNESDAY 5 OCTOBER 1983. No: 236. AMMAN - JORDAN.



تسلم الحسين رسالة الرئيس نميري

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس السيد عمر محمد ياسين السفير المتجول في رئاسة الجمهورية السودانية، حيث نقل الى جلالته رسالة من سيادة الرئيس السوداني جعفر النميري تتعلق بتطورات الموقف الراهن على الساحة العربية وسبل بناء العمل العربي المشترك.

كما تتناول الرسالة العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

البقية ص ١٩

خلال لقائه بوزير الاعلام ومدراء الدوائر الاعلامية

الحسين يؤكد اهمية تطوير العمل الاعلامي لتعميق الانتماء والالتزام بالقيم الاصيلة والوعي التنموي



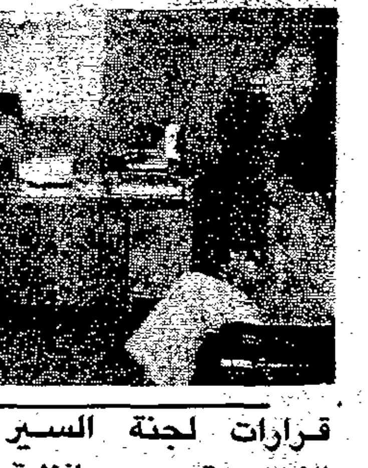
عمان ـ بترا ـ التقى جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر امس بوزير الاعلام ومديري الدوائر الاعلامية.

واكد جلالته خلال اللقاء على اهمية دور الاعلام في المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة العربية وفي مواجهة التحديات التي تجابهها.

وركز على المسؤولية الجسيمة التي تقع على عاتق الاعلام في تعميق الانتماء الوطني والالتزام بالقيم الاصيلة للمجتمع وتحقيق المشاركة والحوار بين المواطن

البقية ص ١٩

جلالة القائد الأعلى يزور قيادة البادية



عمان ـ بترا ـ قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية بزيارة تفقدية صباح امس الى مديرية شرطة البادية يرافقه الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ومدير الامن العام بالوكالة.

وكان في استقبال جلالته في قيادة البادية قائد وضباط شرطة البادية.

وقدم مدير شرطة البادية ايجازا

البقية ص ١٩

٤٥ جنديا لبنانيا آخر تمردوا على قيادتهم

عقبات جديدة امام مؤتمر المصالحة

فرنجيه: إلغاء الاتفاق مع اسرائيل قبل الحوار

بيروت ـ وكالات الانباء ـ

بعد عشرة ايام من وقف اطلاق النار واستمرار الجهود لعقد مؤتمر المصالحة مازالت هذه الجهود تتعثر بسبب عدم الاتفاق على مكان عقد المؤتمر. فقد نفى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ان يكون قد تم الاتفاق بصورة نهائية على مكان وزمان انعقاد اجتماعات لجنة الوفاق الوطني اللبنانية.

وكان المصدر المسؤول يعقب بذلك امس على انباء ذكرت ان الاجتماع القادم للجنة الوفاق سيعقد يوم الخميس القادم في جدة.

واكد المصدر عدم تلقي الحزب التقدمي الاشتراكي حتى الآن اية دعوة رسمية لحضور هذا الاجتماع.. وعدم الاتفاق على تحديد مكان وزمان انعقاد مثل هذا الاجتماع..

ورغم الآمال التي عقدت على وجود السيد رفيق الحريري المبعوث السعودي في بيروت واجتماعه بعدد من المسؤولين والقيادات اللبنانية، الا ان العقبات ما زالت تتصاعد امام عقد مؤتمر المصالحة.

واضيفت امس عقبة جديدة الى هذه العقبات عندما قال الرئيس اللبناني الأسبق سليمان فرنجية انه يعتقد ان الحكومة يجب ان تتخلى اولا عن الاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني.

وابلغ فرنجية ـ ومن بين ١١ سياسيا وجهت اليهم دعوة للاشتراك في المصالحة ـ مؤتمرا صحفيا في بلدة زغرتا قوله، "وقبل الغاء هذا الاتفاق، فان كل حوار وكل بحث في الاجتماع غير وارد بنظري شخصيا".

وعن اجتماعه بالسيد الحريري، قال فرنجية انهما ركزا على مكان المؤتمر المقترح، الا انه امتنع عن اعطاء اية تفاصيل.

واضاف يقول انه يعتقد ان فكرة المؤتمر ما هي الا لالهاء الراي العام عن الجرائم التي ارتكبت في الجبل من قبل الحزب الذي ينتمي اليه الحاكم وقيادة الجيش اللبناني.

وذكر راديو بيروت الحكومي امس ان الحكومة ماضية قدما في خططها بشأن المؤتمر على الرغم مما اسماه الراديو

البقية ص ١٩



في لقاء مع ممثلي الجالية العربية بتشيلي:

ولي العهد يدعو لانشاء مركز مشترك للمعلومات وحوار مفتوح معهم

عمان ـ بترا ـ التقى سمو الامير حسن ولي العهد صباح امس في الجمعية العلمية الملكية بوفد يمثل الجالية العربية في تشيلي حيث اكد سموه للوفد الضيف على الارتباط الحتمي والتاريخي الذي يربط الجالية العربية مع اهلهم وعلى اهمية التعاون المشترك بين ابناء هذه الجالية والدول العربية.

ودعا سموه الى انشاء مركز مشترك للمعلومات في المجالات المختلفة والى حوار مفتوح بين ابناء الجالية العربية والمفكرين في الاردن لتامين الجسر الفكري العلمي بين امريكا اللاتينية والاردن.

المستشار الالماني الاتحادي كول يبدأ اليوم زيارة رسمية للاردن

عمان ـ بترا ـ يصل الى عمان اليوم المستشار الالماني الدكتور هيلموت كول رئيس حكومة جمهورية المانيا الاتحادية والوفد المرافق له في زيارة رسمية للاردن بدعوة من جلالة الملك الحسين تستمر ثلاثة ايام.

وتعتبر الزيارة الاولى للمستشار الالماني خارج نطاق اوروبا والولايات المتحدة منذ توليه منصبه الجديد.

وسيجري المستشار والوفد المرافق له عدة لقاءات ومحادثات مع جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين تتناول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين وعددا من القضايا السياسية الدولية.

كما سيقوم بزيارة لبعض الاماكن السياحية والاثرية في الاردن بالاضافة الى بعض مشروعات ومؤسسات التعاون الالماني الاردني.

ويرافق الدكتور كول في هذه الزيارة عقيلته ووفد رسمي يضم السيد يورغن موليمان وزير الدولة في وزارة الخارجية الاتحادية ـ رئيس جمعية الصداقة الالمانية العربية وعقيلته والسيد فولكمار كولر سكرتير الدولة للشؤون البرلمانية في وزارة التعاون الاقتصادي وعدد من كبار المسؤولين الالمان بالاضافة الى عدد كبير من الصحفيين.

وتأتي زيارة المستشار كول للاردن تأكيدا لعلاقات الصداقة المتينة القائمة

البقية ص ١٩



اختتام ندوة مصرفيي العالم العربي بمشاركة سمو الامير حسن

عمان ـ صوت الشعب ـ اختتمت في الجمعية العلمية الملكية مساء امس ندوة مصرفيي العالم العربي التي نظمها المركز الاردني للدراسات والمعلومات.

وقد شارك سمو الامير حسن ولي العهد في النقاش الذي جرى خلال اجتماعات الندوة التي استمرت يومين حيث ناقشت الندوة عددا من اوراق العمل التي تبحث في ايجاد تصور فكري جديد للمثقف العربي لمواجهة التحديات التي تفترضها ظروف المنطقة.

كما تسعى الاوراق التي نوقشت الى تعزيز التضامن العربي بعيدا عن المفارقات السياسية وخلق استراتيجية عربية لمواجهة استراتيجية العدو الاسرائيلي.

السوق المالي يسترد عافيته

استردت سوق عمان المالية امس عافيتها وقفز حجم التداول الى ٧٥٤ر٨٦٠ دينارا بعد ان كان يوم امس الاول دون الثلاثمائة الف دينار.

وقد سجل بنك الاردن في تعامل الامس السبق على غيره وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٨٧٥٢ ثمنها ٥٦٢٧٨١ دينارا في سبعة عقود وسجل سهم البنك انخفاضا بلغ ٤٥٠ فلسا وفي احدى المراحل بلغ الانخفاض ٦٥٠ فلسا مع العلم ان القيمة الاسمية للسهم هي خمسة دنانير وكان سعر الاغلاق ٢٠٠ر٣١ دينار.

البقية ص ١٩

في اطار توسيع قاعدة المشاركة في التخطيط التنموي

إجتماع برئاسة بدران لبحث مشروعات عمان

الجهاز الاداري اكثر تلمسا لحاجات المواطنين



عمان ـ بترا ـ ترأس السيد مضر بدران رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء امس اجتماعا موسعا حضره عدد من السادة الوزراء ومدراء الدوائر ذات العلاقة بالمشاريع التي ستنفذ في محافظة عمان العاصمة خلال موازنة الدولة للعام القادم ١٩٨٤.

وفي بداية الاجتماع اوضح السيد رئيس الوزراء هدف الحكومة من هذه الاجتماعات وقال ان الهدف من هذه الاجتماعات هو مناقشة موازنة كل محافظة من المحافظات من داخل المحافظة ومن منطلق ان المحافظ والجهاز الاداري سواء كان على مستوى المتصرفيات او الاقضية هم الاكثر تلمسا لحاجات

البقية ص ١٩

الوزان يجتمع بالقائم بالاعمال الاردني

بيروت ـ ق.ن.ا ـ اجتمع السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني هنا امس مع السيد نايف القاضي القائم بالاعمال الاردني في لبنان.

وذكر راديو بيروت انه تم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الامنية والسياسية على الساحة اللبنانية بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

قتال في الضواحي الجنوبية لبيروت

بيروت ـ رويتر ـ ذكر راديو بيروت الرسمي ان القتال اندلع في الضواحي الجنوبية لبيروت الليلة الماضية مما خرق وقف اطلاق النار.

وقال الراديو ان الاشتباكات بدات عند الغروب في عدة مناطق في الضواحي التي تسكنها غالبية من الشيعة، ووقع عدد من الانفجارات وكانت رشقات الاسلحة النارية الالية لاتزال تسمع بعد ذلك بساعتين.

قنبلة تحت سيارة رئيس بلدية نابلس الاسرائيلي

القدس المحتلة ـ واف ـ ذكر مصدر فلسطيني في القدس المحتلة ان السلطات الاسرائيلية ابطلت مفعول قنبلة وضعت تحت سيارة الكولونيل الاسرائيلي جابر كانوا في وسط مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وقد شنت القوات الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين العرب لمعرفة واضعي القنبلة.

فرحي عبيد رئيسا للمجموعة العربية بمؤتمر الاتحاد الدولي للضمان الاجتماعي



جنيف ـ صوت الشعب ـ انتخبت وفود الدول العربية المشاركة في المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد الدولي للضمان الاجتماعي الذي يعقد حاليا في جنيف السيد فرحي عبيد مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي ـ رئيسا للمجموعة العربية في المؤتمر، وذلك بهدف تبني مواقف موحدة من القضايا المطروحة في المؤتمر.

وقد تبنت الوفود العربية دعم منظمة التحرير الفلسطينية لحضور اجتماعات المؤتمر كعضو مراقب، حيث وافق مكتب المؤتمر على ذلك، كما وافق مكتب المؤتمر على اعتبار اللغة العربية احدى اللغات

البقية ص ١٩

قرارات لجنة السير الفرعية بمحافظة العاصمة

عمان ـ صوت الشعب ـ وافق السيد احمد عبيدات وزير الداخلية على عدد من قرارات لجنة السير الفرعية في محافظة العاصمة المتضمنة الموافقة على تسيير باصات وتعزيز خطوط وفتح مكاتب لتاجير السيارات السياحية وبيع سيارات بالمزاد العلني.

وتضمنت القرارات احالة بعض الطلبات الى لجنة السير المركزية لاعادة دراستها وكذلك الشروط الواجب توفرها في مجال تاجير الدراجات العادية والكراجات ومحلات تصليح اجسام السيارات واطاراتها ومحلات بيع السيارات المستعملة.

التفاصيل صفحة ٣

تزايد احتمالات الصدام السوري الفلسطيني

عرفات: «الجيش السوري يحاصرنا في طرابلس»

ابو جهاد: «نحذر من احتمالات المواجهة ونتائجها»

عمان ـ صوت الشعب ـ صرح مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في عمان بان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام للثوره الفلسطينية ارسل رسائل عاجلة الى اصحاب الجلالة والفخامة الملوك والرؤساء العرب اطلعهم فيها على الموقف الخطير في شمال لبنان الذي تواجهه الثوره الفلسطينية وحشد القوات السورية في منطقة طرابلس ومحاولتها احكام الحصار على قوات الثوره الفلسطينية وسيطرة السلطات السورية على مكاتب حركة « فتح » في دمشق وتسليم البعض منها للمنشقين عن حركة « فتح ».

وحذر ابو عمار من مؤامره تحاك ليس على لبنان فقط او فلسطين وانما على الامة العربية كلها حيث تجري المحاولة لبلقنة المنطقة وان ما يحدث في لبنان ما هو الا مدخل لهذه الخطة.

البقية ص ١٩

اسرائيل تعزز مستوطنة عمانوئيل بالمزيد من المستوطنين اليهود

عمان ـ بترا ـ تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تكثيف عملياتها الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة ضمن محاولاتها المتكررة والرامية الى تهويد هذه الاراضي.

فقد ذكرت جريدة جيروسالم بوست الاسرائيلية التي تصدر باللغة الانجليزية ان حوالي ١٢٠ عائلة يهودية ستنتقل قريبا الى مستوطنة عما نوئيل القريبة من مدينة نابلس كنواة لاكبر مستوطنة يهودية في الضفة الغربية.

وقال مدير عام احدى شركات البناء الصهيونية انه من المتوقع ان يصل عدد الاسر المستوطنة ٣٥٠ اسرة في نهاية الشهر الحالي وقد تم بيع حوالي ٩٠٠ شقة حتى الان لاسر يهودية من بينها ١٥٠ شقة لاسر يهودية موجودة حاليا في امريكا وبريطانيا وبلجيكا وقد وصل من هذه الاسر فعلا الى اسرائيل ٢٥ اسرة فقط.

وذكرت وكالة رويتر ان هذه المستوطنة هي الوحيدة في العالم التي تضم سكانا من اليهود الارثوذكس وهذه هي المرة الاولى التي يستوطن فيها هؤلاء اليهود في مناطق من الضفة الغربية.

نشاط ملحوظ في سوق الذهب بباريس

باريس ـ ا.ف.ب ـ ارتفعت اسعار الذهب امس في باريس بعد ان كانت قد سجلت انخفاضا كبيرا يوم الاثنين كما ساد سوق الذهب امس نشاط ملحوظ.

فقد زاد سعر السبيكة بمقدار ١٤٠٠ فرنك واصبح ١٠٢٥٠٠ فرنك وارتفع سعر الجنيه نابليون اربعة فرنكات وبلغ ٦٧٤ فرنكا، اما سعر الاوقية فقد بلغ امس ٣٩٨ر٨٣ مليون فرنك مقابل ١٦ مليون فرنك "الاثنين".

وقد تم تبادل ١٥٠٠ جنيه نابليون و ١٥٠ سبيكة خلال يوم امس.

٣ شروط مصرية لعودة السفير الى تل ابيب

طابا ● الانسحاب من لبنان ● وقف الاستيطان

واشنطن ـ ا. ف. ب ـ ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالكونغرس الامريكي امس ان اعضاء في الكونغرس طلبوا الى الرئيس المصري حسني مبارك ان يعين مرة اخرى سفيرا في اسرائيل كتعبير عن ماأسموها بنواياه لتحسين علاقاته مع اسرائيل.

واضافت المصادر نفسها انه من المقرر تسليم سفارة مصر في واشنطن رسالتين بهذا المعنى الاولى تحمل توقيعات سبعة عشر من اعضاء مجلس الشيوخ والثانية وقع عليها واحد وستون من اعضاء مجلس النواب.

وفي ختام اجتماع عقدته (الاثنين) لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ صرح السناتور الجمهوري تشارلز بيرسي رئيس هذه اللجنة بأنه قال للرئيس مبارك "في اعتقادي ان المسعى الوحيد ذا المغزى الذي يمكن ان تبذله مصر ليكون بمثابة الرمز هو ان تقرر عودة سفيرها الى تل ابيب".

وقد نشرت الصحف اليومية المصرية امس عناوين تقول.. الرئيس حسني مبارك يحدد ثلاثة شروط لعودة سفير مصر الى تل ابيب..

وذكرت الصحف ان هذه الشروط الثلاثة هي:

ـ تقدم المفاوضات بشأن طابا وانسحاب الوحدات الاسرائيلية الموجودة فيها.

ـ الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من لبنان.

ـ وقف اقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية.

واضافت الصحف ان الرئيس المصري وضع هذه الشروط الثلاثة خلال اجتماعه في واشنطن برؤساء المنظمات الرئيسية في الولايات المتحدة.

وتجدر الاشارة الى ان منطقة طابا تقدر مساحتها بكيلو متر مربع واحد، وتطالب مصر باستردادها، وكان الاسرائيليون قد اقاموا فيها فندقا بارتفاع ١٥ طابقا في جنوب غربي ميناء ايلات.

وكان الاجتماع المصري ـ الاسرائيلي الرابع بشأن طابا قد عقد في شهر آذار في الاسماعيلية وانتهى بالفشل. ولم يتم في ذلك الحين تحديد موعد للاجتماع التالي الذي كان من المقرر ان يعقد في اسرائيل.

ويطالب الاسرائيليون بعقد هذا الاجتماع في القدس المحتلة في حين يرغب المصريون في عقده في بئر السبع مثل الاجتماعات السابقة.

وكانت مصر قد استدعت سفيرها في تل ابيب في ايلول/ ١٩٨٢ اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان ومنذ ذلك الحين والعلاقات بين الجانبين توصف بأنها (سلام فاتر).

وكان الرئيس المصري حسني مبارك

البقية ص ١٩

صوت الشعب

اقتصادنا.. والصناعة الوطنية

شهدت قاعات المجلس الوطني الاستشاري، نقاشا طويلا حول اوضاع صناعاتنا الوطنية الاردنية، وبطبيعة الحال فقد تناول النقاش الكثير من اوضاعنا الاقتصادية، بالاستعراض والتحليل.

لقد شهدت الاعوام العشرة الماضية نهضة وازدهارا في الحركة الاقتصادية الاردنية، فاقت مشهده تصاعد سلم التنمية في هذا البلد، في اي عقد سابق. ولم يكن ذلك صدفة، او خارج نطاق التقديرات، والمخططات التنموية المدروسة. بل ان ما شهدته الحركة الصناعية من ازدهار، كان في الحقيقة نتيجة لتوفر عوامل وطنية محلية، واخرى عربية، كما انه لم يجيء متناقضا مع مسار الحركة الاقتصادية الدولية.

فعلى المستوى المحلي، كان الاستقرار الذي ينعم به الاردن، مثار اغراء للرساميل المحلية والعربية لارتياد آفاق جديدة، حظيت الصناعة منها بنصيب لابأس به، في ظل التسهيلات والتشريعات التي وضعت لاستقطاب الرساميل العربية، والاعفاءات التي اعطيت بشكل خاص للمشروعات الصناعية. كما ان حماية الصناعات الوطنية بطريق مباشرة، او غير مباشرة، قد جعلت الكثير من الاستثمارات تتجه نحو القطاع الصناعي. وقد كان للانفجار النفطي المالي آثره الايجابي على الصناعات الاردنية، وعلى الاقتصاد الاردني بشكل عام، فقد كان طبيعيا، حتى والاردن يضطر الى رفع قيمة الفواتير التي يدفعها ثمنا لمستهلكاته النفطية، ان يتأثر ايجابيا بالازدهار النفطي من حوله، وذلك لعوامل جغرافية تتعلق بموقع الاردن الجغرافي، ولعوامل ديمغرافية تتعلق بالنوعية المتقدمة نسبيا للطاقة البشرية الاردنية من جهة، وتتعلق باسهام هذه الطاقة البشرية الاردنية، بالكثير من مشاريع البناء والتحديث، في الدول النفطية الشقيقة. كما ان عدم استقرار الاوضاع في الكثير من الدول العربية المجاورة، بنسب متفاوتة، قد جعل الحركة الاقتصادية في هذه البلدان، تخلي المجال لصناعاتنا الوطنية، بل وتصبح اسواقها العربية في حاجة الى الانتاج الاردني.

وفي الندوة التي رعاها سمو ولي العهد، في نيسان الماضي، اتضح ان الكثير من الملاحظات التي قيلت لها نصيب من الصحة. صحيح ان الحماية المباشرة وغير المباشرة لاتزال قائمة، بل لقد بدا البعض ينتقد هذه الحماية تارة لانها تحرم الخزينة من الضرائب المترتبة على بضائع تعفى، وتجمع في الداخل دون احداث الاثر التقليدي الايجابي للتصنيع، واخرى لانها تذهب الى حد دعم افراد وشركات لايصل انتاجهم مستوى الجودة المطلوبة، وذلك على حساب المستهلك العادي.

وفي الوقت الذي اصبح واضحا ان بعض مؤسساتنا الصناعية قد قطعت شوطا بعيدا على طريق التقدم الانتاجي، والصناعي، فقد اتضح ان انواعا اخرى من الحماية تتعلق بالمراقبة الادارية وحداثتها، كما تتعلق بالتسويق والتمويل التجاري، لاتزال مطلوبة.

ان الاقتصاد في اي بلد من بلدان العالم هو القاعدة التي تقوم عليها بقية نشاطاته الاجتماعية، والاقتصاد الاردني لايشذ عن هذه

البقية ص ١٩

الاربعاء ٥ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثانية

ديارنا

الحسين يشكر امين العاصمة

عمان – صوت الشعب – تلقى السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة برقية شكر جوابية من جلالة الملك الحسين ردا على برقية التهنئة التي كان السيد الروابدة قد بعث بها الى جلالته بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وفيما يلي نص البرقية:

نشكركم خالص الشكر على تهانيكم الرقيقة وتمنياتكم الطيبة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك، ونتمنى لكم جميعا دوام الصحة والسعادة والتوفيق.

اغلاق محال بيع الخمور والبارات والملاهي والاندية الليلية

عمان – صوت الشعب – قرر السيد يحيي الموصلي محافظ العاصمة اغلاق محال بيع الخمور والبارات والاندية الليلية والملاهي في العاصمة عمان وضواحيها اعتبارا من الساعة الخامسة من بعد ظهر الخميس الموافق السادس ن الشهر الجاري وحتى الساعة الثلمنة من مساء يوم السبت الذي يليه. وذلك بمناسبة رأس السنة الهجرية الذي يصادف يوم الجمعة القادم.

وفد من الضمان الاجتماعي يزور الجزائر

عمان – صوت الشعب – يغادر عمان يوم غد الى الجزائر وفد من مؤسسة الضمان الاجتماعي، يضم السادة انور العجلوني مدير الدائرة القانونية ,عبد الحي دعنا وعبد الحليم الحياري من دائرة الاحصاء والكمبيوتر للاطلاع على التجربة الجزائريه في مجال التأمينات الاجتماعية.

تعيين معلمات بالدرجة السابعة

عمان – صوت الشعب – قرر الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهن من خريجات الجامعات الملتزمات بالخدمة بوظيفة معلمة براتب السنة الثالثة من الدرجة السابعة وهن:

زين خالد سليمان ابن طريف، فاديا سابا الياس جريسات، نعمة راجب ذوقان الزين، عليا عباس حسين ابو سويلم، نجاح فالح الحمدان محمد الهروط، ايمان لويز جميل الضباعين، عاليا عطا العبد الرحمن سعد الدين الصمادي، ايمان داوود احمد عيسى



تبادل وثائق تصديق اتفاقية اردنية – تركية

د. العناني: الاتفاقية تنظم انتقال الايدي العاملة بين البلدين

السفير التركي: الاتفاقية تعزز علاقات الصداقة والتعاون مع الاردن

عمان – صوت الشعب – تم صباح امس في مبنى وزارة العمل تبادل وثائق تصديق الاتفاقية المعقودة بين الاردن وتركيا في تموز علم ١٩٨٢.

وقام بتبادل الوثائق الدكتور جواد العناني وزير العمل نيابة عن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية والسيد ديست آرم السفير التركي في عمان نيابة عن الحكومة التركية.

وتحدث الدكتور جواد العناني في المؤتمر الصحفي الذي عقد بهذه المناسبة فأشار بالعلاقات العمالية الاردنية التركية.

وحول الاتفاقية العمالية الاردنية التركية قال الدكتور العناني اننا نحتفل بتبادل وثائق اتفاقية العمال بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية التركية وهي الاتفاقية التي وقعت في انقرة في شهر تموز من العلم الماضي اثناء زيارة سمو الامير حسن ولي العهد للجمهورية التركية وشهد توقيع الاتفاقية رئيس الجمهورية التركية، ثم تمت المصادقة على الاتفاقية وفقا للاجراءات الدستورية المتبعة.

واضاف الدكتور العناني وزير العمل ان الاتفاقية تسعى الى تنظيم انتقال الايدي العاملة بين البلدين وتنظيم حركة انتقال العمال، بالاضافة الى تحديد وتقييم فرص التعاون في مجالات العمل من خلال وزارتي العمل في البلدين من اجل استخدام الايدي العاملة وتبادل المعلومات والخبرات، وتكون مؤسسة التشغيل التركية ووزارة العمل الاردنية مخولتين لتنفيذ احكام هذه الاتفاقية.

وقال الدكتور العناني ان اهم بنود الاتفاقية هي ان تقوم الجهتان المختصتان في كلا البلدين بدراسة احتياجات كل طرف من الايدي العاملة لدى الطرف الاخر وتبادل المعلومات في اطار التشريعات المرعية وستوجه الجهة المختصة في كلا البلدين طلبات الاستخدام المقدمة اليها من اصحاب العمل الى الجهة المختصة في البلد الاخر بواسطة السفارة المعنية ويجوز لصاحب العمل ان يتابع بنفسه الاجراءات اللازمة المتعلقة بانتقال العمال وله ان يعين ممثلا عنه لهذه الغاية كما ان عروض التشغيل تشمل نوع المؤهلات والخبرات والتخصصات ومدة التشغيل وتشمل بيانا تفصيليا بظروف العمل وخاصة الاجور واجور المواصلات والسكن .

واضاف الدكتور العناني خلال مؤتمره الصحفي ان توقيع الاتفاقية ادى الى زيادة في انتقال الايدي العاملة حيث بلغ عدد العمال الاتراك المسجلين لدى وزارة العمل حوالي ٣ الاف عامل معظمهم من اصحاب المهارات في قطاعات البناء والاعمال المهنية لحرة مثل النجارة وميكانيك السيارات.

وعن التجربة العمالية الاردنية التركية قال الدكتور العناني:

ان تجربة الاردن مع العمال الاتراك حتى الان تجربة جيدة وصحية، فالعمال الاتراك لاياتون للعمل في الاردن الا بعد ان يحصلوا على اذن مسبق وبموجب تأشيرة دخول لهم من قبل السفارة الاردنية في انقره او القنصلية الاردنية في استانبول وبعد موافقة وزارتي العمل والداخلية وكذلك فان انتاجية العامل التركي مرتفعة وسلوكه قويم، وليس هناك اي مشاكل اجتماعية او صحية.

واضاف الدكتور العناني ان هذه الاتفاقية هي الاولى من نوعها وتشكل تجربة تبادل الايدي العاملة مثالا جيدا مبنيا على التعاون الصحي والسليم في العمل.



ثم تحدث السيد ديست آرم السفير التركي في عمان فشكر وزارة العمل على ايصال الاتفاقية الى حيز التنفيذ. واشاد بالعلاقات الاردنية التركية ووصف توقيع الاتفاقية بانها تعزز علاقات الصداقة والتعاون في المجالات العمالية.

وقال ان العمال الاتراك من خلال تجربة عملهم في الاردن يشعرون بشعور الاخوه والمودة والترابط الاسري في بلدهم الثاني الاردن.

كما تحدث عن الشركات التركية المختلفة كشركة جور التي تعمل في انشاء اسكان القوات المسلحة الاردنية وشركة جاما والتي تقوم بانشاء الطرق بين اربد وعمان.

ومن الجدير بالذكر انه تم تشكيل لجنة مشتركة من ممثلي الوزارات المختلفة في كلا البلدين ستجتمع دوريا في كلا البلدين للاشراف على تنفيذ الاتفاقية.

وحضر توقيع الاتفاقية الدكتور تيسير عبد الجابر وكيل وزارة العمل والدكتور منصور العتوم مدير دائرة الاستخدام في الوزارة.

تاجيل مؤتمر البيئة في الوطن العربي

عمان – صوت الشعب – ذكر المهندس عوض التل وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان مؤتمر البيئة في الوطن العربي الذي كان مقررا عقده في عمان في الشهر القادم قد تاجل الى اشعار اخر.

وقال المهندس التل بوصفه رئيسا للجنة التحضيرية لهذا المؤتمر ان برقية بهذا التاجيل قد وردت من الجهة المعنية في جامعة الدول العربية..

المشاركة باجتماعاتت اللجنة الدائمة للاعلام العربي

عمان – بترا – يشارك الاردن في اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي تعقد في مقر الجامعة العربية بتونس غدا.

وتبحث الاجتماعات التحرك الاعلامي العربي على الساحة الدولية والتحضير لاجتماع مجلس وزراء الاعلام العرب الذي يعقد هناك في العاشر من الشهر الحالي..

ويمثل الاردن في الاجتماعات وفد برئاسة السيد بطرس صلاح وكيل وزارة الاعلام وعضوية السيد عطا الله الرجوب مدير المنظمات الدولية في الوزارة.

التل يدعو دوائر التربية الى توفير المراجع التربوية

عمان – صوت الشعب – طلب الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم الى مديري دوائر التربية والتعليم، العمل على توفير مجموعة من المراجع التربوية ذات العلاقة بمهنة التربية والتعليم في كافة مدارس المملكة لكي يتسنى للمعلمين الاطلاع عليها والافادة منها، تحقيقا لشعار النمو الذاتي الذي تبنته الوزارة وتعمل على تحقيقه في اوساط كافة الهيئات التدريسية في الاردن.

كما طلب وزير التربية الى المديرين العامين، التاكيد على مديري ومديرات المدارس بضرورة ايلاء هذا الموضوع ما يستحقه من متابعة دائمة والاهتمام والعمل على حفز المعلمين والطلبة على المتابعة الدائمة والهادفة، انطلاقا من ان التطور والنمو الذاتي المستمر في مجال مهنة التعليم خاصة، واجب وطني، يتطلب من الجميع المثابرة والعمل المخلص على انجاز المهمات الملقاة على عاتق كل فرد من افراد اسرتنا التربوية التي تتصدى لانبل رسالة في خدمة الوطن، حتى تتحقق اهداف المسيرة التربوية، وتنجح مؤسساتنا التربوية في توفير الكوادر المهنية المدربة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاردنية.

واشار الدكتور التل الى ان وزارة التربية حريصة كل الحرص، ومهتمة كل الاهتمام برفع سوية العمل التربوي وتطويره وتحسينه باستمرار من خلال النمو المعرفي والمسلكي للاسرة التربوية، وتجسيدا لهذه الغاية، وتحقيقا للشعار الذي تبنته وزارة التربية في ان يكون عقد الثمانينات عقد تطوير نوعية التربية والتعليم فانه، وحتى يبقى المعلمون في صورة التجديد التربوي باستمرار في ظل التفجر الهائل للمعرفة، امام التسارع المتزايد للانتاج الفكري الانساني في مجالات التربية والتعليم، وحتى يتمكن المعلمون من رفع كفاءتهم وتحسين ادائهم واتقانهم لعملهم في التدريس وتشجيعا للتعلم الذاتي والابداع الفردي والجماعي، فان الوزارة تأمل ان يقتني كل معلم من افراد الاسرة التربوية في مكتبته الخاصة كتابا واحدا من الكتب التالية.

اساليب تدريس المادة التي يقوم المعلم بتدريسها، الاساليب العامة للتدريس، مدخل الى التربية، التامع اسسها وفلسفتها ووسائل تطبيقها، اخلاقيات مهنة التعليم، علم نفس الطفل، علم النفس التربوي، الارشاد والتوجيه التربوي والنفسي والمهني، القياس والتقويم، سيكولوجية التعليم.

عودة الوفد الاردني من اجتماعات صندوق النقد الدولي

النابلسي: المجتمعون ناقشوا مشاكل العالم النقدية واخفقوا في زيادة المساعدات المقدمة للدول النامية

عمان – صوت الشعب – عاد الى عمان يوم امس الاول الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني قادما من واشنطن، بعد ان تراس وفد الاردن الى الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي واجتماعات اللجنة الانتقالية للصندوق.

وقال الدكتور النابلسي ان الاجتماعات استعرضت التقارير السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، كما بحث المجتمعون امكانية معالجة ابرز المشاكل النقدية والتنموية في العالم.

واضاف بانه بحثت في اجتماعات اللجنة الانتقالية التي حضرها وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية في العالم، المواضيع الخاصة بنظام النقد العالمي وخاصة السيولة النقدية في العالم، كما تم بحث حاجات الدول المختلفة والنظرة الاقتصادية العامة للاقتصاد العالمي وتحليل اسباب الركود.

وقال ان المجتمعين لاحظوا بأن الركود الاقتصادي العالمي مازال يشمل معظم دول العالم وان كانت هناك بوادر انتعاش في الاقتصاد الاميركي، قد تتحول الى انتعاش يشمل الدول الصناعية الاخرى. وهذا الانتعاش ربما يؤدي بالنتيجة الى انتعاش صادرات الدول النامية.

واشار الدكتور النابلسي الى ان المجتمعين لاحظوا بشكل خاص ان النمو في جميع انحاء العالم مازال بسيطا او سلبيا في حالات كثيرة وقد برزت بعض ملامح التفاؤل بتحسن وضع الاقتصاد العالمي في الفترة المتبقية من هذا العام واوائل العام القادم .

وفيما يتعلق بتوفير المزيد من السيولة النقدية بالنسبة للدول الغربية اوضح الدكتور النابلسي بان اجتماعات اللجنة الانتقالية وصندوق النقد لاحظت بأن الوضع بالنسبة لهذه الدول سالبا، سواء بالنسبة للقروض من الصندوق او القروض التي يهيؤها الصندوق من مصادر خارجية.

واكد الدكتور النابلسي بان الدول النامية حاولت بشجاعة تحسين مراكزها في موضع السيولة النقدية عن طريق زيادة حقوق السحب الخاصة الاضافية، الا انها فشلت في ذلك نتيجة لمعارضة الدول الغربية كما ساد جو من الخدمة حول المواقف التي وقفتها الولايات المتحدة الاميركية تجاه المخصصات الذاتية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

واكد الدكتور النابلسي ان الاجتماعات لم تسفر عن اي امكانية لزيادة المساعدات المالية للدول النامية اكثر من المساعدات القائمة حاليا.



مدير علم شركة صناعة الاسمدة

تحسن في الاسعار العالمية للاسمدة تعاقدات لبيوعات كبيرة

عمان – بترا – صرح الدكتور محمود مرضي مدير علم شركة صناعة الاسمدة الاردنية بان الاسعار العالمية للاسمدة الكيماوية آخذة في التحسن بعد الركود الذي طرأ على هذه الاسعار خلال عام ١٩٨٢ والنصف الاول من عام ١٩٨٣.. وقال الدكتور مرضي ان شركة الاسمدة قامت ببيع حوالي ٢٢٥ر٠٠٠ طن من سماد فوسفات الامونيوم الثنائي في الفترة ما بين ١/١ و ١٩٨٣/٩/٣٠ الى الصين الشعبية،ايطاليا، الهند، الباكستان، اثيوبيا، السعودية، كينيا، تايلاند، اليونان وماليزيا.

واضاف بانه جرى التعاقد مع كل من الصين الشعبية والهند والباكستان لبيع كل منها كمية ٥٠ر٠٠٠ طن يتم شحنها قبل نهاية هذا العام بالاضافة الى ان الشركة تقوم حاليا بشحن كميات من الاسمدة الى ايطاليا والمملكة العربية السعودية حيث تعاقدت الشركة على بيع كمية ٢٥ر٠٠٠ طن الى ايطاليا و ٣٠ر٠٠٠ طن الى المملكة العربية السعودية وبذلك يصبح مجموع ما ستصدره الشركة خلال علم ١٩٨٣ حوالي ٤٠٠ر٠٠٠ طن.

وفيما يتعلق بمبيعات الشركة من حامض الفوسفوريك قال د. مرضي ان الشركة تعاقدت في نهاية عام ١٩٨٢ مع شركة يابانية لبيعها كمية ٣٥ر٠٠٠ طن سنويا من الحامض سيتم شحنها خلال الاعوام ١٩٨٣–١٩٨٥ الى الهند وقد تم فعلا شحن ١٨٥٠٠ طن من هذه الكمية حتى نهاية شهر ايلول ١٩٨٣.

اما بالنسبة لمبيعات الشركة في السوق المحلي فقد بلغت هذه السنة حوالي ١٦٠٠ طن من سماد فوسفات الامونيوم الثنائي حيث من المتوقع ان يزداد استهلاك السوق المحلي من هذه المادة خلال الاعوام المقبلة كما تم بيع كمية ٦٦٥ طن من مادة حامض الكبريتيك المركز في السوق المحلي حتى نهاية شهر ايلول الماضي.



نسبة التغير في الطلب المستقبلي على النفط

عمان – صوت الشعب – جاء في التقرير السنوي الصادر عن وزارة الصناعة والتجارة ان توقعات استهلاك الطاقة في الاردن حتى نهاية عام ٢٠٠٠ توضح بان نسبة التغيير في الطلب المستقبلي على النفط تتراوح بين ١١٣٪ في حالة مادة الكاز و ٤٠٦ ٪ في حالة مادة الوقود الثقيل وبين ١٦٠٪ و ٢٥٢٪ في حالة المواد الاخرى.

واشار التقرير الى ان نسبة التغيير في الطلب المستقبلي على الطاقة الكهربائية لنفس الفترة تتراوح ما بين ٤٤٢٪ في حالة الكهرباء للشخص (ك.و.س) و ٧٨٠٪ في حالة الطاقة المولدة (ميجاوط ساعة) و ٥٦٣٪ في حالة وقود الكهرباء و ٦٩٢٪ في حالة السعة المركبة.

في التقرير السنوي لوكالة الغوث

ريدبك: الاستمرار في برنامج تقديم المساعدة الطارئة لـ ١٨٧ الف لاجىء فلسطيني في لبنان حتى ربيع ١٩٨٤

عمان – صوت الشعب – ما يزال برنامج الاونروا للمساعدة الطارئة في لبنان ساريا. فهناك خطط للاستمرار في برنامج المساعدة الطارئة الى حوالي ١٧٨٠٠٠ لاجيء فلسطيني في لبنان حتى ربيع ١٩٨٤. جاء هذا على لسان السيد اولوف ريدبك المفوض العام للاونروا في تقريره السنوي عن فترة الاثني شهرا المنتهية في ٣٠ حزيران والذي صدر في نيويورك امس.

وقد تعرض العديد من اللاجئين الفلسطينيين وموظفي الاونروا الى الموت والدمار والاصابات الشخصية والاعتقال خلال السنة نتيجة للاعمال العدائية المستمرة. وقد اثنى السيد ريدبك على موظفي الاونروا لابقائهم على خدمات التعليم والصحة والاغاثة التي تقدمها الاونروا، رغم الاوضاع الصعبة والخطرة في معظم الاحيان في منطقة عملياتها في الشرق الاوسط.

الازمة اللبنانية:

في بداية السنة المعروضة كان موظفو الاونروا في لبنان يعيدون برنامج الوكالة الاعتيادي الى ما كان عليه ويؤسسون خدمات طارئة املاها الغزو الاسرائيلي للبنان في ٦ حزيران ١٩٨٢. وقد ساند هذه الجهود اكثر من ٤٢ مليون دولار نقدا وتموينات تبرعت بها حكومات ومنظمات غير حكومية وملايين الدولارات من التموينات التي قدمتها الاونروا من مناطق علمياتها الاخرى.

وفي حزيران ١٩٨٣، صدر عن الاونروا نداء من اجل توفير ١٣ مليون دولار. لاجراء مزيد من اعادة البناء في مدارس الوكالة وعياداتها وتعمير البنية التحتية للمخيمات، ومساكن اللاجئين.

ان تامين المأوى لاكثر من ٧٣٠٠٠ لاجيء دمرت مساكنهم في مخيمات بيروت وجنوب لبنان كان مشكلة كبيرة بالنسبة للاونروا. وباستعمالها للتبرعات المخصصة لاعادة التعمير، قدمت الاونروا حتى الان مساعدات الى اكثر من ١٣٠٠٠ عائلة لاصلاح واعادة بناء مساكنهم.

حصص الاعاشة الاساسية وبطاقات التسجيل

بعد ٣٢ سنة، علق برنامج توزيع المواد التموينية العام الذي كان يستفيد من حوالي ٨٠٠ر٠٠٠ لاجيء. حدث هذا التعليق في ايلول ١٩٨٢ باستثناء لبنان حيث اتخذت ترتيبات خاصة للذين تأثروا بسبب الازمة.

ان معظم التوفيرات التي تجمعت نتيجة لوقف هذا البرنامج الذي كان قد خفض سابقا الى كميات رمزية من الدقيق ومواد تموينية اخرى، قد حولت الى خدمات التعليم والصحة التي تمثل اولويات اعلى. ولكن كانت هناك ايضا خطط لاجراء تحسينات في خدمات الرعاية الاجتماعية للاجئين المعوزين جدا وتشتمل هذه المواد التموينية على حصص من الغذاء لاشد العائلات عوزا.

وحتى تخفف الوكالة من بعض المخاوف عند اللاجئين بأن تعليق حصص الاعاشة الرئيسية سيحرمهم من صفتهم كلاجئين ، قررت الاونروا اصدار بطاقة تسجيلية جديدة لكل لاجيء مسجل. ويوفر هذا النظام الجديد بطاقة واحدة لكل شخص بدلا من بطاقة واحدة لكل عائلة حسب النظام القديم. ان توزيع البطاقات الجديدة سيباشر به وشيكاومقرريه ان ينتهي في وقت لا يتعدى منتصف العام ١٩٨٤.

خدمات التعليم والصحة والاغاثة

انفقت الوكالة ما نسبته ٦٠ في المائة من مصروفاتها البالغة ١٨٢ر٩ مليون دولار في العام ١٩٨٢ على التعليم والتدريب . وفي العام الدراسي ١٩٨٢ – ١٩٨٣ بلغ عدد المدارس التي تديرها الوكالة ٦٥١ مدرسة ضمت ٩٨٥٨ معلما وما مجموعه ٣٣٦٢٠٧ طلاب حتى سن ١٥ عاما و ٨ مراكز للتدريب المهني وتدريب المعلمين ضمت ٣٩٤٨ متدربا في دورات مهنية وفنية و ١٣١٠ متدربا في دورات لتدريب المعلمين.

ووفرت الوكالة ١٨ في المائة من موازنتها للعام ١٩٨٢ للرعاية الصحية المقدمة للاجئين في ٩٨ وحدة صحية عامة بالاضافة الى عدد من الوحدات المتنقلة في لبنان. وهذه الوحدات الصحية كان يساندها ٢٦ مختبرا و ٩ مراكز لرعاية الامومة و ٢٦ مستوصفا للاسنان و ١٤٣٢ سريرا في المستشفيات تغطي الوكالة نفقاتها. كما نفذت برامج مكثفة لتحسين الوعي الصحي والسيطرة على الامراض عن طريق التطعيم والتغذية والنظافة الشخصية وتحسين الصحة البيئية في جميع مناطق عمليات الاونروا

واستحوذت خدمات الاغاثة باستثناء البرنامج الطاريء في لبنان على ما مقداره ١٧ في المائة من مصروفات الاونروا في العام ١٩٨٢. وبوقف برنامج الاعاشة العلم، ركز موظفو الاغاثة جهودهم على مساعدة الفئة الاشد فقرا بين اللاجئين المسجلين لدى الوكالة البالغ عددهم ١٩٥٧٠٦١ (هذا الرقم يمثل زيادة مقدارها ١ر٦ في المائة عن العلم السابق). وقد تلقت حالات العسر الشديد البالغ عددها ب ٨٩١١٠ حالات والتي ضمت ارامل وايتام ومسنين مساعدة غذائية وملابس وما احتاجت اليه من ايواء

صعوبات واجهت اللاجئين وموظفي الوكالة

يقول المفوض العام ان اخطر مشكلة واجهت اللاجئين الفلسطينيين في لبنان خاصة في بيروت وجنوب لبنان تمثلت بالسلامة الشخصية . وذكر ان «قتل مئات المدنيين من سكان صبرا وشاتيلا في جنوب بيروت في شهر ايلول ١٩٨٢ اسفر عن مضاعفات خطيرة بالنسبة لسلامة جميع الفلسطينيين في لبنان».

وفي مناسبات عديدة خلال السنة ناشد المفوض العام الحكومات المحلية وحكومات اخرى معينة ان تتخذ الاجراءات المناسبة لحماية اللاجئين الفلسطينيين . ومع ذلك وحتى حزيران ١٩٨٣ ما زال يعتبر ان الاحتمالات قائمة لمزيد من السلامة المدنية.

كما ان كثيرا من المحن التي تعرض لها لاجئون قد تسبب عن حالات منع التجول المتعددة التي فرضتها السلطات الاسرائيلية على المخيمات في الضفة الغربية، وعن المضايقات والاعتداءات التي تعرضوا اليها على يد مدنيين اسرائيليين في الضفة الغربية. كما عانى اللاجئون من الاجراءات الامنية التي اتخذتها سلطة الاحتلال، بما في ذلك اغلاق مدارس الوكالة.

وشهدت الفترة المعروفة زيادة ملموسة في عدد موظفي الاونروا الذين القي القبض عليهم او اوقفوا دون تهمة او محاكمة هذه المشكلة حادة بشكل خاص في جنوب لبنان حيث القي القبض واعتقل اكثر من ٢٠٠ من موظفي الاونروا من قبل جيش الدفاع الاسرائيلي. وبتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٨٣ كان ٨٩ موظفا من موظفي الوكالة ما زالوا معتقلين دون اية تهمة. وكان من الصعب على الوكالة الحصول على معلومات كافية وفي حينها عن هذه الاعتقالات والتوقيفات من الحكومات والسلطات الاخرى المعنية. ان هذه المعلومات ضرورية للدفاع عن حقوق الموظفين والوكالة بموجب اتفاقات الامم المتحدة.

وذكر السيد ريدبك في تقريره المجتمع الدولي عن طريق الجمعية العامة للامم المتحدة ان برامج الوكالة «تمثل عنصرا من عناصر الاستمرارية والامن في منطقة ذات عدم استقرار خطير». وعلى اية حال فان هذه البرامج مهددة لان التبرعات الطوعية التي تقدمها الحكومات ما زالت متخلفة عن مستوى التكاليف المتزايدة للابقاء حتى على المستوى الحالي للعمليات. ان الموازنة المقترحة للعام ١٩٨٤ تبلغ ٢٣٣ مليون دولار.

وقد ناشد السيد ريدبك شعوب العالم «ان تتيح للوكالة الاستمرار في القيام بمهمتها الانسانية والسياسية حتى تجد القضية الفلسطينية خلالها بموجب قرارات الامم المتحدة».

اختتام دورة تدريبية اقليمية في تعاونيات الثروة السمكية



عمان – بترا – اختتمت امس دورة تدريبية اقليمية في تعاونيات الثروة السمكية في مقر المنظمة التعاونية الاردنية.

والقى السيد حسن النابلسي مدير عام المنظمة كلمة اكد فيها اهمية الغذاء والبروتين والامكانات المهدورة في الغذاء السمكي في هذه المنطقة..

واعرب عن امله في ان تسهم الدورة في تنمية الثروة السمكية في الاردن والاقطار العربية المطلة على البحر الاحمر..

كان الدكتور احمد برانيه ممثل مشروع تنمية مصائد البحر الاحمر وخليج عدن التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية قد القى كلمة اعرب فيها عن تقديره للجهود التي بذلتها المنظمة التعاونية الاردنية ودورها في انجاح هذه الدورة التي تعتبر نموذجا تعاونيا رائدا ليس في المنطقة العربية فحسب، بل وفي دول العالم الثالث..

وتضمنت الدورة التي استمرت عشرة ايام موضوعات حول مشروع تنمية مصائد البحر الاحمر وخليج عدن تناولت اقتصاديات المصائد وواقع تعاونيات الثروة السمكية في دول المشروع والاحصاءات السمكية وطرق تحديد المخزون السمكي ودور التعاون في التنمية الاقتصادية والاجتماعية..

مدير المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية يُفنّد المزاعم التي تسيء لمشروع القمر الصناعي العربي

المشاط: الاشاعات تخدم اعداء الامة العربية

عمان – بترا – من عمر عبنده – فند الدكتور علي المشاط مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية المزاعم التي تتسرب لمختلف وسائل الاعلام في العالم وتحاول الاساءة الى مشروع القمر الصناعي العربي واحباط الطموحات القومية في انجازه والاستفادة من خصائصه في تامين شبكة اتصالات قومية تغطي الاتصالات الهاتفية والتلفزيونية والتلكس والتلغراف بين اقطار الوطن العربي.

وقال في لقاء مع بترا – ان معظم الاخبار التي تنشر في مختلف وسائل الاعلام العربية والدولية لاتستند الى ارضية ومعلومات صحيحة، ودون الرجوع الى ادارة المؤسسة في الرياض وان هذه الوسائل لاتكلف نفسها عناء تحري الحقيقة الذي يتطلب مبدأ حسن النية.

وقال ان هذه الاخبار اصبحت منطلقا لشائعات تخدم اعداء الامة العربية الذين لم يعيروا الموضوع اهتماما عندما كانت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية افكارا على ورق بينما تحركوا بشدة وشراسة عندما دخل المشروع الى حيز التنفيذ وبدأت الدول العربية الاعضاء في اقامة المحطات الارضية التي ستتعامل مع قمرها الصناعي.

والمح الدكتور المشاط الى انه لاعلاقة لسير عمل مشروع الشبكة العربية للاتصالات الفضائية وما اشيع عن تقديم طلب من الكيان الصهيوني في اسرائيل لحجز موقع مداري لقمر اسرائيلي يخدم منطقة حوض البحر الابيض المتوسط والقارة الافريقية علاوة على ان هذا الحجز جاء في وقت متأخر وبعد تسجيل المشروع العربي لدى الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية اللاسلكية بسنوات وهي منظمة دولية لاتجيز لاية دولة انتهاك انظمتها العالمية في مجال – الراديو – وتلزم كل من يريد تنفيذ مشاريع اتصالات لاتسبب في تشويش او في احداث تداخلات تضر بمشاريع الاخرين وان اي خروج عن هذه الانظمة يعتبر خرقا للانظمة والقوانين الدولية المتعارف عليها في هذا المجال.

واشار الى ان المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية احاطت مجلس الجامعة العربية بنية الكيان الصهيوني لانشاء مشروعه العدواني الذي اذا نفذ حسب المعطيات الدولية المنشورة عنه سيكون مصدر تشويش على المشروع العربي بنسب تتجاوز الحدود المتعارف عليها دوليا والتي تؤكد النية العدوانية ضد المشروع العربي.

وقال ان مجلس الجامعة العربية اتخذ عدة قرارات مهمة للتصدي لهذا المشروع العدواني.

وردا على سؤال حول التاريخ المتوقع لاطلاق القمر العربي قال ان ذلك يعتمد على نجاح نتائج الاطلاقات التي ستتم فيما بعد وان الاطلاقة الدولية للقمر العربي الى مداره ستكون في شهر تشرين الاول عام ١٩٨٤، الا ان هذا يرتبط بقواعد الاطلاق ونجاح تجارب الاقمار المماثلة التي تطلق من مركبات الفضاء المتاحة.

ويذكر ان مركبات الاطلاق المتاحة في العالم لاطلاق الاقمار الصناعية وخاصة القمر الصناعي العربي هي مركبة الفضاء الاوروبية – صاروخ الاريان – ومكوك الفضاء الاميركي.



وكانت جميع اجهزة الاعلام قد اشارت في اوقات سابقة الى ان جميع اطلاقات المركبات لم تكن ناجحة مئة بالمئة.

بدليل ان اطلاقتين من اطلاقات للصاروخ الاوروبي كانتا غير موفقتين وهذا يعني ان اي اطلاقة غير موفقة ستؤثر في مواعيد اطلاق الاقمار المدنية على قائمة الدور والقمر العربي واحدا منها ويتأثر كغيره من المشاريع العالمية الاخرى التي حجزت مكانا للاطلاق على الصاروخ الاوروبي.

وعن مدى استعدادات الدول العربية للاستفادة من خدمات القمر العربي قال ان معظم الدول باشرت بانشاء المحطات التي ستتعامل مع القمر بحيث تكون جاهزة لاستقباله عن اطلاقه، ويعد الاردن اول دولة عربية باشرت في انشاء محطة لهذه الغاية في منطقة البقعة وتبلغ كلفتها نحو اربعة ملايين ونصف المليون دولار.

ويتوقع ان ينتهي العمل منها في تشرين الاول عام ١٩٨٤.

واشار الدكتور المشاط الذي يزور الاردن حاليا للتشاور مع المسؤولين الى خصائص المحطات التي ستبنى في الدول العربية لهذه الغاية فقال انها اقل كلفة من المحطات الارضية التي تبنى للتعامل مع الاقمار الصناعية الدولية، فقطر الهوائي لهذه المحطة يبلغ – ١١ – مترا بينما يبلغ قطر هوائي المحطات المتعاملة مع الاقمار الدولية ٣٢ مترا.

ويذكر ان المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية تأسست عام ١٩٧٦ برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار بهدف توفير واستثمار قطاع فضائي عربي للخدمات العامة والمتخصصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وفقا للمعايير الفنية والاقتصادية المعمول بها عربيا ودوليا عن طريق مساعدة الدول العربية فنيا وماديا في تنفيذ وتصميم محطات الاقمار الصناعية الارضية او اجراء البحوث والدراسات الخاصة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتشجيع انشاء الصناعات اللازمة لتجهيزات القطاع الفضائي والمحطات الارضية في الدول العربية والقيام بعمل النقل التلفزيوني والاذاعي بين الادارات والهيئات المتخصصة في البلاد العربية، وعن طريق الشبكة الفضائية العربية ووضع قواعد استعمال القنوات المتخصصة للتلفزيون والاذاعة مما يحقق الاحتياجات المحلية والجماعية للدول العربية.

ويشرف على ادارة المؤسسة التي تتخذ مدينة الرياض مقرا لها جمعية عمومية تضم جميع الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية ومجلس ادارة تراسه المملكة العربية السعودية وجهاز تنفيذي يرأسه الدكتور علي المشاط.

اما تكوينات المؤسسة فقد شكلت حسب تكوينات شبكات الاتصالات الفضائية الدولية من قطاع فضائي يشمل الاقمار العربية وشبكة التحكم بها، وقطاع ارضي يشمل المحطات العاملة مع القمر العربي.

وقد تعاقدت المؤسسة مع احدى الشركات الفرنسية لبناء ثلاثة اقمار صناعية عربية سيطلق اثنان منها في تشرين الاول عام ١٩٨٤ حيث سيتم تشغيل واحد ويبقى الاخر احتياطيا، اما الثالث فيبقى على الارض كاحتياط ثالث.

وسيخدم هذا القمر جميع اراضي الدول العربية التي تبلغ مساحتها التقريبية نحو ١٣ مليون متر مربع.

عيون الشعب

احذروا مثل هذه البنايات

يوسف ابو لَيل

عمارة (بنك غرندلين) في الشميساني، التي صدر الامر لسكانها باخلائها فورا، يجب ان تكون محطة للتامل في اسبابها وابعادها، وحافزا لتجنب تكرار مثل هذي الواقعة المؤسية.

اول حقيقة، تفتح هذه الحادثة عيوننا عليها، ان جانبا من مهندسينا – ولا نقول جميعهم – تخلى عن واجبه المقدس والخطير، في تامين المسكن الآمن للمواطنين، ويجب ان تحمل هذه الواقعة للمهندس الاردني، اكثر من معنى واكثر من بعد، خاصة وانها تتفجر في الوقت الذي كان ينعقد في عمان مؤتمر المهندسين الاردنيين، فتكون قضية عمارة (بنك غرندلين) الشاهد الحي، على نفسية واسلوب عمل بعض مهندسينا!

الحقيقة الثانية، التي لمسناها، ان بيننا، وفي بلدنا (بعض) المهندسين و (بعض) المقاولين الذين لديهم من الجراة في الباطل، حد انشاء بناية تضم اكثر من (٣٦) شقة، بدون خرسانة في معظم واخطر اجزائها، فلولا سور البناية، الذي سارع للسقوط، منذرا ومحذرا... لانهارت البناية باكملها على ما لايقل عن (١٥٠) مواطنا فنحن نتساءل:

● من المهندس الذي صمم... واشرف على التنفيذ؟

● من المقاول الذي طاوعه ضميره، على تسليم بناية، ذات عدة طوابق، لعائلات واطفال، وقال لهم: اسكنوا هنا... فهذه عمارة آمنة.. وهو يعلم.. انها ستؤول الى الانهيار قريبا!

● وما هي الشركة التي يقبل فيها مجموعة من المسؤولين.. هذا المستوى من العمل؟؟

قد تتلمس العذر لبعض المعنيين في هذه القضية لانهم غير مطلعين على حقيقة المادة التي شيدت بها البناية. ولكن... المهندسين الذين اشرفوا وصمموا.. والمقاولين الذين نفذوا.. كيف طاوعتهم انفسهم على الاقدام على مثل هذه الكارثة؟

كنتيجة عامة.. وكمواطن عادي، يحق لي الان ان اقول: اذن.. يوجد بيننا من يقبل ببناء عمارة... ويسلمها للمواطنين لكي يسكنوها.. وهم يعلمون انها ستسقط على رؤوسهم ؟!

انه، حقا، لواقع مخيف !!

تعبيد شوارع بلدة الهاشمية

عجلون – انهت بلدية الهاشمية اعمال تعبيد ٤٠ الف متر مربع من الشوارع بكلفة ٦٠ الف دينار. وبناء سور لمدرسة اناث البلدة بكلفة ١٠ الاف دينار. من ناحية اخرى طرحت بلديات ام قيس وصبحا وصبيحة، والمشارع في محافظة اربد امس عطاءات لتعبيد شوارعها.

المومني يطلب قروض لستة مجالس بلدية وقروية

عمان – بترا – طلب السيد حسن المومن وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من بنك تنمية المدن والقرى منح ستة مجالس بلدية وقروية قروضا مقدارها ٥٧٥ الفا و ٥٠٠ دينار لتنفيذ مشروعات فيها.

وتضمن الطلب اقراض مجلس بلدي علعال خمسة الاف دينار لشراء وحدات انارة و ٦٥٠٠ دينار لشراء قلاب نفايات وبلدية كفرالماء ٤٥ الفا لتعبيد الشوارع وبلدية الاجفور عشرة الاف دينار كقرض اضافي لتحسين شبكة الكهرباء وبلدية السختة خمسة الاف دينار لشراء تراكتور لمكافحة الحشرات كما تضمن اقراض بلدية صويلح نصف مليون دينار لمشروع تقوية وتحسين شبكة المياه ومجلس قروي الكته اربعة الاف دينار لشراء وتركيب وحدات انارة للشوارع.

الامهال الاخير لازالة الاتربة من شوارع مناطق العاصمة

عمان – بترا – حدد السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة منتصف الشهر الحالي موعدا اخيرا لازالة الاتربة والحصمة من الارصفة والشوارع في جميع مناطق العاصمة.

واصدر السيد الروابدة تعميما بهذا الشأن الى مديري مناطق العاصمة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لازالة الاتربة والحصمة خلال المدة المحددة لمنع انجرافها والحيلولة دون اغلاق العبارات وفيضان المياه في فصل الشتاء.

المشاركة باجتماعات صندوق النقد الدولي

عمان – صوت الشعب – عاد الى عمان مساء امس الدكتور بسام الساكت مدير الدائرة الاقتصادية في الجمعية العلمية الملكية بعد ان شارك في اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي عقدت في واشنطن في الولايات المتحدة الامريكية واستمرت اسبوعا.

وقال الدكتور الساكت انه تم في هذه الاجتماعات بحث الوضع الاقتصادي الدولي واوضاع الديون الدولية على الدول النامية.

اخبار الناس

وزير الزراعة

غادر عمان امس السيد مروان دودين وزير الزراعة لقضاء اجازة خاصة خارج البلاد تستغرق اسبوعين.

د. عبدالمجيد قاسم

باشر الدكتور عبدالمجيد قاسم وكيل وزارة المالية عمله بعد ان قام بمهمة رسمية في الولايات المتحدة الاميركية لمدة اسبوعين.

احمد العتوم

يقيم السيد احمد العتوم مدير دائرة المطبوعات والنشر مأدبة عشاء مساء اليوم في فندق الاردن تكريما للوفد الصحفي المرافق لمستشار المانيا الاتحادية السيد هيلموت كول في زيارته للاردن التي تبدأ اليوم.

د. احمد شركس
الاب ميشيل صباح

عمان – – بحث الدكتور احمد شركس مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية مع الاب ميشيل صباح رئيس جامعة بيت لحم سبل ومجالات التعاون بين المديرية والجامعة بما في ذلك تبادل المطبوعات والخبرات الفنية في مجال المكتبات والتوثيق والوثائق.

زكي نصار
عبد الحليم رزق

قرر السيد مروان دودين وزير الزراعة اسناد وظيفة مساعد مدير الخدمات الزراعية الى المهندس الزراعي زكي نصار.

كما قرر السيد الوزير ان يعمل السيد عبد الحليم رزق بوظيفة باحث خضروات في محطة وادي اليابس.

د. محمد كامل

وافق مجلس الوزراء على ايفاد الدكتور محمد كامل من موظفي وزارة الزراعة للمشاركة في اجتماع لجنة تخطيط

ومتابعة مشروع تحسين الاغنام والمواشي الذي يعقد في العاصمة السورية في السادس والعشرين من الشهر الجاري ويستغرق اسبوعا.

قاسم عكور

باشر السيد قاسم عكور السكرتير الثالث في وزارة الخارجية عمله في المركز بعد نقله من السفارة الاردنية في طرابلس.

احمد الكوفحي

يلقي الدكتور احمد الكوفحي محاضرة يوم السبت القادم في قاعة النشاطات الخاصة بكليتي الرازي وابن خلدون، بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

الازرعي ، النجادا، القضاه

غادر الساده جابر الازرعي وخلف النجادا وغالب القضاه من وزارة الزراعة في بعثة دراسية لمدة ثلاث سنوات في جامعة البصره.

عفيف الشريدة
جواهر الفاعوري

تقرر نقل المهندس عفيف الشريدة مديرا لمدرسة حسن خالد ابو الهدى الصناعية في الزرقاء.

كما تقرر نقل المعلمة جواهر الفاعوري مديرة لمدرسة وادي السير الثانوية للبنات.

عبيدات يوافق على قرارات لجنة السير الفرعية في محافظة العاصمة

إقرار تسيير باصات وفتح مكاتب لتأجير السيارات

عمان – صوت الشعب – وافق السيد احمد عبيدات وزير الداخلية على قرارات لجنة السير الفرعية في محافظة العاصمة.

وذكر السيد محمد الفرحان البيايضة امين سر اللجنة ان هذه القرارات تضمنت الموافقة على تسيير باصات جديدة وتعزيز خطوط وتغيير اتجاهات باصات وفتح مكاتب لتاجير السيارات السياحية وبيع سيارات بالمزاد العلني.

وقال السيد الفرحان إن القرار تضمن الموافقة على الطلب المقدم من مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية لفتح مكتب تكسي مطار الملكة علياء الدولي محددا واجبات المكتب ومواصفات السيارات وتجهيزها واجراءات الفصل من العمل على الخط وعدد السيارات العاملة عليه.

وهذه القرارات هي:

الموافقة على الطلب المقدم من السيد سليمان علي محمد الترك لتمديد سير باصه العامل على خط الزرقاء – مصفاة البترول ليصل الى اسكان الهاشمية.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد محمد عودة محمد الزيود لتعزيز – باصاته العاملة على خط الزرقاء الزواهرة – مرحب – بيرين – صروت المسيرات – العالوك بباص اخر.

الموافقة على الطلب المقدم من جمعية غريسة للتنمية الاجتماعية لتسيير باص على خط غريسة – الزرقاء.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد سليمان علي جلال لتسيير باص على خط الزرقاء القيحانية – الحسنية – عين النمرة الحمه – العدوان – القنية

الموافقة على الطلب المقدم من شركة المواصلات الاردنية لمنحهم تصريحا لتعزيز خط الزرقاء بباص اخر.

الموافقة على الطلب المقدم من السادة محمد بركات الزهير وعلي فياض الجبور وعودة الشريدة لتسيير باص على خط سحاب – المطلة – والبويضة.

الموافقة على الطلب المقدم من السادة احمد مرزوق واولاده لتمديد سير باصهم العامل على خط القصبات البحاث – مرج الحمام ليصل الى بيادر وادي السير.

الموافق على الطلب المقدم من السيد شحادة مطلق الشوابكة لتعديل مسار باصه العامل على خط مادبا – العريش طريق الصوانية – ليمر من جرينة.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد سلام علي الرواحنه لدمج خط باصه العمومي العامل على خط مادبا حنينا مع باصه العمومي العامل على خط مادبا – المخيم ليصبح مسار هذين الباصين مادبا حنينا مدرسة الصناعة حي المستشفى – مخيم مادبا.

الموافقة على نقل ملكية الباص العمومي رقم ١٩٣٦٢١ العامل على خط عوجان ياجوز الاسكان من اسم السيدين محمود علي مسلم ومحمد عبد سالم الى اسم المشتري السيد محمد علي احمد مطر.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد رفيفان سليمان المذهان – للسماح للسيدين شتيوي سلام وسامي سليمان عقله المذهان بالمساهمة في الباصين العاملين على خط سحاب ذهبية الدهام.

الموافقة على الطلب المقدم من السيدين محمد رجا الشوملي وعبدالله رجا الشوملي لتسيير باص على خط الزرقاء – حي الامير محمد الزرقاء الجديدة – بعد ان قاما بشطب خمس اتجاهات سيارات عمومي.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد امين فريز جرار لفتح مكتب لتاجير السيارات السياحية في عمان ستاركو في العبدلي.

الموافق على الطلب المقدم من السيد غالب احمد زايد لفتح مكتب لتاجير السيارات في المدينة الرياضية قرب صرح الشهيد.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد فارس حسن داوود لمنحه تصريحا لاستعمال قطعة الارض رقم ٣٤٩ حوض ٤ ام السماق لبيع السيارات بالمزاد العلني.

الموافقة على الطلب المقدم من السادة مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية لمنحهم تصريحا لفتح مكتب تكسي في مطار الملكة علياء الدولي.

الطلبات المرفوضة

عدم الموافقة على الطلب المقدم من السيد ابراهيم عرابي شتيوي ورفقاه.

والطلبين المقدمين من جمعية بيت عنان التعاونية.

والطلب المقدم من السيد عايد احمد صالح المجالي.

والطلب المقدم من السيد احمد رداد عبطان.

والطلبين المقدمين من السيد حسني محمد الالفي.

والطلب المقدم من السيد احمد خليفه الخلايلة.

والطلب المقدم من السيد محمد هارون عبدالباقي.

والطلب المقدم من السيد خالد محمود نمر..

والطلب المقدم من السيد فاروق شحادة ابو نجم.

والطلب المقدم من السيد رجا خلف خليفة.

والطلب المقدم من السيد مروان محمود البيطار.

والطلب المقدم من السيد خليل محمد عيسى جدوع واسامة ذوقان

والطلب المقدم من السيد عودة محمد احمد عبدالله.

والطلب المقدم من السادة زهير زكريا قورشه ورفقاه.

والطلب المقدم من شركة باصات جبل بني حميدة.

والطلب المقدم من السادة شركة باصات يوسف ابو محارب وشركاه.

والطلب المقدم من السيد عبدالرزاق جمعه مفلح سليمان الشوابكة واخوانه.

والطلب المقدم من وجهاء ومخاتير مخيم الشاحي.

والطلب المقدم من شركة باصات مصطفى الحاج توفيق وشركاه.

والطلب المقدم من السيد محمد عودة محمد احمد عبدالله.

والطلب المقدم من السيد محمد جبر ناجي ومحمود محمد.

شروط محلات تاجير الكراجات والمغاسل والمشاحم

من جهة اخرى وافق السيد وزير الداخلية على الشروط التي وضعتها لجنة السير الفرعية في محافظة العاصمة لمحال تأجير الدراجات العادية والكراجات ومحلات تصليح اجسام السيارات واطاراتها وتشحيمها وغسلها ومحلات بيع السيارات المستعملة بعد اجراء بعض التعديلات عليها بحيث اصبحت الصيغة النهائية لهذه الشروط التي سيسري مفعولها اعتبارا من مطلع العام القادم على النحو التالي:

الشروط الخاصة لكل محل

محلات تاجير الدراجات العادية.

أ – ان يحصل صاحب المحل على اذن اشغال من البلدية المختصة.

ب – ان يبعد المحل عن المدارس والاماكن الدينية والمستشفيات بمسافة لا تقل عن (٥٠٠م) وكذلك ان يبعد عن التقاطعات والمنعطفات بمسافة لاتقل عن (٥٠ مترا).

محلات تصليح اجسام السيارات والكراجات العامة

أ – ان يكون المحل في منطقة تنظيم صناعي او حرفي، واذا لم يتوفر لدى البلدية مناطق تنظيم صناعية او حرفية فيجب ان يكون المحل في شارع فرعي لا يقل عرضه عن (١٢ مترا).

ب – ان يبعد المحل عن التقاطعات والمنعطفات بمسافة لا تقل عن (١٠٠ متر).

جـ – ان يؤمن صاحب الكراج موقفا يتسع لخمس سيارات على الاقل.

د – ان يوفر الاوعية اللازمة لحفظ الزيوت العادمة.

هـ – ان يلتزم صاحب المحل بفتح سجل خاص ومنظم لقيد السيارات التي يتم تصليحها ويبين فيه رقم السيارة واعمال الصيانة التي اجريت لها فيه. لاطلاع الجهات الرسمية عند الطلب.

ز – لا تعطى تصاريح جديدة بفتح اي محل الا اذا توفرت لدى المشرف شهادة مهنية تخوله العمل.

محلات تصليح الاطارات:

أ – ان يحصل صاحب المحل على اذن اشغال من البلدية المختصة.

ب – ان يبعد عن الشوارع الرئيسية بمسافة لا تقل عن (١٠٠ متر) داخل المدن وخارجها بمسافة لا تقل عن (٣٠ مترا) وان يبعد عن المنعطفات والتقاطعات بمسافة لا تقل عن (١٠٠ متر).

المشاحم والمغاسل:

أ – ان يحصل صاحب المحل على اذن اشغال من البلدية المختصة.

ب – ان يكون المحل في شارع فرعي لا يقل عرضه عن (١٦ مترا) داخل المدن وفي خارجها ان يبعد المحل عن الشارع الرئيسي بمسافة لا تقل عن (٣٠ مترا) وكذلك ان يبعد عن التقاطعات والمنعطفات بمسافة لا تقل عن (١٠٠ متر) ان يؤمن صاحب المحل موقفا لخمس سيارات على الاقل.

د – ان يتم غسل السيارات والعمل بها داخل المشحمة والمغسلة.

معارض بيع السيارات المستعملة:

أ – ان يحصل صاحب المحل على اذن اشغال من البلدية.

ب – ان يكون المحل في منطقة تجارية او منطقة معارض.

جـ – ان يتوفر للمحل موقف يتسع لخمس سيارات على الاقل مع توفر مظلات كافية لوقوف السيارات.

د. ان يؤمن صاحب المحل مكتبا لعمليات البيع والشراء بمساحة لاتقل عن (٢٤ مترا مربعا).

هـ – ان يلتزم صاحب المحل بفتح سجلات منظمة تبين اسماء الاشخاص وارقام السيارات التي تعرض وتباع وذلك وفقا للتعليمات التي تضعها ادارة الترخيص.

ز – ان يبعد المحل عن المنعطفات والتقاطعات بمسافة لا تقل (٥٠ مترا).

المحافظات والألوية

اربد

اعداد دراسة شاملة حول الثقافة الصحية للاسر بالمحافظة

اربد - بترا - اعدت دائرة التعليم المستمر في جامعة اليرموك بالتعاون مع جمعية حماية وتنظيم الاسرة في اربد دراسة شاملة حول الثقافة الصحية للاسر في محافظة اربد.

وتهدف الدراسة الى توعية وتثقيف وارشاد الاسر من خلال عقد ندوات ولقاءات ومحاضرات تتناول الجوانب الصحية والتعليمية والتربوية الخاصة بالمرأة والطفل.

وستعقد اولى ندوات هذه الدراسة في مطلع شهر تشرين الثاني القادم.

وذكر السيد ابراهيم التل مدير برامج دائرة التعليم المستمر ان الدراسة تتضمن ٢٢ موضوعا اهمها كيفية العناية بالأم الحامل والامراض التي تصيب الاطفال اثناء فترة الحمل وتأثير المشروبات الروحية والتدخين على الحامل والجنين واهمية التغذية للام واسباب التخلف العقلي عند الاطفال اضافة الى كيفية الوقاية من جميع الامراض التي تصاب بها الام والطفل على حد سواء.

وقال ان موضوعات الدراسة تركزت على ابراز ادوار مراكز الامومة والطفولة ودور الحضانة والمربيات في توعية وارشاد الامهات وتعريفهن بالطرق الصحية الحديثة للعناية بالجنين اضافة الى موضوعات تناولت اسباب العقم وعلاجه والاثار السلبية لتعدد الزوجات.

واشار الى ان الدراسة تضمنت مقترحات بتشكيل فريق توعية لتثقيف القطاع النسائي بشكل مستمر والعمل على انشاء نشاطات مهنية لدعم الاسر الفقيرة ومراكز تدريبية نسائية وتشكيل لجان نسائية في المدينة والارياف والبادية كصديقات لجمعية تنظيم وحماية الاسرة.

بعثات اليرموك لنيل شهادة الدكتوراة

اربد - صوت الشعب - بلغ عدد الموفدين من قبل جامعة اليرموك للحصول على درجة الدكتوراة منذ سنة ١٩٧٦ وحتى الان ٢٣٠ مبعوثا عادمنهم ٨٠ مبعوثا والتحقوا بالعمل بالجامعة بعدالحصول على الدكتوراة.

وتهدف الجامعة من وراء ذلك الى اعداد القوى البشرية المؤهلة للتدريس.

٧٠ الف كتاب في مكتبة اليرموك

اربد - صوت الشعب - بلغ عدد كتب مكتبة جامعة اليرموك ٧٠ الف كتاب في حين بلغ عدد الدوريات ٣٠٠٠ مجلة ودورية.

ووصل عدد رواد المكتبة خلال الاعوام الخمسة الماضية ٧٥ الفا من طلبة الجامعة ومن خارجها.

اختتام دورتي خياطة وتطريز

اربد - اختتمت في جمعية يلعما الخيرية امس دورة للخياطة والتطريز.

واشتركت في الدورة التي استمرت ٩ اشهر ١٥ فتاة تدربن على اعمال الخياطة والتطريز.

كما اختتمت في جمعية مغير السرحان امس دورة مماثلة.

خط هاتفي بين اربد/الشونة الشمالية

اربد - تم تركيب خط هاتفي مباشر بين مدينتي اربد والشونة الشمالية.

وذكرت مصادر مؤسسة اتصالات محافظة اربد انه بامكان المواطنين في المدينتين الاتصال بواسطة الرقم ٩٤.

استعراض اوضاع السير في المحافظة

اربد - بترا - استعرضت لجنة السير الفرعية في محافظة اربد في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد عبد خلف داودية محافظ اربد اوضاع السير في المحافظة والاجراءات المتخذه لتطبيق قانون السير الجديد في جميع المناطق وطرق زيادة فاعلية التنفيذ.

وقررت اللجنة تحديد مسارات جديدة لوسائط النقل وتعزيز عدد من الخطوط العاملة على مختلف قرى محافظة اربد.

كما نظرت في عدد من الطلبات المقدمة من المواطنين بخصوص تسيير باصات جديدة.

انجازات مديرية جوازات اربد

اربد - قامت مديرية جوازات محافظة اربد خلال الشهر الماضي بصرف ١٤١١ جواز سفر وانجاز ٤٥٢ معاملة تمديد واضافات وتظاهير.

وقد بلغت الرسوم المستوفاه على هذه المعاملات ٢٢٥٦٩ دينارا.

توفير الكوادر التعليمية لمدارس مكتب ايدون

اربد - بترا - تم توفير الكوادر التعليمية لجميع المدارس التابعة لمكتب التربية والتعليم في ايدون والاحتياجات الخاصة بها.

وذكر السيد احمد العلاونة مدير مكتب التربية والتعليم في ايدون ان المشرفين التربويين بداوا جولاتهم التفتيشية التوجيهية الرامية الى زيادة فاعلية التعليم.

من جهة اخرى تفقد السيد العلاونة امس مدارس مناطق المزار وايدون وجديتا واطلع على اوضاعها واحتياجاتها.

شق طرق زراعية بقرى اربد

اربد - بوشر العمل بشق طرق زراعية لخدمة المزارعين في قرى دير يوسف - جحفية - كفر سوم - مندح - والرفيد في محافظة اربد. بطول ١٥ كيلو مترا.

ويذكر ان مساحة الاراضي الزراعية في هذه القرى تبلغ ١٥ الف دونم.

حركة بريد الرمثا خلال ايلول الماضي

اربد - صوت الشعب - قال السيد محمود مخادمة مدير مكتب بريد الرمثا بان الحركة البريدية للمكتب خلال شهر ايلول الماضي بلغت ٢١٠٦١ رسالة صادرة وواردة.

واضاف ان الحركة المالية للمكتب بلغت خلال الشهر المذكور ٧٥٨٠ دينارا من ضمنها ٢٤٥٩ دينارا من صندوق التوفير البريدي.

حركة البواخر في ميناء العقبة

العقبة - بترا - ارتفعت حركة البواخر في ميناء العقبة خلال شهر تموز الماضي مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي.

وذكرت مصادر مؤسسة الموانىء أنه وصلت الميناء خلال شهر تموز ١٤٦٧ باخرة في حين وصلت الميناء خلال هذاالشهر من العام الماضي ١٤٢٧ باخرة.

واشارت المصادر الى ان حجم الصادرات خلال الشهر المذكور بلغت مليونين و ٥٢٠ الفا و ٨١٤ طنا من المواد المختلفة من بينها مليونان و ٥٧ الفا و ١٥٤ طنا من مادة الفوسفات وبلغ حجم المستوردات ثلاثة ملايين و ٦٨٤ الفا و ٧٧٢ طنا من البضائع المختلفة.

الزرقاء

تفقد مدارس بمكتبي البتراوي وشبيب

الزرقاء - صوت الشعب - قام السيد علي جدوع مدير مكتب تربية البتراوي بجولة تفقدية امس شملت مدارس حطين، الزرقاء الثانوية الجديدة، التجارية الثانوية للاناث، زينب بنت الرسول، المغيرة الثانوية ومدارس اسكان المعلمين.

واطلع السيد جدوع خلال هذه الجولة على سير الدراسة في المدارس المذكورة، مؤكدا على ضرورة التقيد بالانظمة الموضوعة من قبل وزارة التربية والتعليم.

من جهة اخرى قام السيد قحطان المومني مدير مكتب تربية شبيب بجولة تفقدية امس شملت مدارس اسكان الامير طلال وعوجان، حيث تفقد اوضاع الابنية المدرسية فيها.

جدران استنادية للاراضي الزراعية بلواء الزرقاء

الزرقاء - بترا - انجزت مديرية زراعة الزرقاء خلال العام الماضي بناء جدران استنادية بلغت مساحتها ٣٦٦٠ مترا مكعبا في مناطق بيرين وام صويفيه وجريبه وام البيار اضافة الى تخطيط ما مساحته ٢٨٧ دونما في مناطق الحلابات وصروت وبيرين.

وذكر المهندس سعود الزهير مدير زراعة لواء الزرقاء انه تم حفر بئرين في منطقة بيرين وام صوينيه بحجم ٨٤ مترا مكعبا لخزن المياه.

انجاز ابنية مدرسية في لواء الزرقاء

الزرقاء - بترا - ذكر المهندس محمود حجازي مدير هندسة بلديات لواء الزرقاء انه تم انجاز بناء مدارس الهاشمية التي تشتمل على ٤٠ غرفة صفية بكلفة ٧٥ الف دينار.. كما انتهى العمل من انشاء مدرسة السحارة والبالغة تكاليفها اربعة الاف دينار.

الكرك

استعراض الامور الصحية والسلامة العامة بالمحافظة

الكرك - صوت الشعب - عقدت لجنة السلامة العامة في محافظة الكرك اجتماعا امس برئاسة السيد شوكت الجرادات محافظ الكرك بالوكالة تم خلاله استعراض طائفة من الموضوعات المتعلقة بالنظافة والسلامة العامة واوضاع المطاعم في مدينة الكرك.

كماتم تشكيل بجنة فرعية تضم طبيب الصحة العامة وطبيب البلدية ومندوبا عن مديرية التموين لمراقبة النظافة والمواد التموينية في الربة واعداد تقرير اسبوعي وتقديمه للجنة السلامة العامة.

وحضر الاجتماع مدير الشرطة ومدير التموين ورئيس بلدية الكرك ورئيس غرفة التجارة وطبيب الصحة العامة ورئيس مكتب تنشيط السياحة.

المحافظة خالية من نيوكاسل الدواجن

الكرك - بترا - اكد الدكتور مخلص عمارين مدير زراعة محافظة الكرك ان المحافظة خالية من مرض النيوكاسل الذي يصيب الدواجن.

واهاب بمزارعي الدواجن في المحافظة ضرورة متابعة تطبيق برامج التلقيح الوقائية ضد هذا المرض مشيرا الى ان اللقاحات متوافرة في دائرة بيطرة الكرك.

من ناحية اخرى قام الدكتور عمارين ومراقب الحراج ورؤساء الاقسام في المديرية امس بجولة على مشروعات التحريج في السنينة ودمنة وبتير في محافظة الكرك اطلعوا خلالها على سير العمل فيها تمهيدا للموسم الزراعي القادم.

وذكر الدكتور عمارين ان خطة التحريج التي ستنفذها المديرية لهذا العام تشمل تحريج ثلاثة الاف دونم.

اعادة تشكيل مجلس قروي عينون

الكرك - صوت الشعب - قرر السيد شوكت جرادات محافظ الكرك بالوكالة اعادة تشكيل مجلس قروي عينون في المحافظة من السادة:

سالم المحادين رئيسا، محمد المحادين نائبا للرئيس، وعضوية طه المحادين، جميل محمد عبدالعزيز، محمد مدالله المحادين، خالد الشمايلة، احمد الطوره، طالب المحادين، خليل احمد عبد الغني.

مديرو ومديرات المدارس لمراجعة قسم التغذية بدائرة التربية

الكرك - صوت الشعب - تطلب دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك من مديري ومديرات المدارس بالمحافظة مراجعة قسم التغذية المدرسية بالدائرة لاستلام لوازم التغذية الخاصة بمدارسهم.

مدعوون لمراجعة دائرة التربية

الكرك - صوت الشعب تطلب دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف فيها لتحديد مراكز عملهم بالسرعة المكنة وهم:

صالح الشعار، يحيي الصعوب، محمد العوران، واسامة عبدالكريم.

كما يطلب من باسمة المرايات وسكينة العطوي مراجعة الدائرة للاهمية.

شق وتعبيد شوارع صرفا

الكرك - احالت بلدية صرفا في محافظة الكرك عطاء لفتح وتعبيد ٤٧ الف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة ٧٩ الف دينار.

تنفيذ مشروعات في بلدة مؤاب

الكرك - ذكر الدكتور علي الطراونه رئيس بلدية مؤاب ان البلدية ستقوم بتعبيد ١٦٠ الف متر مربع من شوارع البلدة وانشاء عبارة لتصريف مياه الامطار.

واشار الى ان التكلفة الاجمالية لهذه الشوارع التي تم طرح العطاء الخاص بها تبلغ ١٩ الف دينار.

بناء مئذنة لقرية العمرية

الكرك - باشرت لجنة اعمار مسجد قرية العمرية في محافظة الكرك ببناء مئذنة للمسجد وسكن للامام بكلفة عشرة الاف دينار.

ودعا السيد رجا الطراوة امين سر اللجنة المواطنين الى دعم اللجنة لانجاز المشروع.

تصفية جمعية اسكان النقابيين المهنيين التعاونية

الكرك - صوت الشعب - قرر السيد حسن النابلسي مدير علم المنظمة التعاونية تصفية جمعية اسكان النقابيين المهنيين التعاونية في الكرك، وتعيين السيد يوسف النوايسة مدير تعاون الكرك مسؤولا عن اكمال عمليات التصفية.

تعبيد شوارع بلدة السماكية

الكرك - ذكر السيد فهيم النوايسه مدير قضاء القصر - رئيس لجنة بلدية السماكية ان البلدية احالت عطاء لتعبيد عشرة الاف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة ١٦٥٠٠ دينار.

وقال ان البلدية قررت انشاء جدران استنادية ودهان اطاريف الشوارع في البلدة.

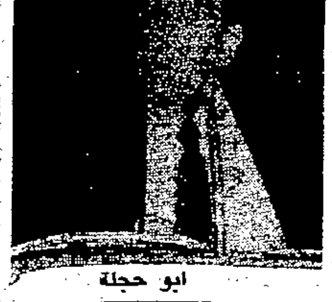
تنقلات معلمين ومعلمات بالمحافظة

الكرك - صوت الشعب - قرر السيد فايز الحزينه مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة الكرك اجراء التنقلات التالية بين المعلمين والمعلمات المذكوره اسماؤهم على النحو التالي.

فاطمه قراقع الى بردى/ب، مها الطراونه الى محي/ع، تمام الهواري الى محي/ع، نجاح العضايله الى عينون /ع ، حريصه الطراونه الى محي /ع، عيده النجديين الى الطيبه/ب، جملاء النوايسه الى الجلمه/ب، سحر النوايسه الى منشية المزار/ع، نجاح عبدالسلام العضايله الى الروضه/ب، عاليه الصرايره الى الهاشميه/ث، دولت المحاميد الى العمريه/ب، نجاح الجعافره الى محي/ع، سعاد القطاونه الى الهاشميه/ع، احمد موسى المعايطه الى العراق /ث، منى الصرايره الى سول /ع، زهريه الطراونه الى الخالديه/ع، زهاء القطاونه الى مؤته/ث، مريم الطراونه الى الحسينيه/ث، حسنيه الطراونه الى القطرانه/ع، سحر الطراونه الى صراره/ب، ناديا الحباشنه الى فقوع/ث، صويلح العيسى الى المزرعه/ث، قبيل المحافظة الى النقع/ع، محمد الاباصيري الى بتير.

المجلس الوطني الاستشاري

كلمات حجازي وابو حجلة والخشمان في مناقشة توصيات اللجنة الاقتصادية


ابو حجلة


الخشمان


حجازي

هاني ابو حجلة

تساءل: هل الوارد في الفقرة (ج) من التوصية الأولى يشمل ايضا المهن الحرة كالمقاولات وصناعة الخدمات العامة كالمكاتب السياحية، حيث ان هذه ايضا ترخص في وزارة الصناعة والتجارة.

كما وانه لما كانت التوصية تحبذ اعطاء الحكومة الحق في منح الرخصة لأي مشروع وفي حجبها عنه عندما يوجد الكافي من مثيله.. فان ذلك يقتضي من الوزارة الاحتفاظ بسجلات تثبت احقية واولوية من يتقدم لها حسب الترتيب عندما تقرر توقيف منح الترخيص لمثل هذا المشروع .. حتى اذا ما اقتضى الأمر اعادة منح الترخيص، كانت احقية الأولوية مقررة مسبقا لديها.

وفي موضوع ايلاء الصناعة المحلية الحماية اللازمة.. فهل اعطيت الحماية على حساب المواطن المستهلك.. أي اذا استطعت ان استورد بضاعة ما وتصلني الى الأردن بسعر اقل حوالي ٢٠٪ بعد استيفاء الجمارك واية رسوم عليها.. فهل مع ذلك امنع من استيرادها حماية لصناعة مثيلة اردنية.

وفيما يتعلق بالتوصية بازالة جميع العوائق التي تعترض عمليات التصدير.. فما هي هذه العوائق التي تشير اليها اللجنة ؟، كما ان اللجنة عندما أوصت بتعديل القانون الحالي لقانون التشجيع والاستثمار لم تذكر ما هي التعديلات التي تريدها مما يوحي بأنه لا يوجد ما تضيفه.

اما التوصية باعفاء ما يعاد استثماره من ارباح الشركات الصناعية من الضريبة، فهذا بحد ذاته يحتاج الى مناقشة مستفيضة، فعدا عن انه يقلل من مردود خزينة الدولة فانه يزيد الغني والمستفيد غنا، فقد تفيد مثل هذه التوصية بعض الصناعات المبتدئة والمتعثرة، ولكن ماذا عن الناجحة والتي تجني ارباحا كبيرة.

علي الخشمان

قال: انطلاقا من ادراكنا لأهمية التنمية الصناعية في حياة وطننا وتقدمه وايمانا منا جميعا بأن بناء الصناعة الوطنية المجدية هو من اقوى دعامات بناء اقتصاد وطني سليم. نناقش اليوم ما خلصت اليه اللجنة الاقتصادية في مجلسنا الكريم من توجهات وتوصيات ومؤشرات. ولا يسعني باديء ذي بدء الا ان اتوجه بصادق الشكر والتقدير الى السيد رئيس الوزراء الذي دعا الى الندوة التي عقدت في غرفة صناعة عمان برئاسته، وأمضى يوما كاملا يشرف على اعمال تلك الندوة ويسيرها الى ان انتهت الى قرارات وتوصيات اذا ما وضعت موضع التنفيذ من قبل الجهات المختصة فستكون كفيلة بتعزيز مسيرة الصناعة الأردنية ودعمها لتغدو موضع الاعتزاز الشعبي ولتكون سندا للاقتصاد الوطني. كما اشكر اللجنة الاقتصادية على جهودها في اعداد هذه التوصيات.

ان التنمية في مفهومها العام هي تلك التي تستهدف بناء الانسان وتنمية قدراته وتوسيع آفاق حياته للأكمل والأفضل والأسعد.

والتنمية الصناعية كركن من اركان التنمية بمفهومها الشامل لا تختلف في اهدافها وغاياتها عن هدف خدمة الانسان والأخذ بيده في معارج الرقي والسعادة. واذا كانت الصناعة الوطنية في بلدنا طرية العود، فان دراسة سبل تقدمها وترسيخ خطاها يتطلب منا دراسة تجربتها السابقة وواقعها الحالي ومقارنة ذلك مع ما نريده لها منها ومع ما ينقصها وما تحتاج اليه.

فلا بد من العمل على دعم الصناعات الانتاجية وتوسيعها في نفس الوقت الذي لا بد فيه من توفير الحماية لها وحمايتها من كل اسباب تقهقرها ومنافستها. ومن هنا تأتي اهمية دراسة السوق المحلي والعربي لتلمس معرفة الجدوى الاقتصادية لأي صناعة ولمعرفة البعد الزمني الذي تستطيع ان تستمر خلاله وتتقدم عبر مرور سنواته.

كل هذا يتطلب من الجهات المعنية الحرص على تسهيل كافة المعاملات والاجراءات والتشريعات التي تتعلق بالصناعة الوطنية ترخيصا وتوجيها ودعما بالأساليب العلمية الحديثة وبالوسائل التشريعية الميسرة ولعل في تأسيس المجلس الأعلى للصناعة ما يكفل ذلك ويساعد على تحقيقه.

عبد المجيد حجازي

قال: أنا احد اعضاء اللجنة الاقتصادية وموافق على جميع ما جاء بتواصيها في هذا التقرير الذي رفعته الى مجلسكم الكريم، وبقي لي على هذا التقرير بعض الملاحظات أعرضها على اللجنة ورأت اللجنة ان اتقدم بها الى المجلس مباشرة.

اولا: جاء في تقرير اللجنة ان اسبابا كثيرة لتعثر الصناعة في الأردن تعود لعلل خارجية كالركود الاقتصادي العالمي ونقص تدفق اموال النفط وغيرها وانا اقول ان اسباب تعثر الصناعة داخلية وعلاجها داخلي ومحلي كذلك، واذا ما واجهنا واقعنا بصدق وجدنا ان العلاج هنا وفقط هنا.

ثانيا: اني لا اوافق اللجنة على ان تكون الجدوى الاقتصادية المقدمة للدراسة من قبل وزارة الصناعة عند طلب ترخيص الصناعة تشمل التصدير، بل يجب ان تكون الدراسة مقتصرة على السوق المحلي فقط، وأن تثبت هذه الدراسة ان السوق المحلي كاف لابقاء الصناعة فعالة ومنتجة ولو بدون ارباح كبيرة، وأن التصدير هو عامل مساعد وزيادة في الخير والأرباح وبذلك تتحاشى صناعتنا الأزمات المفاجئة التي تتعرض لها من نكسات قلة التصدير او فقدانه، وقد مرت بنا تجارب عديدة تؤكد هذه الحقيقة. وطبعا هذا لا يشمل انشاء الصناعات الضخمة التي تعتمد على المواد الخام الأردنية او المواد التعدينية الأردنية.

ثالثا: جاء تقرير اللجنة مرنا جدا عندما تطرق الى دول السوق العربية المشتركة وعدم استفادة الأردن من اتفاقية هذه السوق مع معظم الدول التي تحصر استيرادها بقطاعها العام، فهذه الدول تصدر للأردن حسب الاتفاقية ولا تستورد من الأردن بحسب نفس الاتفاقية، فعلى هذه الدول ان تنفذ التزاماتها اما بالاستيراد من قبل قطاعها العام او باعطاء الأردن حق فتح مراكز تجارية في بلدانها لكي يؤمن الأردن تسويقا مساويا لما تصدره هذه الدول لنا، فلسا بفلس، وعلى وزارة الصناعة التأكد كل ثلاثة اشهر من ان ميزان الاستيراد والتصدير بيننا وبين هذه الدول متطابق. ويجب اغلاق باب الاستيراد في وجه من لا يحفظ للأردن حقوقه.

رابعا: جاء في احدى تواصي اللجنة،تتولى وزارة الصناعة مسؤوليات تسعير الانتاج الصناعي وحماية الانتاج المحلي ومراقبته والمساعدة على تصديره واني ان اوافق اللجنة على تولي وزارة الصناعة هذه المسؤوليات الا انني ارى ان تدخل وزارة الصناعة في امور تسعير الانتاج غير محق وغير عادل الا في حالات الحماية الاغلاقية او في حالات الصناعة ذات الامتياز اذ يجب ان يكون للصناعة المسموح باستيراد مثيلاتها حرية الحركة بالأسعار صعودا وهبوطا حسب مصلحتها.

خامسا: وهو بند ليس جديدا على قرار اللجنة بل تأكيد ولفت نظر بأن التوصية التاسعة من تواصي اللجنة والتي تتعلق بفرض ضريبة الدخل على ارباح الشركات الصناعية التي توزع فقط واعفاء ما يعاد استثماره في الصناعة من ضريبة الدخل هو من اهم قرارات وتواصي اللجنة، اذ بمثل هذه التوصية وتنفيذها تطمئن الى ان صناعتنا ستكون دائما حديثة الآلات ومتابعة لكل تطور يزيد ويحسن في وسائل الانتاج وبالتالي مسايرة الكلفة والجودة على اعلى المستويات العالمية، وان هذا الاعفاء سيعود بالنتيجة بنفع على ضريبة الدخل والخزينة لا يقل عن النفع الذي سيعود على مساهمي الصناعة.

سادسا: من معوقات التصدير اصرار وزارة المالية - الجمارك على ان يبرز المصدر شهادة وصول البضاعة المصدرة الى المستورد وبدون هذه الشهادة يتعرض المصدر لغرامات ومصادرة كفالات لا تفقد المصدر ارباحه فقط بل تتعدى ذلك الى خسائر من كلفته ورأسماله.

يجب احترام تواقيع مراكزنا الجمركية على الحدود واعتبار توقيع هذه المراكز شهادة كافية بأن المصدر قد صدر البضاعة وأخلى مسؤوليته.

قد يثار جدل بأن هناك بعض الاشخاص يسيئون التصرف باعادة البضاعة الى الأردن بعد خروجها من مركز الحدود. واذا كان هذا الأمر قد يصدق احيانا مع بعض ضعاف النفوس وأنها بكل تأكيد تقل عن الواحد بالألف، فهل هذا مبرر لاظهار انه لا قيمة لتواقيع بل وجود مراكزنا على الحدود اصلا بالنسبة لهذه الغاية.

ثم هل من الانصاف وضع الصعوبيات امام ٩٩٩ شخصا لأن هناك شخصا واحدا قد يسيء التصرف.

واني لأتساءل ما هو عمل مراقبي الجمارك على الحدود اذا لم تكن مراقبة هذه البضائع من ضمن اختصاصهم ومعاملتها كأي بضاعة اخرى مهربة، اني ارجو ان يصدر من المجلس توصية باحترام تواقيع مراكز حدودنا واعتبار البضائع التي صدرت عن طريق هذه المراكز قد صدرت فعلا من الأردن ولا ضرورة لشهادة وصول.

جرش

متصرف جرش يزور سد الملك طلال

جرش - صوت الشعب - زار السيد فايز العبادي متصرف لواء جرش امس موقع سد الملك طلال واجتمع مع المسؤولين عن السد والشركة المتعهدة التي تعمل على تعلية السد وبحث معهم الامور المتعلقة بالصحة والسلامه العامه والاوضاع الصحيه للعاملين في المشروع البالغ عددهم ٤٠٠ - ٥٠٠ عامل.

وتفقد السيد المتصرف المطاعم والمطابخ ومياه الشرب في موقع السد للتأكد من النظافة والشروط الصحية المطلوبة.

ويذكر ان العمل جار منذ مطلع العام الحالي بتعلية السد ليزداد مخزونه من المياه بعد انجاز تعليته عام عام ١٩٨٥ من ٥٦ مليون متر مكعب الى ٨٠ مليونا من المياه بكلفة ١٦ مليون دينار.

وحدات اناره زئبقيه لثلاث قرى بجرش

جرش - بترا - عقد في متصرفية لواء جرش اجتماع برئاسة السيد فايز العبادي متصرف اللواء حضره رؤساء المجالس القروية في كل من الكته وريمون ونحله حيث تم مناقشة الخدمات المقدمة الى سكان هذه القرى.

وتقرر ان تقوم المجالس الثلاثة بشراء وحدات انارة زئبقيه لانارة الشوارع ورصد مبلغ ١١ الف دينار لهذه الغاية وفتح شارع يربط القرى الثلاث مع مجمع الخدمات المشترك.

معان

تحديد مراكز معلمين ومعلمات في معان

معان - صوت الشعب - قرر السيد محمد خليل خطاب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة معان تحديد مراكز المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم:

عبد الله صدقي - بنات معان الثانوية، نهى الشمايله - بنات سويمره، جليله يوسف - بنات سويمره، هيثم الطراونه - الطيبه الابتدائيه، فاطمه الطراونه - بنات دلاغه، عبله عبد السلام - بنات الطيبه الاعداديه، حياه عبدالغني - بنات الطيبه الاعداديه.

كما قرر نقل المعلم احمد مصطفى الى بنات وادي موسى.

الهنداوي يتفقد الشوبك ووادي موسى

معان - صوت الشعب

قام السيد تركي الهنداوي محافظ معان بجولة امس على الطرق الزراعية في منطقتي وادي موسى والشوبك وتفقد الابنية المدرسية والعيادات الصحية فيها.

ورافقه مديرا قضائي وادي موسى والشوبك ومدير الاشغال وهندسة البلديات في المحافظة.

السلط

بحث خطة النشاطات المدرسية في محافظة البلقاء

السلط - بترا - عقد اجتماع امس في دائرة التربية والتعليم في محافظة البلقاء تم خلاله مناقشة خطة النشاطات المدرسية لهذا العام واختيار النشاطات والعاملين في الدائرة في هذا المجال.

واشار مدير عام الدائرة خلال الاجتماع الى اهتمام وزارة التربية بالنشاطات العامة والخاصة التي تسعى الى تنمية المواطنة الصالحة واستعدادها لاستقدام الكفاءات التي تساعد على تدريب الطلبة على مهارات جديدة.

وطالب بضرورة اشراك اولياء امور الطلبة في النشاطات المدرسية لما في ذلك من اهمية في خلق التنسيق المثمر بين ادارة المدرسة واولياء الامور.

اجتماع لقادة الكشافة والمرشدات بمحافظة البلقاء

السلط - صوت الشعب - يعقد في مدرسة عقبة بن نافع في الخامس عشر من الشهر الحالي اجتماع لقادة الكشافة والمرشدات في المدارس الحكومية والخاصة لمحافظة البلقاء.

ويتم خلال الاجتماع مناقشة الخطة المقترحة للنشاط الكشفي والارشادي للعام الدراسي ٨٤/٨٣ وتشكيل لجنة محلية لكشافة مرشدات الدائرة.

اجتماع لتنظيم التنسيق بين الاجهزة الصحية

السلط - عقد اجتماع امس في مديرية ناحية العارضة بمحافظة البلقاء حضره مديرا الصحة والتربية ورؤساء المجالس القروية في المحافظة ورئيس نادي العارضة.

تم خلاله التنسيق بين مختلف الاجهزه للعناية بصحة وسلامة المواطنين والمحافظة على النظافة البيئية في المنطقة.

اجتماعيات

في محاضرة بجمعية الاقتصاديين الاردنيين

العبيدي يتناول التطورات الاقتصادية التي شهدها العالم ويعرض لمنجزات العمل العربي المشترك على الصعيد الاقتصادي

عمان ـ صوت الشعب ـ القى السيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية محاضرة مساء امس في جمعية الاقتصاديين الأردنيين حول واقع العمل الاقتصادي العربي وتطوره.

وتناولت المحاضرة التي حضرها عدد كبير من الاقتصاديين الأردنيين التطورات الاقتصادية التي شهدها العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والتوجه نحو الوحدة الاقتصادية في العالم العربي واتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية، بالاضافة الى عرض لمنجزات العمل العربي المشترك على الصعيد الاقتصادي.





قال السيد العبيدي أن العمل الاقتصادي العربي المشترك يحظى باهتمام متزايد لدى جميع الأوساط الشعبية والرسمية على امتداد الوطن العربي، وإذا كان لهذا الاهتمام دوافعه السياسية الناجمة عن مجموعة من العوامل والمعطيات والتحديات التي واجهت ولا زالت تواجه الوطن العربي، فان لهذا الاهتمام كذلك أسبابه ودوافعه الاقتصادية النابعة من الظروف الاقتصادية الدولية وانعكاساتها على جميع المجموعات الدولية كبيرها وصغيرها المتقدم فيها والنامي على السواء.

● **تدويل الحياة الاقتصادية**

وأضاف أن التطورات الاقتصادية التي شهدها العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، والتي اتسمت بسمتين هامتين هما: التدويل المتوالي والسريع للحياة الاقتصادية والميل الواضح نحو التكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية في ظل التقسيم الدولي السائد للعمل، أخذت تفرض على الوطن العربي السير في طريق العمل الاقتصادي العربي المشترك.

ولقد اصبحت التكتلات الاقتصادية الدولية من السمات البارزة في الحياة الاقتصادية الدولية سواء منها ما ترسخ وقطع خطوات واضحة على طريق تنفيذ أهدافه، او تلك التي لا زالت تتعثر او تواجه مصاعب كثيرة والتي يعتبر انجازها في معظم الأحيان أدنى من الطموح.

● **العامل القومي**

وقال، ان التوجه الوحدوي على الصعيدين القومي والاقليمي كان وما زال مطلبا جماهيريا لشعوب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، ويستند هذا التوجه الى عوامل موضوعية تتصل بالقضايا القومية والعوامل التاريخية، وكذلك بوحدة المصير وتشابه العلاقات والأوضاع الاجتماعية والسياسية وفي كثير من الأحيان يستند الى وحدة التحديات ومصادر الخطر التي تواجه هذه الشعوب، وفي الوطن العربي فان التوجه نحو الوحدة الاقتصادية والوحدة العربية السياسية يستند الى مجموعة كبيرة من العوامل، من اهمها: العامل القومي اضافة الى عوامل تشابه او تقارب الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ووحدة التحديات المتمثلة في التخلف والتبعية وتحدي التجزئة والتحدي الكبير المتمثل في الخطر الصهيوني التوسعي، الذي هو رأس الحربة في الهجوم ضد الوطن العربي للقوى الاستعمارية التي تقف وراءه وتسنده وتدعمه سياسيا واقتصاديا وعسكريا ومعنويا.

وأضاف، ان طموحات الجماهير العربية في السير على طريق الوحدة السياسية او الوحدة الاقتصادية كانت وما زالت اوضح وأعمق وأرسخ من الاجراءات الرسمية التي اتخذت لتحقيق بعض جوانبها. وعلينا أن نؤكد كذلك ان السير في طريق التكامل الاقتصادي العربي، كان ومازال قضية نضالية كبرى ذات طابع متدرج ازدادت في وجهها المصاعب مع تزايد تعقيد العلاقات الاقتصادية الدولية.

● **بروتوكول الاسكندرية**

وقال، ان المساعي الأولى ابتدأت على الصعيد الرسمي بين البلدان العربية في العمل الاقتصادي العربي المشترك من خلال بروتوكول الاسكندرية بتاريخ ١٩٤٤/١٠/٧ والذي تضمن المبادىء الأساسية لقيام جامعة الدول العربية ولتحقيق التعاون بين البلدان العربية في الشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها، وقد صادقت أول مجموعة من الدول العربية على ميثاق الجامعة في ١٩٤٥/٣/٢٢ ثم توالت مصادقة بقية الدول وكان آخرها في عام ١٩٧٧ حتى أصبحت الجامعة تضم في عضويتها حاليا اثنتين وعشرين دولة.

وقد نصت المادة الثانية من الميثاق على أغراض جامعة الدول العربية وجاء فيها ما يلي:

"كذلك من أغراضها تعاون الدول المشتركة فيها تعاونا وثيقا بحسب نظم كل دولة منها وأحوالها في الشؤون التالية:

ـ الشؤون الاقتصادية والمالية ويدخل في ذلك التبادل التجاري والجمارك والعمل وأمور الزراعة والصناعة.

ـ شؤون المواصلات ويدخل في ذلك السكك الحديدية والطرق والطيران والملاحة والبرق والبريد.

وقد نصت المادة الثالثة من الميثاق على تشكيل مجلس الجامعة وحددت مهمته كما يلي:

"تكون مهمته القيام على تحقيق اغراض الجامعة ومراعاة تنفيذ ما تبرمه الدول المشتركة فيها من اتفاقيات في الشؤون المشار اليها في المادة السابقة وفي غيرها". واشارت المادة الرابعة الى تشكيل اللجان المختلفة لمناقشة مختلف القضايا.

● **الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي**

وأقر مجلس جامعة الدول العربية بتاريخ ١٩٥٠/٤/١٣ معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية.

وقد نصت المادة السابعة من هذه المعاهدة على ما يلي:

استكمالا لاغراض هذه المعاهدة وما ترمي اليه من اشاعة الطمأنينة وتوفير الرفاهية في البلاد العربية ورفع مستوى المعيشة فيها، تتعاون الدول المتعاقدة على النهوض باقتصاديات بلادها واستثمار مرافقها الطبيعية وتسهيل تبادل منتجاتها الوطنية الزراعية والصناعية، وبوجه عام على تنظيم نشاطها الاقتصادي وتنسيق وابرام ما تقتضيه الحال من اتفاقات خاصة لتحقيق هذه الأهداف.

وقد أنشيء المجلس الاقتصادي العربي بموجب المادة الثانية لتلك المعاهدة والذي يتكون من وزراء الدول المتعاقدة المختصين بالشؤون الاقتصادية أو من يمثلونهم عند الضرورة لكي يقترح على حكومات الدول ما يراه كفيلا بتحقيق الأغراض المبينة في المادة السابعة، وسمحت بنود المعاهدة بامكانية الانضمام الى المجلس الاقتصادي دون الالتزام ببقية بنود المعاهدة، أي في جوانبها العسكرية والسياسية.

وهكذا تبين ان بروتوكول الاسكندرية وبعده ميثاق جامعة الدول العربية وكذلك معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي، قد نصت جميعها على التعاون الاقتصادي بين دول الجامعة، واقترحت آلية لذلك تجسدت اخيرا في المجلس الاقتصادي والذي أنيط به اقتراح ما يراه كفيلا بتحقيق الأغراض المنصوص عليها في معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي، ورغم اهمية هذه الخطوة الا انها اقتصرت على مبدأ التنسيق والتعاون ولم تتطرق الى مبدأ التكامل الفعلي او السير الجماعي على طريق وضع السياسات الاقتصادية وتنفيذها، وكذلك لم تشر الى امكانية تكوين كتلة اقتصادية عربية واحدة على الأقل في العلاقة مع الغير.

● **اتفاقية الوحدة الاقتصادية**

وقال السيد العبيدي، ان التطورات السياسية والاقتصادية التي مرت على الوطن العربي في منتصف الخمسينات والنضالات العديدة التي خاضتها الأمة العربية في مختلف اقطارها لتدعيم الاستقلال السياسي وتحقيق الاستقلال الاقتصادي ومواجهة التحدي الصهيوني، وتحول شعار الوحدة العربية الى مطلب جماهيري ملح، ان كل هذه العوامل قد دفعت نحو العمل على ايجاد صيغة اكثر تقدما وأعمق تلبية لمطالب الجماهير على صعيد العمل الاقتصادي العربي المشترك، وهكذا وفي ظل نهوض النضال القومي الوحدوي، عكف على وضع صيغة جديدة للعمل الاقتصادي العربي المشترك والتي تمخضت عنها اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية.

وأكد ان اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية تتسم بأنها اتفاقية شمولية، وأكثر تحديدا ووضوحا من كل ما سبقها من المواثيق والوثائق العربية الرسمية، وأحدثت لها آلية أعطيت صلاحيات واسعة لتنفيذ أهدافها، والأهم من كل ذلك أن ديباجة الاتفاقية قد حددت بكل وضوح ما يلي:

"ان الحكومات قد اتفقت على قيام وحدة اقتصادية كاملة بينها وعلى تحقيقها بصورة تدريجية و بما يمكن من السرعة التي تضمن انتقال بلادها من الوضع الراهن الى الوضع المقبل بدون الأضرار بمصالحها الأساسية، وذلك وفقا للأحكام الآتية:

وقد نصت المادة الاولى من الاتفاقية على مايلي:ـ

تقوم بين دول الجامعة العربية وحدة اقتصادية كاملة تضمن بصورة خاصة لتلك الدول ولرعاياها على قدم المساواة:

ـ حرية انتقال الأشخاص ورؤوس الأموال.

ـ حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والأجنبية.

ـ حرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي.

ـ حرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والمرافئ والمطارات المدنية.

ـ حقوق التملك والايصاء والارث.

وقد نصت المادة الثانية على الاجراءات التي تقوم بها الأطراف المتعاقدة للوصول الى تحقيق الوحدة المبينة في المادة السابقة.

ومن بين هذه الاجراءات، اقامة منطقة جمركية واحدة وتوحيد التعرفة الجمركية وتوحيد سياسة الاستيراد والتصدير وتنسيق السياسة المتعلقة بالزراعة والصناعة والتجارة الداخلية وتوحيد التشريع الاقتصادي وتنسيق تشريع العمل والضمان الاجتماعي وتنسيق تشريع الضرائب والرسوم الحكومية، وكذلك تنسيق السياسات المالية والنقدية تمهيدا لتوحيد النقد، ومن الأمور الهامة التي وردت في هذه المادة ما جاء في البند الرابع والذي ينص على ما يلي:

"عقد الاتفاقات التجارية واتفاقات المدفوعات مع البلدان الأخرى بصورة مشتركة.

ويعني هذا البند التعامل مع العالم الخارجي من خلال كتلة عربية تفاوضية واحدة، فاذا ما أخذنا بنظر الاعتبار مجموعة الاجراءات المنصوص عليها في الاتفاقية للسير على طريق التوحيد الاقتصادي، والنص آنف الذكر الذي يطالب باتخاذ موقف مشترك ازاء الدول الأخرى، وعقد الاتفاقات بصورة مشتركة، لا تضح لنا أن نصوص الاتفاقية كانت ترمي حقيقة الى اقامة كتلة اقتصادية عربية موحدة، تقوم باتخاذ خطوات التوحيد والتنسيق بشكل متدرج، الا انها تسير فورا على طريق الموقف المشترك في العلاقات الاقتصادية مع العالم الخارجي.

ونصت الاتفاقية في مواد على تشكيل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وكيفية عمله والجوانب الادارية والقانونية لذلك.

وقد وافق المجلس الاقتصادي على هذه الاتفاقية بتاريخ ١٩٥٧/٦/٣، وتوالى توقيع مندوبي الدول عليها منذ منتصف عام ١٩٦٢، كما توالى ايداع وثائق التصديق عليها من قبل الحكومات من تاريخ ١٩٦٢/٩/٩ حتى نهاية عام ١٩٧٥. وباشر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عمله عام ١٩٦٤.

وقال امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، لقد تم ابرام اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية في اطار جامعة الدول العربية، وهكذا جاءت الاتفاقية ملبية لمطلب قومي كبير وشكلت وعاء قانونيا لاحتضان آمال الجماهير العربية، وفي الستينات والسبعينات تم انشاء العديد من المنظمات العربية المتخصصة في مجالات العمل والصناعة والزراعة والعلوم والثقافة وغيرها، وقد نصت مواثيق احداثها على اجراءات متقدمة في مجالات التكامل القطاعي من بينها توحيد السياسات القطاعية والتشريعات الخاصة بها والتخطيط القطاعي وغير ذلك.

● **قمة اقتصادية**

وقال، لقد بلغ الاهتمام العربي الرسمي بالجانب الاقتصادي درجة عالية حيث تقرر في مؤتمر القمة العربي العاشر الذي انعقد في تونس عقد قمة عربية مكرسة للشؤون الاقتصادية، ومن هنا فان مقررات القمة العربية الحادية عشرة التي انعقدت في عمان في تشرين الثاني ١٩٨٠، والتي تكرست من حيث المبدأ للشؤون الاقتصادية، قد كانت خطوة نوعية متقدمة، أعدت لقمة عمان مجموعة كبيرة وهامة من الدراسات الاقتصادية ساهم في اعدادها المنظمات العربية والمفكرون والاقتصاديون العرب وشملت ابرز جوانب الوضع الاقتصادي العربي وانعكاساته السياسية والاجتماعية وخلصت هذه الدراسات الى مجموعة كبيرة من التوصيات وأقرت قمة عمان مجموعة من الوثائق اهمها "وثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك" و "ميثاق العمل الاقتصادي القومي". فبينما أكدت الوثيقة الأولى على ضرورة السير في طريق التكامل الاقتصادي العربي على الصعيدين الشامل والقطاعي وأكدت على أن اسلوب التخطيط هو الوسيلة المثلى لتحقيق ذلك من خلال الخطة القومية، فان الوثيقة الثانية أكدت على قواعد سلوكية في المجال الاقتصادي تؤمن السير على طريق التكامل، اهمها تحييد العمل الاقتصادي عن الخلافات السياسية العربية وعدم تعريض العلاقات الاقتصادية البينية للهزات عندما تتخلخل العلاقات السياسية العربية المتبادلة او تعترضها هزات مؤقتة.

ويمكن التأكيد بأن الدراسات التي أعدت لمؤتمر القمة العربي الحادي عشر والقرارات التي اقرها جاءت تتويجا لجهود كثيفة متوالية، كما جاءت تلبية لمتطلبات اقتصادية واجتماعية وسياسية عربية أخذ يزداد الاحساس بضرورتها نتيجة التحديات الكثيرة التي يواجهها الوطن العربي ونتيجة للمعطيات والمتغيرات التي برزت ولا زالت سائدة في العلاقات الاقتصادية الدولية.

وقال السيد العبيدي في محاضرته ان اهمية مقررات القمة هذه تأتي بضرورة السير على طريق التكامل الاقتصادي العربي وكذلك باقرارها آليات هذه العملية التكاملية بالاستناد الى اسلوب التخطيط القومي، ومع ان اقرار الوثائق الأساسية للقمة يعتبر انجازا هاما وقفزة نوعية بالنسبة للعمل الاقتصادي العربي المشترك، الا ان وضعها موضع التنفيذ هو المقياس الحقيقي للاستجابة لمعالجة الظروف والأوضاع التي املت الخروج بهذه المقررات، ولكن عندما يتعثر كذلك تنفيذ هذه المقررات علينا اكتشاف المصاعب وتبينها وتحديد المعوقات الداخلية والخارجية والعمل على تذليلها. فالتكامل الاقتصادي الذي من شأنه اقامة تكتل اقتصادي عربي ذي مقدرة تفاوضية متزايدة في العلاقات مع العالم الخارجي والموجه لتعزيز التنمية القومية وتأمين التشابك التدريجي للاقتصادات القطرية العربية واحداث التنمية المتوازية على الصعيدين القطاعي والشامل، ان هذا التكامل قضية نضالية معقدة تحتاج اول ما تحتاج الى الارادة والجهد المتوالي وعدم الاستسلام الى العوامل التي تدعو الى القنوط واليأس وهي كثيرة كما تلمسون، كما علينا أن نقرر أن هناك قوى كثيرة تعمل على منع السير في هذا الطريق الذي يعزز من مسيرة امتنا العربية نحو تحقيق اهدافها في التقدم والوحدة.

وقال السيد العبيدي انه لدى استعراض منجزات العمل العربي المشترك على الصعيد الاقتصادي، يجدر بنا أن نفرق بين قضيتين:

الأولى: الوثائق العربية الجماعية وما بني عليها من هياكل تنظيمية وتنفيذية،

الثانية: الانجاز الفعلي والعملي في مجال العمل الاقتصادي العربي المشترك والتكامل الاقتصادي.

● **التكامل الاقتصادي**

فبالنسبة للقضية الأولى، فقد تدرج العمل العربي المشترك من منطلق التعاون والتنسيق كما ورد في ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي الى منطلق الوحدة الاقتصادية والتكامل الاقتصادي، كما ورد في اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية، ثم جرى التأكيد على مبدأ التكامل الاقتصادي في مقررات قمة عمان، كما انه قد تم انشاء العديد من المنظمات العربية المتخصصة والتي اشتملت مواثيق احداثها على التكامل والتخطيط القطاعي.

وتبقى اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية صيغة متقدمة للعمل الاقتصادي التكاملي قادرة على استيعاب الطموحات وتلبي جوهر التطلعات القومية المشتركة في المجال الاقتصادي. وتوجد حاليا مجموعة كبيرة من المنظمات العربية القطاعية المتخصصة وهي تشكل في مجموعها هيكلا هاما للعمل القطاعي، كما انه قد تم ابرام العديد من الاتفاقيات العربية الجماعية والتي تمس جوانب مختلفة في العمل الاقتصادي.

وقد لعب الهيكل التنظيمي في المجال القومي دورا ملحوظا في مجال تعزيز الفكر الوحدوي التكاملي على الصعيدين القطاعي والشامل وساهم مساهمة ملموسة في بلورة الأهداف العامة في مجالات اختصاصها وممارستها واسهمت المنظمات العربية المختلفة في بلورة الدراسات المختلفة على مدى الفترة المنصرمة والتي تتوجت أخيرا في البحوث والدراسات التي قدمت الى قمة عمان.

● **مشروعات وشركات مشتركة**

وأما بالنسبة للقضية الثانية، والمتعلقة بالانجاز الفعلي، يعتقد السيد العبيدي ان الحكم على ما تم ليس بالامر السهل حقيقة ان هناك انجازات هامة تمثلت في اقامة العديد من المشروعات العربية المشتركة والشركات العربية، وكذلك في قيام الاتحادات العربية النوعية المتخصصة واحداث صندوق النقد العربي واقرار مبدأ التخطيط القومي وكذلك في اقامة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وتقديم المساعدات العربية الثنائية، او من خلال المنظمات العربية للدول العربية الاقل نموا، وابرام العديد من الاتفاقات العربية الجماعية والثنائية. ولكن كل هذه المنجزات على اهميتها تبقى دون الطموح وأدنى من المطلوب في ظل معيارين هامين، هما:

ـ التطورات الاقتصادية السريعة والعاصفة على الصعيد الدولي وانعكاساتها على الوطن العربي كما هي على بقية مجموعات ودول العالم الثالث.

ـ مقدرة الجهد الجماعي العربي في المجال الاقتصادي على مواجهة التحديات التي يواجهها الوطن العربي خاصة في مجالات التخلف والتنمية ودور الاقتصاد العربي خاصة في مجالات مواجهة التخلف والتنمية ودور الاقتصاد العربي في مواجهة الخطر الصهيوني والتحديات السياسية الأخرى.

القرار السياسي والادارة السياسية

ومن المهم التأكيد هنا أن القرار السياسي والادارة السياسية للدول العربية تلعب الدور الرئيسي والحاسم في دفع عملية الانجاز في مجال العمل العربي المشترك.

ومن المؤسف حقا ان نلاحظ بان الظروف الاستثنائية في المنطقة قد اثرت تأثيرا مباشرا على العمل الاقتصادي العربي المشترك، شأنه شأن بقية المجالات، ومما يتوجب التأكيد عليه هنا هو أن الظواهر السلبية الحالية التي تجتازها العلاقات العربية يجب الا تشكل اداة لتثبيط الهمم او نشر اليأس، فالمد والجزر في العلاقات العربية يجب الا يضعف جهودنا باتجاه وضعها موضع التنفيذ وتطويرها، واعتقد اننا في الوقت الحاضر امام ثلاثة قضايا هامة في العمل الاقتصادي العربي المشترك، تتطلب منا جهودا حثيثة للالتزام بها والدفاع عنها، والعمل على توسيع قاعدة القبول بها والأهم من كل ذلك وضع مضامينها موضع التنفيذ، وهذه القضايا او الوثائق هي:

ـ اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية بسبب شمولها وتوجهها الوحدوي التكاملي ووضوح منطلقاتها وأهدافها.

ـ وثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك بسبب توجهها التكاملي وتفصيلها للسياسات والاجراءات القطاعية والشاملة.

ـ الخطة القومية، والتي نصت عليها وثيقة الاستراتيجية، وذلك باعتبار التخطيط القومي هو الوسيلة العلمية المجربة لمعالجة كافة المشاكل القائمة حاليا والاداة القادرة على تحقيق التكامل المتدرج، بعيدا عن العفوية والمؤثرات الآنية.

وقال السيد العبيدي ان تعثر جهود التكامل الاقتصادي لمختلف مجموعات الدول النامية ومن بينها المجموعة العربية، او عدم تطابق نتائج هذه الجهود مع التطلعات والآمال تعود لمجموعة كبيرة من الأسباب الداخلية والخارجية، وأود أن أذكر من بينها الأسباب التالية:

ـ ضعف التركيب الهيكلي لاقتصاديات هذه البلدان، وضعف قاعدة تكوين الدخل المحلي.

ـ تشابه البنى الاقتصادية لهذه البلدان، وضعف وتباين [illegible] وسوء توزيعها.

ـ ضعف التبادل السلعي فيما بينها، بسبب ضعف وتشابه قاعدة الانتاج.

ـ الخلل في الارادة السياسية او عدم توافق الاتجاهات السياسية بما يخدم السير في طريق التكامل الاقتصادي.

ـ دور العلاقات الثنائية الاقتصادية مع العالم الخارجي وانعكاساتها السلبية على مسيرة التكامل العربي.

ـ دور الرأسمال الأجنبي والاستثمارات الأجنبية في اضعاف التكتلات الاقتصادية في الدول النامية.

ـ النزاعات الاقليمية التي تحدث بين دول التكتل التي تعيق تعميق دور التكتل.

● **قضية نضالية معقدة**

وقال، ان كل او بعض هذه الاسباب تنطبق على معوقات التكامل الاقتصادي العربي، ولكننا نجد في المستجدات الاقتصادية الدولية والمحلية اسبابا أخرى هامة، اضافة لأسباب سبق ذكرها تدفع باتجاه السير على طريق التكامل الاقتصادي العربي.

وقال، انني عندما فصلت الأسباب المعيقة فانني انما هدفت الى توضيح ان السير على طريق التكامل الاقتصادي العربي هي قضية نضالية معقدة تتطلب تكاتف جهود جميع المخلصين من منظمات وهيئات ومفكرين وبشكل خاص. الاقتصاديين العرب من اجل ايجاد افضل اشكال وصيغ التكامل بين اقتصاديات الوطن العربي باتجاه تحقيق وحدة اقتصادية كاملة في المستقبل.

فرغم جميع المعوقات التي ذكرناها فان ثقتنا كبيرة، تلك الثقة النابعة من ايماننا بأمتنا العربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها.

ترفيع معلمين للدرجة التاسعة

عمان ـ صوت الشعب ـ قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع المعلمين التالية اسماؤهم الى الدرجة التاسعة وهم، فؤاد سليمان الجريس، نجاة محمد الفندي المحمود، بسما نواف الرفاعي، فريال حافظ حمدان، رفقه خليل عبد الله، عمر علي الجارع ونادبا غالب القطان.

الكهرباء في طريقها الى كفر رحتا

اربد ـ صوت الشعب ـ قال السيد صالح نمر رئيس مجلس قروي كفر رحتا ان شركة كهرباء محافظة اربد باشرت امس بنصب اعمدة كهربائية، لايصال التيار الكهربائي الى انحاء القرية.

مؤتمر صحفي لرئيس مجلس ادارة معرض فرانكفورت الدولي



عمان ـ صوت الشعب ـ عقد الدكتور هورستمار شتاوبر رئيس مجلس الادارة لسوق ومعرض فرانكفورت الدولي الذي يزور الأردن حاليا مؤتمرا صحفيا في فندق الأردن انتركونتيننتال بعد ظهر امس تحدث فيه عن تطور العلاقات الاقتصادية بين الأردن وألمانيا الاتحادية واختيار احدى الشركات الأردنية، لتكون ممثلة لمعرض فرانكفورت.

وقال الدكتور شتاوبر ان اعطاء الأردن هذه الأهمية ليس فقط للعلاقات الفكرية والثقافية العريقة التي تربط الأردن بألمانيا الاتحادية، بل لأن الأردن يقع في مركز المنطقة الاقتصادية العربية وسط منطقة تجارة عالمية اصبحت الآن بعد المجموعة الأوروبية. وان عمان تمثل من الناحية السياسية ـ الجغرافية ما تمثله فرانكفورت في اوروبا، موقعا متوسطا وملتقى ومحورا.

وتحدث الدكتور شتاوبر عن معرض فرانكفورت وقال ان عدد زوار اسواق المعرض يقارب مليونين ونصف زائر مقابل ٢٢ الف من العارضين بعضهم من خارج المانيا، ويقع على مساحة تقارب ٤٠٠ دونم.

وأشار الدكتور شتاوبر الى ان الأردن يشارك منذ سنتين بركن مشترك في سوق فرانكفورت الدولي مما يكثف ويشجع الاتصالات التجارية بين السوق والأردن.

وكان السيد شفيق التلاوي ممثل (سوق فرانكفورت) في الأردن قد القى كلمة في بداية المؤتمر رحب بها بالدكتور شتاوبر وجهوده الطيبة في توثيق العلاقات الاقتصادية بين الأردن والمانيا.

وأشار الى النمو الحثيث في توسع قاعدة التبادل التجاري بين البلدين.

في توضيح لمدير الامتحانات بوزارة التربية

دراسة الطالب بكليات المجتمع دون نجاحه لا تصلح لاعتمادها اساسا لدراساته العليا

عمان ـ بترا ـ من عيسى الشوابكة ـ اكد الدكتور احمد البشايرة مدير الامتحانات والاختبارات في وزارة التربية والتعليم ان دراسة الطالب في كلية المجتمع دون نجاحه في الامتحان العام لا تصلح لاعتمادها كأساس تبنى عليه الدراسات العليا، وبالتالي يصبح موضوع الاعتراف بالشهادة الجامعية المبنية على هذا الاساس امرا غير وارد.

واشار الدكتور البشايرة في حديث لوكالة الانباء الاردنية (بترا) الى ان بعض الطلبة يتحايلون للتهرب من هذا الامتحان بالالتحاق ببعض الجامعات الاجنبية دون التأكد من مستقبل الاعتراف بالشهادات التي يحصلون عليها قبل اجتياز الفحص العام.

واشاد بالتحسن الملحوظ الذي طرأ على نتائج الدورة الثالثة للامتحان العام. وخاصة في مجالي التخطيط والتنفيذ مؤكدا الدور الكبير الذي يلعبه هذا الامتحان في تطوير نوعية اساليب ووسائل التدريس والتدريب والدراسة في كليات المجتمع العامة منها والخاصة.

واوضح الدكتور البشايرة ان اجراءات معادلة الشهادات كفيلة بمعرفة ما اذا كانت الدراسة الجامعية العليا مبنية على اسس سليمة ام لا، حيث ان التعليمات تقتضي ان يرفق طالب المعادلة كشفا بعلاماته في امتحان شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها، وكشفا بعلاماته خلال سنوات الدراسة الجامعية.

ومن هنا يمكن معرفة ما اذا كان طالب المعادلة قد درس في كليات المجتمع ام لا. فاذا تبين انه قد درس في كليات المجتمع وان شهادته الجامعية جاءت استنادا لهذه الدراسة طلب اليه ابراز نتيجته في الامتحان العام لبيان نجاحه فيه.

وقال ان مديرية الامتحانات والاختبارات بصدد اعداد بيانات اكثر تفصيلا عن نتائج طلبة كليات المجتمع، تبين منجزات هذه الكليات لتمكينها من تقويم مناهجها وتطوير اساليب الدراسة فيها.

الاربعاء ٥ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السادسة
ديارنا

جريدة العقبة الاسبوعية

ثغر

يوم امس الاول، اصدرت وزارة المالية الجمارك تعليمات هامة الغاية من شانها تنشيط حركة الاستيراد على اثر التخفيضات والتسهيلات الكبيرة -التي- تضمنتها التعليمات.

العقبة، هي اول المدن التي ستنعكس عليها بالنفع هذه التعليمات. فستنشط حركة الاستيراد، وسيندفع التجار للخروج من ترددهم وترقبهم لمباشرة عملياتهم التجارية. كل هذا سيمر بالعقبة، وسينعكس على العقبة.

المطلوب بنى تحتية (خدمات، هواتف، تلكس، شوارع، مرافق عامة.. الخ) تتواكب مع هذه الخطوة الكبيرة لحكومتنا الرشيدة. المطلوب ان تعقد الاجتماعات فورا على اعلى المستويات المسؤولة في العقبة لتحقيق «عقبة» متطورة تتمشى مع المستجدات والمتغيرات.

وانا لمنتظرون.

عبد الرحمن

لمن

يهمه

الامر

عندما باعت لجنة التنظيم القطع السكنية في المنطقتين الخامسة والثالثة لذوي الدخل المحدود لم تكن سوى مخططات على الورق احتاج فرزها وتنظيمها لاربع سنوات.

وللآن لا يوجد في تلك المناطق اي نوع من الخدمات سوى الشوارع والتي ستحفر جميعها عند تمديد المرافق العامة كالمياه والكهرباء والمجاري والتلفونات.

ومنذ اليوم الذي بيعت فيه هذه الاراضي ولجنة التنظيم تأخذ اقساطها ولم يبق لها سوى قسط او قسطان. فنجد الان انذارات للمواطنين في الصحف بأن من يتخلف عن تسديد الاقساط المستحقة والاخيرة في نهاية شهر تشرين اول ستسحب منه قطعة الارض....

ونحن هنا نتساءل: الا يكفي ان معظم اراضي العقبة سجلت لغير مواطنيها؟ الا يوجد عذر للسكان ما دام الركود الاقتصادي يعم جميع الدول النامية دون استثناء.

وهذا طبعا يؤثر على كل من لم يكن ثريا والذين لم يدفعوا للتنظيم هم غير الاغنياء وممن جمعوا اقساط الارض من قوت عيالهم وكمبيالات من البنوك لحد الان لم تسدد.

نرجو من لجنة التنظيم اعادة النظر في مثل هذه الانذارات.

صادق الخضري

وجه من العقبة

الخوري الدكتور جورج ديمون مواليد ١٩١٦/٧/٣٠ في مدينة بروكسل بلجيكا

هذا الشيخ الشاب او كما يسمونه في مدينة العقبة (ابونا الخوري) هو في الحقيقة ابوهم لانهم تربوا على يديه منذ طفولتهم وحتى اشتدت سواعدهم انه اب لاجيال الستينات والسبعينات والثمانينات ولا يزال يكافح بكل همة ونشاط.

تتعرف على هذا الذي عزف عن ملذات الدنيا ويحب بلادنا ويساعدنا في تربية ابنائنا ويشاركنا بمحبتهم قلنا لنتعرف عليه عن كثب.

رحلة كفاح طويلة وعزيمة شابة في جسد كهل



قلنا للاب جورج: هل لنا ان نتعرف عليك. ما دمت احببتنا وآليت ان تبقى في ربوعنا. وتعمل وتجد دون كلل او ملل.

تبسم الخوري جورج وقال: لماذا؟

قلنا لنكتب عنك في الجريدة التي خصصناها اسبوعيا للعقبة.

ضحك وقال انا لا اريد (دعاية).

قلنا هذه ليست بدعاية وانما هي تكريم من «صوت الشعب» لجهودك.

قال شكرا عن ماذا تريد ان اجيبك

قلت: عن كل شيء عنك، من تاريخ ميلادك مرورا بدراستك ومجيئك الى الاردن والاماكن التي عملت بها حتى وجودك لهذا اليوم في مدينتنا الجميلة.

قال: ولدت في مدينة بروكسل في بلجيكا عام ١٩١٦. درست الابتدائية والاعدادية والثانوية فيها ثم حصلت على درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة لوڤيل في بلجيكا.

ثم توجهت الى جامعة السوربون في باريس لدراسة اللغة العربية حيث تعلمت العربية الفصحى كتابة فقط. وكان لا بد لي من تعلمها ايضا محادثة فتوجهت الى بيروت حيث درست الفرنسية.

ثم قدمت الى الاردن عام ١٩٤٦ وعملت مفتشا للمدارس الكاثوليكية في الاردن، تركت العمل في الاردن وتوجهت عام ١٩٤٧ الى بغداد وبقيت حتى نهاية علم ١٩٤٨ هناك حيث عملت في دار المعلمين العالية مدرسا للادب الفرنسي.

وفي عام ١٩٥١ اتيت الى الاردن وعينت في دير الكاثوليك في قرية ادر بمحافظة الكرك، لمدة خمس سنوات.

وبعدها تلقيت برقية من المطران (ميخائيل عساف) مطران الكاثوليك بأن اتوجه لمدينة العقبة ولدير الكاثوليك فيها. لمدة ستة شهور فقط.

اذن كم سنة لك مقيما في العقبة؟

قال (ثمانية وعشرون سنة) ولقد احببت العقبة واحببت اهلها واطفالها وانا اعيش هنا كواحد من ابنائها ولا اجد الا الاحترام من اهالي العقبة.

اجرى اللقاء

عبد الرحمن الذنيبات

اضواء على الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق - فرع العقبة



د. عاطف الفران

تأسست هذه الجمعية بتاريخ ٨٣/٥/١٨. وكان عدد الاعضاء عند التأسيس ٢٢ عضوا انتخبت من بينهم هيئة ادارية تتألف من ١١ عضوا. يرأس هذه الهيئة الدكتور عاطف الفران مساعد مدير صحة محافظة معان لشؤون العقبة.

غايات الجمعية:

دراسة وتطبيق جميع الاجراءات الكفيلة بالوقاية من حوادث الطرق.

- تشجيع كل مبادرة خاصة ترمي الى الهدف نفسه.
- لا ترمي هذه الجمعية الى جني ربح مادي.
- تقديم اقتراحات الى السلطات الحكومية والبلدية تتضمن اتخاذ اجراءات عملية يمكن تنفيذها.
- تنظيم حملات دعائية ومؤتمرات ومحاضرات ومعارض ومسابقات تهدف جميعها الى زيادة الوعي على الطرق.
- توزيع نشرات وكتب والافادة من جميع وسائل الاعلام بتعليم جميع مستعملي الطرق بمن فيهم طلاب المدارس انظمة واداب السير واشارات المرور.
- التعاون مع اية مؤسسة او جمعية محلية تعمل في نفس مجال واهداف الجمعية.

نشاطات هذه الجمعية

● قامت الجمعية بالتعاون مع لجنة السلامة العامة ومديرية الشرطة بوضع شواخص على الطرق.

كما دعت الجمعية العميد احمد ابو السعود مدير دائرة السير السابق والقى محاضرة حول قانون السير الجديد ووجهت الدعوة لعدد كبير من اهالي العقبة لحضورها. وذلك لتوعية المواطنين والتقليل من حوادث السير المفجعة.

● من النشاطات والاعمال المنوي ان تقوم بها هذه الجمعية التنسيق مع الجهات والمؤسسات المعنية بتوفير اشارات المرور في الشوارع وتنظيم حركة واتجاهات السير في المدينة.

●● وضع اشارات ضوئية كون العقبة بلدا مكتظا بالسيارات وخاصة من والى الميناء.

كما وستقوم الجمعية باجراء دراسات واحصائيات بين السواقين لمعرفة احسن السواقين القدامى الذين لم تحصل معهم حوادث طيلة مدة عملهم ومنحهم جوائز تقديرية مما تجعل حوافز للغير للاقتداء بهم وتجنب الحوادث.

صوت الشعب:

شكرا لهؤلاء الذين يعملون بصمت دون كلل او ملل يعملون لانقاذ حياة مواطن او لتجنب ظهور معاق او مشوه يعملون لسعادة الاخرين.

ورود «صوت الشعب»

كم كان جميلا وطيبا ان تبرز على صفحات جريدة الشعب الغراء صفحة كاملة باسم جريدة العقبة ويحررها ابناء المدينة.

واذا كانت «صوت الشعب» هي السباقة لاعطاء صفحة كاملة اسبوعية لمدينة الكرك ولمدينة العقبة فاتمنى على صحافتنا المحلية ان تحذو حذو «صوت الشعب» وتخصص صفحة اسبوعية لكتاب وشعراء وناقدين ومؤلفين واصحاب رأي في المناطق الاخرى لنرى مثلا جريدة السلط والطفيلة او وادي موسى.

ان هذه الصفحة التي تحمل اسم اي مدينة من مدن بلدنا الحبيب ما هي الا ينبوع صادق وانتماء وطني قومي راسخ بأن المواطن في اردننا الحبيب هو رأس مال هذا البلد على يدي المستقبل المشرق.

ان مواطنينا وعلى جميع مستوياتهم في الحقل او المصنع او المتجر او الوظيفة او المغترب يشدهم الحنين وتجول في رؤوسهم الاحلام ليروا اردننا الغالي قد وصل الى ما يتمناه وبمستوى دول العالم المتقدم.

ان الشاعر او الكاتب او المواطن العادي الكل يبني هذا البلد.

واتمنى وكلي امل بأن ارى بين صفحات جرائدنا صوت اربد صوت السلط صوت معان صوت الطفيلة والشوبك حتى تتمكن خامات واراء مواطن اردننا النامي من ان تجد على صفحات هذه الجرائد مجالا لابداء الرأي ومصارحة المسؤولين في مشاكل لديهم لتتعاون سويا مواطنين ومسؤولين لرفع مستوى بلدنا الى ما يليق به بين امم العالم ولنجعل مثلنا دائما قول الحسين «فلنبن هذا البلد ولنخدم هذه الامة»

والله من وراء القصد

هاشم الضابط

ما لا يقال:	ما يقال:
ان الكهرباء شوهدت تتلالأ في بيوت بعض الاشخاص في البلدة القديمة والمبنية حديثا.	ان الكهرباء ممنوع توصيلها الى البنايات الجديدة في البلدة القديمة كونها مخالفة لشروط التنظيم.
ما لا يقال: ان بعض الشركات ترفض تشغيل العمال الاردنيين والبطالة تتفشى في اوساط عمالنا.	ما يقال: ان العقبة بلد عمالي نشط فهو بحاجة للمزيد من العمال ويستورد عمال اجانب ليسدوا حاجته!

عقبة

ليس من شك في ان ميناء العقبة هو شريان الحركة الاقتصادية في هذه المدينة.

مجموعات كبيرة من الشاحنات تقف دون عمل منذ فترة ليست وجيزة. وتسأل سائقي الشاحنات او اصحابها عن سبب تعطل شاحناتهم عن العمل فيجيبون بأن العائدات من النقل لم تعد تساوي التكاليف. اذن فالوقوف اقل خسارة. ان القوانين والانظمة العديدة التي تطلع علينا بين فترة واخرى لا تراعي النتائج السلبية التي ترافقها، وتؤثر على مجريات الامور.

لا نريد ان نعلق، ولكن حبذا لو ان مشرعي هذه الانظمة يطلعون على الواقع العملي لمثل هذه الامور، قبل اتخاذ قراراتهم.

استفتاء سريع

جاءت جريدة «صوت الشعب» شاملة ومسلية. شاملة لكافة نواحي الثقافة والعلم ومسلية لما تحويه من مواضيع شيقة

لم تكن «صوت الشعب» انانية بل اعطت كل ذي حق حقه. اعطت الشاب حقه والفتاة حقها ولم تنس الطفل ايضا في اتحافه ببعض القصص والصور الجميلة.... اذ انها كريمة جدا. الكل صار صديقا لجريدة «صوت الشعب» وكثر عدد قرائها وهذا ان دل على شيء فانما يدل على اهمية «صوت الشعب» بما تطرحه من مواضيعها الثقافية والعلمية والاجتماعية والسياسية بالاضافة الى مواضيع اخرى....

ونحن اذ نهنيء انفسنا بهذه الجريدة المتطورة والتي تزداد روعة وجمالا يوما بعد يوم اذ نشكر جميع من كانت له يد في اصدار وتجديد وتطوير هذه الجريدة الغراء.

وهنا لنا اقتراح وهو ان تكون هناك زاوية يومية تهتم بتوعية شبابنا الى النواحي الدينية والاخذ بها.

محمود مبيضين
وايمان الهلاوي

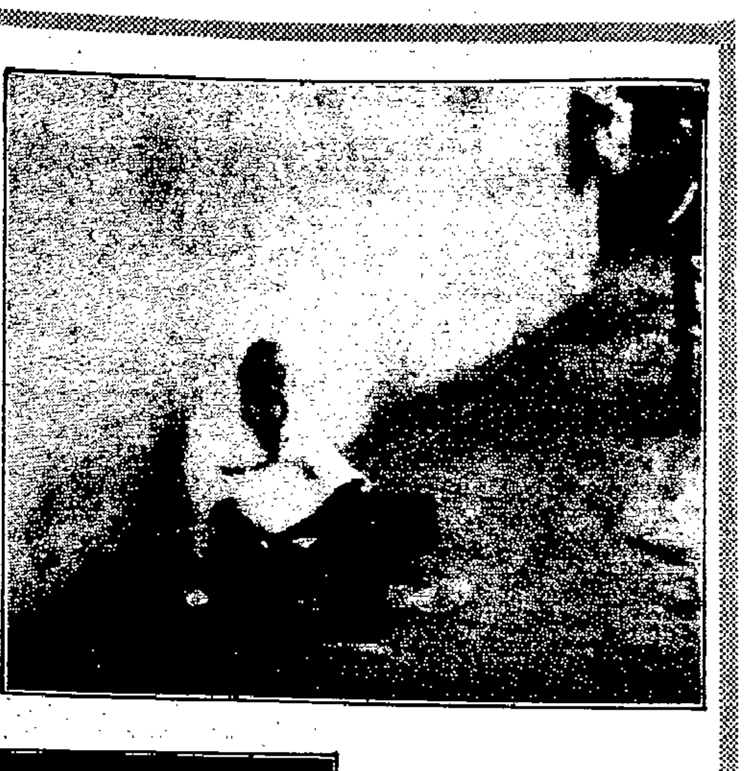
صوت الشعب في العقبة

موزعو «صوت الشعب» في العقبة ينتشرون في كل مكان حيث الطلب من كل مكان.

سامح نجيب.... احد نشطاء موزعي «صوت الشعب» في العقبة.



ظاهرة وتعليق



متى تختفي هذه الظاهرة من شوارع العقبة؟ فللسواح عدساتهم التي تتجول بحثا عن كل شيء وخاصة السلبي في الحياة العربية.

صورة وتعليق



ابو سلطان،
وجه مالوف جدا في العقبة
ظل يغني للناس حتى فقد
حنجرته وها هوذا يستعيض
بالعود لادخال البهجة للقلوب.

زوار العقبة... ماذا يقولون؟



السيد اوسكا وصديقته انوريا من مواليد المانيا الغربية

اوسكا يعمل في احدى الشركات العاملة بمدينة العقبة وله معرفة تامة بالمدينة.

يقول: ان العقبة جميلة جدا وجوها لطيف للغاية، غير ان هناك اوساخا كثيرة في عدة اماكن وفي الشوارع الرئيسية، وهي بحاجة الى المزيد من النظافة لانها تستقبل زوارها يوميا ،

كما وان العقبة تفتقر للدعاية السياحية وتفتقر ايضا لاماكن الراحة غير الفنادق مثل اماكن الحلويات واماكن ترفيهية اخرى مثل البولنج والبلياردو وجميع انواع الرياضة وانا امارس هنا الرياضة المائية.

اما انوريا: فهي تأتي لزيارة صديقها ولا تقيم طويلا تقول: ان الناس هنا ينظرون للسائح وكأنه قطعة جوهرية نادرة .

اما بالنسبة للمدينة فهي جميلة جدا وفيها مناظر خلابة وخاصة الاشجار المرجانية داخل البحر الجميل.

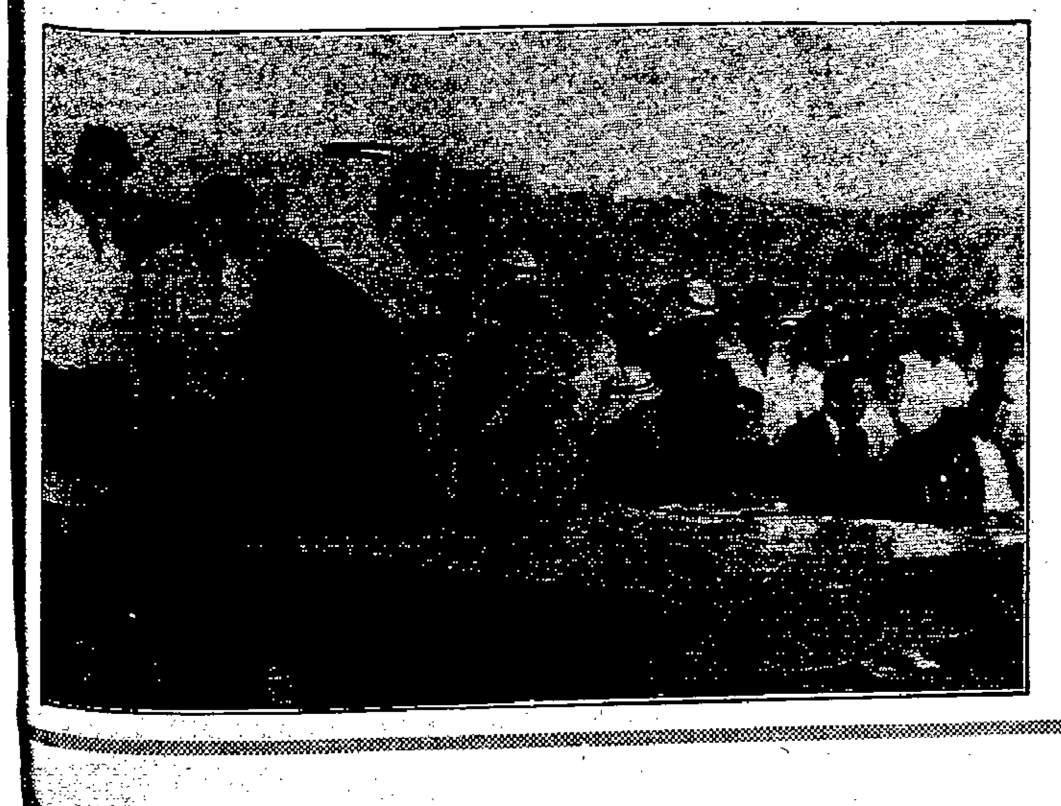
العقبة والشتاء

ها هو ذا الشتاء يقترب.. وحينذاك تزدهي العقبة وتزدهر وتاخذ عزها.



صورة من الارشيف

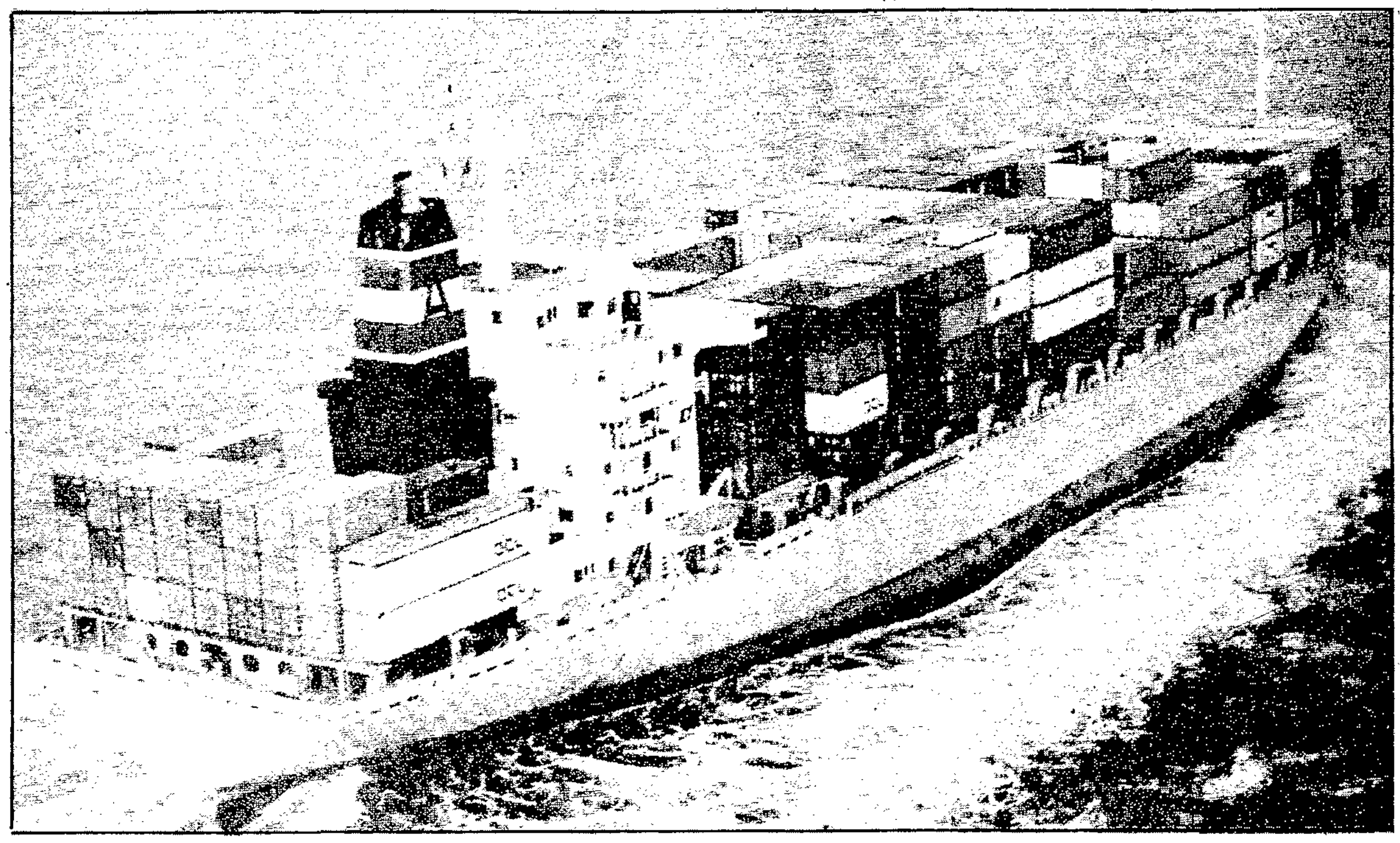
السيد صالح ابو العز يلقي كلمة بمناسبة وعد بلفور كان ذلك عام ١٩٦٧يبدو في الصورة العميد المتقاعد سالم بن نجاد عضو المجلس الوطني الاستشاري.



النقل البحري... الشريان الحقيقي لـلـتـبـا د ل التجاري

تطوير اساليب الشحن ضمن خطط محددة تجربة رائدة.... وعلاقات عالمية واسعة

اعداد: مها جابر



ـ السفينة جبل علي

للتبادل التجاري الدولي دور كبير وخطير في عمليات التنمية والتقدم للامم والشعوب، والنقل البحري هو الشريان والعصب الحقيقي لهذا التبادل التجاري الدولي، حيث اصبحت الدول تولي اهتماما بالغا في انشاء اساطيلها الوطنية لكي تحقق دورتي الاستيراد والتصدير عن طريق سفنها التجارية، وغزو الاسواق العالمية لمنتوجاتها السلعية واصبحت الدول النامية، ومنها دولنا العربية تاخذ في هذا الاتجاه لتحقق نفس الغاية، في تجارتها الخارجية، بعدما كانت البحار العربية خاضعة لهيمنة وسائل النقل والسفن الاجنبية، وبدأت حركة السيطرة على التجارة، من خلال انشاء هذه الاساطيل الوطنية.

لقد اخذ الاردن بهذا الاتجاه ايضا، عن طريق انشاء قطاعات لاسطوله البحري، بعدما اخذت دول الخليج الخطوة السباقة في هذا المجال، بانشاء اول شركة عربية، واول اسطول تجاري عالمي بحري، وبرأسمال عربي بحت، وادارة عربية صرفة، وهذه الشركة هي شركة الملاحة العربية المتحدة. لهذه الشركة ممثليات، ووكالات في جميع القارات..

السيد سليم عبد الهادي مدير وكالات الشركة المذكورة تحدث لنا عن ابرز منجزات الشركة خلال المرحلة الزمنية الاخيرة فقال:

لقد حققت شركة الملاحة العربية معظم الاهداف التي انشئت من اجلها رغم ما واجهت من عراقيل.

تعود اسباب انشاء هذه الشركة الى رغبة الدول العربية الخليجية في تعزيز الروابط الاقتصادية فيما بينها، وتنويع مصادر دخلها. وتعتبر هذه الشركة تجربة رائدة ومشجعة في المجال الاقتصادي لحكومات الخليج العربية.

وكان على الشركة في عام ١٩٨٠ ان تواجه عددا من الاهداف التي بدت صعبة التحقيق، لان خسائر عامي ١٩٧٨، ١٩٧٩ كانت كبيرة وما تزال ماثلة في الاذهان. وبين امور اخرى يجب معالجة مايلي:

أ ـ اعتماد وتطبيق تنظيم جديد.

ب ـ نقل جزء اساسي من انشطة الشركة التي كانت متمركزة في ليفربول منذ عهد الملاحة الكويتية الى المنطقة.

جـ ـ كان الشحن بالحاويات يكتسب زخما متزايدا يتطلب اجراءات لا بد منها، وخططا جديدة، كما يتطلب تطوير اساليب العمل لمواكبة ذلك الزخم.

د ـ كانت الحاجة ملحة للاستقرار والانسجام داخل الشركة اثر التغييرات التي شهدتها ادارتها العليا في المكتب الرئيسي والضغوط التي ادت الى دوران وظيفي مرتفع اثر على عدد من الموظفين المؤهلين بالشركة.

ولقد قطعت شركة الملاحة العربية المتحدة شوطا بعيدا في تحقيق معظم الاهداف المذكورة ففي عام ١٩٨١، تم توقيع عقد مع مجموعة (هايونداي) بلغت قيمته ٤٠٠ مليون دولار امريكي، وذلك لبناء تسع سفن حاويات، سعة كل منها ١٨٤٦ حاوية نمطية، وحمولتها ٣٥٥٠٠ طن ساكن، اضافة الى ١٤٠٠ حاوية فولاذية، وقد اعتبر هذا الحدث اكبر عقد منفرد لبناء السفن يتم توقيعه حتى الآن.

وفي كانون الثاني ١٩٨٢ وتشرين اول ١٩٨٣ تم تسليم السفن الجديدة... وهذا مما يعزز اندفاع الشركة الذي يتزايد بسرعة نحو النقل بالحاويات.

ويقول السيد عبد الهادي: ان اسطول الشركة لنقل الحاويات يحتوي على ٤٠ سفينة من نوع (ك) حملة كل منها ٢٣٨٠٠ طن ساكن و ٨ سفن من نوع (بيرتا) حمولة الواحدة منها ١٣٥٠٠٠ طن ساكن، وهناك سفينة من كل من هذين النوعين محتجزة في شط العرب منذ الحرب الايرانية العراقية.

اما رحلاتنا لنقل الحمولات العامة الى موانيء الخليج العربي فهي:

أ ـ اربع الى خمس رحلات في الشهر، من المملكة المتحدة، المانيا، هولندا، بلجيكا، فرنسا، ورحلة شهرية من البحر المتوسط.

ب ـ رحلتان شهريا من موانيء خليج المكسيك بالولايات المتحدة وسافانا وبالتيمور.

جـ ـ خمس رحلات شهريا من اليابان، كوريا، تايوان، هونج كونج، وسنغافورة.

كما تسير رحلتين منتظمتين كل شهر لنقل الحمولات العامة من الشرق الاقصى الى موانيء البحر الاحمر، جدة، الحديدة، العقبة، وينبع وكذلك رحلة شهرية من المملكة المتحدة وشمال اوروبا الى موانيء البحر الاحمر.

وقد باعت الشركة خمس سفن من نوع «ب» خلال عام ١٩٨١، حيث وجد، أن جدواها الاقتصادية، غير ملائمة لعمليات الشركة.

وينقل اسطول شركة الملاحة العربية المتحدة ٤٠٪ من تجارة الخطوط الملاحية المنتظمة في الاتحادات الى الخليج، كما تسير عددا من الرحلات الى الخليج العربي اكثر بكثير مما يسير اي خط ملاحي اخر.

وبفضل وجود مكاتبنا القريبة من كافة الاسواق الرئيسية العالمية، فقد حققنا نجاحا قائما على اسس تجارية، اكثر منها سياسية.



السيد سليم عبد الهادي

صوت الشعب: ما هي مشاريع الشركة المستقبلية.

السيد عبد الهادي:

بالنسبة للمستقبل لقد كرسنا انفسنا لاعمال معينة اهمها:

أ ـ تطوير خطة مشتركة تمتد من ٣ ـ ٥ سنوات.

ب ـ استكشاف امكانيات توسيع، وتنويع سياساتنا الاستثمارية.

جـ ـ زيادة نشاطاتنا التصديرية من الخليج.

د ـ التوسع في عمليات الشحن الجديدة.

هـ ـ تشغيل خدمات جديدة، مثل تسيير رحلتين من امريكا الجنوبية واستراليا.

و ـ استكمال مكننة معظم اعمال الشحن والاعمال المساندة في المكتب الرئيسي، وذلك بعد ان انتهينا من مكننة حسابات الشحن والنظام المركزي للتحكم في الحاويات.

الشركات المتفرعة:

اما الشركات المتفرعة عن هذه الشركة فهي متمثلة بما يلي:

١ ـ وكالات الملاحة.

لقد ازدادت فعالية الخدمات التي قدمتها شركة وكالات الملاحة الكويتية، الى بواخر الشركة خلال عام ١٩٨١، مما كان له اكبر الاثر في تقليل فترات بقاء بواخرنا بموانيء المنطقة، وبالتالي، سرعة تسفيرها من تلك الموانيء.

ولقد ساهم ذلك مساهمة كبيرة في زيادة فعاليات تلك الواخر في خدمة بضائع الدول المساهمة، بصفة عامة والبضائع العراقية على وجه الخصوص.

ولقد ازداد اجمالي الكميات التي تناولتها هذه الوكالات، من ١،٩٩٢،٧٧٦ طن شحني، خلال عام ١٩٨٠ الى ٣،١٩٣،٤٥٠ طن شحني خلال عام ١٩٨١. وقد بلغ مجموع مجمل الارباح المحققة خلال عام ١٩٨١ مبلغ ٣،١٩٦،٧٨٣ د. ك مقابل ٢،٢٨٥،٤٠١ د. ك تحققت خلال عام ١٩٨٠ وقد دمجت ارباح الشركة المحققة في بيان العمليات والارباح (الخسائر) المجمع لشركة الملاحة العربية المتحدة لعام ١٩٨١.

٢ ـ الشركة العربية للنقل «اراترانس» اعيد تنظيم سياسة هذه الشركة خلال عام ١٩٧٩ بهدف التركيز على شحن بضائعها على بواخر الشركة «الام»، شركة الملاحة العربية المتحدة، باقل تكلفة ممكنة مما ادى الى دعم كبير لشحونات بواخرنا، لا سيما من منطقتي الشرق الاقصى واوروبا.

ورغم المنافسة القوية في السوق الخارجي والمحلي الا ان هذه الشركة قد استطاعت مضاعفة نشاطها وتقديم خدمات ممتازة لمشاريع كبيرة في الدول المساهمة. وزادت مشحوناتها برا وبحرا وجوا، من ٢١٣ الف طن ٤٦٧٨ حاوية خلال عام ١٩٨٠ الى ٤٦٠ الف طن شحني ١٣٤٩٩ حاوية خلال عام ١٩٨١ مبلغ ٢،٥٠٣،٩٠٠ د. ك مقابل، ٦٦٧٦٠٢ د. ك تحققت خلال ١٩٨٠، وقد دمجت ارباح الشركة المحققة في بيان العمليات والارباح (الخسائر) المجمع لشركة الملاحة العربية المتحدة لعام ١٩٨١

٣ ـ الشركة العربية المتحدة لاستئجار وتاجير البواخر المحدودة (لندن).

اشرنا في تقديرنا السابق الى انه ومن اجل توسيع فعالياتها ونشاطاتها في اسواق الشحن، ادمجت هذه الشركة مع شركة والاس تشارترنغ، تحت اسم (والاس شيبنج تشارترنج ليمتد) لتستوعب الشركة الجديدة عمليات التأجير التي كانت تقوم بها شركة والاس. وكذلك الشركة العربية المتحدة لاستئجار وتأجير البواخر المحدودة، على ان عمليات تأجير البواخر التي تحتاجها شركة الملاحة العربية المتحدة، لاستئجار وتأجير البواخر محدودة.

وخلال عام ١٩٨١ تم استئجار ١٧ باخرة وتأجير (٩) بواخر لحساب شركة الملاحة العربية المتحدة، كما تمت (١٠٤) عمليات اخرى لحساب شركة والاس شيبنج تشارترنج ليمتد، سبع منها تمت بمجهود الشركة العربية المتحدة لاستئجار وتأجير البواخر المحدودة (لندن)، لحساب شركات ملاحة عربية، مقابل استئجار ١٢ باخرة، وتأجير ١٩ باخرة لحساب شركة الملاحة العربية المتحدة، و ٧٦ عملية اخرى تمت من قبل والاس خلال عام ١٩٨٠.

٤ ـ الهيكل التنظيمي للشركة:

اعتمد مجلس الادارة هيكلا تنظيمية جديدا للشركة يستهدف تنظيم الفعاليات الرئيسية سواء بالمركز الرئيسي للشركة بالكويت او في فروع الشركة ومكاتبها الاخرى. وكذلك تركيز هذه الفعاليات في الكويت من خلال نقل الموجود منها في الخارج، الامر الذي يحقق سرعة اداء الخدمة بالكفاءة والدقة المطلوبين في العمل الملاحي. هذا ولقد قامت ادارة الشركة باعداد واصدار الخرائط التنظيمية التفصيلية للوظائف الفرعية لتلك الفعاليات الرئيسية.

شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية:

من الشركات الملاحية الهامة والتي لها دور كبير في تنشيط حركة الملاحة الوطنية الاردنية.

ولقد كان نشاط الشركة خلال عام ١٩٨٢ متأثرا بعدة عوامل لعل ابرزها ما يشهده العالم من كساد تجاري واسع النطاق، والمضاعفات التي نشأت نتيجة الحرب العراقية الايرانية، حيث انخفض حجم البضائع المشحونة من حوالي ٢٧٧ الف طن في عام ١٩٨١ الى حوالي ١٤٢ الف طن في ١٩٨٢ اي بنسبة قدرها ٤٩٪. كما انخفض عدد الرحلات من ٢٠ رحلة في ١٩٨١ الى ١٦ رحلة في ١٩٨٢، منها ١٢ على بواخرنا المملوكة و ٤ رحلات على بواخر مستأجرة لحسابنا، الا انه رغم كل ذلك، فقد بذلت الشركة جهودات كبيرة ومجدية، لاحداث تغيرات نوعية وهامة، والعمل على اعادة ترتيب امورها وتوظيف مواردها على نحو افضل واجدى اقتصاديا ادى الى تخفيض نفقات تشغيل السفن والى تحقيق ارباح مضاعفة سواء من النقل البحري او من الانشطة الاخرى ويمكن اجمال اهم نشاطات الشركة ومنجزاتها على النحو التالي:

كان من اولى مهام الشركة تشغيل الباخرتين «مؤته» و «بدر» نواة الاسطول البحري الاردني، اللتين تم شراؤهما قبل بداية العام ١٩٨٢ وذلك على خط العقبة ـ موانيء شمال اوروبا، كما قامت الشركة باستئجار بعض البواخر من حين لآخر لمواجهة التزاماتها تجاه عملائها وعقودها مع القوات المسلحة ومقابلة الشحنات الزائدة بين حين واخر وذلك تاييدا لما حققته الشركة من سمعة جيدة، ومصداقية في المواعيد وانتظام في الرحلات.

٢ ـ قامت الشركة باعادة النظر في بعض العقود والاتفاقيات مع وكلاء الشحن والتحميل في اوروبا على نحو ادى الى تحقيق وفورات هامة وملموسة في نفقات وتكاليف تشغيل السفن وخدمة اغراض الشركة واهدافها على نحو افضل علاوة على ان اعادة تصنيف بنود الاتفاقيات ووضوح نصوصها ادى الى تسهيل وتنسيق مهمة تنفيذ وتطبيق بنودها من جانب الجهاز المركزي للشركة وتحسين مستوى الانتاج والاداء العام له.

٣ ـ تم افتتاح مكتب خاص للشركة في لندن ليساهم في الاشراف على تنسيق اعمال الوكلاء ونشاطاتهم وعلى حركة السفن الاردنية في الموانيء عموما.

٤ ـ حصلت الشركة على موافقة الحكومة على اعتبار الخطوط البحرية الاردنية مشروعا اقتصاديا مصدقا، وبالتالي اصبحت الشركة تتمتع بكافة المزايا والاعفاءات الضريبية، وبالذات ضريبة الدخل، والخدمات الاجتماعية.

٥ ـ قامت الشركة بتسجيل وكالة للخدمات البحرية، للتوكيل عن اصحاب البواخر التي ترد الى العقبة، وتقديم كافة الخدمات وترويج اعمال وخدمات الشركة التي تمثلها.

٦ ـ واصلت الشركة جهودها في تنويع نشاطاتها وبالذات التأكيد على اهمية سوق النقل البري.

٧ ـ واصلت الشركة بذل الجهود من اجل تنمية اسطولها البحري، وخاصة في مجال النقل السائب، وذلك التزاما منها بخدمة اهداف الاقتصاد الاردني وتجارته الخارجية، وعملا على تحقيق الاهداف والاستراتيجيات الموضوعة لها، فاجرت مباحثات مستفيضة مع عدد من كبريات الشركات العالمية ذات السمعة والشهرة الواسعة في هذا المجال بقصد الوصول الى صيغ مناسبة للتعاون والمشاركة في مجال النقل السائب والانشطة البحرية الاخرى وذلك للاستفادة من خبراتها واكتساب المعارف الفنية والكيفية..

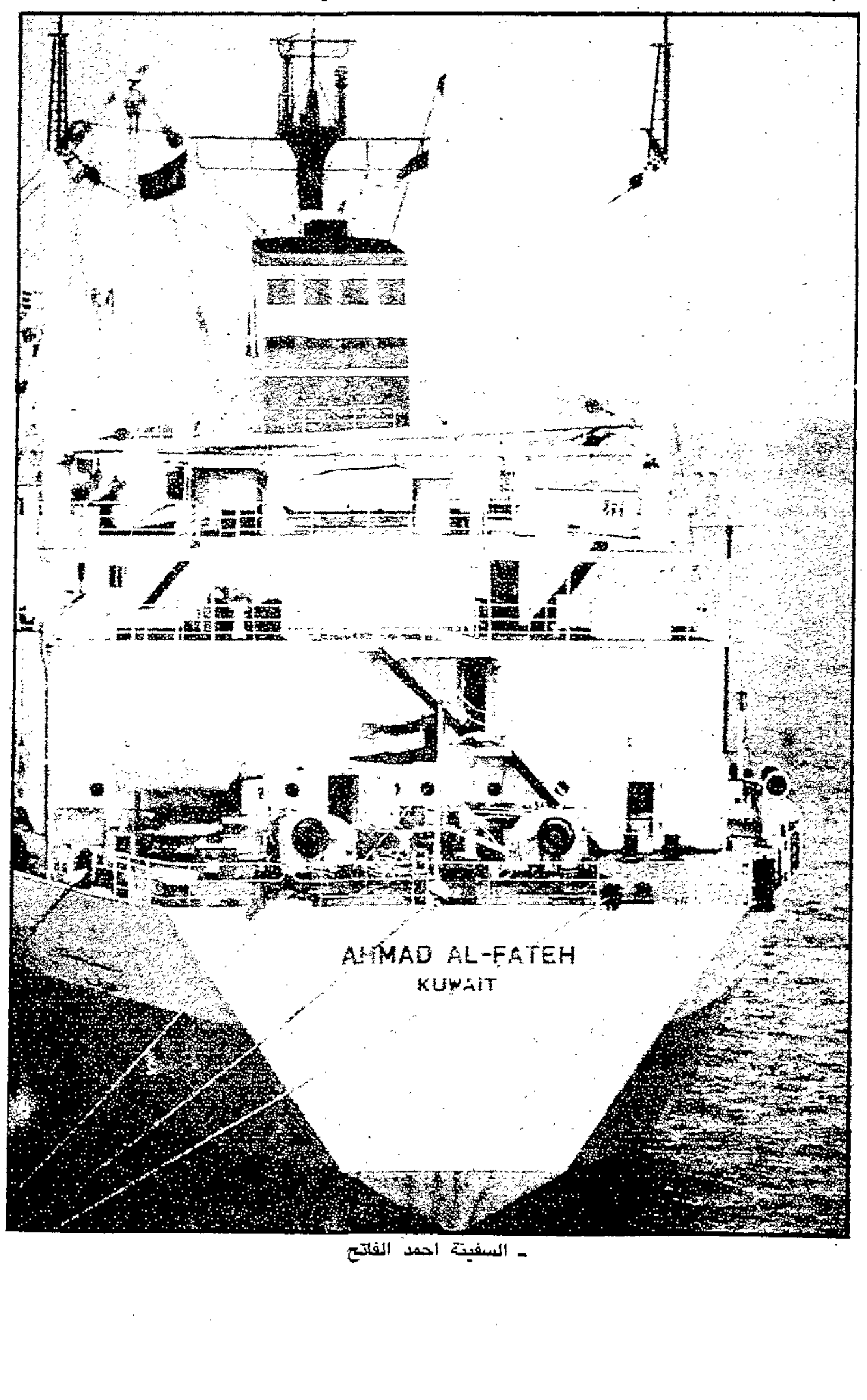
والتعرف على آفاق الشحن البحري واسواقه للدخول في تجمعاتها، والاستفادة من وفورات الحجم الكبير.

● استراتيجية عمل الشركة وتطلعاتها:

انطلاقا من اهداف الشركة وغاياتها وتحقيقا لاهداف خطط التنمية الاقتصادية وخدمة لمشاريعها، وطموحاتها والتزاما باستراتيجية عمل الشركة التي رسمها مجلس الادارة من قبل، فان استراتيجية الشركة وتطلعاتها المستقبلية تتجه نحو الاتي:

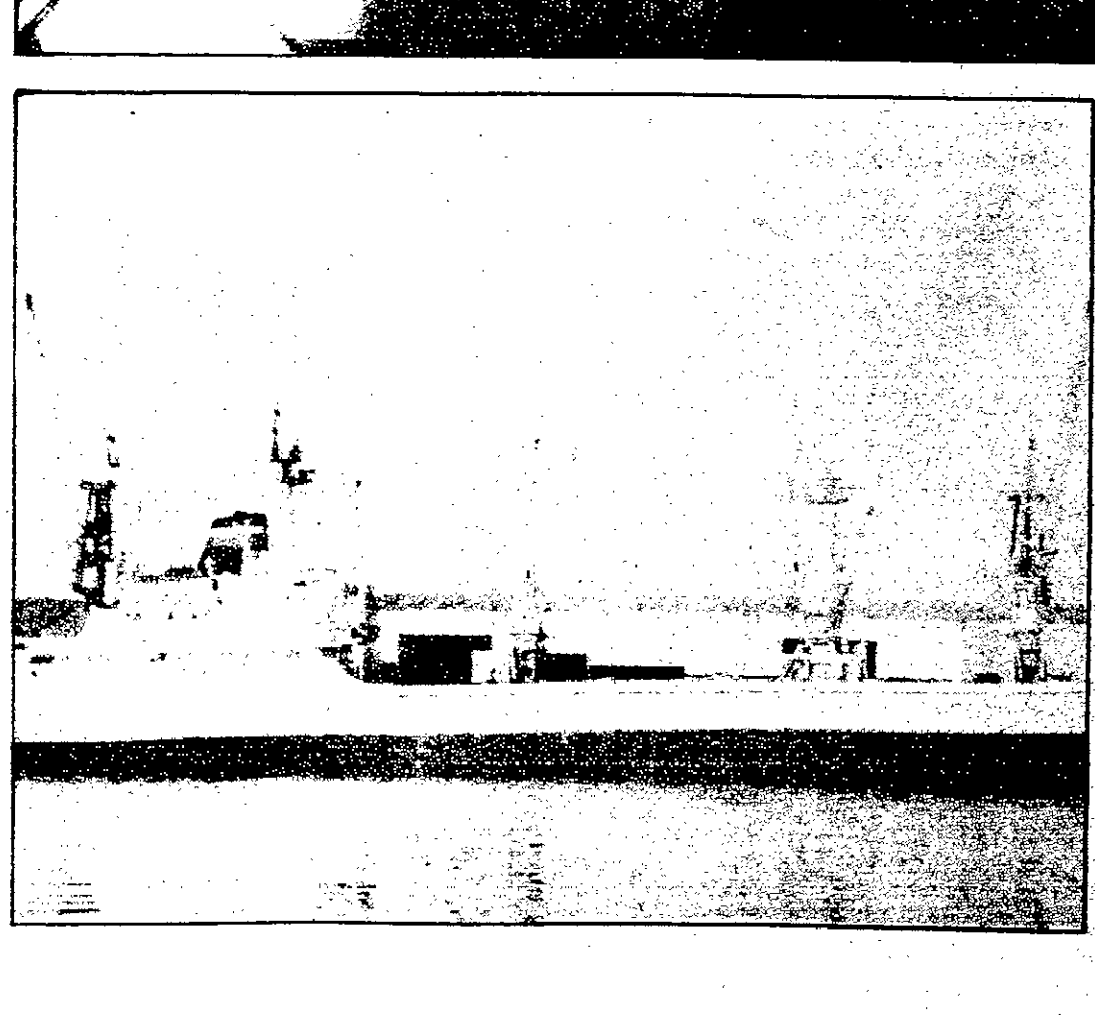
● تتويج المفاوضات الجارية مع بعض الشركات العالمية ذات السمعة في توقيع اتفاقيات التعاون والمشاركة في مجال النقل السائب، والعمل على فتح مكتب للوساطة في عمان لتأجير واستئجار السفن خاصة في مجال النقل السائب. وانشاء مشاغل في العقبة لغايات اصلاح وصيانة السفن وجميع المراكب البحري.

● نظرا لتزايد الاقبال على النقل البحري للركاب بين العقبة وجمهورية مصر العربية، والبلدان العربية، الواقعة على ساحل البحر الاحمر.. فان الشركة بصدد العمل على انشاء خطوط بحرية مشتركة مع الجهات المصرية المعنية لغايات نقل الركاب والبضائع وتنشيط وترويج السياحة، وقد بادرت الشركة من جانبها بتقديم طلب بهذا الخصوص الى الجهات المعنية في الحكومة الاردنية.



ـ السفينة احمد الفاتح





صندوق النقد الدولي: هل يسير الى الهاوية؟

تقرير اعده هاري اندرسون وريتش توماس

وصل واشنطون عشرة الاف من اعضاء الوفود والمراقبين لحضور الاجتماع السنوي المشترك بين صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. كانت برودة الهواء اكثر مما رصدته اجهزة التنبؤ الجوي، اذ كانت ازمة الدين الدولية بعيدة عن عن الحل، ويزداد كثافة عبء الدول المدينة في العالم الثالث، وفي نظر العديد من الدول ترفض الولايات المتحدة بانانية جلية «احترام التزاماتها الدولية وتعقد المشكلة بالتالي وتجعلها اكثر قسوة. يقول احد المسؤولين في الصندوق ان اوروبا والعالم الثالث يتأملون باستغراب هل تقدم الولايات المتحدة اي اهتمام حقيقي بالتطور الاقتصادي خارج حدودها. فالولايات المتحدة واسعة جدا ولاعب مركزي بحيث لا يمكنها الانسحاب دون ان تسبب كوارث لكل شخص ولذا فاجتماع هذا العام مقلق ومميز».

القلق والحيرة ملائمان سيما والصندوق يعلن في الاسبوع الماضي انه اضطر لتأجيل جميع المفاوضات التي كانت مقررة مع الدول النامية حول القروض الجديدة اما المخصصات التي كانت مودعة لاقراض البلدان التي تواجه مشاكل مؤقتة في سداد الديون فهي تتعرض لخطر النفاذ (انظر الرسم البياني).

اما السبب المباشر فهو تخلف العربية السعودية وعدة بلدان اوروبية عن تقديم ستة بلايين دولار قرضا طارئا الى الصندوق. الا ان معظم الخبراء يلقون اللوم على الولايات المتحدة، ففي بداية هذا العام وافق البيت الابيض على تزويد الصندوق بمبلغ ٨ر٤ بليون دولار حصة اميركا من مبلغ ٤٣ بليون دولار اضافية الى موارد الصندوق، الا ان الادارة لم تعمل بشكل كاف لتحصيل المبلغ بواسطة الكونغرس وما زال هذا يجرجر قدميه. وعندما تم الاتصال بالاوروبيين لتقديم حصتهم ادعت المانيا الغربية بانه يستدعي ممارسة ضغط على الولايات المتحدة كي تقدم حصتها. ووافقت بلدان اوروبية اخرى بينما سحب السعوديون حصتهم من القرض.

ان عملية شد الاحزمة التي يمارسها الصندوق لن يكون لها اثر مباشر على عمليات الانقاذ الدولية التجارية حاليا. الا انها ستكون ذات تأثير حاد على دول بدأت تفتش عن الدعم لتسديد ديونها الضخمة، ويقوم الصندوق الآن بوضع خطوط تفصيلية لتقديم قرض الى نيجيريا بقيمة بليوني دولار، ولكن الاموال سيجري تنقيطها بمبالغ صغيرة خلال فترة زمنية طويلة، وتبدو فنزويلا واثقة من الحصول على تأجيل من الصندوق الى ما بعد انتخاباتها البرلمانية في ١٥ كانون اول، الا انها لا تثق بأي شكل من الاشكال في انها ستحصل على ما تحتاج من الاموال.

وبدأ القلق يساور البنوك ازاء المشاكل المنتظرة في الافق لكل من ماليزيا واندونيسيا والفلبين، ويحذر مدير بنك الاحتياط الفيدرالي في نيويورك، انتوني سولون من انهيار جميع الجهود لتثبيت الديون العالمية بدون ان يكون صندوق النقد الدولي محورا للعملية.

فالدول الدائنة ستجد انفسها مرغمة على ادخال تعديلات مربكة تشمل بالتأكيد ادخال اجراءات جديدة وفرض قيود على الودائع وتشويه الاسعار والحاق اضرار فادحة بالقطاعات الخاصة المحلية، اما نتيجة ذلك كله، حسب رأي سولومون، فسيكون تخفيض حجم التجارة العالمية الذي من شأنه ان يلحق الضرر بالدول المدينة او الدائنة على حد سواء.

ويصر وزير المالية الاميركية، دونالد ريغان ان الكونغرس سيصادق على حصة اميركية للصندوق في شهر تشرين اول، الا ان النظرة السياسية كانت في الاسبوع الماضي تثير الشكوك في افضل الحالات. ومنذ البداية عارض ائتلاف من المحافظين والليبراليين مشروع القرار. فالمحافظون يرون عدم تقديم مساعدات الا للدول الصديقة للولايات المتحدة، بينما الليبراليون يرون القانون في صالح البنوك الكبيرة، وهناك عمليات اعاقة واسعة لاقرار الدفعة في الكونغرس مصدرها تشابك المصالح داخل المؤسسة التشريعية.

ان الاستعراض السياسي الذي جرى في واشنطون قد خيب امال الشركاء الاقتصاديين للولايات المتحدة الذين ينظرون اليها بانعدام الثقة. ورغم مواعظ الادارة حول فضائل التجارة الحرة فان عددا من البلدان تخشى تعاظم المشاعر في الكونغرس مع نظام الحماية، علاوة على ذلك تخلفت الولايات المتحدة بمبلغ بليون دولار عن تعهداتها ـ التي التزم جيمي كارتر بتقديم مخصصات لجمعية التنمية الدولية احدى فروع البنك الدولي والتي تقدم قروضا بفوائد مخفضة الى بلدان فقيرة لدرجة انها لا تحصل على اعتماد تجاري. واخيرا يسود على نطاق دولي الاعتقاد بأن السياسة الاقتصادية المحلية في الولايات المتحدة تضع عراقيل امام التطور الاقتصادي في بقية انحاء العالم، ويقول فريد بيرغستين، مدير معهد الاقتصاد الدولي، «اننا نأخذ بوجهة نظر واثقة من ان عجز الميزانية وارتفاع سعر الفائدة لا تعيق تحسن اقتصادنا، ولا نستطيع ان تواصل عدم المبالاة بأن اسعار الفائدة المرتفعة تساعد على سحق الدول الدائنة وتعرقل اي تحسن اقتصادي قوي في اوروبا».

يثور الجدل في وقت تبين ازمة الدين انها لا تسير في طريق الحق والدول الدائنة تحس بارتفاع الحرارة. ويقول احد الناطقين بلسان بنك تشيز مانهاتان «اننا كبنك نخسر ١٤ مليون دولار ربع صافي المكسب من الاوضاع في الارجنتين والمكسيك». اما مشاكل البرازيل فتهدد بأن تكون اكثر فداحة. وكجزء من اتفاقها مع صندوق النقد الدولي حول القرض تعهدت البرازيل بوضع اجراءات ضخمة منها ادخال تغيير على جدولة معظم الاجور من ١٠٠ الى ٨٠ بالمائة من وتيرة التضخم وتقرر ان تبدأ التغييرات في ١٥ تشرين الاول الا انها تواجه بمعارضة سياسية مكثفة في بلد هبط الدخل بالنسبة للفرد الواحد هبوطا حادا خلال العام الماضي، وربما يحين سريعا وقت «تغدو المشاكل السياسية المحلية بالنسبة للحكومة العسكرية اكثر فداحة من ازمة الديون الخارجية، واذا ما وصلت التوترات الداخلية مستوى الازمة فان الاخلال بالتزامات الدين الخارجي ستغدو محتمة ايضا»، كما حذر تقرير صدر مؤخرا عن مؤسسة الاحصاء.

واذا حدث هذا فسيشكل خطرا على المصالح الاميركية يفوق اي غليان سياسي في السلفادور. ولكن كما يقول لورنس كراوس زميل بمعهد بروكينغز «حتى الان يوجد للسياسة الاميركية وجهان، الاول يتدخل باندفاع في كل مكان، والاخر عزلة اقتصادية».

ليت شعري

الفقراء الجدد

د. جواد احمد

في التاريخ الاقتصادي ظواهر تمر على الامم فترعبها وتخيفها، وتعتقد ان التطور والتقدم هما السبب. ولا عجب ان الحياة الدنيا التي هبطنا اليها اعداء لبعضنا البعض قد علمتنا ان لا شيء يأتي بالمجان، وان لكل شيء ثمنا وسببا. ولكن اذا شطط الثمن فصار اكبر من قيمة التطور، رفض هذا التطور، وبحث عن بديل له افضل.

ومن اهم وابرز مظاهر التطور هو ان فئة من المجتمع تثرى، بينما تفقر اخرى. ففي المجتمعات الصناعية، نما الصناع على حساب الزراع. وفي المجتمعات التجارية، نما التجار على حساب الباقين. وفي الاردن، برزت فئة جديدة من الاثرياء فصار بعضهم يبني بيوتا فارهة، وبعضهم يتفنن في اقتناء السيارات، وصرنا نهاجم الاستهلاك المتمثل في انتينات التلفزيون على اسطح البيوت في الاحياء الشعبية، واصدرنا وثائق لتنظيم الاستهلاك في الاعراس، وكرهنا كثرة التهاني والنعي في الصحف. وعنفنا الجيل الجديد على تدهور سلوكه وقلة اقباله على القراءة.. و.. و.. وسمينا الجيل الجديد بجيل الهزيمة والنكسة..

كل هذه قد تكون مظاهر سلبية. ولا داعي للتشكيك، انها في معظمها مظاهر سلبية قطعا وفقا لأي مقياس يستخدم. ولكن هل هذا امر كنا قادرين على تلافيه؟

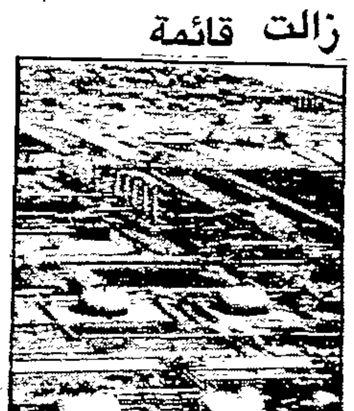
ان قلنا ان السياسة الانفتاحية ضارة، فما البديل؟ ان قلنا ان الاستيراد كثير فما البديل؟ وان قلنا ان حجم الاستهلاك مرتفع فما الحل؟

ان التحول عن هذه المظاهر السلبية لا يكون بالمجان. فقد يكون الثمن اغلاق وقلة سلع وطوابير على اللحمة وخمود في الهمم، وقلة في الانتاج.

لكل حالة ايجابياتها وسلبياتها. في الخمسينات والستينات كنا نشتهي ان يكون عندنا سيارة. واليوم نشكو من كثرة السيارات؟

اغنياء الامس كان لهم تقاليد. موظفو الامس كان لهم سلوك واسلوب. اغنياء اليوم اغنى من اغنياء الامس، وعمال اليوم في معظم الاحوال اغنى من موظفي اليوم. ودنيا تتقلب. مهما بذلنا من جهد لا بد ان نواجه مشاكل. واعصى المشاكل واعتاها في مجتمع اليوم هي ازمة الفقراء الجدد، ذوي الاصوات العالية، والذين لا يؤمنون بأن الصمت فيه ستر، وكأن هذا المجتمع الديناميكي الذي نعيش فيه يدخر لكل دوره ونصيبه.

الاسباب التي ادت الى حظر النفط عام ١٩٧٣ ما زالت قائمة



البحرين ـ قالت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ان عدم التوازن في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط الذي ادى الى فرض الحظر العربي على النفط في عام ١٩٧٣ لا يزال قائما.

واضافت تقول في تعليق على الحظر الذي فرضته البلدان العربية على شحنات النفط الى مؤيدي اسرائيل في حرب تشرين الاول ١٩٧٣ ان حظر نفط ١٩٧٣ كان بجلاء بسبب انحياز الادارة الاميركية وعدم توازن سياساتها في المنطقة.

ومضت تقول في نشرتها الشهرية الاخيرة ان هذه السياسات لم تتغير على الرغم من المصالح الحيوية للولايات المتحدة في العالم العربي.

واعترفت المنظمة بان الحظر فشل في تحقيق اهدافه وهي تحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وتامين حقوق الشعب الفلسطيني.

وقالت الا ان الحظر كانت له نتيجة واحدة ملموسة وهي ان النقص المفاجيء الناجم عنه في الوقود حمل الى قطاع عريض من الراي العام الاميركي حقيقة ان الشرق الاوسط هو اكثر من مجرد اسرائيل.

وقالت نشرة المنظمة ان النفط لا يزال مكملا قويا لمجموعة عوامل يمكن ان تستخدمها البلدان العربية للرد على خطر ناجم.

ولكنها اضافت القول ان اللجوء الى حظر نفطي ليس دائما الخيار الوحيد او حتى الخيار الاقوى للامة العربية في نضالها المستمر ضد الغزو والاحتلال الصهيونيين.

وتضم المنظمة التي تتخذ من الكويت مقرا لها كلا من الجزائر والبحرين والعراق والكويت وليبيا وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة. وكانت عضوية مصر قد علقت في عام ١٩٧٩ لتوقيعها معاهدة سلام مع اسرائيل.

مساعدات اميركية مقدارها ١٢ مليار دولار لمصر واسرائيل

القاهرة ـ ذكر ان مصر واسرائيل ستكون من اكبر الدول المستفيدة من مشروع المساعدات الاجنبية الاميركية للعام المالي القادم والذي يبلغ حجم اجماليه ١٢ مليار دولار.

ويقضي المشروع بان تحصل مصر على ٧٥٠ مليون دولار كمساعدات اقتصادية والف و٣٩٥ مليون دولار كمساعدات عسكرية اما اسرائيل فستحصل على ٩١٠ ملايين دولار كمساعدات اقتصادية و ٧ر١ مليار دولار كمساعدات عسكرية.

وكانت احدى اللجان الفرعية التابعة للجنة الاعتمادات بمجلس الشيوخ الاميركي قد اوصت بذلك بعد موافقتها على مشروع المساعدات الاجنبية للعام المالي القادم الذي يبدأ اول شهر تشرين اول المقبل.

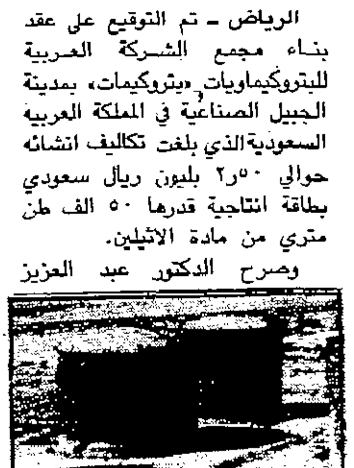
ومن ناحية اخرى تم اتفاق مبدئي على انشاء مشروعات مشتركة مصرية ـ اميركية براس مال قدره مائة مليون دولار في مجال التشييد والبناء وتصنيع احتياجات مصر من مستلزمات مواد البناء والادوات الكهربائية والصحية المعدنية على مستوى متقدم فنيا الى جانب المساهمة في ترشيد استهلاك المياه.

وقد غادر القاهرة لهذا الغرض وفد من رجال الاعمال المصريين وخبراء التشييد والاسكان لاجراء مفاوضات مع ممثلي ١٥ شركة اميركية للاتفاق على انشاء هذه المشروعات التي تبلغ عشرة واستكمال دراسات الجدوى الاقتصادية لها.

مجمع للبتروكيماويات في السعودية

الرياض ـ تم التوقيع على عقد بناء مجمع الشركة العربية للبتروكيماويات «بتروكيمات» بمدينة الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية الذي بلغت تكاليف انشائه حوالي ٥ر٢ بليون ريال سعودي بطاقة انتاجية قدرها ٥٠ الف طن متري من مادة الاثيلين.

وصرح الدكتور عبد العزيز الزامل نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية عقب توقيع العقد الذي تم بين الشركة العربية للبتروكيماويات «بتروكيما» وشركة شيودا للهندسة والانشاءات الكيماوية المحدودة اليابانية وشركة شيودا بتروستار المحدودة السعودية اليابانية المشتركة.. ان مشاركة الشركات العالمية في الاستثمار بالمملكة تعد شهادة على قوة ومتانة الاقتصاد السعودي وقال ان ذلك يرجع بطبيعة الحال الى الثقة التي توليها هذه الشركات للاقتصاد السعودي وللمملكة.



وقال عضو مجلس الادارة والعضو المنتدب في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ان باب الاستثمار بالمملكة مفتوح على مصراعيه وان القطاع الخاص اثبت مقدرة كبيرة حيث انه يوجد ١٥٦٠ مصنعا عاملا في المملكة يستثمر فيه القطاع الخاص امواله بنسبة ٧٠ في المائة من مشاريعه.

واوضح الدكتور الزامل ان ذلك سيغطي قريبا حاجة السعودية من المواد الخام كما انها بدأت في تصدير الفائض الى الخارج وخاصة الشركات العالمية حيث تمكنت من منافسة شركات اميركية وكندية كما انها حصلت على عقد للتصدير مع الهند وصدرت اليها بالفعل.

وقال ان اسهم سابك ستطرح للاكتتاب العام للمواطنين بنسبة ٢٠ في المائة اعتبارا من اول شهر كانون ثاني القادم تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الصادر في هذا الشأن والذي يقضي ايضا بتخصيص ١٠ في المائة من اسهم الشركة لمواطني دول الخليج العربية.

السماح للمواطنين في السودان ومصر بتحويل اموالهم بين البلدين بالدولار

الخرطوم ـ اصدر بنك السودان تعميما اليوم لكافة البنوك السودانية يقضي بالسماح للمواطنين حاملي بطاقة وادي النيل تحويل مستحقاتهم المالية لدى سفرهم الى مصر لقضاء اجازة بالدولار الحسابي.

واوضحت وكالة السودان للانباء ان بطاقة وادي النيل قد جاءت بديلا قانونيا لجواز السفر بحيث تكفل لحاملها التنقل بحرية بين السودان ومصر وبالعكس دون الحصول على تاشيرة خروج.

المعروض العالمي من النفط يزيد عن احتياجات شركات التكرير

نيقوسيا ـ ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي المتخصصة في شؤون النفط ان المعروض العالمي من النفط الخام يزيد الان زيادة كبيرة على احتياجات شركات التكرير.

وقالت النشرة ان الانتاج الفائض يتحول الان الى مخزونات ولكنه سيغرق الاسواق على الارجح اذا لم يتحقق الارتفاع المنتظر في الاستهلاك خلال الربع الاخير من العام الحالي بسبب استمرار الكساد او اعتدال الاحوال الجوية.

وقالت النشرة ان بعض الدول التي تطرح نفطها في الاسواق بدأت تتشكك في تنبؤات ارتفاع استهلاك النفط في الربع الاخير والتي صدرت عن وكالة الطاقة الدولية في باريس.

وكانت الوكالة قد قدرت ان الاستهلاك في العالم غير الشيوعي سيرتفع الى ٧ر٤٥ مليون برميل يوميا في الربع الاخير بزيادة نسبتها اثنين في المئة على الربع الاخير لعام ١٩٨٢.

وقالت النشرة ان عدة عوامل تسهم في المعروض الفائض وما نجم عن ذلك من هبوط في اسعار النفط في السوق الفورية على مدى الاسبوع الماضي.

وقالت النشرة ان انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» يقدر بنحو ٣ر١٨ مليون برميل يوميا بزيادة قدرها ٧٠٠ر٠٠٠ برميل يوميا عن الحد الاقصى الرسمي.

كما اشارت النشرة ايضا الى زيادة تتراوح بين ٢٠٠ر٠٠٠ و ٣٠٠ر٠٠٠ برميل يوميا في انتاج بحر الشمال خلال الشهور القليلة الماضية.

عشرة ملايين ريال عماني تكاليف مشروع للغاز في سلطنة عمان

اعلنت وزارة النفط والمعادن ان تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع الغاز الحكومي والتي تم التوقيع على اتفاقية بشأنها امس. يمثل دفعة كبيرة للاقتصاد القومي العماني ودفع عجلة التنمية واكدت ان الطاقة الانتاجية من الغاز الحكومي سترتفع الى حد كبير بالمقارنة بالطاقة الحالية لمصنع الغاز وذلك بعد اتمام المشروع في منتصف عام ١٩٨٥.

وهذه الزيادة ستوفر الغاز لاستعماله كوقود لمحطات توليد الكهرباء والمنطقة الصناعية بالرسيل بالاضافة الى تلبية احتياجات القطاعات الاخرى في الوزارة والمشروعات الصناعية.

وتبلغ تكلفة المرحلة الثالثة من المشروع حوالي ١٠ مليون ريال عماني في حين تبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع والذي ينفذ على مراحل ٤٥ مليون ريال عماني.

تفاقم مشكلة الجفاف في الساحل الافريقي

داكار ـ بعد مرور عشرة اعوام على تشكيل اللجنة الدائمة لمكافحة الجفاف في الساحل لا يزال الموقف يدعو الى القلق في الدول الثماني التي تتكون منها اللجنة الراس الاخضر جامبيا فولتا العليا مالي النيجر موريتانيا السنغال وتشاد.

ادلى بهذا فرانس نام ندياك سيك السكرتير التنفيذي للجنة قبيل مغادرته داكار الى نيويورك حيث يعرض ارستيدس بيريرا رئيس دولة الراس الاخضر والرئيس الحالي للجنة قضية الجفاف في الساحل امام الجمعية العامة بالامم المتحدة..

ولا يزال شبح الجفاف يخيم هذا العام على الجزء الاكبر من مساحة مليون كيلو متر مربع في الساحل مما يعرض ٣٠ مليون من السكان للخطر.

وهناك عجز في معدل سقوط الامطار (موسم الامطار لا يستغرق الا ثلاثة اشهر فقط في الساحل في المناطق الشمالية لمالي وفولتا العليا والنيجر بينما تكفي الامطار بالكاد في بقية المناطق وفي السنغال وموريتانيا وجامبيا هناك عجز خطير في معدل الامطار وانخفضت المحاصيل الزراعية بدرجة كبيرة بسبب نقص المياه بشدة والماشية التي بدأت تنفق بأعداد كبيرة اما في الراس الاخضر فالموقف يهدد بكارثة بينما ازدادت حدة الوضع في تشاد بسبب الحرب..

قطر ترفع الرسوم الجمركية بنسبة ٥ر١٪

الدوحة ـ قال مسؤول حكومي كبير ان قطر سترفع رسومها الجمركية بنسبة واحد ونصف بالمئة لجعلها تنسجم مع رسوم تبلغ اربعة بالمئة اتفق عليها مجلس التعاون الخليجي.

وابلغ السيد كمال صالح المستشار التجاري لامير قطر وكالة رويتر ان الزيادة المذكورة لا تحتاج الا الى ابرام رسمي من مجلس الوزراء ومن المتوقع ان يجري ذلك قبل مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي في الدوحة خلال الشهر القادم.

ويضم المجلس في عضويته قطر والمملكة العربية السعودية والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والكويت. ويجري فرض الرسوم بموجب اتفاق اقتصادي بين اعضاء المجلس الذي اصبح ساري المفعول اعتبارا من اذار الماضي.

ونفى السيد صالح ان تكون الزيادة محاولة من دول مجلس التعاون الخليجي لدعم الدخل وقال ان القرار اتخذ في محاولة لتوحيد الرسوم الجمركية في الدول الاعضاء.

توقعات متشائمة للمحاصيل الزراعية لعام ١٩٨٣

روما ـ افادت التقديرات الشهرية لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «فاو» التي نشرت اليوم الاثنين ان الانتاج العالمي من الحبوب لعام ١٩٨٣ انخفض بنسبة ٦٪ عن انتاج العام الماضي كما انخفض انتاج فول الصويا بنسبة ١٩٪ بسبب استمرار الجفاف في الولايات المتحدة.

ويتوقع بالتالي ان يبلغ انتاج الحبوب ١٦٠٥ مليون طن عام ١٩٨٣ مقابل ١٧٠٥ مليون طن عام ١٩٨٢ ويتعلق الانخفاض الرئيسي بالحبوب الثانوية التي تفيد تقديرات عام ١٩٨٣ بانها ستبلغ ٦٩٣ مليون طن مقابل ٨٩٨ مليون طن انتجت عام ١٩٨٢.

وقد افادت الاحصائيات الاميركية الرسمية ان «الولايات المتحدة ستنتج خلال العام الحالي ٥ر١١١ مليون طن من الذرة و ٨ر٤١ مليون طن من الصويا اي اقل بنسبة ٤٨٪ و ٣٣٪ على التوالي عن عام ١٩٨٢.

وفي المقابل من المنتظر ان يزيد الانتاج العالمي من الارز غير المقشور «بادي» زيادة طفيفة عن انتاج عام ١٩٨٣ ليبلغ ٤٣٤ مليون طن مقابل ٤ر٤٣١ مليون طن عام ١٩٨٢ وفقا لما ذكرته الفاو.

ومن جهة اخرى افادت تقديرات نشرة «افاق التغذية» الشهرية التي تصدرها الفاو بان منتجات المواد الدهنية والزيتية سجلت انخفاضا واضحا فقد بلغ انتاج المواد الدهنية في العام الحالي ٤ر٦١ مليون طن وانتاج المواد الزيتية ٧ر٣٩ مليون طن اي انخفضت بنسبة ٥ر٤٪ ـ١٣٪ على التوالي.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	٢ر١٠٥ ـ ٨ر١٠٥
ليرة لبنانية	٧ر٧٤ ـ ٨ر٧٥
ليرة سورية	٦ر٦١ ـ ٣ر٦٢
دينار عراقي	٦ر٤٠١ ـ ٤١٠
دينار كويتي	٣ر١٢٥٨ ـ ١٢٦٥
جنيه مصري	٣٢٦ ـ ٣٣١
درهم امارات	١ر٩٩ ـ ٨ر٩٩
ريال قطري	٧ر٩٩ ـ ٤ر١٠٠
ريال عماني	٣ر١٠٥٣ ـ ٦ر١٠٠٠
دينار بحريني	٦ر٩٦١ ـ ٣ر٩٦٨

اسعار العملات الاجنبية

الدولار الامريكي	٥ر٣٦٥ ـ ٥ر٣٦٧
الجنيه الاسترليني	٩ر٥٣٨ ـ ١ر٥٤٢
المارك الالماني	١٣٩ ـ ٨ر١٣٩
الفرنك السويسري	٧ر١٧٢ ـ ٧ر١٧٣
الفرنك الفرنسي	٧ر٤٥ ـ ٤٦
اللير الايطالي	٩ر٢٢ ـ ١ر٢٣
الين الياباني	٩ر١٥٥ ـ ٨ر١٥٦
الجولدر الهولندي	٩ر١٢٣ ـ ٦ر١٢٤
الفرنك البلجيكي	٤ر٦٨ ـ ٨ر٦٨
الكرون السويدي	٧ر٤٦ ـ ٤٧

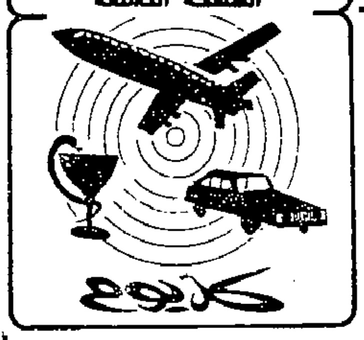
سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / [illegible] / تلفون : [illegible]
نشرة سوق عمان المالي [illegible] ١٩٨٣

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تعامل	ادنى سعر تعامل	سعر الاغلاق	سعر العرض	سعر الطلب	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنوك										
البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الاردن والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المؤسسة المالية العربية / الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك البتراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركات التامين										
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركات الصناعية										
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

الشاشة الصغيرة



قنال ٣

٥٫٣٠ .... القرآن الكريم
٥٫٤٥ .... الابطال
٦٫٠٥ .... غزاة من الفضاء
٦٫٣٠ .... امور لا تصدق
٧٫٢٠ .... استراحة المساء
٧٫٣٠ .... البرنامج الزراعي
٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
٨٫٣٠ .... مسلسل الثار قيل احيانا
٩٫٣٠ .... [illegible]
١٠٫١٥ .... الضوء
مسلسل عربي الحد
١١٫١٠ .... الاخبار الثانية
١١٫٢٠ .... السلام الملكي

قنال ٦

٨٫٣٠ .... الشركاء الثلاثة
٩٫١٠ .... هوليوود
[illegible] .... الاخبار بالانجليزية
[illegible]٥ .... رجال الشرطة

انت والنجوم

● الحمـــل:
- لا تقم باعمال ومغامرات تعتمد على المصادفة ولا تنس كامل مسؤولياتك.

● الثـــور:
- ستكون العائلة محور اهتمامك في هذه الفترة. عليك ان تكون متسامحا، اذ ربما حدثت شجارات مع بعض الزملاء.

● الجـــوزاء:
- علاقاتك مع الآخرين ستكون ديناميكية وفاعلة. عليك بمضاعفة اهتمامك بالشريك.

● السرطـــان:
- الثروة تبتسم للشجعان، حاول ان تطبق هذا القول، اذا كنت تبحث عن عمل جديد فالحظ سيبتسم لك.

● الاســـد:
- مرة اخرى تحاول ان تتخطى قدراتك وتطمح الى الاعالي. ومهما يكن الهدف الذي حددته ستصل اليه.

● الميـــزان:
- ستجد صعوبة في تحقيق بعض طموحاتك، الا ان هذه الغيمة ستمر سريعا.

● العـــذراء:
- تشعر بالراحة مع الاقرباء وبضرورة التقرب اكثر من العائلة. حاول ان تعالج بعض المشاكل الصغيرة العالقة والا كبرت.

● العقـــرب:
- تقطف ثمرة نجاحك في هذه الفترة بعد شهور من العمل الدؤوب. اذا كنت تفكر بالحب فستلقاه.

● القـــوس:
- اخبار جديدة وسعيدة، لكن اذا اردت الحفاظ على ذكريات جميلة من هذا الشهر، عليك السيطرة على عصبيتك وعدوانيتك.

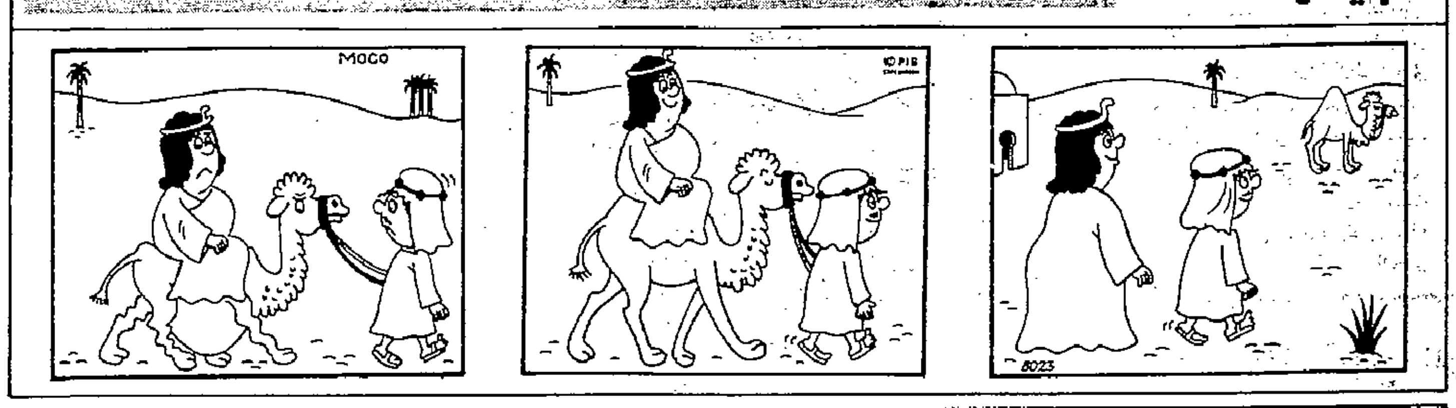
● الجدي
عليك مراقبة اوضاعك المادية عن كثب. حاول التخلي مؤقتا عن موقفك الحذر والانتظار خصوصا على صعيد المشاريع.

● الدلـــو:
- الحب الزوجي هذه مرحلته. فانت تعيش مرحلة صفاء ووئام، حاول ان تتجنب العناد على الصعيد المهني.

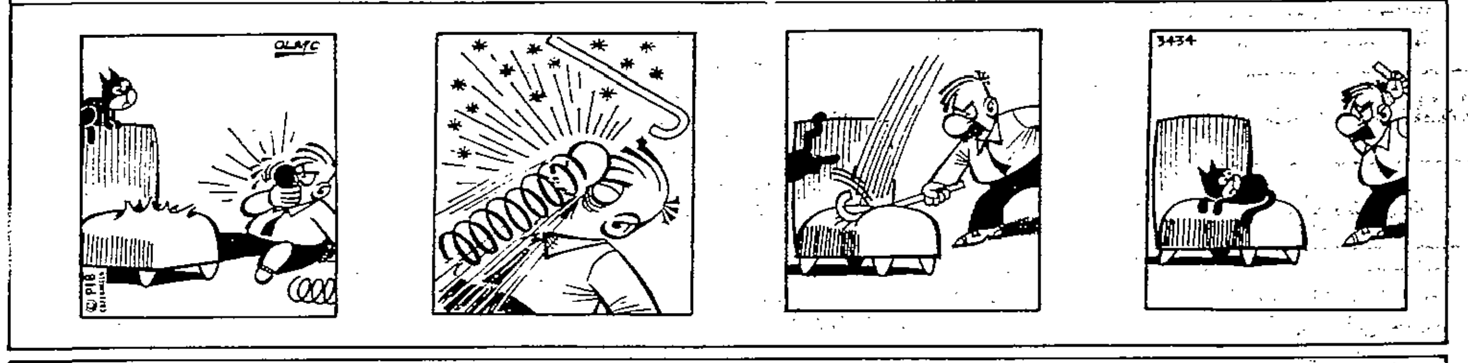
● الحـــوت:
- اوضاع متقلبة على الصعيد المادي. انتظر قليلا قبل الاقدام على اية مغامرة مهنية.

اضحك مع

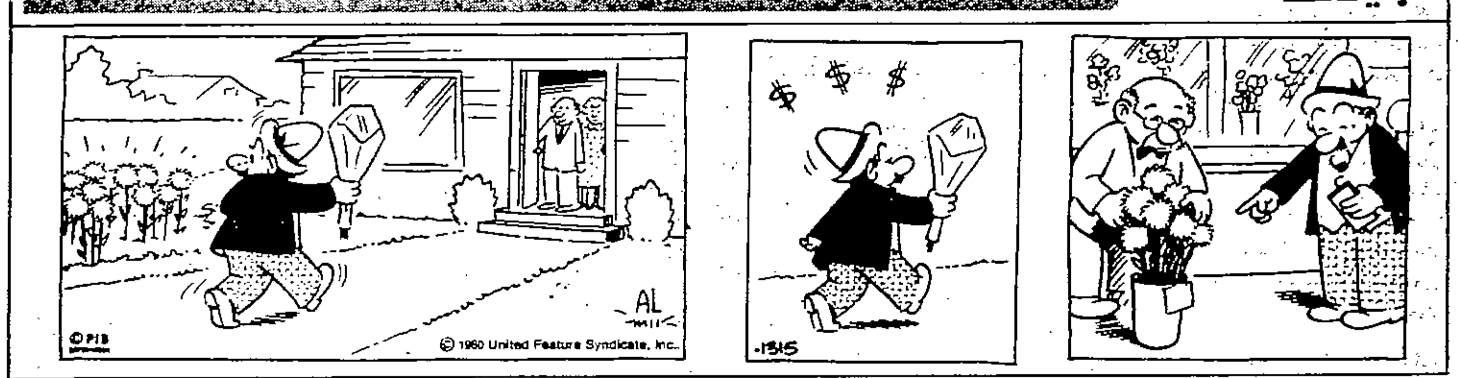
الفريحو



كارلو



فرديناند



طبيبك

عمان:

- المناوبة الثابتة .... د. وليد سهلونة .... ت ٧٩٩٩٧
- المناوبة الخارجية .... د. محمود خليل عمران .... ت ٧٣١٧٢
الزرقاء .... د. فرح عقربلوي .... ت ٨١٩٢٣
اربد .... د. عدنان الحليوني .... ت ٢٤٦٠
السلط .... د. زياد النسور .... ت ٤٦٠٦
الرصيفة .... د. هشام حملم .... —
البقعة .... د. محمد شعبان .... —
مادبا .... د. صليبا جعلنيني .... —
الكرك .... د. مصطفى علاوي .... ت ٥٢٨١١
الرمثا .... د. محمد علي زعيتر .... —
جرش .... د. سهيل عويدات .... —

اطباء الاسنان المناوبون
النزهة .... د. صلاح لهلوب .... ت ٦٧٦٢٣٠
جبل عمان .... د. خليل غوشة .... ت ٤٢١٩٩

المطار

اهلا وسهلا

٨٫١٠ .... كراتشي/الباكستانية
٨٫٤٥ .... القاهرة/عالية
٩٫٠٥ .... العقبة/عالية
٩٫١٥ .... ابو ظبي/عالية
٩٫٣٠ .... دبي/عالية
٩٫٤٠ .... الظهران/عالية
٩٫٤٥ .... الكويت/عالية
١٠٫٢٥ .... بيروت/عالية
١٠٫٣٥ .... مسقط/دبي/ابو ظبي/بحرين
١١٫٠٠ .... [illegible]/البحرين/الهولندية
١١٫٣٧ .... [illegible]/لارنكا/القبرصية
١٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
٢٫٤٠ .... الكويت/الكويتية
٣٫٠٥ .... بخارست/لارنكا
[illegible] .... جدة/السعودية
٣٫٣٠ .... القاهرة/عالية
٣٫٥٥ .... لندن/عالية
٤٫٣٠ .... بانكوك/عالية
٤٫٣٠ .... مدريد/عالية
٥٫١٠ .... نيويورك/فينا/عالية
٥٫٤٠ .... اثينا/الخليج
٦٫٠٠ .... كوبنهاجن/اثينا/عالية
٦٫٣٠ .... القاهرة/عالية
٧٫٢٥ .... فرانكفورت/لارنكا/الالمانية
٧٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
٨٫١٥ .... بيروت/الشرق الاوسط
٨٫٥٥ .... زيوريخ/جنيف/اثينا
١٠٫٣٠ .... دمشق/عالية
١٠٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
١٢٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
١٢٫٣٠ .... القاهرة/عالية
١٢٫٤٥ .... بغداد/عالية

مع السلامة

٧٫٠٠ .... العقبة/عالية
٨٫٣٠ .... اثينا/اليونانية
٩٫٠٠ .... دمشق/روما/الايطالية
٩٫٠٥ .... بيروت/الشرق الاوسط
٩٫٣٠ .... ابو ظبي/كراتشي/الباكستانية
١١٫٠٠ .... فينا/نيويورك/عالية
١١٫١٥ .... تونس/كازابلانكا/عالية
١١٫٢٠ .... اثينا/الخليج
١١٫٣٠ .... القاهرة/عالية
١١٫٥٠ .... بيروت/اثينا/امستردام/الهولندية
١١٫٥٥ .... اثينا/كوبنهاجن/الاسكندنافية
١٢٫٠٠ .... لندن/عالية
١٢٫٣٥ .... لارنكا/القبرصية
٢٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
٣٫٤٠ .... الكويت/الكويتية
٢٫٣٠ .... القاهرة/عالية
٣٫٥٠ .... لارنكا/بوخارست/الرومانية
٥٫٠٠ .... جدة/السعودية
٦٫٣٠ .... دوحة/ابو ظبي/دبي/مسقط/الخليج
٦٫٤٥ .... بيروت/عالية
٧٫٠٠ .... الكويت/عالية
٧٫١٥ .... الظهران/عالية
٧٫٣٠ .... دمشق/عالية
٧٫٤٠ .... جدة/عالية
٧٫٤٠ .... البحرين/الدوحة/عالية
٨٫١٥ .... بغداد/عالية
٨٫٣٠ .... القاهرة/عالية
٨٫٣٠ .... ابو ظبي/دبي/عالية
٨٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
١١٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
١٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
٣٫٣٠ .... بلغراد/اليوغسلافية
٤٫٤٥ .... القاهرة/عالية
٥٫١٥ .... لارنكا/فرانكفورت/الالمانية

الصيدلية المناوبة

عمان

- ص. السنترال .... البلد .... ت ٢٤٢١٧
- ص. ام اذينة .... — .... ت ٨١٣٢٠٠
- ص. العائلين .... الوحدات .... ت ٧٢٧٦١
- ص. هالة .... حي نزال .... ت ٧١١١٠
اربد .... ص. الرازي .... ت ٢٠٨١
الكرك .... ص. الشفاء .... ت ٥٢٢٥٦
جرش .... ص. جمعة .... —
عجلون .... ص. عجلون .... —
الرمثا .... ص. الرمثا الجديدة .... —
الزرقاء .... ص. مطالقة .... —
الرصيفة .... ص. الفاروق .... —
المفرق .... ص. فريح .... —
السلط .... ص. الشاكر .... —
البقعة .... ص. الكواملة .... —
دير علا .... ص. عيسى .... —

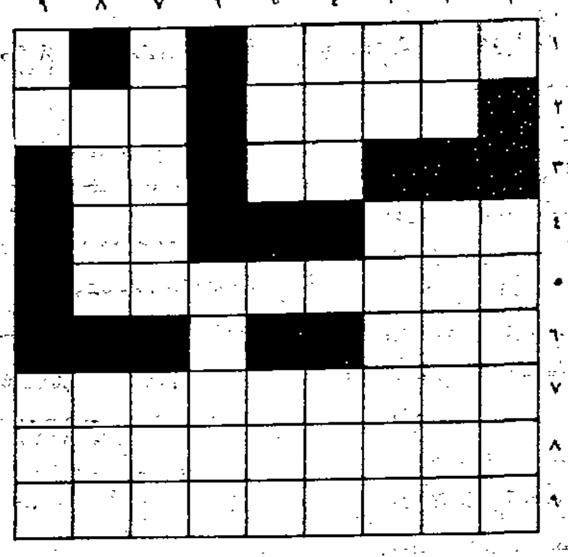
الصلاة

● مواقيت الصلاة ●

٤٫١١ .... الفجر
٥٫٣٣ .... الشروق
١١٫٢٥ .... الظهر
٢٫٤٧ .... العصر
٥٫١٧ .... المغرب
٦٫٣٩ .... العشاء

كلمات متقاطعة

اعداد: حاتم البوريني — اربد

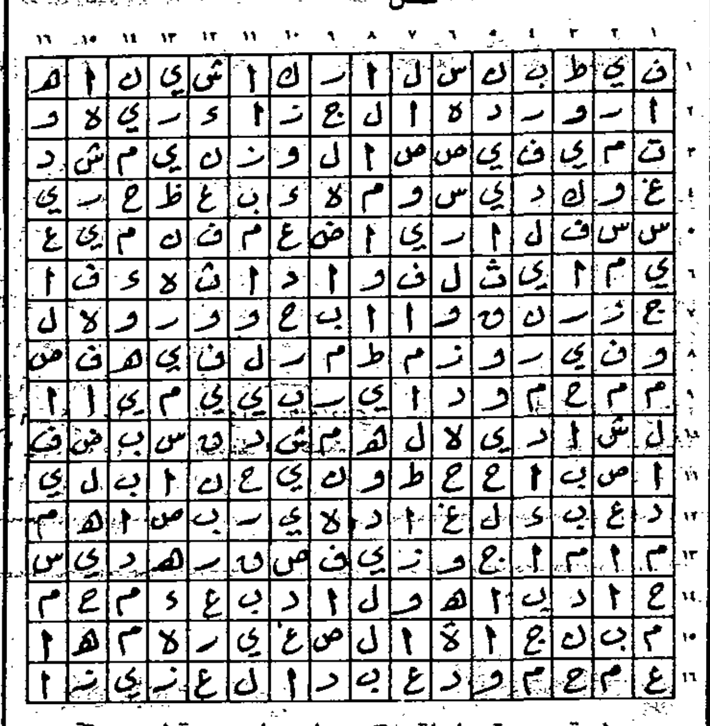


افقيا:
١ - الاسم الاول لمطربة عربية.
٢ - ممثلة مصرية + فيلم هندي.
٣ - دق + جدها في ورد.
٤ - نهر عربي ناقص ال التعريف + للتفي.
٥ - اغنية لام كلثوم ناقصة ال + ميدان.
٦ - علم مؤنث معكوس.
٧ - نوع من الزهور + حاول بالانجليزي.
٨ - ممثل مصري معكوس.
٩ - زعيم مصري راحل + حرف.

عموديا:
١ - حرف + ارتاح + مجنون ليلى.
٢ - حرف جر + يرفرف + احد الاقارب معكوس.
٣ - انت بالانجليزية + متشابهان + دق + خرب.
٤ - متشابهات + حرف + حرف + الم.
٥ - شتم + جدها في ملفل.
٦ - جميل بالانجليزية.
٧ - للشعر + ورط مبعثرة.
٨ - حفرة معكوسة + حل مبعثرة.
٩ - عكس ناضج معكوس + يمشي.

الكلمة الضائعة

اعداد: نايف الضميري
عمان



مطربة عربية راحلة يتكون اسمها من مقطع وستة حروف.

عبد الحليم حافظ، فريد الاطرش، محمد عبد الوهاب، هاني شاكر، محمود عبد العزيز، محمد الموجي، وردة الجزائرية، ام كلثوم، شادية، مها صبري، نجاة الصغيرة، فيصل الوزني، طوني حنا، جوزيف صقر، فيروز، هدى، وديع الصافي، صباح، شريفة فاضل، محمد وهيب، غادة محمود، وليد توفيق، سميرة توفيق، عبده موسى، رياض السنباطي، مها عبد، غسان، فؤاد، أم، أب، سمر، عم، رب، ب، ز، ا.

التكسي المناوب

تكسي طارق .... ت - ٢٣٠٢٤
تكسي الجامع .... ت - ٦٦١٠٠١
تكسي حابي .... ت - ٨١١٤٠٦
تكسي البرق .... ت - ٤١٢٩٩
تكسي عصفور .... ت - ٢٣٢٣٠
تكسي الشهيد .... ت - ٢١٠٩١
تكسي رانيا .... ت - ٢٥٠٩٥
تكسي الرموني .... ت - ٧٣١٨٧
تكسي الانوار .... ت - ٧١٥٣٤
تكسي ابو حيدر .... جبل عمان - الدوار الثامن
تكسي الاقصى .... مثلث الشرق الاوسط - حي الاقصى
تكسي جراح .... الوحدات/السوق المركزي
تكسي ماهر .... ت - ٧٤٤٢٨
تكسي العاصمة .... ت ٩٣١١١
تكسي نادي السباق .... نادي السباق الملكي
تكسي الهاشمي الجنوبي .... ت - ٥١٥٦١
تكسي الطوباسي .... جبل النصر

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكه ليوم الاربعاء الواقع ٥/١٠/١٩٨٣
الاسعار بالفلس للكيلو جرام

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٦٠	١٣٠	١٤٠	٩٠	١٤٠	١٠٠
باذنجان عجمي	١٣٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٤٠	٨٠
باذنجان رفيع بلدي	١٨٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠	١٨٠	١٤٠
باذنجان رفيع فوري	—	—	١٠٠	٧٠	—	—
خيار صغير	٣٠٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠
خيار كبير	٢٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٠٠	٢٥٠	٢٠٠
كوسا صغير	٢٨٠	٢٥٠	٢١٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
فاصوليا بلديه	٢٦٠	٢٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٨٠	٢٠٠
فاصوليا عروق	٢٦٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠
ملفوف	١٤٠	١١٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١١٠
زهره	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠
باميا	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠
بطاطا	١٦٠	١٣٠	١٥٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
فجل	—	—	١٣٠	١٠٠	—	—
ثوم بورق	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
ثوم بدون ورق	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
بصل ناشف	١٣٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
جزر	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
ملوخيه	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠
[illegible] اخضر	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠
قلقاس	١٧٠	١٣٠	١٧٠	١٣٠	١٧٠	١٣٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
فلفل حار اخضر	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠
فلفل حلو	١٨٠	١٤٠	١٣٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
ذره	—	—	١٥٠	١٢٠	—	—
لوبيا	٣٢٠	٢٨٠	٢٢٠	١٧٠	٣٢٠	٢٨٠
يقطين	٢٦٠	٢٣٠	١٣٠	١٠٠	٢٦٠	٢٣٠
[illegible]	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
بقدونس ونعنع بالضمة	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	٨٠
سبانخ	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
تفاح امريكي	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
تفاح سميث	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
تفاح دبل رد	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
تفاح ستاركن	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
تفاح جولدن	١٦٠	١٣٠	١٨٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠
موز من المنتج	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
موز للمستهلك	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٢٠
اجاص	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
جوافه	٤٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٠	٤٠٠	٣٥٠
شمام عادي	١٤٠	١٣٠	١٤٠	١٣٠	١٤٠	١٣٠
شمام اناناس	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
بطيخ	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
بلح و رطب	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
تين	٤٥٠	٤٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٠٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ليمون	٢٠٠	١٧٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٧٠
برتقال شموطي	٢١٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠	٢١٠	١٨٠
برتقال ابو صره	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
جريفوت	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٥٠
عنب ابيض	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٥٠
عنب اسود	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
دراق	٣٧٠	٣٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٣٧٠	٣٠٠
كلمنتينا	٢١٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠	٢١٠	١٨٠
رمان حامض	٢٠٠	١٧٠	١٣٠	١٠٠	٢٠٠	١٧٠
رمان حلو	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	١٥٠	٣٠٠	٤٥٠
خوخ	٢٨٠	٢٣٠	٢٨٠	٢٣٠	٢٨٠	٢٣٠
زيتون اسود	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠

مديرية الجودة والاسعار — عمان

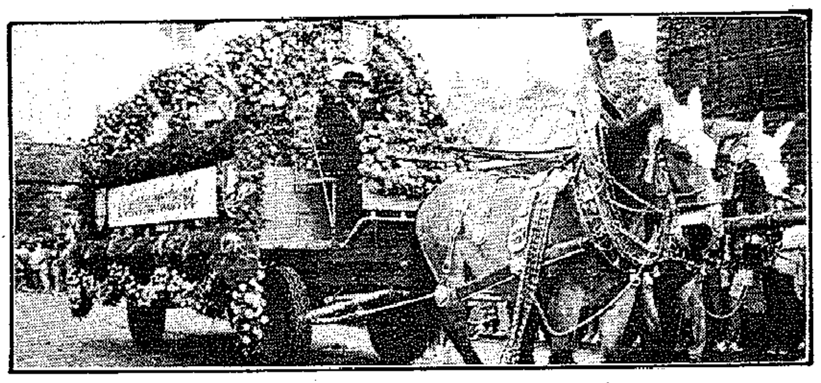
سينما

الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	الزينبو	فرساي	فلسطين
العملاق جاكي شان	بائع الحليب بالالوان	الشعلة سكوب ملون	حرامي الحب بالالوان	سبعة لا يقهرون بالالوان	قفزات الرعب بالالوان	اللعبة يالهامن بنت بروسلي قاهر الجميع	١. قرباني ٢. قبضة اسرع من الموت بالالوان
تلفون ٢٣١١٧	تلفون ٤٣١٧١	تلفون ٢٢١٩٨	تلفون ٣٠١٢٦	تلفون ٢٢٩٥٠	تلفون ٢٥١٥٥	تلفون ٢٣١٦٥	تلفون ٢٢١١٧

كل يوم



* عربات الخيول من التقاليد المتوارثة لهذا المعرض *



مهرجان اكتوبر العالمي في ميونيخ

ميونيخ - خاص بصوت الشعب

● اختتم هنا مؤخرا مهرجان اكتوبر العالمي الذي افتتح في السابع عشر من الشهر الماضي تحت رعاية رئيس حكومة بافاريا.

وفي العادة تطلق عند الافتتاح «١١» طلقة مدفعية معلنة بذلك بدء المهرجان، ثم يقوم عدد من رجالات الدولة وكبار موظفيها باستعراض بالزي الشعبي البافاري. وبعد ذلك تقوم مجموعة من الخيول تجر العربات بالاستعراض امام الجماهير، واثناء ذلك تعزف الموسيقى الشعبية البافارية، ويحظى هذا المهرجان بتقدير واهتمام كبيرين من كافة رجالات الدولة والمواطنين لأنه مهرجان محلي خاص تقيمه مدينة ميونيخ ويستمر يوميا من الساعة (١٢) ظهرا وحتى الساعة «١٢» ليلا. وقد ارتاده خلال اسبوعين حوالي سبعة ملايين مواطن الماني بمعدل نصف مليون مواطن يومياً.

اما دخله فيصل الى ملياري مارك.

ويتضمن المهرجان النشاطات والفعاليات التالية:ـ

نادي للصيد، و «١٠٣» اجهزة اليه للالعاب الكهربائية.

و(١٧) الية سباق متنوعة.

بالاضافة الى «١٥» مسرحا وسينما و (٢٣) مركزا لالعاب الرماية بالبنادق.

ويحتوي على مراكز مختلفة لعروض الافاعي والسيرك وعروض السحر والعجائب وعروض الالعاب اليدوية.

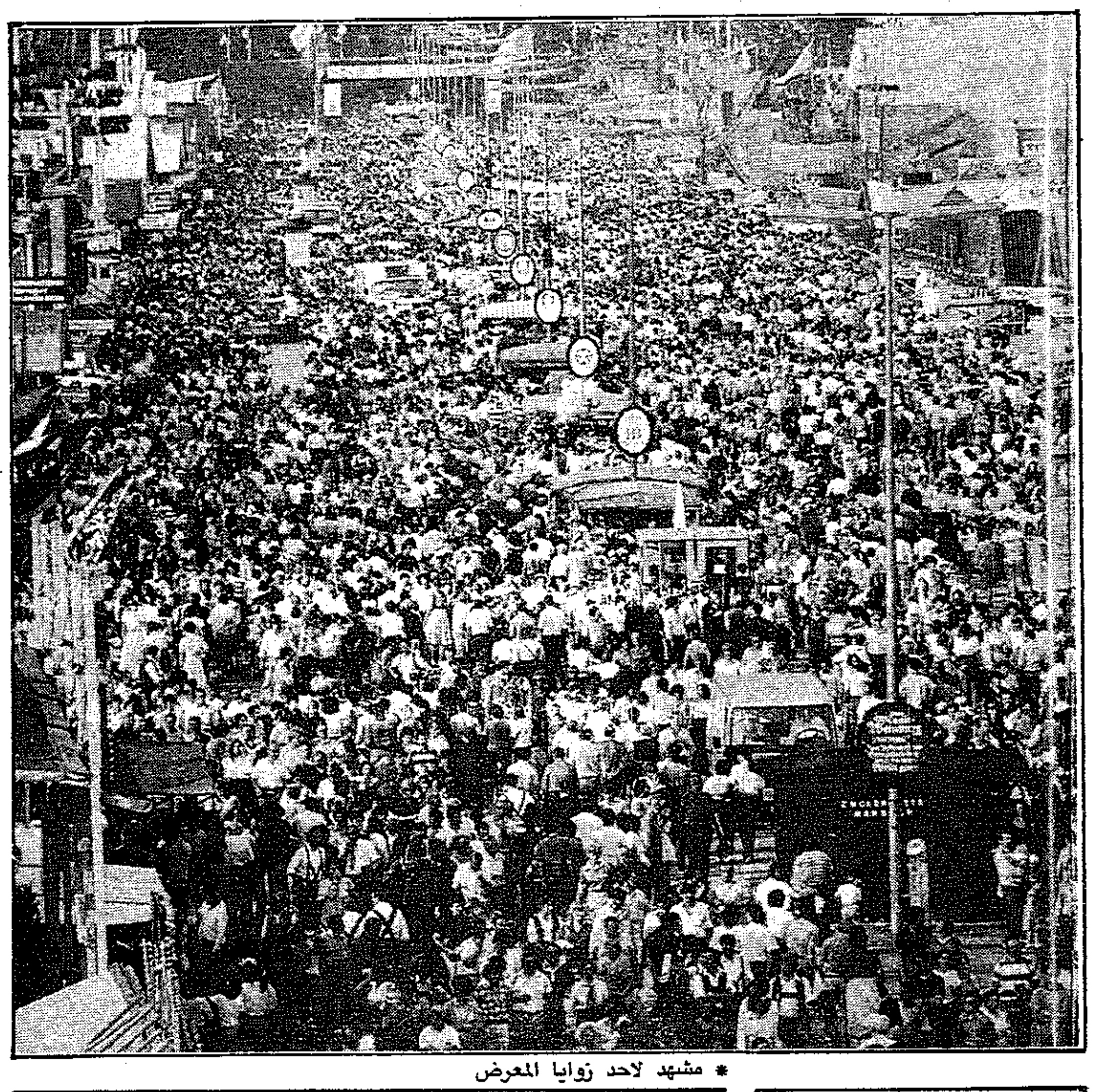
وستة مراكز لبيع تذاكر اليانصيب

اما الخدمات فتشمل مكاتب للامن والاطفائية ومستشفى للحالات الطارئة ومكتبا للتأمين الصحي. ومكاتب خاصة للاطفال المفقودين ولتأمين الاطفال ومكتبا للضرائب واخر لمساعدة المعاقين ومركزا لمراقبة الاسعار والمخالفات داخل المهرجان.

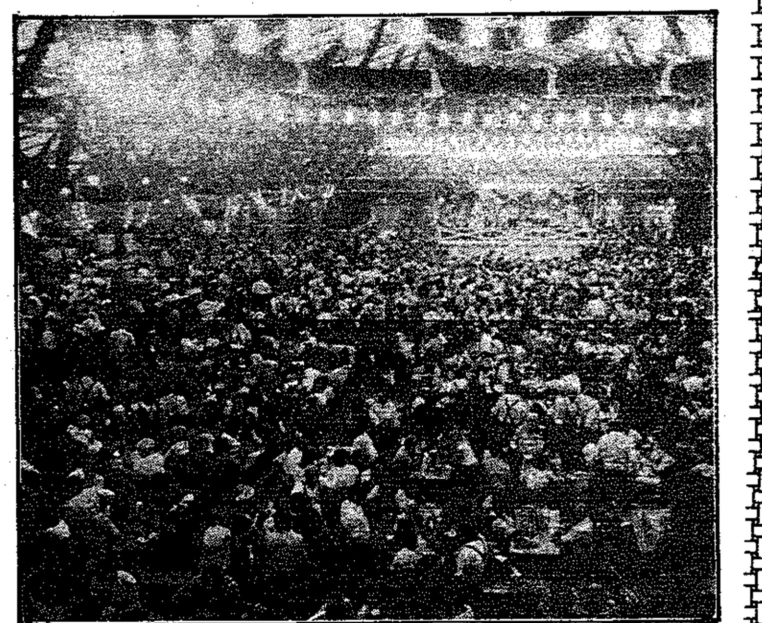
ويذكر ان بلدية ميونيخ تشرف على تأمين الماء والكهرباء والاتصالات الهاتفية للمهرجان مقابل مردود مادي يدفعه المهرجان للبلدية. كما وتشرف بلدية ميونيخ على نظافة موقع المهرجان يوميا من الساعة الرابعة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء.

ويوجد في موقع المهرجان عدد كبير من المطاعم واكشاك بيع المأكولات والمرطبات حيث يوجد سبعة مطاعم تتسع ل (١٤) الف شخص وستة مطاعم اخرى تتسع ل (٩) الاف مواطن. اضافة الى وجود (٦٠) كفتيريا لبيع الحلويات والساندويشات.

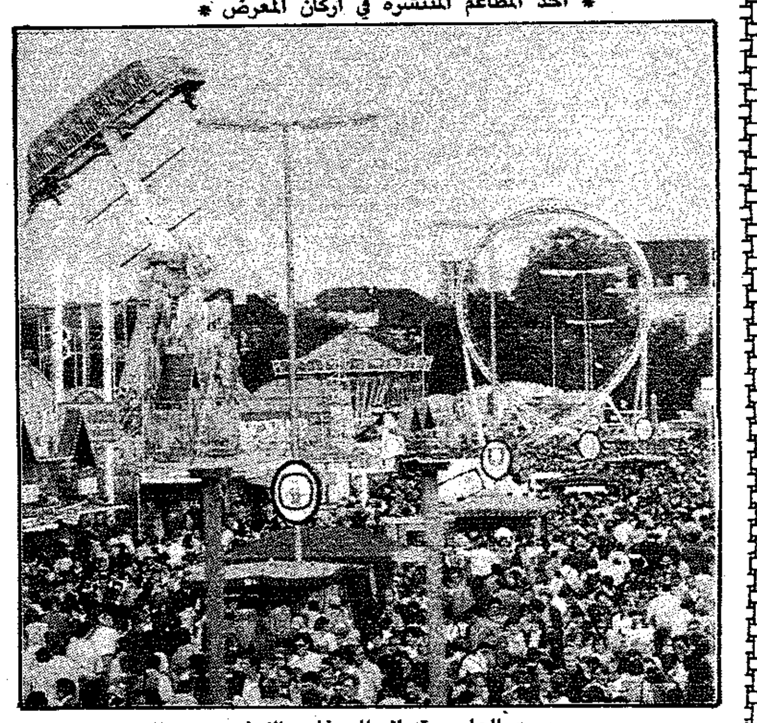
وقد قام السيد زكي اللافي رئيس لجنة التغذية والخدمات في مهرجان جرش بزيارة المهرجان ضمن خطة مهرجان جرش للاطلاع على المهرجانات العالمية المختلفة للاستفادة منها في تطوير مهرجان جرش.



* مشهد لاحد زوايا المعرض *



* احد المطاعم المنتشرة في اركان المعرض *



* العاب وتسالي للصغار والكبار *





* كل شيء يشد الانتباه كبارا كانوا أم صغارا *

طائر على الورق

من اجل الثقافة والفنون

● في رحلتي الى امريكا، تلك الرحلة التي لم اكن اتصور انها ستضيف بعدا جديدا من ابعاد اهتماماتي، زرت دائرة تعنى بالشؤون الثقافية والفنية في تلك المدينة المسماة (كانساس ستي) الا وهي دائرة الثقافة والفنون، هكذا تحمل هذا الاسم، ولحسن الحظ انني اعمل في دائرة تحمل ذات الاسم في بلدنا الغالي... لذلك فقد كان من الضروري ان اسعى لزيارة تلك الدائرة وان اتعرف على المهام الملقاة على عاتقها وعواتق القائمين عليها من اجل اداء رسالة ثقافية فنية لمجتمعهم.

تحدد زمان الزيارة وبموعد مسبق بالطبع (لأن الوقت هناك من ذهب) وذهبت لمقابلة مديرة تلك الدائرة وهي في الخمسين تقريبا من عمرها، حيوية، نشيطة، واثقة، مرحة... ليس هذا هو المهم، ولكن المهم فعلا ان يرى الزائر الغريب مثلي والذي جاء من بعيد بعيد، ان يرى ويطلع على مكونات هذه الدائرة التي تشكل بالنسبة لي شخصيا هاجسا، وتعني اهتماما بالغا، سألت اول ما سألت عن عدد العاملين او الموظفين في تلك الدائرة فقيل لي بانهم لا يتجاوزون الثلاثين.. وهنا تكون لدي الانطباع المسبق عن هذه الدائرة بانها لن تكون ذات فعالية ونشاط يخدم ذلك المجتمع الذي وجدت اصلا من اجل خدمته على نطاق الثقافة والفنون... واخذتني العزة، والثقة الكبيرة من خلال هذا الانطباع المسبق وتنفست عميقا استعدادا للبدء في سرد المهام التي تضطلع بها مثل هذه الدائرة في بلادنا... وقبل ان (اتورط) راجعت نفسي وتريثت قليلا حتى ارى فعلا والمس حقيقة ما تقدمه تلك الدائرة من خدمات على صعيد الثقافة والفنون، وقمنا بجولة قصيرة على ما يتبع لهذه الدائرة لم تستغرق سوى يومين اثنين خلال ساعات الدوام الرسمي في كل منهما، (وللمعلومية فالدوام هناك من الثامنة صباحا حتى الرابعة عصرا) والغريب ان لا احد يشكو من كثرة عدد ساعات الدوام...

وكان اول ما لاحظت تلك المكتبة المتواضعة التي لا يقل عدد كتبها عن مليون ونصف مليون كتاب مصنفة في جميع العلوم والمعارف والثقافات والفنون والحضارات وسواها... وكان رواد هذه المكتبة في معظمهم من طلاب الجامعات والدارسين والمهتمين بهذا الجانب... وتركنا المكتبة تلك لننطلق الى متحف كبير جدا يضم في قاعاته وردهاته كل معالم الحضارة القديمة في بلدان شتى من هذا الكون الواسع، وكان لبعض بلداننا العربية نصيب فيه... وفي اليوم الثاني من زيارتي لدائرة الثقافة والفنون هناك اخذني مرافقي الى متنزه كبير يخدم اكثر من عشرة الاف مواطن في هذا الميدان، وهو عبارة عن مكان فسيح جدا يقضي فيه المرتاد وقتا ممتعا ومريحا لما يحويه من وسائل ترفيه بريء ومناظر خلابة جميلة خضراء، وزهور متفتحة يانعة وسوى ذلك، وهو احد متنزهين من هذا النوع يتبعان لتلك الدائرة...

اما الجانب الفني فحدث ولا حرج، فهناك عدة مسارح تقام فوق خشباتها العديد من الاعمال الفنية الرائعة، وتعزف الفرق الموسيقية في البعض الاخر الحانها، وتؤدي بعض الفرق الفنية عروضها في البعض الاخر، وهكذا...

عند نهاية تلك الزيارة فقط قررت ان اصمت قليلا وان اتأمل واعود الى التمني من جديد في ان تكون لدينا مثل تلك الامكانات حتى نستطيع خلق وعي ثقافي وفني متكامل يخدمنا ونخدمه بكل ما نستطيع.

سلامة محاسنة

الموضوعات العربية في الشعر السوفيتي

المعطيات الاولى عن الشرق العربي تحويها اسفار التاريخ الروسية في القرون ١١ـ١٤ ـ اي في ذلك العصر البعيد عندما كانت نفوس رعايا الدولة الروسية تهفو الى التغلغل وراء حدود الاساطير والحكايات التي كانت تلف الشرق آنذاك، مصورة اياه غنيا وساحرا وغامضا. وبرزت تصورات اكثر دقة عن العالم العربي لدى الشعب الروسي في القرون ١٤ـ١٦، بعد ان زار الاقطار العربية الرحالة الروس الاوائل بيد ان الموضوعات العربية قد دخلت الادب الروسي في وقت متاخر نسبيا هو القرن التاسع عشر. ففي هذه الفترة ترجمت اعمال المؤلفين العرب وغدا تقليد الشعر الوجداني العربي احد عناصر الادب الروسي. وادخل «الموضوع الشرقي» في الشعر الروسي شعراء كلاسيكيون مثل درجافين وبوشكين وليرمنتوف.

اسباب الاهتمام

وكان من اسباب اهتمام الروس بالشعر العربي وجود قوميات عديدة في الامبراطورية الروسية، وموقعها الجغرافي بين الشرق والغرب، مما ساعد على اهتمام القارىء الروسي بثقافة الشرق. بالاضافة الى ذلك فان اللجوء الى الشرق كان بمثابة هروب من اضطهاد الحضارة البرجوازية التي كانت متغلغلة آنذاك في كافة ميادين حياة روسيا. ولهذا كان الشعراء الروس يوجهون انظارهم الى الشرق باستمرار، باعتباره «العالم الساحر للهواجس والمعارك.. حيث الناس احرار مثل النسور». (من قصيدة «متسيري» للشاعر ليرمنتوف).

الشعر العربي قيمة كبرى

ووجد المثقفون الطليعيون الروس في الشعر العربي قيمة فنية رفيعة. وتجسد موقفهم من شعر الشرق العربي باجلى صورة مركزة في ابداع الكسندر بوشكين الذي استطاع ان يغني قصائده واشعاره عن طرق التعامل الفعال مع الشعر العربي الكلاسيكي المترع - بالاستعارات المجازية، وبادراكه لقيمته الجمالية الخالدة.

وبعد قيام ثورة تشرين اول في عام ١٩١٧ نشأت في روسيا ظروف وأمكانيات جديدة لدراسة حياة بلدان الشرق العربي، ونشر الثقافة العربية وفي السنوات الاولى للسلطة السوفيتية في لينينغراد، حيث اعيرت اهمية كبيرة الى دراسة اداب وثقافة بلدان الشرق العربي.

ويعتبر الشاعر نيكولاي تيخونوف من رواد استخدام موضوعات الشرق العربي في الشعر السوفيتي. كما عالج هذا الموضوع شعراء سوفييت مثل ليف اوشانين واناتولي سوفرونوف والكسي سوركوف وغيرهم.

وبدأ موضوع الشرق العربي يبرز بجلاء على الاخص في نهاية اعوام الخمسينات بعد تحرر كثير من الاقطار العربية من سيطرة المستعمرين.

نماذج وامثلة

وقد كرست الشاعرة الاوزبكية زولفيا الابيات الملتهبة التالية لثورة مصر عام ١٩٥٢:

«نحن، بقلوبنا الحارة من آسيا الوسطى،
نتغنى بمصر، ونحيي المناضل.
ورغم ما بيننا من بحار وجبال
فقد وقفت طشقند بجوار القاهرة
وقفة الصديق والاخ.
لقد حطم القيود من تذوق طعم الحرية،
واصبح العربي السيد في ارضه»

يصبو الشعراء السوفييت الى التوغل في اعماق عالم مشاعر ومعاناة العرب، والى فهم العالم العربي، والنظر اليه نظرة تعاطف واهتمام عميق بكل ما يجري فيه.

ومن حيث الشكل يحاول الشعراء السوفييت اغناء الصياغة الشعرية لاعمالهم بادراك اسرار الاسلوب في الشعر العربي، ونظام الصور الشعرية فيه. وتتراءى هذه المحاولات في استكناه خصوصية الصياغة الشعرية في الشعر العربي بجلاء على الاخص عندما يلجأ الشعراء السوفييت الى الصور التقليدية في الشعر العربي مثل صورة نهر دجلة.. وقال الشاعر ليف اوشانين في احدى قصائده:

ينساب دجلة متسللا في انحاء العراق

لكي يهرب الى رحاب المحيط الهندي.

وفي اعوام الستينات وبعد ان توجه آلاف الخبراء السوفييت للعمل في مصر والجزائر والعراق لمساعدة شعوب هذه البلدان في ازالة التخلف الاقتصادي، ظهرت اغان لمؤلفين سوفييت تصور هذه المرحلة من العلاقات السوفيتية العربية. فظهرت اغنيتان من تأليف ليف اوشانين: «اكتبي لي يا ماما، الى مصر» و «انشودة عن اسوان البعيدة». وحظيت بالشهرة في الاتحاد السوفيتي قصيدة يفغيني دولماتوفسكي «الجزائر تدعوني»، حيث ترد الابيات التالية:

كنت اخدم في وحدة الهندسة،
حيث اشجار البتولا والعاصفة الثلجية.
وقرأت في الصحف عن الجزائر،
تلك البلاد النائية.
وفجأة راحت الجزائر تدعوني
لتخليص البلاد من الالغام
من يتطوع ـ خطوة الى الامام.
فخطا الجميع ـ ولم اكن الوحيد.

موقف مساند

لقد اثار موضوع تاريخ بلدان الشرق العربي ونضال العرب من اجل الحرية وضد الامبريالية والصهيونية، حماسة اناتولي سوفرونوف والكسي سوركوف الابداعية وحماسة غيرهما.

وفي عام ١٩٨٢ عندما شهد العالم جريمة المعتدين الاسرائيليين الوحشية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني نظم الشعراء السوفييت يوليا درونينا وعليم كيشوكوف واوليغ شيستينسكي وكثير غيرهم اشعارا تدين بانفعال هؤلاء المعتدين ودعوا فيها البشرية الى ايقاف هذه المأساة الفظيعة. والقى الشاعر اوليغ شيستينسكي اشعارا، في عيد الشعر الذي جرى بمدينة باكو عاصمة اذربيجان السوفيتية، اختتمت بالابيات التالية:

«انها ضربات ليست موجهة الى الحياة فقط
بل والى ضمير ووصايا الاباء،
والى الانسانية الصاعدة في الكوكب.»

وتتطور في ايامنا هذه بنجاح العلاقات الادبية بين الاتحاد السوفيتي وبلدان الشرق العربي التي تغني الادب السوفيتي، وتكشف امام الشعب السوفيتي قيم العرب الثقافية.

مستشفيات حديثة توفر في استهلاك الطاقة

● اصبح معروفا الان لدى اصحاب الاختصاص الطبي ان تكاليف استهلاك الطاقة في المستشفيات يمكن اختصارها بنسبة النصف ومن اجل تحقيق هذا الانجاز عمدت الحكومة البريطانية الى بناء سلسلة من المستشفيات الحديثة اعتبارا من اول عام ١٩٨٢.

وكانت السلطات البريطانية قد كلفت منذ سنوات مجموعات من الخبراء دراسة وسائل اختصار فواتير استهلاك الطاقة في المستشفيات وفي عام ١٩٧٨ اقدمت الدائرة الصحية والضمان الاجتماعي على انتداب لجان مختلطة لتقدير الوفر والمباشرة برسم التصاميم المناسبة للمستشفيات العتيدة.

وعقب اكتشاف اماكن تسرب الطاقة وهدرها راعى المهندسون المعماريون تجنب هذا الخطأ الفادح في تصاميمهم في مستشفيات مستقبلية تتسع ل ٣٠٠ سرير وهي مصممة بشكل يجعلها قابلة للبناء السريع وشبيهة بمجموعة اخيرة من مستشفيات الضواحي مع ادخال تحسينات جذرية عليها.

وقد تم وضع حجارة الاساس لأول مستشفى في منتصف ١٩٨٢ ليحقق وفرا معقولا في استهلاك الطاقة حيث تقام في مدينة نيوبورت في جزيرة وايت. ويبدو بناء المستشفى الخارجي عاديا جدا غير انه مختلف جدا من الداخل وفي نوعية مواد البناء المستخدمة فيه وبذلك تخفض فاتورة المحروقات بألوف الجنيهات الاسترلينية سنويا.

واجرت الشركة التي ستتولى تنفيذ الاعمال الانشائية في المستشفى، كشفا ميدانيا على موقع البناء بالاضافة الى دراسة المناخ والاحوال الجوية هناك وقررت بناء المستشفى على منحدر يواجه اشعة الشمس للافادة بعملية التدفئة وخاصة في القاعات الكبيرة.

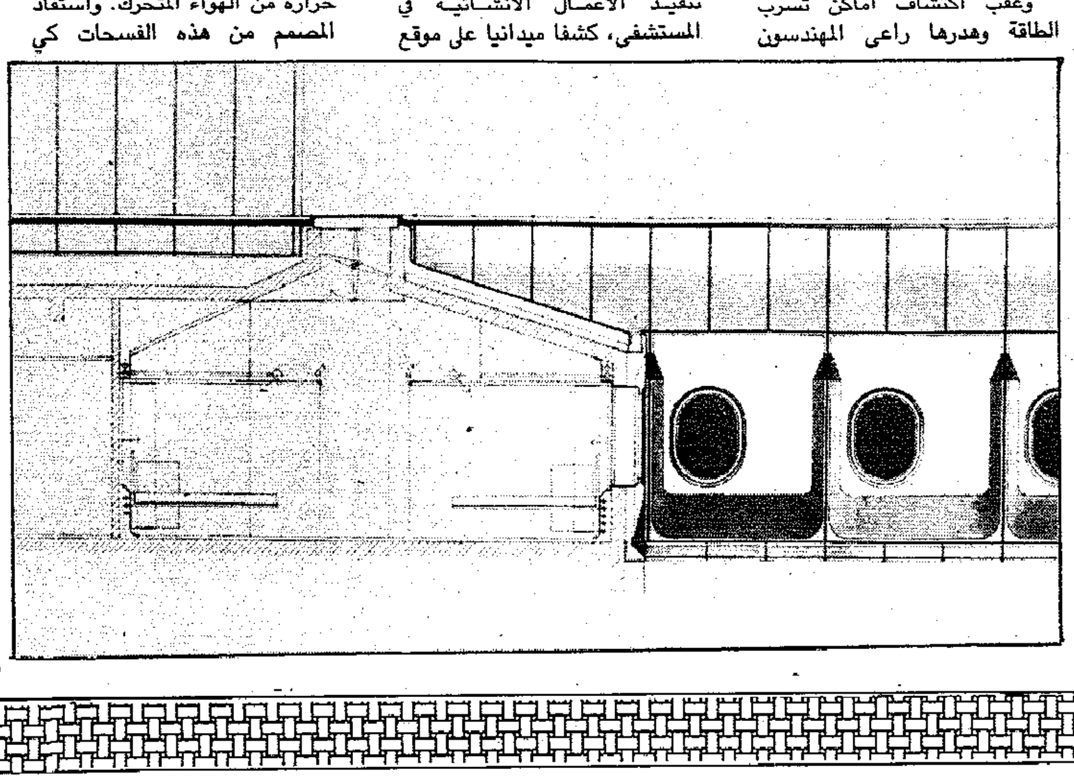
قررت الشركة جمع الاجنحة وتقريبها الى بعضها بغية اختصار نفقات الانابيب واختصار اطوالها لأن الانابيب تقوم بتوصيل المياه الساخنة بسرعة اكبر وبمصروف اقل وجعلت مكان المراجل في نقطة متوسطة في البناء ليسهل توزيع مياه التدفئة الى جميع انحاء المستشفى.

واقترحت الشركة برنامجا شاملا لغرس الاشجار في الجزيرة وخاصة في منطقة المستشفى لحمايته من الرياح وبناء فسحات مسقوفة حوله ذلك لأن الهواء الساكن يكون ارفع حرارة من الهواء المتحرك. واستفاد المصمم من هذه الفسحات كي يستخدمها لتغذية المحركات وبهذا يخف من اجهاد هذه الاخيرة لتسخين الهواء وبالتالي تخفيض نسبة الاستهلاك.

واتضح لدى مهندسي البناء ان الهواء يتسرب ولو بنسبة مختلفة بين حجارة الاسمنت او الملاط المستخدم في عمليات البناء ومن خلال النوافذ وفتحات الابواب. وقد حرص المهندسون على تجنب مثل هذه الاحتمالات عن طريق كساء الجدران الخارجية بالواح مصنوعة من الالياف الزجاجية العازلة التي تؤمن وبصورة قطعية عدم تسرب الهواء الى الداخل.

ولاحظ المهندسون ايضا ان عملية الانارة تحتاج الى حوالي ٨ بالمئة من مجموع تكاليف الطاقة في المستشفيات التقليدية وانه يمكن اختصار النفقات بتركيز قناديل تعطي ضوءا طبيعيا في السقوف مما يؤدي الى خفض فاتورة الكهرباء

ومن اهم المنجزات التي تحققت فعلا، والتي ساهمت ايجابيا في خفض نفقات استهلاك الطاقة، هي استطاعة المهندسين اعادة الافادة من الحرارة وخاصة الهواء الحار المنطلق من انابيب خارج البناء. ان هذا الهواء يعاد استخدامه عن طريق فتحات تدفئة في البناء كما ان المياه الساخنة يعاد استخدامها ايضا بواسطة مضخات خاصة وهذا يعادل وفرا مقداره ٤٠ بالمئة تقريبا



صور بيانية لاقسام من المستشفى العتيد في نيوبورت بحيث تظهر الالواح المصنوعة من الالياف الزجاجية ونظام الاضاءة في السقف.

هكذا منه الأصل

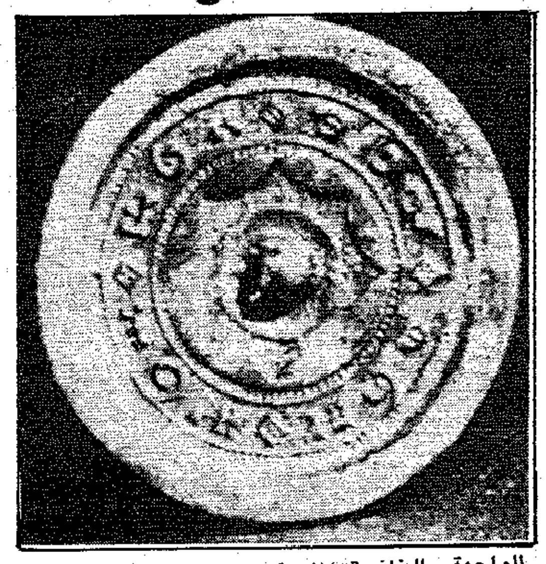
بعد الفي عام: حل العلماء سر المراة السحرية الصينية

● (المراة السحرية) هي احد الكنوز الصينية التي يضمها متحف شانغهاي وهي عبارة عن قرص دائري من البرونز قطره ٤ر٧ ويصل وزنه الى ٥٠ غم. الوجه الامامي املس مصقول يمثل الوجه العاكس. اما الواجهة الخلفية للقرص فتتكون من ثماني اشكال معقدة ومنحوتة في القرص تقرأ شدة لمعان اشعة الشمس الواصلة الى الارض.

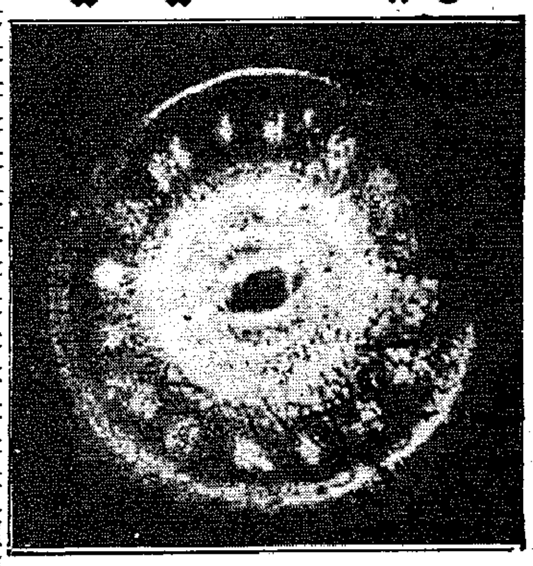
ويعود تاريخ صنع الصينيين لمرآة البرونز السحرية الى اربعة الاف عام حتى اختراع المرآة الزجاجية وتم تطويرها على تعاقب الاسر الحاكمة للصينيين التي حكمت الصين منذ اسرة (تانج) (٦١٨ - ٩١٧ قبل الميلاد).

ولهذه المرآة خصائص عجيبة وغريبة وهي انه في حالة سقوط ضوء قوي على السطح المصقول يتكون صورة على الاطار يشبه التصميم الخلفي المنقوش على المرآة. وقد ضاع سر صنع هذه المرآة لمدة الفي عام حتى حل العلماء هذا السر سنة ١٩٧٥ في قسم البصريات التابع لجامعة (فودان) (Fudan) بالتعاون مع متحف شانغهاي ومؤسسة شانغهاي للمعادن غير الحديدية. وجد انه عند عمل نسخة مطابقة لهذه المرآة وخلال عملية التبريد للواجهة الامامية تتكون تغيرات دقيقة في سمك المرآة لا يمكن للعين ان تراها على الواجهة الامامية وتظهر على الواجهة الخلفية كنقوش مثل تلك الموجودة على المرآة الاصلية.

وفي الحقيقة فان الضوء لا يخترق المرآة مطلقا كما تظهر للعين اذ اثبتت الدراسات المعدنية وبالاشعة والفحوص البصرية ان الاجزاء الدقيقة السمك تبدو بسرعة اكبر من الاجزاء الاسمك وبعدها يتم ضغط القطعة المعدنية بحيث تصبح الاجزاء القليلة السمك محدبة والاجزاء السميكة مقعرة نسبيا. وفي حالة عكس الاشعة الضوئية فالاجزاء المقعرة تركز الاشعة الضوئية والاجزاء المحدبة تفرق الاشعة الضوئية. وبذلك تعكس الاجزاء السميكة ضوء اكثر من الاجزاء الاقل سمكا وتظهر اكثر اضاءة وتظهر الاشكال الخلفية في حالة وجود ضوء قوي لهذا السبب.



الواجهة الخلفية للمرآة السحرية وتظهر.. فيها الاشكال السحرية المعقدة.



المرآة السحرية تعكس الضوء وفيها تظهر.. الاشكال الموجودة على الجدار الخلفي وكأنها مرآة شفافة.

مشيا على الاقدام عبر صحراء قره كوم

لقد اجتازت جماعة من السياح - الهواة في فصل الصيف المحرق ٢٠٠ كيلومترا مشيا على الاقدام عبر صحراء قره كوم، اقسى صحارى العالم الواقعة في آسيا الوسطى السوفيتية، وباشرت هذه الجماعة بالمشي من (الما اتا) عاصمة كازاخستان وكانت تتألف من سبعة اشخاص وهم طبيب رياضة ومعلم رياضة بدنية وعاملا كهرباء ومهندسان وميكانيكي

وجميع هؤلاء يمارسون التسلق على الجبال منذ امد طويل. وفي احد الايام برزت عندهم فكرة عبور هذه الصحراء القاسية مشيا على الاقدام، وذلك لاختبار امكانياتهم على تحمل الظروف الصعبة للغاية.

وفي صيف عام ١٩٨٢ كان قد عبر اربعة منهم مشيا على الاقدام صحراء قيزيل كوم وقطعوا مسافة ٥٢٠ كيلومترا.

عبور صعب:

لقد تحدث - رئيس البعثة المسماة ب «الانسان والصحراء» قائلا: كان عبور صحراء قيزيل كوم في العام الماضي صعبا ولكن لا يمكن مقارنته بعبور قره كوم الراهن.

لقد تم اختيار خط السير من مدينة تشارجو التركمانية والى المحمية البيوسفرية ريبيتك وهي اعلى مناطق الاتحاد السوفيتي حرارة، حيث تصل الى ٥٠ درجة مئوية فوق الصفر وقد مر هذا الخط عبر مناطق بكر تطأها قدم انسان تغطيها رمال هشة. وكان عبور مسافة ٣٠-٣٥ كيلومترا يتم بمشقة وجهود بدنية ونفسية كبيرة. وكان كل واحد منا يحمل على ظهره حملا يعادل وزنه ٤٠٪ من وزنه الخاص وكانت ارجلنا تغوص في الرمال الهشة كما ان العطش لم يفارقنا طوال الوقت، وقد زاد استهلاك الماء مقارنة بالمسيرات السابقة، زيادة ملموسة فبلغ سبعة ليترات في اليوم.

وكان هذا الفريق يسير فقط ليلا، اذ ان السير في اثناء النهار وتحت حرارة الشمس المحرقة كان مستحيلا تقريبا لأن جسم الانسان لم يكن يتحمل ساعتين من العمل. وكنا نقضي ساعات النهار الحامية تحت ظل الخيام الكثيفة، ولكن هذه الخيام لم تساعدنا على استرداد قوانا. وحتى في الليل لم تقل درجة الحرارة عن ٣٢-٣٤ درجة مئوية. وفي اليوم الرابع من المسير، هبت عاصفة رملية، فاخرجتنا لأننا لم نتمكن من وقف المسيرة والانتظار حتى نهاية العاصفة، نظرا لأن احتياطيات الماء والاكل كانت محسوبة بناء على جدول حركي، وقد كانت مجازفتنا باحتياطيات الكوارث سابقة لأوانها. لذا سرنا في الظلام الدامس وكان من الصعب جدا رؤية ظهر الرفيق الماشي في المقدمة على بعد قدمين. وحسبما كان مخططا فقد عبرنا المسافة في اليوم الثامن من المسيرة.

هدف علمي:

وصرح رئيس البعثة قائلا: وبالاضافة الى الاهمية الرياضية للبعثة، فقد اجرى طبيب الرياضة، عضو البعثة مجموعة من الابحاث البيولوجية - الطبية المتعلقة بحال الانسان في الظروف الصحراوية القاسية. وقبل مباشرتنا بالمسيرة توجهنا الى اكاديمية العلوم لجمهورية تركمانيا السوفيتية وتلقينا دعما كاملا من رئيس الاكاديمية الباحث الصحراوي المعروف. وقد اصبح رئيس شرف للجنة التنظيمية للبعثة، كما حصلت البعثة على اعتراف رسمي كبعثة رياضية - علمية.

تحليل النتائج:

ان نتائج هذه الابحاث التي اجريت بناء على خطة معهد القضايا البيولوجية الطبية التابع لوزارة الصحة والبوتولوجيا التجريبية للمناطق الصحراوية وشبه الصحراوية لدى اكاديمية العلوم لجمهورية تركمانيا السوفيتية، يتم تحليلها ودراستها في هذه المؤسسات. لقد عاد الرياضيون اعضاء هذه البعثة والذين لم تتأثر صحتهم قيد شعرة بهذه الرحلة الصعبة غير العادية، عاد كل واحد منهم الى عمله وتمارينه. وفي السنة القادمة سيحاولون قهر صحراء قره كوم لمسافة ٥٠٠ كيلومتر.

ماذا يريد القارىء من الكاتب الاردني

ان اول ما تبادر الى ذهني حين قراءة السؤال هو سؤال آخر؟ ماذا حاول ان يقدم الكاتب الاردني للقارىء المحلي؟ ثم تمخض هذا عن تساؤل قديم حديث وهو ماذا قدمت الهيئات المسؤولة للكاتب او المبدع الاردني بشكل عام..؟

أمل الا تعني هذه المقدمة اني اتهرب من الاجابة على سؤال الاستفتاء، ولكن طالما اتيحت الفرصة للحديث بصفتي قارئة عادية غير ملتزمة بأدب اردني او غيره، ارى انه برغم ما نردده من ان لا فرق بين ادب محلي واخر عربي، لكنني ارى اننا يجب ان نلمس شخصية مستقلة ونفحا خاصا لانتاج الاديب الاردني، بمعنى اخر اتساءل الى اي حد استطاع ادباؤنا التغلغل في نفوسنا وتلمس همومنا اليومية ومعاناتنا على الاصعدة المختلفة فيما عدا همومنا السياسية التي اولوها كل الاهمية، وحياتنا ليست كلها سياسية! وان كانت اوجاعنا على الصعيد الوطني هي همنا الاكبر. لكن نرى انه حتى عندما يتطرق البعض من ادبائنا لقضايا وجدانية نراهم يغالون في الرمزية او في استعمال لفظة معقدة تدور في متاهات عقل القارىء فتضل الطريق الى قلبه ووجدانه.. والا فكيف يسمى ابداع ما لايصل الى العقول والقلوب بسهولة؟

ونأتي الى التساؤل الاهم، وهو ما مدى الدعم الذي يتلقاه المبدع الاردني..؟ كيف نتوقع من الاديب او الفنان او غيرهما ممن يعملون في مجال الابداع ان يعطوا ويصلوا الى اذهان القراء دون ان نوفر لهم حدا ادنى من الاستقرار المادي على الاقل..!؟ ربما يقول قائل ان الابداع يفرض نفسه في كل الظروف. ولكن ليست تلك هي القاعدة، سموا لي اديبا ان كان كاتبا او شاعرا استطاع الاكتفاء بالانتاج الادبي لتامين سبل معيشته ونفس الحال بالنسبة للفنانين التشكيليين والموسيقيين..الخ. فنحن نعتبر هذه المجالات ترفا يمكن الاستغناء عنه لذلك نعامل مبدعينا كأصص نباتية نضعها في الظل ولا يهم كثيرا ان اعطت ثمرا طيبا او رديئا او حتى ذوت! يكفي اننا اتحنا لها فرصة البقاء في زوايانا الضيقة..!

لو وجهنا طلبا الى طلاب الصفوف الثانوية في احدى مدارسنا الحكومية لتسمية ثلاثة ادباء اردنيين لأدهشنا ان اغلب هؤلاء لا يعلمون اكثر من اسم واحد يتذكرونه بالكاد وليسوا واثقين ان كان ذلك المحظوظ كاتبا او شاعرا او محررا في صحيفة يومية، لكن بالمقابل لن تجد واحدا منهم لم يقرأ ولو كتابا واحدا لنجيب محفوظ واحسان عبد القدوس..!

وماذا قدم هؤلاء لابنائنا اكثر مما يستطيع ان يقدمه كتابنا لهم؟ سؤال اجابته عند كتابنا انفسهم وعند الجهات المسؤولة القادرة على دعم الابداع الاردني، انها حقيقة واضحة كالشمس، الرغيف اولا وحرية الكلمة ثانيا هما اول خطوة على طرق الابداع.

لانا مايكغ
عمان

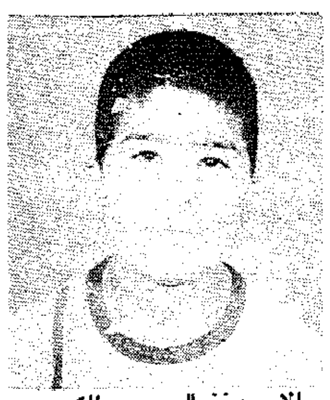
اعترافات

سأعترف الان اني قضيت مساء الخميس
بلا غبطة
وبدون عشاء
ونمت بكامل حزني
ومرت على البلاد
ولم تنتظرني
واعترف الان
اني وحيد كيوم الاجازة
وان الحروف حطب
وان النساء تعب
ولا ادعي ليدي اصابع من فضة او ذهب
فاني يباس كجذع قديم
ستلعنني جدتي في صلاة العشاء
لأني ارقت على الارض عطر الصلاة
وماء الوضوء
وخبأت عنها نجوم المواعيد
ستستنزل اللعنات على
انا قد ارقت اباريقها
ستلعنني جدتي
فأهاجر للمدن الضيقة
وحين يداهم غرفتها الغاضبون
ستلعنهم
وتستمطر البركات
لخطوتي النزقة
سأمعن في الكلمات واعلن
ان الاغاني ستترك غبطتها
والنساء سيجلسن بين الرخام الصقيل
وبين انكسار الظلال
ليغزلن صوفا
ويمضين في الشاي والثرثرة
والرجال البسيطون
سوف يجيئون من يومهم متعبين..
البلاد ستأخذ يوما من الشهداء
وتمضي
سأمضي الى المطعم المزدحم
واهمس للنادل المغترب
بأني تعب
والنساء توقفن في غصتي
وان البلاد ستهرب منا
وتكمن في الحنجرة
فلا ترفع الصوت..
ان البلاد ستشربنا
مثلما تشرب الماء
والشهداء الصغار
وقد استفيد من الصمت..
هذا الحياء الذي يعتريني
وقد استفيد من الصمت اشياء اخرى
فاعلن
ان المدينة نجم مذنب
وابحث عن جسدي في قميص من العشب
هل جاءكم نبأ الارض
تأتي
وتأخذني من سريري
وتذهب

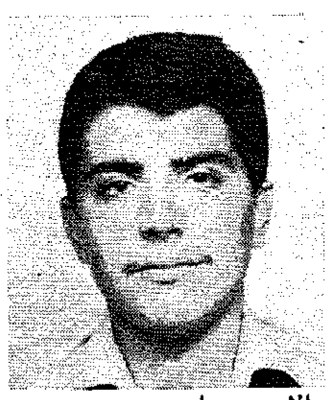
ابراهيم
ابو هشهش



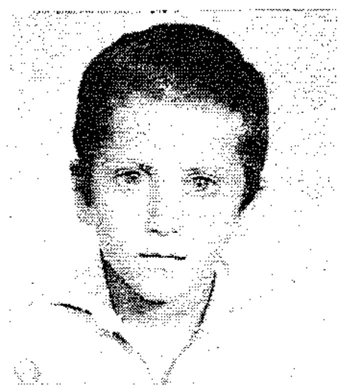
الاسم: نبيل عبد الرحمن عناية
العمر: ١٠ سنوات



الاسم: نضال حمدي الكردي
العمر: ٨ سنوات
الهواية: كرة القدم



الاسم: عماد محمود عمر
العمر: ١٤ سنة
الهواية: كرة الطاولة



الاسم: احمد ضيف الله العزام
العمر: ٦ سنوات



الاسم: يونس يحيي قفيشة
العمر: ٧ سنوات



الاسم: جعفر ضيف الله العزام
العمر: ٨ سنوات



الاسم: هيفاء ضيف الله العزام
العمر: ٤ سنوات

حكاية للاطفال

تحية الصباح

في صباح احد الايام افاقت سهام من نومها ورأت اشعة الشمس منعكسة عليها من زجاج النافذة وكأنما الاشعة تحييها تحية الصباح قائلة «اسعدت صباحا فقد أن لجميع الاطفال ان ينهضوا من سباتهم».

نهضت سهام وارتدت ملابسها بسرعة، وغسلت وجهها ويديها ونظفت اسنانها، ثم اسرعت الى النافذة حيث سمعت طائرا يغرد. وبقرب النافذة رأت عصفورا صغيرا يصدح صداحا عذبا. فقالت سهام:

«ايها العصفور الجميل، انك تحيينا تحية الصباح، وسأقول لك: صباح الخير» - واسرعت الى المطبخ واحضرت فتات خبز ووضعته خارج النافذة، ثم بعدت عنه لتراقب العصفور وهو يتناول فطوره باطمئنان. توقف الطائر عن تغريده وهبط ليلتقط بعض الخبز. فتمتع بفطور جيد ثم طار.

وبعد قليل دخلت هرة صغيرة الى الغرفة واخذت تتمسح برجلي سهام. فقالت لها سهام: «وانت ايضا تقولين (صباح الخير) وانا اعرف كيف اجيبك». اسرعت الى المطبخ ثانية فتبعتها الهرة الصغيرة، وهناك وضعت لها سهام بعض الخبز والحليب. اخذت الهرة تأكل وتقر، فقالت سهام في نفسها «ما احسن القاء تحية الصباح هذه».

ثم قالت سهام «سأخرج الى الحديقة لالتقط بعض الازهار لمعلمتي، فهي تحب الازهار، ولدي متسع من الوقت لاجمع باقة كبيرة لها».

جمعت سهام باقة كبيرة من مختلف الازهار، حملتها بيديها الاثنتين ثم قبلت امها وذهبت الى المدرسة، وفي الطريق مرت ببيت سيدة لطيفة فرأتها جالسة قرب النافذة بهدوء، لأن رجلها كانت قد كسرت قبل عدة ايام ولم تتمكن من المسير. توقفت سهام ونظرت الى باقة الزهر بين يديها.

فقالت في نفسها «انها باقة كبيرة، ويمكنني ان اهدي بعضها للسيدة سلمى، فتكون بمثابة تحية الصباح مني اليها» فسارعت الى الباب وقرعت الجرس. فأتت خادمة السيدة الى الباب وفتحته. دخلت سهام واقتربت من الشباك حيث جلست السيدة سلمى وقالت لها:

«لقد احضرت بعض الازهار لاقول لك صباح الخير».

استقبلتها السيدة سلمى بابتسامة لطيفة قائلة «ما اجمل ذلك، انها طريقة بديعة لالقاء تحية الصباح» ثم التفتت الى خادمتها وقالت: «هلا وضعت في سلتي الصغيرة عدة قطع من الحلوى واعطيتها لسهام لتأخذها الى المدرسة، وبهذه الطريقة اقول صباح الخير لجميع الطلاب».

كانت السعادة تملأ قلب سهام عندما وصلت الى المدرسة حاملة الازهار والحلوى. اخبرت المعلمة ما حدث معها في ذلك الصباح ثم اهدتها الازهار.

وافق الجميع ان طريقة سهام في القاء تحية الصباح هي احسن طريقة عرفوها.

هكذا من الأصل

الاربعاء ٥ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثانية عشرة
فكر

الامكانات العربية اعادة نظر وتقويم في تنمية بديلة

- التنمية الحقيقية هي نظام شامل مبني على تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية.

● مقدمة ●

حظيت قضية التنمية - وتحظى - باهتمام كبير لدى اوساط المفكرين والمثقفين العرب حتى اصبح لها اكثر من معنى، واكثر من مفهوم.

والتنمية تعني النظام الشامل المبني على تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية متعددة ومحسوبة تهدف الى تخصيص مصادر الثروة العامة بالتساوي بين النمو الاقتصادي والرعاية الاجتماعية لخدمة الاهداف والغايات الاجتماعية.

اذا كان هذا هو مفهوم التنمية فما هي ملامح الجهد الفكري الذي يجب ان ينبع من داخل الوطن العربي لتحقيق تنمية حقيقية؟.

ان علينا - كعرب - واجبا كبيرا لاعمال الفكر الحر، وتنمية الموارد البشرية.. اذا اردنا فعلا تحقيق مستوى افضل للانسان العربي وكرامته.

وهل يمكن تصور تحقيق تنمية عربية حقيقية ونحن نعاني من التمزق والتجزئة والفرقة؟ اذا اردنا بالفعل الوصول الى مستوى حياة معقول للقطاعات الواسعة من الجماهير العربية.؟

لعل اول خطوة في الطريق، ان نضطلع بمسؤولياتنا نحو صياغة شخصيتنا العربية، ولا نترك ذلك لغيرنا. ويجب ان نحارب الدعوة الى الاخذ بالنمط الحضاري الغربي..

فالحضارة الغربية، عاجزة عن حل مشكلاتها ، ثم ان ماحققته لا يستند الى قاعدة تراثية حضارية وانما جاء نتيجة عوامل وظروف تاريخية تركزت في استغلال الاخرين واستنزاف مواردهم.

اما نحن، فامة واحدة، تملك تراثا عريضا وحضارة راسخة، تربط ماضينا بحاضرنا وتمدنا باشعاعات كاشفة للمستقبل، اذا ما حاولنا ان نتوحد ونتجمع.

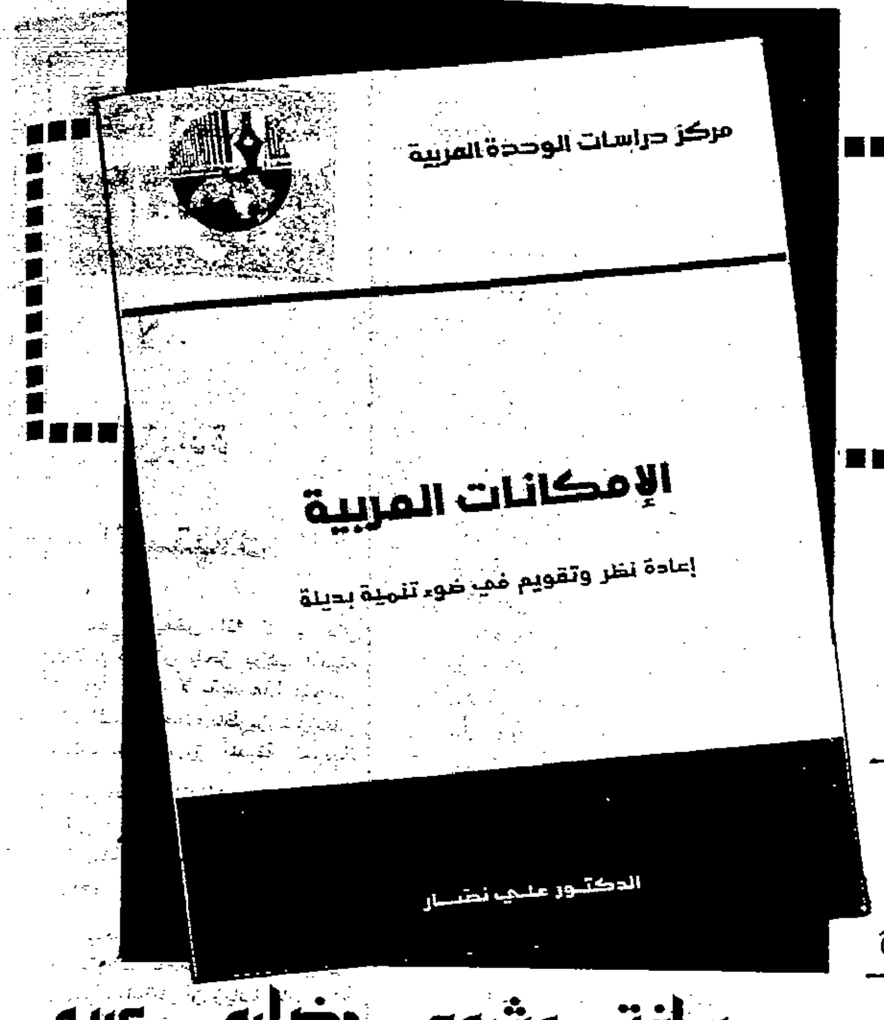
فقد عشنا عبر قرون، وقبل الهجمة الحضارية الغربية، بتراث تجانس مع البيئة والموارد، اخذ منها بقدر ما اعطاها. وفي الحضارة العربية الاسلامية تكافلت فروع المعرفة في كل واحد كمنهج.

قد لا يكفي مجرد تجمع اقطار الوطن العربي بمواردها المتنوعة، ولكن المطلوب هو صياغة مشروع حضاري متكامل يلتف حوله العرب كمدخل للوحدة وتعظيم الامكانية، بدايته الابداع في مناخ من الحرية والانفتاح واقتحام المجهول بلا خوف وبلا تردد.

استشراف المستقبل يحتاج الى المزيد من الديمقراطية وحرية الرأي والكلمة والارادة وتحرير العقل العربي من كل التهويمات والضعف والتردد،

ولتكن البداية التاثير على العقل والوعي العربي، ثم ياتي بعد ذلك وضع استراتيجية للتخطيط في اقطار الوطن العربي، تاخذ في الحسبان تحقيق الاستقلال الفكري والحضاري والتكنولوجي، والاستخدام الامثل للموارد البشرية والطبيعية.

١٠١ء١٢ء٢٢ ● الموارد البشرية والتنمية:



تاليف دكتور

علي نصار

عرض

وتلخيص

مصطفى المالح

- المطلوب صياغة مشروع حضاري عربي متكامل كمدخل للوحدة وتعظيم الامكانية.

ان تبديد الموارد وتلويث البيئة، الذي كثر عنه الحديث والبحث مع بداية السبعينات من هذا القرن، فيما يسمى بـ «استنزاف وقرب اضمحلال البيئة الطبيعية»، بسبب ازمة الانفجار السكاني، انما يعود الى سوء الادارة والتخطيط والتنظيم الاجتماعي، وانتشار الفقر من ناحية والى اختيارات تكنولوجية وانتاجية واقتصادية، في مجال تقسيم العمل الدولي، من ناحية اخرى.

والزعم بان زيادة السكان تمثل ازمة في الوطن العربي ليس صحيحا على الاطلاق، لكن سوء توزيع السكان بين الاقطار العربية، وعدم استغلال هذه الطاقة البشرية في مجال التنمية هو المشكلة.

فالطاقة البشرية تعتبر اهم موارد الطاقة للحاضر والمستقبل العربي على السواء، اذا ما تم توظيفها في اطار سياسي اجتماعي بحيث تصبح مصادر قوة وتقدم ونمو لاقطار الوطن العربي.

فالمشكلة ليست في زيادة السكان، وانما في توزيع الثروة والدخل في كل قطر وبين اقطار العالم كافة.

وقد نكب الوطن العربي باستنزاف طاقاته الطبيعية والبشرية نتيجة الاستعمار الطويل، وحتى بعد تحقيق الاستقلال للدول العربية، فقد كان الاستعمار حريصا على ربط اقتصاديات الوطن العربي باقتصادياته، خدمة لاهدافه وغاياته.

المسؤولية عن المستقبل العربي هي مسؤولية العرب انفسهم

وبرغم محاولات الاقطار العربية المستقلة في تبني خطط تنموية طموحة لتحقيق التقدم الاقتصادي والتحرر من الاستعمار الاقتصادي، الا ان هذه الخطط، استندت في الاساس الى افكار وتصورات واردة من الخارج، وخصوصا من الدول الراسمالية، ولم يراع في هذه الخطط الظروف التاريخية والمعطيات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

كما اصبح هدف التنمية هو تحقيق معدلات اعلى لراس المال وزيادة الدخل القومي.

ومن هنا جاء الغموض في طرح مفاهيم التنمية في الوطن العربي واصبح المثقفون يتحدثون لغة لاتفهمها الجماهير وبعيدة عن الواقع، تفترض وجود مكونات اجتماعية واقتصادية وسياسية ليست موجودة بالفعل، ادت الى فشل طموحات التنمية العربية.

● الموارد والبيئة العربية

اذا كانت معظم الموارد العربية قد بددت بالفعل في عهد الاستعمار، وتم استنزاف الجزء الاكبر منها... فان خطط الحكومات العربية، وتطلعاتها للسنوات المقبلة لم تضع في الحسبان الحفاظ على الموارد المتبقية ومحاولة تطويرها مستقبلا واثرائها وتنميتها.

ففي مجال الزراعة، مثلا، نجد ان اتباع الدول العربية، لنظام المحصول الواحد (وهو مشروع استعماري) كانت له اثاره السلبية على الزراعة العربية، واهدار الثروة الرعوية على الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط وشمالي افريقية.

كما ادى النظام الخاطيء للري والصرف والحرث العميق للتربة الى ظاهرة التصحر بما له من اخطار تهدد الارض الزراعية.

وفي مجال التصنيع، فقد افرز النموذج الحالي للصناعة، مساويء كثيرة تتمثل في التلويث الصناعي للبيئة، والهجرة الى المدن، واستيراد الالات والمعدات غير الملائمة، وتلويث الاسمدة والمبيدات واثاره السلبية في المجاري المائية والبيئة المحيطة.

وعلى مستوى المدن العربية، فان الازدحام السكاني في المدينة، والتبعية الثقافية لاشكال غير ملائمة من السكان، ومواد بناء غير اقتصادية.

واصبحت الصورة قائمةً بل ومحزنة للاثار السيئة التي نجمت عن التصنيع في مجالات التلويث، وتهديد الصحة العامة، وتردي اوضاع النظم البيئية، والتاثير على القيم والهياكل الاجتماعية.

هذا بالاضافة الى ان نمط الاستهلاك في معظم البلاد العربية هو نمط استهلاكي بما يمثل ذلك من مخاطر على الاقتصاد القومي.

● النقل الافقي للتكنولوجيا:

ان البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، هو عملية تحكمها النظرة الواعية لمعالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

ولا شك ان الازمات التي تعربها الحضارة الغربية، سوف تترك بصماتها على اتجاهات البحث والتطوير التكنولوجي في المستقبل، كما تؤثر على اتجاهات النقل الافقي للتكنولوجيا.

وسوف يترتب على ذلك اختلاف سوق الطلب بالغرب الصناعي عنه لنوع الطلب والمشكلات الملحة بالوطن.

فالاولويات التكنولوجية في الغرب الصناعي تنحصر في حل مشكلات الطاقة والتلوث، ولا يتحقق ذلك الا من خلال احكام الحصار على بقية العالم من خلال تطور قطاع المعلومات.

على خلاف ذلك فان الاولويات التكنولوجية في الوطن العربي تنحصر في حل مشكلات الغذاء والمياه والاسكان، وايجاد فرص العمل.

وعليه، فالوطن العربي يواجه ازاء النقل الافقي التكنولوجي في المستقبل ما يلي:

١ - اتجاهات البحث والتطوير على المستوى العالمي..

٢ - مصدر التكنولوجيا من حيث نوعية مشكلاته وحاجاته.

٣ - اقتصاديات الوحدات والمعرفة التي نستوردها.

٤ - الحاجات العربية الملحة.

●اعادة النظر في الموارد الزراعية العربية

تحتاج الدول العربية الى اعادة النظر في تكنولوجيات الغرب، ومدى مواءمتها لاحتياجاتنا الزراعية بمعنى اعادة النظر في اطارنا السياسي الاجتماعي ومحاولة صياغته، صياغة تتناسب ومتطلبات المستقبل في ضوء المدى الطويل والنظريات البيئية الشاملة.

وعلينا ان نحكم عملية الاختيار لاساليب وادوات الانتاج، وان تكون نظرتنا ومفاهيمنا ملائمة لحقائق الواقع والمستقبل.

ولقد اثبت النمط الغربي لاسلوب الزراعة المكثفة فشلة وعلينا ان نجرب كيف نختار ما يتناسب مع مواردنا وبيئتنا وانساننا العربي.

وتجربة اساليب جديدة في الانتاج الزراعي لا تكون بالضرورة صورة طبق الاصل للنماذج الغربية التي تحقق نجاحا ومعدلات اعلى للانتاج.

وان لم نفعل ذلك فقد ننساق وراء نمط لتكثيف الزراعة لا نستطيع مجاراته او الحد من اخطاره الوخيمة على بنية الاقتصاد العربي ومستقبل الزراعة والصناعة..

● تحديث الصناعة:-

لقد اجمعت الدراسات العالمية على ان هناك موارد معدنية سوف تنضب احتياطاتها المنظورة في اقل من (٥٠ عاما) وهي الاسبستوس، البزموت، الزئبق، الفضة، الرصاص، القصدير التنجستن والزنك، الكوبالت، الرصاص والنيكل.

ومهما تقدمت التكنولوجيا الغربية، فلا يمكن لها ان تسهم بحل ناجع ازاء هذه الظاهرة، حتى لوكان الحل يعتمد على المزيد من استخدام الطاقة التي يعاني العالم بالفعل ازمة خطيرة فيها. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان عملية احلال موارد او خامات محل اخرى (كالتوجه لاحلال المواد البلاستيكية محل بعض من هذه المعادن) تبقى عمليات محدودة جدا.

على الوطن العربي ادراك هذه الحقائق والتحسب للنتائج التي تترتب عليها من خلال تعديلات مقابلة في الهياكل الصناعية وتعديلات اجتماعية محلية، للحد من استهلاك المعادن الاستراتيجية للتخلص من التبعية في هياكل التصنيع.

ونحن في الوطن العربي، يمكننا ان نستخلص كثيرا من الدروس من تجربة اليابان، والاستفادة من تطورها التكنولوجي، كما يمكننا الاستفادة بخبرة المنظمات الدولية والاقليمية، حول الاقطار الاقتصادية المباشرة، للنقل السلبي لتكنولوجيا الصناعية والذي تمارسه اغلب الاقطار العربية.

ولا شك ان الهيكل المادي للزراعة والصناعة يحكمه ويوجهه نمط الاستهلاك.. كما ان الاداء الايجابي للتكنولوجيا مقصور على البلدان التي تنتجها، لكن اثارها الجانبية منتشرة على مستوى العالم كله..

والنتيجة هذا الفيض الزاحف من السلع الاستهلاكية على الوطن العربي، والذي يستنزف الموارد الطبيعية ويلعب دورا كبيرا في تلويث البيئة.

● التفاعل بين الموارد العربية

يمتلك الوطن العربي مخزونا هائلا من الموارد الطبيعية.. وعلى سبيل المثال فان اقطار منظمة (الاوابك) سوف يبلغ انتاجها من الغاز الطبيعي عام ١٩٨٥ (٣ مليون برميل في اليوم) ولتحقيق التفاعل والتعاون الحقيقي بين موارد الوطن العربي وامكاناته لا بد من التنسيق بين البلاد العربية لتوفير السوق المناسبة، وتوفير الاستثمارات والايدي العاملة.

وفي مجال بناء المشروعات البتروكيماوية، نظرا لما تحققه من زيادة ربحية عالية، فان بعض الدول العربية تقدمت بخطى ثابته في هذا المجال (الجزائر وقطر والسعودية) بالاضافة الى وجود مشروع شبه متعثر في العراق، ومشروعات تحت التنفيذ في السعودية وليبيا ومصر والكويت وسورية.. وكل هذه المشروعات لا تفي بحاجات الوطن العربي لاسباب كثيرة اهمها عدم توفر التنسيق في مجال السوق وعوامل الانتاج.

واهم العوامل التي تؤثر على التنمية الاقتصادية للبلاد العربية هي:

١ - تسييل الغاز الطبيعي وتصديره، بماله من ميزة اقتصادية للبلدان التي لها ارصدة غاز طبيعي (كالجزائر).

٢ - الاستخدام كوقود ولتقطير المياه ولتوليد الكهرباء.

٣ - انتاج الاسمدة الازوتية... واغلب البلدان العربية النفطية تغطي جزءا كبيرا من حاجاتها من الاسمدة.. وسوف يوفر ذلك سوقا عربية وعالمية جيدة ، بالاضافة الى ان توافر السماد يلعب دورا كبيرا في حل مشكلة الغذاء الزراعي في الوطن العربي.

٤ - انتاج منتجات بتروكيماوية اخرى، من المواد البلاستيكية الرئيسية (مثل البولي اثيلين، البولي فنيل، الاستيرين)

فقيام صناعة بتروكيماوية بالاحجام الاقتصادية المطلوبة، يعتمد عمليات التنسيق بين الاسواق وعوامل الانتاج، كما يؤثر بشكل جذري على الهياكل الاقتصادية، التي يمكن استخدامها في استشراف صورة بديلة للمستقبل العربي، وما ينتج عن ذلك من اثار في التقليل من التبعية التكنولوجية للخارج.

وازاء ازمة الطاقة العالمية، فقد اصبح من الضروري، ضمان مخزون مؤكد لمن يريد ان يحقق مستوى مستقرا للتنمية على المدى الطويل، وذلك مطلب يمكن ضمان تحقيقه في اطار عربي وما يمكن ان يمثله هذا الاحتياطي من قوة تفاوضية وتنافسية مع الدول الصناعية شريطة ان يرتبط ذلك، بالمزيد من تطوير الانتاج العربي، والاستقلال الاقتصادي، والتقليل من الاعتماد على الواردات.

ولفترة طويلة من الزمن، ستبقى الدول الصناعية معتمدة بالضرورة على النفط العربي.

واخيرا، فان التنسيق في مجال الطاقة، سوف يؤدي الى ترشيد استخدامها، واصدق مثال لذلك هو ربط الشبكات الكهربائية العربية بعضها ببعض، بما يوفر في السعات المركبة في محطات التوليد وخفض السعات الاحتياطية العاملة، والوفر في تكلفة التشغيل، وتحقيق اقصى استفادة من مصادر اولية متنوعة للطاقة..

هذا باضافة الى المزايا الاستراتيجية في اوقات الحروب والكوارث، لخلق اوضاع افضل بالامداد بالطاقة الكهربائية.

● دور المشاركة والتنظيم الاجتماعي

تقوم تنمية الموارد البشرية (الطاقات والمهارات والمعارف وانتاج السلع والخدمات)، على التنظيم الاجتماعي، حيث يتم تحويل رصيد الموارد البشرية الى مكونات رفاهية.

فالتنظيم الاجتماعي الكفؤ، يؤدي الى ان تحل الموارد البشرية محل الاستثمار الراسمالي في مهام تنموية معينة، وثيقة الصلة بتنمية الموارد البشرية كالقضاء على الامية والامراض.

وقد رات المؤتمرات الدولية، التي اهتمت بقضايا التعليم والتي عقدت في السبعينات، ان التعليم وسيلة وغاية، وطالبت بتغيير نظام التعليم في البلدان النامية الى نظام جديد يتجانس مع التنمية الحقيقية التي تسعى الى اشباع الحاجات.

فباوضاع القهر، وعدم العدالة، والامية المتفشية داخل البلدان النامية، بالاضافة الى عوامل تشجيع الهجرة، والهروب من العمل اليدوي والتوزيع التعسفي للخريجين، وعدم توافر فرص حقيقية للعمل.

هذه العوامل كلها تمثل عوائق خطيرة امام التكامل المطلوب لمجتمع يريد التنمية.

ولا بد من تغيير نظام التعليم في هذه البلدان النامية وضرورة التخطيط الواعي للمستقبل والمرونة وممارسة الديمقراطية، والمشاركة الشعبية، وتاكيد توازن الامكانات مع الطلب الى التعليم.

ان العامل الحاسم في تنمية الموارد البشرية هو التنظيم الاجتماعي هذه النتيجة توصل اليها نادر فرجاني، في دراسته «تنمية الموارد البشرية في البلدان العربية» حيث تبين ان هناك بلدين وحيدين تقدمان هذا الانجاز هما الصومال والامارات العربية المتحدة.

فقد حققت الصومال انجازات كبيرة من خلال التنظيم الاجتماعي - اما الامارات العربية فيعود انجازها الى استيراد قوة عمل من خارجها

في حين ان بقية الاقطار العربية الغنية لم تصل الى الانجاز الذي حققته الدول الفقيرة..

فالمعيار اذن يقتضي اطلاق الطاقات البشرية بالتنظيم الاجتماعي الاقتصادي المناسب والتاكيد على المشاركة الجماهيرية وتعبئة الموارد البشرية.

فالمشاركة تعني خفض التكلفة الاجتماعية لمشروعات التنمية واثراء الطاقات - فالمشاركة اساسية في التعبير عن التمايز الحضاري، وفنون الانتاج، واسلوب الحياة.

ولا شك ان هذا يتطلب تكنولوجيات محلية ملائمة وتطويرها مثلما فعلت الصين في مجال تطوير الدورة الزراعية لزيادة انتاج الارز وانتاج الحرير الطبيعي، واستخدام الاساليب البيولوجية في التسميد ومكافحة الافات - وغير ذلك من الامثلة في سيرلانكا وبوليفيا.

وما احوجنا في الوطن العربي الى استرجاع تراثنا الحضاري او استكمال فنون الانتاج اللازمة لاشباع الحاجات، ولن يتم الا في اطار المشاركة.

فالتجارب والامثلة الناجحة في الصين واليابان وغيرها احتاجت الى ضمان تعبئة الجهود البشرية الخلاقة وضمان استمرارها، وانتقاء العديد من قيم التراث الايجابية، والتاكيد على التمايز الحضاري والثقة بالنفس وبعبارة اخرى، احتاجت الى تطبيق التكنولوجيا الملائمة.

● العرب والتحديات التكنولوجية

ان امام العلماء والمسؤولين العرب تحديات خطيرة في مجال البحث العلمي والتكنولوجي تتلخص في:-

■ افاق زراعية وغذائية جديدة، البحث عن مصادر جديدة للمعادن استخدام الطاقة الشمسية، تطبيقات ميكروبيولوجية، الاعلامية والحاسبات الالكترونية، الطاقة النووية.

والمعروف ان مشكلة الغذاء والزراعة في الدول النامية هي مشكلات اجتماعية واقتصادية بالدرجة الاولى، الا ان العلم يستطيع ان يسهم كثيرا في مجال تطوير النباتات، عن طريق ادخال انواع حبوب جديدة وانتاج انواع محسنة من الاعشاب لاستخدامها كمراع للحيوان، وتطوير اساليب حفظ المحاصيل، واستخدام الطاقة الشمسية في التحقيق والمعالجة، وتطوير سلالات خاصة بالغذاء من الماشية والطيور.

■ وفي مجال المعادن، يمكن استخلاص المعادن من البحار، والاستفادة بالمخلفات المعدنية، والاستفادة من التفاعلات البيولوجية في فصل المعادن.

■ وفي مجال استخدام الطاقة الشمسية، تجميع الاشعاع الشمسي الى حرارة لاستخدامات التدفئة والتسخين، واستخدام الطاقة في تحلية مياه البحر، وانتاج الافران الشمسية للبحوث، وتطوير الالات الشمسية، وانتاج الات تنتج كهرباء ذات شدة تيار عالية، واستخدام الطاقة في الغذاء والانتاج النباتي، والاستفادة من الطاقة الشمسية في الصناعات الكيماوية وانتاج بروتين صناعي، وتطوير اسلوب جديد لانتاج الهيدروجين كوقود نظيف، وتنقية البيئة والمياه في الريف.

■ وفي مجال العلوم البيولوجية، يمكن للبحث العلمي ان يسهم في تطور الطاقة البيولوجية والمخصبات البيولوجية، وانتاج مصادر جديدة للغذاء عن طريق انتاج الفطريات، وانتاج البروتين من الكائنات وحيدة الخلية، وتطوير الهندسة البيولوجية والصناعات القائمة عليها، واستخلاص المعادن، وتطوير اساليب المزارع السمكية، والمحافظة على البيئة.

■ وفي المجالات الاعلامية والحاسبات الالكترونية، فقد تطورت النهضة في استخدام اشباه المواصلات وتطوير النظم الاعلامية، والاتصال بواسطة الموجات متناهية الصغر واشعة الليزر، وتطوير اساليب انتاج الطباعة باعداد كبيرة من العمليات المنطقية على مساحات تقاس بالمليمتر ونتيجة لذلك يتوقع ان يكون للتطبيقات الالكترونية ثورة في انتاج قطع الغيار لجسم الانسان، وسيتحكم الحاسب الالكتروني في وسائل النقل وسيتغير تبعا لذلك شكل ومضمون التعليم بشكل جذري في المستقبل.

■ وفي مجال الطاقة النووية، فالعالم يسعى لاستخدامها في مشروعات كبيرة مثل اذابة الجليد، والتدفئة، وتفجير الجبال، والتحكم في المناخ والبراكين.

ويطمح العلم في هذا المجال الى قفزات اوسع مثل انتشار البطاريات، والطائرات والسفن، والقاطرات النووية بكلفة ارخص، وانتشار المفاعلات في اماكن توفر الخامات.

ولقد انتشرت تكنولوجيا الطاقة النووية بين العديد من بلدان العالم، ويمكن للبلدان النامية تحصيل الكثير منها عن طريق الاستفادة من التنافس الدولي في مجال بيع منشات واجهزة الطاقة الذرية.

كما ان اقتصاديات المستقبل بالنسبة لمصدر جديد للطاقة او تطوير مصدر قديم، سيحكمها الصراع للسيطرة على الطاقة، ولا شك ان امتلاك الوطن العربي لاحتياطي اليورانيوم والثوريوم، سوف تكون له نتائج سياسية واقتصادية خطيرة.

● اهم المحاور للابداع العربي

يستطيع البحث العلمي العربي، الوصول الى انجازات تكنولوجية محلية، في مجالات استخراج الطاقة البيولوجية، وانتاجها، والحصول على مصادر جديدة للغذاء.

ولقد ظهرت اثار هذا التقدم واضحة في بعض البلدان العربية حيث تمكنت السعودية ومصر من انتاج بروتين الكائنات الوحيدة المشتق من الغاز وكذلك بالنسبة لتطبيقات الثورة في الاعلامية والحاسبات الالكترونية فانها تعتبر مؤشرا واضحا في مستقبل الصناعة العربية.

والوطن العربي يتميز كمجموعة متجانسة بميزات نسبية عديدة في مجالات مصادر الطاقة وتطبيقاتها في الزراعة، وتوافر الغاز الطبيعي والطاقة الشمسية في معظم الاقطار العربية يسمح بالتاكيد بتطوير النباتات وتجفيف المحاصيل وحفظها وزراعة الاراضي غير المروية، وانتاج الغذاء من الغاز الطبيعي وتطوير بدائل للمعادن.. وغير ذلك من المجالات المختلفة.. كل ذلك يمكن تحقيق خطوات وثابة في انجازه اذا ما امكن تجميع الموارد والطاقات العلمية، خصوصا وان العلوم الاساسية لهذه الانجازات المتوقعة متاحة دائما ويمكن صياغة حلول تكنولوجية تتلاءم مع البيئة العربية والظروف المحلية.

فالامة العربية تواجه تحديات خطيرة في مختلف المجالات، والمستقبل العربي يواجه ازمات ومشاكل كثيرة، ولكن الامال في امكانية المشاركة في ايجاد الحلول عريضة وقريبة المنال.

صوت الشعب ص.ب ٩٢٥١٥٥

بريد القراء

ردود سريعة

● حامد البديرات قصتك الملايين تعادل الملاليم فكرتها جيدة ومغزاها جميل الا انه ينقصها السبك القصصي المتقن وابتعد عن طريق السرد المباشر. حاول تنمية قدراتك القصصية واهلا بك صديقا.

● خليل محمد نصيرات. عليك ان تختار اما الابتعاد عن كتابة الشعر او التعرف على فن الشعر واستيعابه ثم الكتابة بعد ذلك واهلا بك.



* يوم الشلل الدماغي . اين المرأة الاردنية التي تساعد المصابين بهذا المرض تصوير : حواجره

مناقشات القراء

لا.. لزيادة الإستهلاك..

يدعي البعض انه لا بد لكل مجتمع من ان يلحق بركب المدنية الغربية، حتى لا يتهم هذا المجتمع بالتخلف والجمود، ناظرين – في نفس الوقت – الى بريق المدنية الغربية.

كأنهم يقولون لنا ان مسيرة المادية الغربية هي الكفيلة لنا بالتقدم والازدهار والنمو الاقتصادي نحو الافضل..

ويعتبر هؤلاء ان زيادة الاستهلاك علامة ايجابية وظاهرة صحية، باعتبار ان زيادة الاستهلاك مرتبطة بمستوى المعيشة، ومدى الرفاهية والترف الذي يعيشه المجتمع، الذي يتبعه نمو وازدهار الاقتصاد الوطني.

لكننا لو نظرنا الى هذا الامر من عدة جوانب لوجدنا ان زيادة الاستهلاك علامة سلبية وظاهرة مرضية، خاصة اذا علمنا ان الاقبال على زيادة الاستهلاك يأتي من قبل اصحاب الدخل المحدود والطبقات الفقيرة.

اولاً: الجانب التاريخي: لو سلمنا بأن زيادة الاستهلاك ترتبط بمدى الرفاهية التي يعيشها المجتمع لوجدنا ان حياة الترف والبذخ والاسراف من المؤشرات التي تشير الى قرب انتهاء وفناء الدول الصغيرة أو الكبيرة. فالدولة الرومانية الشرقية – كمثال – عاشت في اواخر عهدها اياما من الرفاهية والترف والاسراف في حين كانت هناك طبقات تتهاوى الى الحضيض من الفقر مما ادى الى فقدانها لامبراطوريتها الواسعة وبالتالي انهيارها. وهكذا كانت الدولة الفارسية، اما اوروبا اليوم فإن فلاسفتها يستغيثون لانقاذ حضارتهم من الانهيار المؤكد. نخرج من ذلك بأن زيادة الإستهلاك قد تؤدي بالامة الى الانهيار ثم الاندثار.

ثانيا: اما الجانب الاقتصادي فإنه يوضح لنا ان زيادة الاستهلاك يخرج اموالنا من بين ايدينا ليضعها في ايدي الاجانب وربما اعدائنا،

خاصة اذا علمنا ان زيادة الاستهلاك تتركز على سلع كمالية وربما على حساب الضروريات احيانا مما حول الكماليات الى ضروريات.

وهذا الامر شديد الخطورة على اقتصاد اي دولة مما يدفع بالدول الى الاقتراض من الدول الغنية لسد العجز المالي في الميزانية ولتمويل المشاريع التنموية، فما بالكم باقتصاد الاردن الذي بحاجة الى دعم مادي حتى يواصل مسيرته على اسس سليمة وبدون انحراف عن الطريق.

ثالثا: وأما الجانب الوطني في هذا الامر فإنه يتمثل في بقاء المجتمع المستهلك تابعا للمجتمع المنتج، واسواقنا العربية ما زالت خاضعة لاغراقها بالسلع الاجنبية وبقاء اسواقنا مستهلكة وغير منتجة، وهذا هو نوع من انواع التبعية الاقتصادية للدول الكبرى المنتجة.

وبعد هذا اما زلنا نريد ان يبقى مجتمعا مستهلكا بل ندعو الى مزيد من الاستهلاك؟.. وهل نريد ان تخرج اموالنا من جيوبنا لتصبح في جيوب اعدائنا؟.. وهل نريد ان تشرف مجتمعاتنا على الانهيار بدعوى ان زيادة الاستهلاك ظاهرة ايجابية؟.. وهل مجتمعاتنا وصلت الى حد من التطور والرقي والانتاج الزائد عن حاجتها حتى تدعو الى زيادة الاستهلاك؟...

كل هذه الاسئلة وغيرها اتوجه بها الى الذين يدعون الى مزيد من الاستهلاك ويعتبرون ان زيادة الاستهلاك ظاهرة صحية. ولكن يجب ان الفت النظر الى انني لا ادعو الى التخلف والجمود والانعزال عن العالم، بل انني ادعو الى تطويع الاستهلاك حتى نمنع تأثيراته على

الجوانب الاخرى من حياتنا وعلى رأسها الموازين الاخلاقية وعناصر المحبة والتعاون بين افراد المجتمع الواحد. كما يجب ان لا يفلت زمام الاستهلاك من ايدينا حتى تستطيع ان تلبي احتياجاتنا الضرورية في هذا الزمن الحزين الذي تعيش فيه امتنا في وقت يتربص بنا عدو لدود لا يهمه سوى ابتلاع المزيد من الارض في ظل شعوب مستهلكة غير منتجة.

انور سالم البوشي
مادبا

قضايا

المدرج الروماني وحل مشكلته

لكل مدينة ما يميز تاريخها. وما يميز مدينتنا الحبيبة وعاصمتنا الخالدة هو ذلك المدرج الاثري (المدرج الروماني) والذي يعتبر من مقومات الصناعة السياحية في بلدنا والذي يؤمه السياح الاجانب والعرب من جميع الاقطار.

الا انني اعتصر خجلا يوميا عندما امر من امامه، فوجه حضاري مثل هذا المقطع الاثري من اثارنا التي نعتز بوجودنا في عاصمتنا اصبح ما اصبح عليه الآن. فاذا نظرت الى داخله سترى الاولاد يعبثون ويشوهون محتوياته الخارجية بالطباشير ويلقون الاوراق والقاذورات ليتخيل لك انه بعيد عن النظافة، واذا نظرت امام مدخله رأيت ما يؤسف عليه فشبابنا بغير مبالاة يجلسون جماعات ويلعبون القمار وما اشبه ذلك من الالعاب المخزية عدا عن وجود باعة الحلويات والعلكة الذين يسببون وجود الذباب والقمامة على مداخل هذا الصرح الاثري. وهناك من يتخذ من ساحته الخارجية ملعبا لكرة القدم والالعاب الاخرى ومجالا للتسكع حوله مما يسبب ازعاجا لمن جاءوا ليتمتعوا بما جاءوا من اجله.

فما نرجوه من الجهات المعنية واخص بالذكر دائرة الاثار العامة ان تقوم بواجبها مشكورة حيال هذه المشاكل، بحماية هذه الاثار الجميلة لتبقى وجها حضاريا لبلدنا الحبيب وقبلة للسياح ذات مظهر نظيف وجميل وبعيد عن العبث الذي يتعرض له هذا المدرج يوميا.

ساهر عودة التميمي
احمد عودة البطوش

■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■■

مظاهر الاعراس والواقع المؤلم

نلاحظ في هذه الايام كثرة الحفلات والاعراس وليس هذا بجديد فمنذ بدء الخليقة والانسان دائب على التعبير عن افراحه وأحزانه بحركات وأساليب عصره. ولكن مما يبعث على الألم والحزن ان نرى هذه التعبيرات قد اتخذت طابعا غريبا يهتم بالمظهر بشتى اساليب الفسق والمجون.

كفانا الله شر ما في هذه المظاهر ووقانا شر وبالها. والأدهى من ذلك ان توقيت هذه المظاهر والحفلات جاء في فترة تمر فيها الأمة العربية باشد اوقاتها حرجا وضعفا. فابناؤنا يتجرعون المرارة في ارضهم وفي عقر دارهم واطفالنا الابرياء لم تنسهم ايدي الغدر والعدوان فراحت تتفنن في اساليب قتلهم. فمتى نرتقي بانفسنا الى مستوى المسؤولية.

محمود محمد النسور
السلط – العيزرية

«النظرة الدينية في العــــلاج النفســـي»

النظريات الفلسفية او الوضعية ركزت على الانسان بابعاده الفيزيقية اي جوانبه النفسية والاجتماعية والعقلية ولم تنتبه الى البعد الميتافيزيقي بحجة عدم وضوح هذا البعد اكثر حتى في اذهان الفلاسفة وعدم الجدوى للبحث عن التقنيات والوسائل والمناهج العلمية المتوفرة لدى اصحاب النظريات الوضعية وعليه كان لا بد من نظرية شمولية للانسان تتناوله من جانبيه الفيزيقي والميتافيزيقي وهي النظرية الدينية، فالافكار التالية توضح هذه النظرية.

★ البت النهائي في قضية النفس

★ الانسان بنفسه وجسده على علاقة وثيقة بخالقه قائمة على الايمان والطاعة والالتزام الكامل بأوامر ونواهي الخالق سبحانه وتعالى.

★ الانسان على علاقة مع مخلوقات اخرى لا يراها لكنه يؤمن بوجودها.

★ القرآن الكريم وضع نظاما متكاملا عن القيم الاخلاقية والروحية القائمة على الرفع من قيمة الانسان واعطائه قيمة ومعنى لوجوده.

★ تقدم النظرية الدينية موضوعا جديدا للمرض والشفاء فالشفاء يمثل تغيرا في الخلق والقلب وكل شيء يصدر عن الانسان لان الانسان حين يتوب يجد الامن والشفاء قال تعالى «... الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ،ألا بذكر الله تطمئن القلوب».

والقرآن يحذر الانسان من الشيطان لانه مصدر الشرور ويقدم للمؤمن طريقة الخلاص منه،

فالنظرية الدينية تطرح الرؤية الامثل للانسان بحيث تستوي ابعاده الفيزيقية والميتافيزيقية وهناك منهجان لدراسة الانسان هما المنهج العلمي والمنهج الايماني ولا يتسنى فهم الانسان الا بهذين المنهجين.

وبالنسبة لوسائل العلاج الديني فانه من الواضح ان العلاج الديني استخدم منذ القدم وازدهر في بداية القرن التاسع عشر قبل ظهور التحليل النفسي في اوروبا وعاد للظهور خاصة في المجتمعات المتدينة ويقدم هذا العلاج على عدة مسلمات.

★ الدور الرئيسي الذي تلعبه العاطفة الدينية لدى المريض سواء في امكانية شفائه او زيادة حدة مرضه.

★ الاستعداد النفسي لتقبل المناقشة الدينية ويجب أن يتوفر هناك ما يسمى بالايحاء الديني.

★ التركيز على القيمة الدينية وهي من القيم الاساسية التي تشكل ما يعرف الآن. «بسلم القيم لدى الفرد».

ويتضمن العلاج الديني التقنيات العلمية التالية:

★ الايحاء للمريض النفسي للتخفيف من حدة ظهور القيمة الدينية العنيفة على نفسه وان تفتح للمريض النفسي باب الرجاء والامل والعفو والغفران من الله سبحانه وتعالى.

★ المناقشة المعتمدة على اصول ايمانية لحالة المريض بهدف تقوية الجوانب الضعيفة او غير الواضحة في معتقده الايماني.

★ اتاحة الفرصة للمريض النفسي ليقول كل ما عنده بغض النظر عن الجانب الاخلاقي لاقواله وافعاله اي دون ان يقف المعالج موقفا خلقيا او موقف الحاكم بل يتيح الفرصة له لكي يطهر المرض نفسه من الضغائن التي تكمن فيها.

★ دعوة المريض النفسي للاكثار من قراءة النصوص الدينية واداء مناسك العبادة والرجوع الى الله للاستعانة به على شرور نفسه وسيئات اعماله.

بقلم: عبد الحفيظ السعايدة
الجامعة الاردنية

باقلام القراء

«اغنية للبندقية»

وعلى مفرق الدرب
تقف لحظات العمر الحزين
تودع آمالا كبارا
رسمتها رفقة السنين
ومرت يدي ترتجف
تطوي كتابي المسكين
صفحاته تبكي..
تصرخ..
بقوة الذكرى
كلماته تتلوى
تتعذب..
تقطعني كالسكاكين

★ ★ ★

ومرت اللحظات يا صديقي
وارهقني صدى الذكريات
عذبني..
احرق أعصابي.. اخذني بعيدا
حيث اللانهايات
على شواطيء الحقيقة
وجنون السفن الراسيات

★ ★ ★

لن انسى ما عشت
شعاري الحبيب
ولن انسى البندقية
ولا حتى اغاني الحب
رمز الوطنية..
فعروبتي..
ووطني..
ورصاص البندقية
علمتني ان احبك
وأن أمضي بعزيمة قوية
حاملا بين ضلوعي
رسالة الوطن

ماجد حفناوي

قرية اردنية الشهابية – الافرنج

كانت هذه القرية تعرف باسم الافرنج حتى عهد قريب عندما غير اسمها الى الشهابية بناء على طلب اهلها.

تقع الشهابية في الجنوب الغربي لمدينة الكرك وتبعد عنها نحو ثلاثة كيلو مترات.

بنيت معظم مساكن القرية من الاسمنت كما بنيت باقي المساكن من الحجر والاسمنت ومن احياء القرية العباسية والحمراء ورأس العين وحي البلد.

بلغ عدد سكان هذه القرية ٨٥٠ نسمة حسب تعداد ١٩٥٢ وارتفع، عددهم الى ١٨٤٤ نسمة في عام ١٩٧٩م ينتمي هؤلاء السكان الى عشائر عدة منها الشمايلة. محادين،

مدادحة ويوجد في القرية مجلس قروي ويوجد بها العديد من الخدمات اذ يوجد بها روضة اطفال ومدارس ابتدائية واعدادية للذكور والاناث وبها مكتب للبريد وجمعية خيرية وبها ستة مساجد وترتوي القري بواسطة خط انابيب مياه يصل من محطة سهل الشهابية. يعمل سكان الشهابية بالزراعة وتربية المواشي ويعملون في الوظائف المختلفة.

زهرة عودة الشمايلة

تحية وسلام

الف تحية وسلام لاحبائي في الارض المغتصبة.
لا اجد الا السلام لانني لا اجيد شيئا.
سوى بضاعة الكلام
احبائي في ارض السلام يا من تحاربون بالسيف والسكين.
والحجارة. لا تتقاعسوا فقد آن الآوان.
سلام يا اهل الارض المغتصبة فالف سلام.
نحن منكم
نحارب من هنا ومن هناك.
فهيا نتقاسم الاحزان والآلام.
ونبعد عن الضغائن
كي تجتمع اصوات الشهامة
وتنطلق زغاريد الصبايا
وتهليل الشيوخ في كل الزوايا
ليس عند البعض الا الكلام.
فلا تيأسوا
استبسلوا ولكم مني السلام

رائدة فيصل
الزرقاء

■■■■■■■■■

اضحك

قيمة الانسان

ذهب احد الاشخاص الى عيادة طبيب نفساني في محاولة لعلاج بعض العقد التي يعاني منها، وعندما دخل العيادة وجد لوحة مكتوب عليها اذا كنت مريضا فاتجه الى اليمين واذا كنت سليما فانتظر في الصالة، وبما ان صاحبنا مريض توجه يمينا فوجد امامه لافتة اخرى تقول اذ كنت متزوجا ادخل هذا الباب، واذا كنت اعزبا فادخل من الباب الاخر وكان صاحبنا متزوجا وله عشرة اولاد فدخل من باب المتزوجين ومشى قليلا ليجد لافتة تقول اذا كان دخلك الشهري اكثر من ٥٠٠ دينار فادخل فورا واذ كان دخلك اقل فادخل من الباب الثاني .

وبما انه مسكين من عباد الله الموظفين فقد فتح الباب الثاني ومشى ليجد نفسه فجأة على رصيف الشارع الآخر.

اختارها – غالب ديوان واجد – الزرقاء

تحية لجريدة صوت الشعب

تحية طيبة ابعث بها الى جريدة صوت الشعب الغراء.

جريدة الاردن والعرب. تلك المطبوعة التي استطاعت ان تغزو كل بلد وكل سوق بفضل موضوعاتها الشيقة وطباعتها الفاخرة واخراجها الرائع. فهي تخدم نفسها بنفسها وتحرص على مستواها الطيب العظيم بشكل دائم. بفضل هذا واكثر استطاعت الجريدة بجوانبها السياسية والفنية والثقافية والدينية بهذه الواجبات المتنوعة استطاعت ان تكسب قراء جددا على الدوام.

ان الصديقة «صوت الشعب» تداعب كل انسان، كل عين وكل ذهن وفي كل الاوقات وعندما تبدأ بتقليب الصفحات يستوقفك الموضوع الاول ثم الثاني ثم الثالث ولهذا فلن تستطيع ان تقلب الصفحات دون قراءتها وبعدها تكون قد كسبت صديقة تحرص على اقتنائها كل يوم. ناهيك عن المكسب الذهني والاطلاع والمعرفة التي اتاحتها الجريدة لذهن قارئها ولهذا فالجميع يجمع على انها الاولى التي لا يستغني عنها قارىء. ولقد سهل التوزيع هذه المهمة ويسرها على الكثيرين من القراء فاوصلها اليهم من اقصى الشرق الى اقصى الغرب ومن اقصى الشمال الى اقصى الجنوب. وبهذا الصدد لا يسعني الا ان اقدم عظيم شكري وجل فخري وتقديري الى جميع القائمين عليها كما واقدم شكري واعتزازي الى جريدة الكرك الاسبوعية التي نظمتها هذه الجريدة «صوت الشعب» واخص بالشكر القائمين على تحريرها في دار نصار للنشر والتوزيع في الكرك لجهدهم المتواصل وتعبهم وكدهم من اجل اخراج جريدة الكرك الاسبوعية الى حيز الوجود تلك الجريدة التي نستطيع من خلالها ان نبث شكوانا وهمومنا للمسؤولين سواء عن طريقنا او عن طريق اجراء اللقاءات مع المسؤولين وكذلك تنشر مشاركاتنا واعلاناتنا. وفقكم الله جميعا لهذه المهمة اليومية العظيمة والى مزيد من التقدم والنجاح.

عدنان احمد المبيضين

الاربعاء ٥ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الرابعة عشرة
الرياضة والشباب

في اعتزال مؤثر لجلال قنديل

الكويت يجدد فوزه على الوحدات ٤/صفر

اهدر الوحدات الفرص تباعا واكد الكويت تفوقه

رعى السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب اللقاء الودي بين فريق نادي الوحدات وفريق نادي الكويت الذي شهد اعتزال نجم الوحدات الكابتن السابق جلال قنديل.

في البداية صعد كابتنا الفريقين وقدما باقتي زهور لراعي المباراة الذي صافح جميع اللاعبين فيما بعد.

وانطلقت الكرة:

بدا الوحدات مهاجما ولعب جلال قنديل كراس حربة وانطلق خاص بالكرة وحولها عرضية لم تجد من يتابعها وسدد كرة اخرى ضاعت بين غسان وجلال. وكان الوحدات يحاول تحويل طريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ الى ٤ ـ ٢ ـ ٤ لكنه اخفق في ذلك بسبب حيوية وسط الفريق الضيف الذي ظهر قادرا على شن الهجمات السريعة خاصة وان فريق نادي الكويت يضم عددا من اللاعبين الجيدين فهاجم بواسطة محمد ابراهيم وجمال ذياب وصلاح الحيفاوي لكن دون خطورة تذكر خلال الربع ساعة الاولى بسبب صلابة خط دفاع الوحدات.

مراسيم الاعتزال:

اوقف الحكم المباراة بعد مرور ١٥ دقيقة وبدات مراسيم اعتزال جلال قنديل حيث اصطف لاعبو الفريقين

وعبر قوس من الزهور انطلق القنديل الى المنصة الرئيسية مصافحا راعي المباراة بحضور سمو الامير رعد الذي حضر المباراة وسلم جلال كاسا خاصة.

استئناف اللعب:

نشط الفريقان بعد مراسيم الاعتزال وقدم اللاعبون لمحات فنية عديدة واستطاع اللاعب جمال ذياب احراز هدف السبق في الدقيقة ٢٧ اثر تمريرة من صلاح حيفاوي لينشط فريق الوحدات فيما بعد ويشن عدة هجمات دون نهايات جيدة فينتهي الشوط الاول ١/ صفر.

في الشوط الثاني

احس الوحدات منذ بداية هذا الشوط بالمسؤولية الملقاة على عاتقه في الخروج بنتيجة افضل ونشط في مناددة الفريق الضيف وارتقى مستوى اداء الفريقين ولعب خطا الوسط دورهما في قطع هجمات كل فريق بعض الاحيان والاسهام في شن الهجمات احيانا اخرى. ورغم تفوق الفريق الضيف في المهارات الفردية الا ان الاداء الجماعي كان متماثلا في جانبي الفريقين.

مع بداية هذا الشوط اضاع غسان جمعة فرصة ثمينة للوحدات عندما تباطأ في تسديد الكرة وتهيأت فرصة اخرى لخاص . ولكنه سددها فوق المرمى ..

بعد ذلك كثف نادي الكويت هجومهم . واضاع محمد ابراهيم فرصة غالية . وفرصة اخرى عندما سدد جمال ذياب كرة قوية ارتطمت في القائم .

هدف الكويت الثاني سجله خالد الشريدة في الدقيقة من الشوط الثاني بعد هجمة كويتية . اتبعه صلاح الحساوي بهدف ثالث فيالدقيقة ٦٢ اثر دربكة امام مرمى باسم ليدلها الحساوي في مرماه .

في هذا اجرى الوحدات تبديلا حيث دخل نادر زعتر وغسان بلعاوي البسيوني جمال الحوراني وطه ذيب ويوسف العموري .

ارض الملعب عليها يحققان الفريق بقدرة هجومية اضافية بيد ان صلاح عالج الموقف بهدف الكويت الرابع في الدقيقة ٨٩ في حين ان الدفاع الكويتي الذي تراجع في الدقائق الاخيرة للمحافظة على الفوز واحكم سد الطريق الي مرماه فظلت النتيجة لصالح الفريق الضيف بالاربعة .



جلال يودع الملاعب والمباراة جيدة المستوى







كلمة رياضية

نجوم الاندية امر هام

● لعب المقاولون مباراته مع الجزيرة بدون ستة من اهم نجومه فجاءت المباراة ضعيفة فاترة لم يستمتع بها الجمهور كما توقع ولم تقدم لهذا الجمهور الوجبة الكروية التي انتظرها بفارغ الصبر.....

فهل تؤكد الاندية في عقودها القادمة مع الاندية التي ستلعب معها على ضرورة احضار نجومها الاوائل حتى لا تفقد الجماهير الكروية ثقتها باي ناد ياتي بعد ذلك.؟....

الرمثا تاكدت استضافته لساوثهامبتون الانجليزي يوم الاثنين القادم ولذلك نامل ان يحضر الفريق بكامل نجومه في اول لقاء كروي انجليزي على مستوى رفيع....

اننا نتمنى ان يحشد الرمثا كافة امكاناته ونجومه وجمهوره وان يتنادى الجمهور الاردني لكي يشجع الرمثا ويستمتع بكرة القدم الانجليزية التي لم يرها جمهورنا سوى عبر الشاشة الصغيرة...

اننا نتمنى ان تتلون المدارس الكروية التي تلعب معها انديتنا وان يتكاثف جمهورنا مع جميع الاندية التي تستضيف اندية من الخارج حتى تستمر هذه التجارب ويستمر هذا الاحتكاك بصورة مفيدة.

محمد جميل عبد القادر

امر يجب الا يحصل ابدا

ضيوف اي ناد من المفروض ان يكونوا ضيوفا على كل الاندية وعلى الحركة الرياضية ايضا..

بالامس كان هناك وفد نادي الكويت الشقيق ضيف الوحدات الذي حاول افراده دخول مباراة الجزيرة والمقاولون العرب فتصدى لهم حراس الابواب وهم من نادي الجزيرة وليسوا من مدينة الحسين للشباب وبطريقة بعيدة عن الروح الرياضية وروح الضيافة العربية، ومنعوهم من الدخول الا بعد الحصول على التذاكر فلستغرب اعضاء الفريق الكويتي الذي سبق وان سمع الكثير الكثير عن روح المحبة والاخوة التي يعامل بها الرياضي العربي عندما يدخل الى اي ملعب او ناد او هيئة رياضية في الاردن ومع ذلك وبادب جم دفعوا ثمن التذاكر التي دخلوا بها...

والادهى من ذلك ان بعض هؤلاء حاولوا في بداية الامر منع الزميل خليل الريان رئيس القسم الرياضي بجريدة القبس الكويتية والقادم الى عمان لتغطية رحلة الكويت والوحدات لولا ان اخرج لهم عدة بطاقات صحفية عربية ودولية تسمح له بدخول اي ملعب مجانا....

وقبل ذلك بساعات كان احد هؤلاء قد منع مصور جريدة «صوت الشعب» الذي يحمل بطاقة رسمية من دخول الاستاد لتصوير المباراة ونقل احداثها للقراء...

اننا مع نادي الجزيرة تماما في ضرورة المحافظة على ريع المباراة لانها تكلفه الكثير ومع منع من لا يستحق ان يدخل الاستاد مجانا....

الا ان ادارة نادي الجزيرة لا يمكن ان توافق عما جرى باي حال من الاحوال لانه خروج على التقاليد والاعراف الرياضية السائدة في ملاعب العالم كلها..

ان اختيار الاعضاء الذين يقفون امام ابواب الدخول يجب الا يكون ممن يتمتعون بعضلات مفتولة وعصبية واضحة لان هؤلاء يسيؤون اول ما يسيؤوا لانديتهم بالاضافة لما يعكسونه من انطباعات سيئة للضيوف من الخارج..

ما نتمناه الا تتكرر مثل هذه الامور في المستقبل ونحن متاكدون من ذلك لان المباريات التي تمت في السابق لم يجر فيها ما جرى بالامس.

صوت الشعب الرياضي



صورة .. وخبر

سيادة الرئيس العراقي صدام حسين في حديث مع اعضاء الوفد الاردني الذي شارك في ندوة تضامن الشباب العربي التي عقدت في بغداد الفترة من ٣/١ تشرين الاول الحالي .

ويظهر في الصورة السيدان عصام عريضة مدير عام مدينة الحسين للشباب وحيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون .

* دوري الممتاز..

اهداف غزيرة.. متوقعة في مباراة الجزيرة والنصر!



● النصر..

□□ كم عدد الاهداف التي سيسجلها لاعبو الجزيرة اليوم في مباراتهم امام! النصر ؟ سؤال يطرحه عشاق الشارع الرياضي.. وبحاجة الى اجابة شافية!.

فلقاء الجزيرة مع النصر الساعة الثالثة على ستاد عمان الدولي يحمل بين طياته الكثير.. الكثير، خاصة وان الجزيرة يملك دفتين قويتين الا وهما : خروجه بنتيجة مشرفة امام بطل افريقيا امس الاول، وتربعه على صدارة الدوري ـ حتى الان ـ

«الجزراويون» اليوم.. سيحاولون تسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف في مرمى النصر، سيما وان الاخير يلعب من خلال دوري هذا العام بكل راحة، فلا هبوط ولا صعود.. كما هو معلوم! في المقابل سيبذل فريق النصر قصارى جهده للوصول الى النقطة او تقليل فارق الاهداف، خاصة واذا علمنا ان الجزيرة كان قد اودع الاسبوع الماضي في مرمى البلقاء ـ زميل النصر ـ سبعة اهداف بعين الشيطان..!!

يلعب الجزيرة بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣، فيما يلعب النصر بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢، وقد تتحول الى ٥ ـ ٤ ـ ١.. ! .. وهذا شيء متوقع ..!

مطلوب من الجزيرة تقديم عرض جيد، ومطلوب من النصر بذل قصارى جهده وتحريك لاعبيه الناشئين الراقدين في الاحتياط، والا فالنتيجة مضمونة على بياض..!

في مباراة متوسطة

عمان يجتاز البلقاء ٤/١

جرت يوم امس وعلى ستاد عمان الدولي اولى مباريات الاسبوع الثالث بكرة القدم بين عمان والبلقاء. وقد فاز فريق عمان باربعة اهداف مقابل هدف واحد للبلقاء.

المباراة لم ترق الى المستوى المطلوب وظهر واضحا تفوق نادي عمان خلال الشوط الاول الذي كثف هجماته واستطاع احراز هدفين في هذا الشوط عن طريق نجمه المتالق ابراهيم سعديه وانتهى الشوط الاول ٢/ صفر.

وفي الشوط الثاني واصل عمان تقدمه فاحرز هاني ابو الليل الهدف الثالث واضاف حسين طه الهدف الرابع.

وفي هذا الشوط تحسن اداء البلقاء وهاجموا بضراوة حيث استطاع عصام النشاش من احراز الهدف الوحيد للبلقاء في هذا اللقاء، فيما اضاع البلقاء ايضا ركلة جزاء احتسبت لهم.

بذلك يصبح لفريق عمان ٤ نقاط من ثلاث مباريات، والبلقاء لا شيء.

حكم المباراة حسين سليمان للساحة، طلال وابو عياش للخطوط.



ابراهيم سعديه.. هدفين.

مدير عام مؤسسة رعاية الشباب يجتمع برؤساء الاتحادات

سيعقد اجتماع برئاسة مدير عام مؤسسة رعاية الشباب لرؤساء وامناء السر والصندوق للاتحادات الرياضية وذلك يوم الاحد القادم بتمام الساعة الرابعة في قصر الرياضة وذلك لبحث خطة وموازنة عام ١٩٨٤ للاتحادات الرياضية.

منتخب مصر للشطرنج . يصل عمان ١٣ الجاري

يصل الى عمان في ١٣ تشرين الاول الجاري المنتخب المصري للشطرنج بدعوة من الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج لاجراء ستة لقاءات ودية مع المنتخب الاردني خلال الفترة من ١٤ـ٢٠ من الشهر الحالي .

انتهاء دورة الحكام المستجدين بكرة الطاولة

□□ انتهت امس دورة الحكام المستجدين للجنسين بكرة الطاولة.. بمشاركة ٢٧ حكما من مختلف مناطق المملكة .. وكانت الدورة التي بدات يوم الثلاثاء قبل الماضي قد شملت على العديد من المحاضرات والتطبيقات العملية التي تساعد الحكم المستجد في فهم قوانين اللعبة والمواد المتعلقة بها..

هذا، وقد شارك عدد كبير من الحكام في القاء المحاضرات الخاصة باللعبة مثل صالح البسيوني، فهد العبادي، صالح حسن.. اضافة الى السيد حمزة الشنقيطي امين سر اتحاد لعبة كرة الطاولة..

فريق الرماية المصري وصل امس ويتدرب اليوم على الميدان

وصل يوم امس فريق الرماية على الصحون لنادي الصيد المصري في مستهل زيارته الودية التي يخوض خلالها مباراة ودية دولية امام منتخبنا الوطني للرماية يومي الخميس والجمعة «غدا وبعد غد».

وقد قام اعضاء الوفد المؤلف من ١٠ اشخاص برئاسة المهندس احمد طلعت بزيارة يوم امس لنادي الرماية الملكي الاردني في الجويده حيث استقبلهم هناك مدير النادي واعضاؤه وبعض الرماة ممن كانوا يخوضون تدريباتهم العادية المكثفة استعدادا للقاء.

وصرح رئيس الوفد السيد احمد طلعت بان زيارة الوفد تهدف الى توطيد علاقات الاخوة بين الاشقاء وان هذه الزيارة ستسفر عن تعزيز هذه العلاقات بما يسهم في وحدة الشباب العربي. وحول توقعاته للقاء قال اتمنى ان نرى لقاء اخويا وديا يظهر المستوى الجيد لابطال الرماية على الصحون في مصر والاردن. واكد ان مثل هذه اللقاءات مهمة لما فيها من فائدة للمراة من الفريقين المصري والاردني لانها خطوة في طريق الاحتكاك المستمر في رفع مستوى وكفاءة اللاعبين.

واشاد السيد طلعت بحسن الضيافة وحسن الاستقبال الذي واجهه الوفد منذ وصوله ارض المطار وابدى اعجابه بميدان نادي الرماية الملكي وتمنى لمنتخب الاردني كل تطور. وقال ان لعبة الرماية على الصحون ستحتل في المستقبل موقعها الطبيعي بين الالعاب الرياضية العربية.

ويتألف وفد الرماية المصري من السادة: احمد طلعت، مهندس حمادة، عادل الشربجي، سيف الزاهي، محسن عادل، اشرف الزاهري، حمدي عصام، محمد خورشيد، محمد اديب، محمد حسن عزالدين.

منتخبنا تدرب امس:

وقد تدرب منتخبنا للرماية امس ووضع المدرب لمساته الاخيرة في توجيه اللاعبين وظهر حماس رماتنا جيدا لملاقاة المنتخب المصري.

الرياضة في الكرك

اقيمت على ملعب بلدة راكين مباراة بكرة القدم بين فريقي نادي راكين الرياضي ونادي عي الرياضي الثقافي واسفرت المباراة عن فوز نادي راكين بخمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف.

وقد انتهى الشوط الاول ٢/١ لصالح نادي راكين.

وجه رياضي

البطاقة الشخصية

الاسم: هايل ودعان الدعشة

المهنة: طالب في الجامعة الاردنية.

العمر: ٢١ عاما.

النادي: ماركا درجة اولى.

المركز: قلب الهجوم.

المشوار الرياضي: اشترك في فريق المدرسة للمراحل الثلاث وتم اختياره لمنتخب مدارس عمان والآن يلعب مع نادي ماركا.

ماذا تعني الكلمات التالية:

كرة القدم: حكاية بطلها مجهول.

الحكم: الميزان

الخسارة: امر لا بد منه

نجمك المفضل

محليا: باسم مراد

عربيا: فراس احمد

عالميا: زيكو

اخر خبر

قرر اتحاد الدراجات «ميدنيا» الموافقة على الاشتراك في بطولة العالم للشباب لرياضة الدراجات التي ستجري في المانيا الغربية .



محمد الصمادي

تشكيل اتحاد المبارزة

وافق مدير عام مؤسسة رعاية الشباب على تشكيل اتحاد المبارزة على النحو التالي:

محمد الصمادي رئيسا، يوسف الصيفي، حامد سليمان، خالد المبيضين، سيف دواغره، ملك التل وعبد الرزاق الفراجة.

تشكيل اتحاد الرماية

وافق مدير عام مؤسسة رعاية الشباب على تشكيل اتحاد رماية السهم على النحو التالية:

● السيد بهاء الدين باط رئيسا، السيد بشاره النبر، السيدة نعمه نسبع العيش، السيد سمير جران، السيد عطاالله الحلبي، رياض صوالحه، احمد عوده حمدان، مجاهد شبلي عبدالرزاق، عاكف طيفور.

اجتماع حكام وافراد منتخب الشطرنج

قرر الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج دعوة لاعبي المنتخب والحكام للاجتماع مع هيئة الاتحاد يوم غد الخميس للضرورة القصوى .

واللاعبون هم : سهيل ملامح، حسين البطيخي ، حافظ بكر ، يحيى حمدان ، صفوان البخاري، مالك البخاري

اما اجتماع الحكام فسوف يتم بعد ظهر يوم السبت المقبل .

المنشية والارياف في لقاء الخامسة

□□ على ملعب الربة.. يلتقي في ٢ر٤٥ من بعد ظهر اليوم فريقا المنشية وشباب الارياف.. في لقاء مهم ضمن دوري اندية الدرجة الخامسة لكرة القدم.

* الكرة الطائرة

منتخبنا يخوض لقاء حاسما مع سلطنة عمان..!

□□ تستأنف اليوم مباريات الدور الثاني للبطولة العربية الاولى للناشئين بالكرة الطائرة في الرياض العاصمة السعودية حيث يلتقي منتخبنا الوطني اليوم مع فريق سلطنة عمان لتحديد المراكز من ٩ ـ ١٢. حيث يأتي منتخبنا ضمن مجموعة تضم كلا من الجزائر، اليمن الديمقراطي، سلطنة عمان.

من جانب اخر.. يتنافس ثماني فرق على صدارة المراكز من ١ ـ ٨، وذلك بعد انتقالهم الى الدول الثاني، والفرق هي: السعودية، قطر، البحرين، الكويت، العراق، ليبيا، تونس، والسودان.

اجتماع هام للجنة الرياضية بكلية الزراعة

□□ صرح السيد سمير عليان رئيس اللجنة الرياضية بكلية الزراعة في الجامعة الاردنية بأن اجتماعا هاما سوف تعقده اللجنة صباح غد الخميس مع طلبة سنة اولى، ثانية، ثالثة ورابعة من اجل التباحث بشأن خطة الكلية الرياضية للعام الدراسي ٨٤/٨٣..

والجدير بالذكر.. ان اللجنة الرياضية بكلية الزراعة قد نالت شرف افضل لجنة رياضية في الجامعة الاردنية خلال العام الدراسي الماضي.

البعثة العراقية الى الامارات

يرأس الدكتور منذر الخطيب بعثة المنتخب العراقي الى دولة الامارات العربية للقاء منتخب الامارات ضمن التصفيات الاولمبية وتتشكل البعثة من ٢٩ فردا من بينهم فلاح طه وعدنان شاكر اداريان وعمو بابا مدربا ومجبل فرطوس مساعدا للمدرب وسمير مهدي مدلكا وطارق حسن صحفيا ومالك شبيب اداريا و ٢١ لاعبا هم:

رعد حمودي، قاسم امين، كريم صدام، ناجي كاظم، شاكر محمود، احمد راضي، عدنان احمد، حامد راشد، حسين سعيد، علي حسين، عدنان درجال، خالد هادي، عبدالحسين علي، ناجي راحم وصباح عبدالمحسن، وعلي خضر، خليل علاوي، كريم علاوي، نازك هاشم، ووصفي جابر وحارس محمد.



المنتخب العراقي

الدورة العربية الاولى للناشئين

اسفرت نتائج مباريات امس في كرة الطائرة للناشئين والمقامة في الرياض عن النتائج التالية:

صعد ناشئو قطر في كرة الطائرة الى دور الثمانية في البطولة العربية الاولى للناشئين المقامة حاليا في العاصمة السعودية رغم هزيمتهم عصر امس من ناشئي السعودية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

وكانت نتائج الاشواط ١٥/٨، ١٥/٦، ١٥/صفر.

وجدير بالذكر انه حسب نظام الدورة وتقسيم الفرق يصعد الفريق الحائز على المركز الاول والثاني من كل مجموعة الى دور الثمانية. وكانت نتائج مباريات الفريق خلال الدور التمهيدي كالتالي:

فوز قطر على اليمن ٣/٢، وعلى فلسطين ٣/صفر علما بانه يشارك في البطولة ١٦ دولة مقسمة الى اربع مجموعات.

فوزروزكي على ماسكران

□□ ضمن مباريات بطولة فرجينيا المفتوحة للتنس تغلبت امس الرومانية روزكي على الامريكية الشابة سوزان ماسكران بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة (صفر/٦ ، ٦/٢ ، ٦/صفر)..

دوري الدرجة الاولى

القادسية والعربي حبايب.

ضمن مباريات اندية الدرجة الاولى وعلى ملعب بلدية اربد التقى فريقا القادسية والنادي العربي في مباراة متوسطة المستوى اسفرت عن تعادل الفريقان سلبيا بدون اهداف.

حيث خلت المباراة من اللمحات الفنية وسيطرت فيها الانانية سيطرة تامة على اداء الفريقان.

وقد سنحت عدة فرص للاعبي العربي على مدار الشوطين وخاصة هيثم البطاينه وبسام غرايبه لكن كثافة وبسالة دفاع القادسية فوت عليم الفرصة.

وقد كان الشوط الثاني افضل من الشوط الاول حيث جاءت فرصة العربي في الدقيقة العاشرة عندما سدد هيثم بطاينه كرة بيد حارس المرمى وافلتت لتضيع. وكذلك جاءت فرصة القادسية بالدقيقة ٣٠ عندما لعب حسن جادالله «دبل كيك» جاءت في يد حارس المرمى رياض طلاقحه.

واجمل فرصة الهدف الذي كان سيكون في الدقيقة ٣٠ عندما لعب مروان بدر كرة الى هيثم البطاينه المنفرد والذي سددها بين يدي حارس المرمى لتقع منه وليخرجها محمود عوض من حلق المرمى واستمر اللعب حتى نهاية الشوط فاترا.

حكم المباراة: احمد باش للساحة، عمر جرادات، اللوباني، وابو قارة.

صوفيا ترشح نفسها لتنظيم الالعاب الاوليمبية الشتوية ١٩٩٢

صوفيا ـ أ. ف. ب ـ اعلن امس ايفا سلافكوف رئيس اللجنة الاوليمبية البلغارية خلال مؤتمر صحفي ان صوفيا عاصمة بلغاريا سوف ترشح نفسها لتنظيم الالعاب الاوليمبية لشتاء ١٩٩٢ لدى اللجنة الاوليمبية الدولية.

* دوري الرابعة

فرق الامير حسن مع الطيار والهلال مع الزهور والهاشمي مع العلي

□□ ضمن مباريات المجموعة الاولى لدوري الدرجة الرابعة تجري بعد ظهر اليوم الساعة ٢ر٤٥ ثلاث مباريات هامة على ثلاثة ملاعب مختلفة.. وهي كالتالي.

فريق الامير حسن مع جعفر الطيار على ملعب الجبيهة..

* الهلال مع الزهور على ملعب منجا..

* الهاشمي مع تلاع العلي على ملعب ام الحيران..

قرنان من العداء الاميركي للعرب من مظاهر التأييد ٥



بقلم: اميل الغوري

نشأ الامريكيون كما سبق ذكره، وبتاثير اسفار كتاب (العهد القديم) من التوراة، وعلى ضوء الوعود (الالهية) والتنبؤات... نشأوا على حب اليهود (شعب الله المختار)، والعطف عليهم... وكان ذلك حتى قبل ظهور الحركة اليهودية العالمية.

وثائق ووقائع

وقبل مدة من الزمن نشرت وزارة الخارجية الامريكية (الوثائق الامريكية الرسمية) المتعلقة بسياسة الولايات المتحدة ومواقفها بالنسبة لليهود والدولة العثمانية والشرق الادنى، خلال الفترة الواقعة بين عام ١٨٠٠ وعام ١٩١٧. وتكشف هذه الوثائق النقاب عن حقائق كثيرة ووقائع عديدة عن تأييد الولايات المتحدة لليهود، نذكر منها ما يلي:

١ – ان ممثلي الولايات المتحدة الدبلوماسيين والقنصليين في الدولة العثمانية، كانوا يتولون وفق تعليمات حكومتهم في واشنطون رعاية مصالح اليهود في الدولة العثمانية والشرق الادنى! ولم يكن هؤلاء اليهود من حملة الجنسية الامريكية... او من رعايا الولايات المتحدة!

٢ – ان هؤلاء الممثلين، عملوا بتكليف من حكومتهم على الترويج للحركة اليهودية وتأييدها ومحاولة اقناع السلطان والسلطات العثمانية بوجوب مساعدة هذه الحركة والعمل على تحقيق مطالبها.

٣ – كانت السلطات العثمانية قد سنت سلسلة من الانظمة والقوانين لمنع هجرة اليهود الى فلسطين واستملاك الاراضي بها. فلما اعلن قيام الحركة اليهودية العالمية للعودة الى فلسطين، صدرت التعليمات من واشنطون الى ممثلي الولايات المتحدة الدبلوماسيين في العاصمة استانبول، لبذل الجهود وممارسة التدخل والضغط.. لحمل السلطان الخليفة ورجال الدولة على السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين واستملاك الاراضي فيها، كذلك كلفه الممثلون الدبلوماسيون الامريكيون بالسعي لدى السلطات العثمانية لالغاء القوانين والانظمة العثمانية التي تمنع اليهود من الهجرة الى فلسطين واستملاك الاراضي فيها.

(ملاحظة: وكان الدبلوماسيون البريطانيون يتعاونون بطبيعة الحال، ووفقا للسياسة البريطانية المعروفة.. مع ممثلي الولايات المتحدة في هذه المجالات).

سياسة رسمية

والواقع ان خطة الولايات المتحدة الامريكية في تأييد الحركة اليهودية العالمية لاستعمار فلسطين.. غدت، منذ عام ١٨٥٠ سياسة رسمية للولايات المتحدة الامريكية، تمارسها بوضوح وجلاء، وعزم وتصميم. وفيما يلي بعض الادلة القاطعة وهي غيض من فيض، على هذه الحقيقة، علما نقول هذا مرة اخرى، بانه لم يكن يومئذ سوى قلة ضئيلة من اليهود في الولايات المتحدة. لا نفوذ ولا سيطرة مالية ولا (لوبي)!!

١ – في هذا العام ١٨٥٠، وضع الخبير المائي البريطاني (المستر اولفنت) مشروعا لتوحيد مصدر المياه في فلسطين، وري اراضيها. واقترح في مشروعه السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين ليساهموا في هذه العملية!! وقدم اولفنت مشروعه الى السلطان فرفضه من اساسه، وهال الولايات المتحدة هذا الرفض السلطاني فطلبت من السفير الامريكي في استانبول التدخل لدى السلطان لاقناعه بالموافقة على مشروع اولفنت.

وضاق السلطان ذرعا بمواصلة السفير الامريكي تدخله وتوسطه لحمل السلطان على الموافقة على المشروع المذكور، ثم غضب السلطان بسبب ما علمه من تدخل الامريكيين لدى رجال الحكومة، ومحاولات الضغط عليهم لقبول المشروع، فامر بطرد (اولفنت) من الاراضي العثمانية!

٢ – اعلن اليهود تضليلا للعالم ومخادعة للعرب والمسلمين تأسيس «الحركة الصهيونية» في عام ١٨٨٢ (وهو نفس العام الذي احتلت فيه بريطانيا مصر والسودان). وزعم اقطاب من اليهود يومئذ ان هذه «الحركة الصهيونية» لا تمثل اليهودية العالمية، بل فئة من اليهود الذين يحملون فكرة العودة الى فلسطين!!

وعند اعلان اليهود لقيام الحركة الصهيونية سارعت الولايات المتحدة الى اعلان تأييدها لها وتبنيها لاهدافها!! ثم جعلت من بلادها (وقد ازداد عدد اليهود فيها..) قاعدة رئيسية للعمل الصهيوني...

٣ – انعقد المؤتمر اليهودي العالمي في مدينة بال بسويسرا عام ١٨٩٧ برئاسة الزعيم اليهودي النمساوي الدكتور ثيودور هرتسل. واصدر هذا المؤتمر قراره المعروف بانشاء دولة يهودية في فلسطين. وفور صدور هذا القرار سارعت الولايات المتحدة الى اعلان ترحيبها بهذا القرار وتأييدها له.

٤ – وحضر الدكتور هرتسل الى العاصمة العثمانية استانبول، وطلب مقابلة السلطان لمطالبته بالسماح لليهود بالهجرة الى فلسطين والتوطن فيها. ولما علم السلطان بما كان يريده هرتسل من وراء المقابلة فانه رفض استقباله. عندئذ تدخل السفير الامريكي في استانبول ومارس ضغطا شديدا على الحكومة العثمانية لاقناع السلطان باستقبال هرتسل والاستماع الى آرائه ومطالبه. ونزل السلطان عند رأي الحكومة فاستقبل هرتسل، ولما استمع الى مطالب هرتسل و «عروضه» المعروفة، اعلن رفضه لها جملة وتفصيلا. وانهى المقابلة.

٥ – نقمت الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من دول اوروبا على السلطان والدولة العثمانية لموقفها من اليهود وحركتهم، فانبرت الولايات المتحدة في مطلع القرن العشرين لاتخاذ عدة تدابير واجراءات لمضاعفة دعمها للحركة اليهودية، في حين اندفعت تساهم مع الاستعمار البريطاني والاوروبي في التآمر على الدولة العثمانية، وتأييد الحركات الانفصالية التي نشبت في داخلها، تمهيدا لتقويض دولة الخلافة... تمهيدا لتهويد فلسطين.

٦ – كان اليهود قد استطاعوا التسلل الى فلسطين، رغم انظمة الدولة وقوانينها، وانشاء مستعمرات فيها خلال القرن الثامن عشر والتاسع عشر.. وكان الامريكيون في طليعة الذين قدموا الاموال والخبرة وشتى المساعدات لانشاء المستعمرات المذكورة.

عنصر اخر

قبل مواصلة الحديث عن الموقف الامريكي المعادي للعرب والمسلمين، والهادف الى تهويد فلسطين، نود ان نؤكد ان عنصرا اخر، يضاف الى العوامل التي ذكرناها آنفا لعب دورا كبيرا في سكوت الامريكيين عن الظلم الواقع على عرب فلسطين، وابتعادهم عن المبادىء والمثل التي ما انفكوا يفاخرون بها...

فقد كان الامريكيون عامتهم وخاصتهم يدركون ان الغزوة اليهودية (المؤيدة من الولايات المتحدة) لفلسطين ستؤدي الى الاضرار بالعرب ومصالحهم، كما ستؤدي الى طردهم من ديارهم او ابادتهم فيها. ومع هذا فانهم لم يكفوا، عن تأييدهم لليهود ودعمهم لغزوتهم، ولم يأبهوا اطلاقا بما سينزل باهل فلسطين من مصائب وويلات وكوارث ونكبات.

ويعود السبب في عدم اهتمام الامريكيين بما سوف يصيب الفلسطينيين، الى عقلية الشعب الامريكي.. فالامريكيون بنوا دولتهم وكيانهم على انقاض الهنود الحمر اصحاب امريكا الاصليين وسكانها الشرعيين، حيث ابادوا هذا الشعب الهندي وانتزعوا اراضيه واستباحوا دياره واستولوا على ارزاقه، ومن هنا تكونت العقلية الامريكية التي صار الامريكيون بموجبها لا يأبهون اطلاقا بما يقع على الشعوب الاخرى من ظلم وعدوان ولا يعارضون اعمال ابادة الشعوب وتقويض كياناتها. فهم انفسهم ابادوا شعبا وقوضوا كيانه ولاتزال افلام السينما وعروض التلفزيون الامريكية تتخم حتى يومنا هذا بالقصص والروايات عن شجاعة الامريكيين (البيض) وبطولاتهم وادوارهم في ابادة هنود امريكا الحمر.. والتفاخر بها!!

يتبع

سقوط بيغن «ملك» اسرائيل



د. محمد عبد العزيز ربيع
مركز الدراسات والنشر ـ واشنطن

لقد اعلن بيغن بعد وفاة زوجته في تشرين ثاني ١٩٨٢ بانه لا ينوي الاستقالة من الحكم كما لا ينوي التقاعد وذلك لانه يريد اكمال رسالته التاريخية في تحقيق وحدة «ارض اسرائيل» والحيلولة دون تقسيمها ثانية. ولكن بيغن، وقبل مرور عشرة اشهر على تصريحه هذا، فاجأ العالم بتصريح جديد يناقض عقلية وخلقية ومسلكية بيغن كما عرفتها كافة الاطراف المعنية بقضية الصراع العربي الاسرائيلي، اذ اعلن في اواخر شهر اب ١٩٨٣ بانه قرر الاستقالة من منصبه لانه «لا يستطيع ان يستمر» والسؤال الذي يطرح نفسه الان.. لماذا يستقيل بيغن ولماذا عجز عن الاستمرار.. وهل تاتي الاستقالة لتعلن انتهاء دور بيغن في قيادة اسرائيل، ام انتهاء مرحلة تاريخية من حياة اسرائيل.. وماذا ستكون عليه اسرائيل بعد بيغن؟ اسئلة كبيرة و مميزة، ليس من السهل الاجابة عليها، وان كان من واجب العرب محاولة دراستها بدقة وتطوير خطط عملهم لمواجهة ما قد تطرحه من احتمالات مستقبلية.

جاء بيغن وشد الحبل

لقد جاء بيغن على راس ائتلاف الليكود في سنة ١٩٧٧ لينهي حكم حزب العمل وليبدأ حكم الاحزاب والتجمعات الدينية المتطرفة وعلى الرغم من تعدد الاسباب التي ادت الى هزيمة حزب العمل، فان العوامل الاقتصادية ساهمت اكثر من غيرها في اسقاطه وانهاء دوره. اذ ان تدهور الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل، واستمرار حزب العمل في معاملة اليهود الشرقيين كمواطنين من الدرجة الثانية وذلك في وقت زادت فيه نسبتهم السكانية وارتفعت معه درجة وعيهم السياسي، جعلهم يتجهون نحو خلق قوة سياسية كوسيلة لتحسين اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية. ولذلك اتجه بيغن الى استغلال كل القوى خارج تجمع حزب العمل من يهود شرقيين وتجمعات دينية متطرفة وسياسيين انتهازيين وذلك من اجل الفوز بالانتخابات واحكام سيطرته على الحكم.

اتجاهات مختلفة لهدف واحد

ان قيام حكم بيغن على ائتلاف مجموعات غير متجانسة وذات اهداف مختلفة، واحيانا متناقضة جعله غير قادر على اتخاذ الاجراءات الحاسمة لمعالجة مشاكل اسرائيل الاقتصادية والسياسية. ولذلك اتجه الى محاولة ارضاء مختلف الاطراف، خاصة الاحزاب الدينية الصغيرة مما ادى الى تضعضع الائتلاف الى درجة هددت بسقوطه. الا ان قيام الرئيس السادات باهداء بيغن اتفاقية كامب ديفيد في سنة ١٩٧٩ وقيام امريكا بمكافأته اقتصاديا وعسكريا بزيادة المساعدات بكميات كبيرة ادت الى تقوية مركزه من جديد. وفي سنة ١٩٨١ اتجه وزير الاقتصاد الاسرائيلي الى تبني سياسة اقتصادية تضخمية سمحت بارتفاع مستوى المعيشة وزيادة العجز في الميزانية وتجاوز معدل التضخم بنسبة ١٠٠٪ في السنة.

وقبل ضياع فرصة تحسن شعبية حكومة الليكود قام بيغن بحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة ادت الى اعادة تجديد ولايته واحكام سيطرته على الحكم. وبذلك فان احداث فترة ١٩٧٩ ـ ١٩٨١ السياسية والاقتصادية لم تؤد الى حل مشاكل اسرائيل الاساسية وانما ادت الى تخفيف بعضها وتأجيل بعضها الاخر لتعود الى الظهور من جديد في سنة ١٩٨٣ وبشكل اكثر حدة وتعقيدا.

وبعد اعادة فوز تجمع الليكود بالاغلبية في الكنيست اتجهت الحكومة الاسرائيلية الى العمل على ضم الاراضي العربية التي احتلتها سنة ١٩٦٧ اليها. اذ بينما قامت بالاعلان عن ضم الجولان، اتجهت الى ضرب المقاومة في الضفة الغربية وقطاع غزة والى شن حملة ارهاب واضطهاد ضد القيادات الوطنية فيها والى الاستعداد لغزو لبنان وتصفية حساباتها مع المقاومة الفلسطينية، وعلى الرغم من ان الهدف المعلن لحرب اسرائيل ضد لبنان ادعى حاجة اسرائيل الى اخراج قوات المقاومة من منطقة الحدود وخلق منطقة امنية بعمق ٤٠ كم تقريبا تحول دون قيام المقاومة بتهديد المستعمرات الاسرائيلية في شمال فلسطين، فان تطورات الحرب اثبتت كذب القيادة الاسرائيلية وقيامها بمحاولة خداع اصدقائها واعدائها على حد سواء. وخلال بضعة ايام كانت القوات الاسرائيلية قد احتلت حوالي نصف لبنان وقامت بمحاصرة بيروت وتدمير كل المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وحتى الصحية التي اقامتها منظمة التحرير في لبنان، وذلك بعد قيامها بتدمير مخيمات اللاجئين في عين الحلوة والرشيدية وبرج البراجنة وغيرها. وبعد خروج المقاومة من بيروت قامت اسرائيل باحتلالها والاشراف على مذابح صبرا وشاتيلا وذلك استكمالا لمشروع التدمير الحضاري والنفسي والانساني الذي مارسته الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني. وبذلك كشفت اسرائيل عن الوجه الحقيقي لحربها ضد لبنان فاذا به وجها سياسيا قبيحا استهدف خلق حقائق نفسية وسياسية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة تمهيدا لضمهما نهائيا دون معارضة فعالة من الداخل او من الخارج، وفرض شروط واتفاقيات على لبنان تمهيدا لاغتصابه سياسيا وامنيا واستغلال امكانياته وقدراته الاقتصادية لصالح اسرائيل وقوى الصهيونية العالمية.

الطريق الى القدس تمر من بيروت والعكس

ان قيام فيليب حبيب، المبعوث الامريكي السابق للشرق الاوسط، بترتيب اتفاق وقف اطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية واسرائيل في تموز ١٩٨١ ادى الى احراج حكومة بيغن وزيادة الضغوط الداخلية والخارجية عليها. اذ بينما قامت منظمة التحرير بتقوية مراكزها وتدعيم قواتها في جنوب لبنان وتحقيق مكاسب سياسية كبيرة على الساحة الدولية كانت المقاومة العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان تتصاعد باستمرار. ولما كانت مقاومة قوى الاحتلال في داخل الاراضي المحتلة تستمد قوتها من وجود وزيادة نفوذ ومكانة منظمة التحرير، فان تحقيق حلم بيغن في ضم ما تبقى من ارض فلسطين الى دولة اسرائيل اصبح مرهونا بالقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى كل ما تمثله من مؤسسات سياسية وغير سياسية. ولذلك قررت حكومة الليكود ان الطريق الى نابلس والخليل ورام الله واريحا وغزة لا بد وان تمر من صور وصيدا وبيروت وعين الحلوة وصبرا وشاتيلا، وان تثبيت وجود الهوية الاسرائيلية لن يتحقق الا اذا قام على انقاض الهوية الفلسطينية. وبحصول هذه القناعة بدأت عملية الاعداد لغزو لبنان والاتصال بالامريكيين لاقناعهم بان مثل تلك العملية تفتح ابواب الشرق الاوسط على مصراعيها لعودة كامل السيطرة الامريكية على المنطقة.

وعلى الرغم من عدم وجود اتفاق صريح بين امريكا واسرائيل بشأن غزو لبنان، فان الحكومة الامريكية كانت على علم كامل بالخطة الاسرائيلية وتوقيتها وحجمها وان لم تكن على علم كامل بكافة اهدافها. ودون الدخول في شرح تفاصيل الاتصالات التي تثبت التواطؤ الامريكي فاننا سنكتفي بذكر ثلاث وقائع قامت اجهزة الاعلام الامريكية بتسجيلها.

١ ـ لقد اعلنت محطة تلفزيون ان.بي.سي. يوم ٨٢/٤/٨ بان اسرائيل تنوي القيام بغزو لبنان، وان العملية العسكرية المنتظرة ستشترك فيها ١٢٠٠ دبابة وان دخول القوات الاسرائيلية سيتم بثلاثة محاور رئيسية.

الاول سيتجه الى البقاع لايقاف القوات السورية ومنع تقدمها او وصول امداداتها للداخل.

الثاني سيتوجه نحو المخيمات الفلسطينية في صور وصيدا.

الثالث سيتوجه نحو بيروت تحت غطاء جوي وبحري مكثف.

ان محطة ان.بي.سي في الواقع لم تكشف نوايا اسرائيل فقط بل كشفت ايضا الخطة العسكرية الاسرائيلية. وكما هو معروف لكل المهتمين بمثل هذه القضايا يعتبر المسؤولون في الحكومة الامريكية اهم مصادر المعلومات لمحطات التلفزيون والجرائد وغيرها من اجهزة الاعلام.

٢ ـ لقد قال هيج للمسؤولين الاسرائيليين في منتصف شهر ايار ١٩٨٢ اثناء اجتماعه بشارون في واشنطن بانه لا يكاد يعرف ان ينام وهو يفكر باحتمالات مضاعفات الغزو الاسرائيلي للبنان.

٣ ـ ويوم ٨٢/٥/٢٦ صرح هيج في خطابه المشهور عن الشرق الاوسط في شيكاغو بان امريكا تنوي انهاء الحرب الاهلية في لبنان من خلال القيام بعملية دولية.

واذا كانت الحكومة الامريكية لم تعلن عن موافقتها على عملية الغزو فانها، وعلى الرغم من معرفتها بذلك، لم تعترض عليها مما شجع اسرائيل على القيام بها.





هيج.. اميركي.. وولاء اسرائيلي   فيليب.. انتهت مهامه.. بانتهاء دوره

في يوم ٨٢/٦/٢١، وبعد مضي ثلاثة اسابيع على بدء عملية الغزو، صرح بيغن في واشنطن وهو يقف الى جانب الرئيس ريغان بعد اجتماعه به بقوله «ان لامريكا واسرائيل اهداف مشتركة في لبنان» اما الاهداف المشتركة والتي استطاعت اسرائيل اقناع امريكا بها، فيمكن تلخيصها فيما يلي، وذلك بناء على المعلومات التي تم نشرها اثناء الحرب وبعدها:

١ ـ تصفية قوات المقاومة الفلسطينية في لبنان وتدمير المؤسسات المختلفة التي اقامتها منظمة التحرير، وبالتالي ازالة العقبة الكبرى التي تحول دون ايجاد حل سلمي لقضية الصراع في الشرق الاوسط على الطريقة الاسرائيلية.

٢ ـ ولما كانت منظمة التحرير تمثل حركة تحرر ضمن مجموعة دول العالم الثالث، وانها على اتصال وثيق بحركات التحرير في افريقيا وامريكا اللاتينية فان القضاء عليها سينهي اهم حركة تحرير في منطقة الشرق الاوسط واهم مصدر دعم مادي ومعنوي لمعظم حركات التحرر في امريكا اللاتينية.

٣ ـ القضاء على الهوية السياسية الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي فتح المجال لبروز قيادات فلسطينية بديلة في الضفة الغربية وقطاع غزة تقبل التعاون مع اسرائيل وتدخل مفاوضات الحكم الذاتي.

٤ ـ احراج الدول والقيادات العربية بوجه عام واثبات عدم قدرتها على نصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني، وبالتالي خلق حالة احباط لدى الشعوب ووضع القيادات في موقف الدفاع عن النفس مما سيضطر الى الارتماء في احضان امريكا طلبا للدعم والحماية.

٥ ـ ضرب القوات السورية واثبات عجز السلاح الروسي، وبالتالي اضعاف ثقة العرب عموما بنوايا وقدرات الاتحاد السوفييتي.

٦ ـ اعادة ترتيب اوضاع الشرق الاوسط بما يكفل تكريس النفوذ الامريكي وحماية مصالح العالم الغربي وتحقيق حلم هيج، وزير خارجية امريكا السابق، في اقامة تحالف بين اسرائيل ومصر والدول العربية القريبة من امريكا كحلف امني يضمن استقرار المنطقة ويحول دون عودة النفوذ السوفييتي اليها.

وبعد مرور سنة تقريبا على توقف الحرب تبدو عملية الغزو وقد فشلت في تحقيق اهدافها من وجهة النظر الاسرائيلية والامريكية على حد سواء. اذ بينما نجحت اسرائيل في تدمير المؤسسات الفلسطينية في بيروت ومخيمات اللاجئين في لبنان، فانها لم تستطع القضاء على منظمة التحرير ولا على الوجود الفلسطيني المسلح. وبسبب نجاح المقاومة الفلسطينية واللبنانية في الصمود في بيروت لمدة شهرين تقريبا امام القصف الوحشي الاسرائيلي المكثف، فان التفاف الشعب الفلسطيني حول المنظمة، خاصة المتواجدين منهم في فلسطين، ازداد وضوحا وقوة. واذا كانت مذابح صبرا وشاتيلا قد ادت الى احساس الفلسطينيين بوجه عام، خاصة فلسطينيي لبنان، بتخلي القيادة عنهم وخروجها من بيروت دون توفير الحماية الكافية لهم، فان تكشف حقائق عدم احترام امريكا لتعهداتها ومسؤولية الحكومة الاسرائيلية في ارتكاب تلك المذابح، ادى الى تخفيف نقمة الشعب ضد القيادة، اما امكانية بروز او ابراز قيادات بديلة فبالاضافة الى عدم تحقيقها اضطرت فئة العملاء التي قبلت التعاون مع الحكم الاسرائيلي في السابق الى التراجع والاختفاء ولو مؤقتا عن مسرح الاحداث.

اما بالنسبة لسورية والاتحاد السوفييتي، فانه على الرغم من نجاح سلاح الطيران الاسرائيلي في تدمير قواعد الصواريخ الروسية وجزء كبير من سلاح الطيران السوري، فان قيام الاتحاد السوفييتي باعادة تسليحها جعلها تخرج من الحرب اقوى مما كانت عليه في السابق. اذ بالاضافة الى قيام الاتحاد السوفييتي بتعويضها عما فقدته خلال الحرب من معدات عسكرية فانه قام ولاول مرة ببناء شبكة صواريخ دفاعية وهجومية متقدمة حول العاصمة.

اما الاتحاد السوفييتي في عهد اندروبوف فقد قرر على ما يبدو انتهاج سياسة جديدة في منطقة الشرق الاوسط تقوم على امداد الدول المناوئة لامريكا بالمزيد من الدعم والتأييد والحيلولة دون انفراد امريكا بالسيطرة على تلك المنطقة.

اين اقوال امريكا من اعمالها!!

ولما كانت مصداقية امريكا في العالم العربي قد تدهورت كثيرا وذلك بسبب فشلها في الضغط على اسرائيل لوقف حرب الابادة والدمار في بيروت في الصيف الماضي، وتخليها عن مسؤولياتها وتعهداتها بحماية اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات بعد خروج المقاومة من العاصمة اللبنانية، وعجزها عن حمل الاسرائيليين على الانسحاب من لبنان في العام الماضي وايقاف بناء المستعمرات في الضفة الغربية وقطاع غزة كما وعدت عدة دول عربية، فان اصدقاءها في المنطقة راوا ان من مصلحتهم توسيع المسافة التي تفصلهم عنها. وبسبب اتجاه كل الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي الى رفض او عدم القبول بمبادرة ريغان، واضطرار الحكومة الى ارسال قوات البحرية الى لبنان، وجدت الحكومة الامريكية نفسها تخسر على كافة الجبهات:

اسرائيليا: عليها ان تتحمل معظم تكاليف الحرب المادية وان تقدم المزيد من المساعدات المالية لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الانهيار.

عربيا: عليها تحمل جزء كبير من مسؤولية الحرب الخلقية وصياغة الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية والقبول بدور في لبنان يتعارض مع تطلعات معظم قطاعات الشعب اللبناني.





مناحيم بيغن   اسحق شامير.. الورثة الثقيلة

امريكيا: مواجهة الانتقادات التي توجه الى دور قوات البحرية في لبنان وشرعية وجودهم هناك واقناع الشعب والكونجرس باهمية الاهداف التي جعلتها تضحي بارواح العديدين من الجنود.

دوليا: الاجابة على تساؤلات العالم حول سياسة امريكا في الشرق الاوسط ومدى انخداعها بادعاءات اسرائيل وقدرتها على الثبات فوق رمال لبنان المتحركة.

ولقد كان من نتيجة ذلك كله انخفاض اسهم الولايات المتحدة في البلاد العربية، شعبيا ورسميا، وارتفاع اسهم الاتحاد السوفييتي واتجاه الحرب الاهلية في لبنان الى السير في طريق مواجهة اميركية روسية، كتب نصها الاسرائيليون ومولها الامريكيون ويقوم العرب بادوارها الرئيسية.

حساب الحقل لم يطابق حساب البيدر

اما بالنسبة لاسرائيل فان الضربة السياسية والمعنوية التي حاولت توجيهها للشعب الفلسطيني انقلبت ضدها تماما. اذ لاول مرة في تاريخ اسرائيل ينقسم الشعب على نفسه تجاه حرب اسرائيلية عربية وتتجه غالبية السكان الى اعتبارها حربا هجومية غير دفاعية ولا مبرر لها. كما اعتبرت مذابح صبرا وشاتيلا وتدمير المؤسسات غير العسكرية وغير السياسية عملا لا اخلاقيا يتناقى مع المثل الانسانية ويتعارض مع المبادىء التي تنادي بها الديانة اليهودية. وبسبب ارتفاع عدد قتلى الحرب اللبنانية بين الجنود الاسرائيليين، والذي بلغ حسب اعتراف اسرائيل نفسها حوالي ٥٣٠ قتيلا، اضطرت الحكومة الاسرائيلية الى الانسحاب جزئيا من لبنان دون حصولها على ثمن في المقابل لا من سوريا ولا من امريكا ولا من لبنان.

ومع انهيار الامال التي علقتها كل من اسرائيل وامريكا على نتائج تلك الحرب وتأكد خطأ الحسابات والتقديرات الاسرائيلية تجاهها، وثبوت قيام حكومة بيغن بتضليل امريكا وخداع الراي العام العالمي، اخذت الحكومة الاسرائيلية تفقد مصداقيتها لدى الشعب الامريكي والحكومة الامريكية على حد سواء وبسبب عجز بيغن عن حل مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي واضطراره للرضوخ لمطالب الاطباء بزيادة الرواتب، وارتفاع تكاليف الحرب والاستمرار في سياسة بناء المزيد من المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة، اصبح عليه ان يتجه الى امريكا يطلب المزيد من المعونات الاقتصادية والعسكرية والفنية. ولما كان لكل شيء ثمن، وان بيغن فقد العديد من اوراقه الرابحة في الحرب اللبنانية، فقد وجد نفسه في موقف ضعيف يعاني من تراكم المشاكل النفسية والسياسية والاقتصادية والعسكرية.

نفسيا: شهد قيام الاسرائيليين بالتظاهر ضده وضد سياسته ومواقفه واتهامه بالتسلط وارتكاب الجرائم ضد الاهالي العزل من السلاح وتوريط اسرائيل في حرب هجومية كبيرة التكاليف عديمة الضرورة.

سياسيا: زيادة حدة الخلاف داخل تجمع الليكود الحاكم وتصارع الوزراء على مراكز القوى وقيام الاحزاب الصغيرة بمحاولة ابتزازه كلما سنحت لهم الفرصة. وبالاضافة الى ذلك اصبح يعاني من تدهور مصداقيته في امريكا على المستويين الرسمي والشعبي وذلك في وقت اخذ فيه التناقض بين سياسة اسرائيل وسياسة امريكا في الشرق الاوسط يزداد وضوحا وحدة.

اقتصاديا: فشله في حل مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي واتجاهه الى الاعتماد شبه الكامل على المعونات الامريكية، وتزايد احتياجاته لتلك المعونات عاما بعد عام وذلك لمواجهة نفقات الدفاع والاستمرار في سياسة بناء المستعمرات، ورفع مستوى الاسرائيليين الذي يحاول غالبية المنتجين فيهم الهجرة الى الخارج، ومواجهة الالتزامات الخارجية المتزايدة على شكل فوائد واقساط قروض تم استلافها في السابق. اذ بينما بلغ حجم الديون الخارجية ٢١ بليون دولار، حوالي ٤٠٪ منها ديون للحكومة الامريكية، يبلغ العجز في ميزان المدفوعات حوالى ٥ر٢ بليون دولار في السنة. ولذلك فان نصيب الفرد الاسرائيلي من الديون الخارجية والعجز في ميزان المدفوعات يعتبر اعلى نسبة في العالم. اما معدل التضخم فيبلغ حوالي ١٦٠٪ وذلك على الرغم من حالة الركود التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي مما دفع الحكومة مؤخرا الى خفض قيمة الشيكل «العملة الاسرائيلية» الى تبني سياسة تقشف لم تحز رضاء احد.

عسكريا: فشله في القضاء على الهوية الفلسطينية وجبنه على مواجهة الواقع والاعتراف بها واقامة سلام عادل معها.

ولذلك كله جاء سقوط بيغن ليعلن انتهاء فترة تاريخية من حياة اسرائيل تميزت بطموحات غير محدودة. وقدرة حمقاء على استخدام اسلحة الدمار دون واعز او ضمير، وذكاء اعلامي ضلل معظم شعوب العالم وقادها الى تأييد المغامرات الاسرائيلية وتمويل جرائمها. واذا كان العالم ككل قد بدأ يضع علامات الاستفهام حول خلفية اسرائيل كدولة، فان الشعب الاسرائيلي بدأ يضع علامات الاستفهام حول خلفية الحكم والقيادة وبسقوط بيغن تبدأ فترة جديدة من حياة اسرائيل من المتوقع ان تشهد اختفاء دور القيادات التاريخية وبروز دور القيادات السياسية والبيروقراطية.

اما دور شامير فسيكون دورا انتقاليا بين المرحلتين، وذلك لان التفاف الليكود من حوله لا يعكس قوة التجمع او انسجام اعضائه بقدر ما يعكس ضعف التجمع وخوفه من صعود حزب العمل الى الحكم. ولذا فان من المشكوك فيه ان يستطيع شامير الاستمرار في الحكم حتى موعد الانتخابات القادمة في عام ١٩٨٥.

انهم يستفيدون من ضعفنا وتمزقنا

وعلى الرغم من فشل اسرائيل في تحقيق اهدافها من حرب سنة ١٩٨٢، واستقالة بيغن، فاننا نرى ضرورة تاكيد الحقائق الثلاث التالية:

١ ـ ان سقوط بيغن لا يعني اتجاه اسرائيل الى القبول بحل سلمي للنزاع يقوم على اساس التجاوب مع مطالب المجموعة الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني وذلك لان المستعمرات التي اقيمت في الاراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧ والاموال التي استثمرت فيها والقوانين التي طبقت على سكانها تجعل من الصعب على اية حكومة اسرائيلية قادمة ان تنسحب من تلك الاراضي خاصة وان مستقبل الحكم سيكون حسب توقعاتنا بيروقراطيا لا يملك القوة الكافية او الشجاعة المطلوبة لاتخاذ قرارات مصيرية حاسمة.

٢ ـ ان فشل اسرائيل وهزيمة عزيمتها لم تكن بسبب قوة العرب او ثبات عزيمتهم، وبالتالي فانها لا تشكل نصرا لهم. انها حدث تاريخي افرزته تطورات وظروف دولية ومجتمعية مختلفة لم يكن للعرب دورا فيها. اما نتيجتها فتتلخص في كونها خلقت ظروفا تاريخية جديدة تمثل بالنسبة للعرب فرصة يمكن الاستفادة منها لبدء عملية تقويض الكيان الصهيوني وهزيمته هزيمة نهائية.

٣ ـ ان الاعلام الدولي، وبشكل خاص الامريكي، والذي خدم اسرائيل لمدة تزيد على ٣٥ سنة كان احد اهم العوامل التي ساهمت وبفاعلية في افشال خطط اسرائيل وهزيمة معنوياتها. الا ان هذا لا يعني ان وسائل الاعلام تتجه الان الى التخلي عن اسرائيل والانضمام الى صف القوى العربية. بل على العكس من ذلك. اذ لا زال الاعلام في صف اسرائيل وان كان قد فتح بابه واسعا لدخول وجهة النظر العربية.. فهل يستطيع العرب تحسس ذلك الباب وبلورة وجهة النظر واختيار الاسلوب المناسب لتقديمها؟

الاربعاء ٥ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السادسة عشرة

وطننا المحتل

العام العبري يبدأ «واسرائيل» «تغوص» عميقا في الوحل اللبناني

منذ ان قامت «دولة الصهاينه» في ارض فلسطين المحتله بعد ان تم تشريد وتشتيت غالبية ابناء الشعب الفلسطيني صاحب هذه الدولة وهي تقوم باعتداءاتها المتواصلة على الارض العربية والشعب العربي، فشنت الحروب واحتلت الاراضي العربية وارتكبت مجازر رهيبة ضد المواطنين العرب على جميع الجبهات. كل ذلك تحت مبرر الدفاع عن «امن اسرائيل، «وكيانها» «ووجودها».. فما هو هذا الامن وكيف تفهمه الطغمة الحاكمة في الكيان الصهيوني وما هي السياسة الامنية ونظرية الامن الاسرائيلية التي يطرحها الزعماء الصهاينة باستمرار ومع كل عدوان ضد العرب؟.. في المقالة التالية التي نشرتها جريدة عل همشمار الاسرائيلية الصادرة يوم ٨٣/٩/٢٨ يناقش المراسل الصحفي للشئون العسكرية للجريدة «الكس فيشمان» مفهومي نظرية الامن وسياسة الامن الاسرائيلية والفرق بينهما وتطبيقهما على ارض الواقع. كما يبحث في الاصطدامات المنبثقة عن نظرية الامن الاسرائيلية مثل «الحرب الوقائية» «والردع» وغيرها. ويناقش ايضا مسالة بقاء قوات الاحتلال في لبنان على اسس «نظرية الامن» ويخلص الى ان «اسرائيل» «تغوص» حاليا في الوحل اللبناني وليس امامها سوى البقاء سنوات طويلة او الانسحاب فورا ودون اي شروط. وفيما يلي نص المقالة التحليلية التي كتبها «فيشمان»:

ترجمة واعداد:
نواف الزرو

الحرب مستمرة والاقتصاد الاسرائيلي متدهور. والوضع في الاراضي المحتلة مشتعل.

ليس هنلك اي امكانية لربط الخيول بعجلة وزارة الحربية الاسرائيلية وسحبها من الوحل اللبناني دون ان يدخل تعديل على المفاهيم الاساسية التي تطرحها في كل نقاش يجري حول الامن القومي وهي: نظرية الامن، وسياسة الامن. فمنذ السادس من حزيران ١٩٨٢، او بشكل ادق منذ ان اشغل شارون منصبه كوزير للحربية لف الضباب هذين المفهومين. وتشوش الفرق بينهما واصبح ارتباط احدهما بالاخر غير واضح ابدا.

وبعد تصريحات وزير الحربية موشيه ارنس بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة الشوف لم يتم اتخاذ خطوة ما على ما يبدو لاعادة توضيح وتحديد اهداف الحرب التي خاضتها اسرائيل وحددتها نظرية الامن التي تشتمل في مضمونها على جواب على السؤال التالي: كيف تخرج من الوحل اللبناني؟

لقد طرح ارنس في اربع مناسبات على الاقل اربعة شروط مختلفة للانسحاب الشامل من لبنان، فقال مرة ان الجيش الاسرائيلي سوف ينسحب بعد انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان. ومرة اخرى قال بانه سوف ينسحب بعد ان يتمكن الجيش اللبناني والشرطة اللبنانية من فرض سيادة نظام الحكم اللبناني على جميع الاراضي اللبنانية، وكان الشرط في الماضي تنفيذ الاتفاق بين اسرائيل ولبنان الذي تم التوقيع عليه في ٩٨٣/٥/١٧ كما قال الرئيس في مناسبة اخرى ان الجيش الاسرائيلي سوف ينسحب بعد ان يضمن بان القوات المعادية لن تملأ الفراغ الذي سيتركه وراءه.

ليس هناك حل اساسي في اي من هذه الشروط التي ذكرت، فضلا عن ان كل شرط فيها على انفراد والشروط الاربعة معا تعني بان الجيش الاسرائيلي سوف يبقى في لبنان لسنوات طويلة، وهكذا فان ارنس ايضا لا يسير في الطريق الصحيح بالبحث عن الاجوبة على الاسئلة الجوهرية المطروحة حول امن اسرائيل، فهو مستمر بانتهاج سياسة الامن التي ليس لها اي صلة بنظرية الامن التقليدية الاسرائيلية.

بشكل اساسي فإن العلاقة بين نظرية الامن وسياسة الامن هي كالعلاقة بين الهدف والوسيلة، فنظرية الامن هي المفهوم الشامل الذي تتبناه الدولة بكل ما يتعلق بامنها القومي على ضوء معطياتها الرئيسية، وهذا المفهوم لا يتغير في كل مرة ووفقا للرياح الجارية، ونظرية الامن تحدد نظرية الحرب ونظرية بناء القوة العسكرية. وهي التي تعطي تفسيرا ومضمونا لاصطلاحات مثل: الردع، و «الحرب الوقائية» و «الحرب السبقية»، وساحات الحسم، وغيرها من الاصطلاحات والعوامل والاعتبارات الكمية والنوعية، فعلى سبيل المثال ان نظرية الامن الاسرائيلية هي التي حددت من ضمن ما حددت انه ليس امام اسرائيل خيار تحقيق حسم قومي في الصراع مع العرب بواسطة الحسم العسكري، بل امام اسرائيل امكانيات تحقيق انتصار عسكري في حرب، ولكن هذا لا يضمن حسم النزاع، وينتج عن ذلك ان الحرب غير مرغوبة لاسرائيل لانها لا تحل النزاع الاسرائيلي العربي. ولانه لم يتم تحديد اهداف ايجابية جذيرة بشن الحرب من اجلها.

سياسة الامن: وهي طريقة التحقيق والتنفيذ لنظرية الامن. والسياسة هي مسألة مناورة ومرونة تتلاءم مع الاحداث اليومية في اوقات قصيرة وتهدف الى تحقيق نظرية الامن بما يتوافق مع الظروف، ومن الجدير بالذكر بان اصطلاح نظرية امن دولة اسرائيل لا يظهر في كل وثيقة، ويمكن ايجاد اسسها على الاقل حتى ١٩٨١، وذلك في النقاشات التي اجراها وزراء الحربية منذ قيام اسرائيل في نقاشات القيادة العامة. وفي اوامر القيادة العليا. وفي قانون خدمات الامن. وفي المقالات التي تم كتابتها، ومع ذلك فقد تم استخدام اسس نظرية الامن كحجر اساسي حتى ١٩٨١، ولكن عندما قام العملاق الذي أنبتته وزارة الحربية - ارئيل شارون - انقلبت كل الانظمة.

وفي ظل هذا السقوط، وحيث لم يتم رسم اهداف الحرب من نظرية الامن مباشرة، وتحولت سياسة الامن الى هدف بحد ذاتها. فانه من الصعب اعطاء جواب على السؤال التالي: كيف وفي ظل اي شروط يخدم بقاؤنا في لبنان المصالح القومية الاسرائيلية؟ والتوصل الى اي تسوية اليوم ضمن هذه المفاهيم يستلزم من وزير الحربية ان يعترف بشجاعة بفشل تحقيق نظرية الامن الاسرائيلية النزيع حتى الآن.

ومن ناحية اخرى فانه من السهل على المعارضة الاسرائيلية ان تأتي اليوم وتقول ببساطة: اخرجوا من لبنان فورا وكل شيء يعود على ما كان بالطرق السلمية - اي ان اللعبة ستبدأ من الصفر وكانه لم يحدث اي شيء خلال العامين الماضيين. ولكن هذا شيء غير ممكن، لانه في ظل الوضع القائم فان اي خطوة غير مدروسة وليست في وقتها قد تضر بالمصالح القومية الاسرائيلية، اضعاف المرات، والحل المثالي للخروج من الوحل اللبناني هو طبعا انه لو دخلنا عهد العلاقات السلمية مع جارتنا لبنان، او على الاقل لو توصلنا الى تسويات سياسية على نمط تلك التي وقعت في السابع عشر من ايار الماضي بين اسرائيل ولبنان تعطي ضمانات امنية دون بقاء الجيش الاسرائيلي على الارض اللبنانية.

ان هذين الاحتمالين غير قابلين للتحقيق، فضلا عن ان الشخص الذي سيطر على زعماء الجهاز السياسي في «اسرائيل» نتيجة لتطورات لبنان انساهم الوسيلة الهامة جدا لتحقيق الاهداف القومية «لاسرائيل» المتمثلة بالسلام، ويبدو ان سياسة الامن تخدم نظرية الامن التي ليس للسلام اي اعتبار فيها بل بعيد عنها، وهذا الامر ينطبق ايضا بالنسبة لسياسة الامن عشية حرب لبنان.

ان اغلاق باب السلام الممكن على الجبهة الشمالية يبقى امام متخذي القرارات في «اسرائيل» بديلين هما: المكوث المستمر في لبنان حتى انتهاء الصراع الاسرائيلي - العربي، او الخروج من لبنان فورا ودون اي شرط.

وعندما يكون امامنا هذان الاحتمالان فقط يجب ان نزن الامور كالتالي: هل ان بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان يزيد من قدرته على الردع ويساهم في استعداداته؟ ان الجواب على هذا ليس حاسما وهو موضع خلاف.

واضح تماما انه وفقا لنظرية الامن الاسرائيلية فانه يجب على «اسرائيل» ان تخرج من لبنان.

بقلم: الكس فيشمان
جريدة عل همشمار



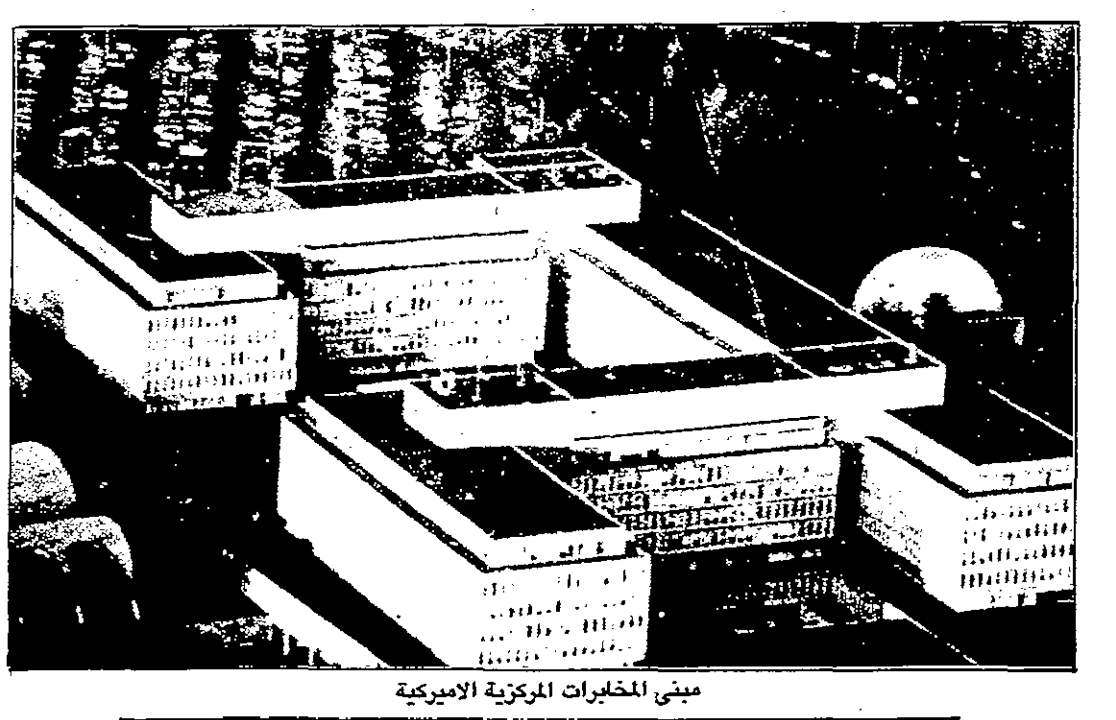

من الاعمال الارهابية الاسرائيلية ضد المواطنين العرب

ما العلاقة بين الـ «سي - اي - ايه» و «الموساد»؟؟

ما هو مدى التعاون الحالي القائم بين المخابرات الاميركية والاسرائيلية؟ هل هناك روابط عمل بين وكالة المخابرات الاميركية وبين جهاز المخابرات والمهام الخاصة الاسرائيلي؟ وما هو مدى التعاون بين المخابرات العسكرية الاميركية والمخابرات العسكرية الاسرائيلية؟

من الاشياء المعروفة ان العاملين في هذا المجال من كلا الطرفين لا يحاولون التحدث كثيرا عن الموضوع حتى حين يتم تسريب معلومات الى الصحف بدعوى انها من وراء الكواليس فان مدى دقتها والهدف من تسريبها مشكوك فيه كما ان هناك اسبابا سياسية ضمن طبيعة الجهاز عدم اعطاء معلومات دقيقة.

بقلم: زئيف باراك مراسل «يديعوت احرونوت» في واشنطن



مبنى المخابرات المركزية الاميركية

من وجهة النظر الاميركية التقليدية فان كل علاقة وثيقة بين الولايات المتحدة واسرائيل في مجال المخابرات او في المجالات الاستراتيجية الاخرى قد تؤدي الى اثارة العرب لذلك يحاول المسؤولون الاميركيون التقليل من تصريحاتهم حول العلاقات الوثيقة مع اسرائيل لانهم يخشون من ان تؤدي مثل هذه التصريحات الى اضعاف مركز الولايات المتحدة في العالم العربي.

اما بالنسبة لاسرائيل فالعكس هو الصحيح لان المسؤولين فيها يحاولون رسم صورة كبيرة للتعاون الاميركي الاسرائيلي بما في ذلك التعاون في مجال المخابرات املين بان يؤدي ذلك الى اعتراف العرب بالحلف الوثيق الذي يربط اميركا باسرائيل وبذلك تتضاعف الفرص لتخلي هذه الدول عن سياستها التقليدية الرافضة الاعتراف باسرائيل.

لكن على الرغم من الصعوبات التي تواكب محاولة تقييم الوضع الراهن في التعاون القائم في مجال المخابرات بين اسرائيل والولايات المتحدة فهنلك طرق لكشف الخفايا او جزء منها، مقابلات مع عدد من المصادر المطلعة والموثوقة الاميركية والاسرائيلية تشهد على ان الاجواء الحالية بين البلدين صافية جدا. فهناك تعاون وثيق في مجال المخابرات.

هناك عميلين لمكتب التحقيقات الفيدرالي في تل ابيب مهمتهما العمل كضباط ارتباط بين الشرطة الاميركية والاسرائيلية كما ان هناك ممثلا للشرطة الاسرائيلية في السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

وقد طلبت اسرائيل مساعدة الولايات المتحدة في مجالات لا تستطيع العمل فيها بصورة منفردة خاصة في المجال التكنولوجي مثل التنصت الالكتروني او التعقب والتصوير من خلال الاقمار الاصطناعية الخاصة بالتجسس اما في المجال البشري فقد كانت اسرائيل دائما الاقوى وكانت انجح في زرع العملاء في الدول الاجنبية.

لقد تقابل على اغلب الظن كافة وزراء الدفاع الاسرائيليين الذين زاروا واشنطن مع رؤساء الـ «سي اي - ايه» دون ان ترد هذه المقابلات في البرنامج الرسمي المعلن عن الزيارة.

رافق اسحق حوفي رئيس الموساد الذي استقال مؤخرا مناحيم بيغن خلال الاحتفال بالتوقيع على معاهدة السلام الاسرائيلية - المصرية في اذار ١٩٧٩ واذكر بانه كان يجلس صامتا بالقرب من احدى الموائد داخل الخيمة الكبيرة التي اقيمت في الساحة الجنوبية للبيت الابيض، ولم يتم للموساد حين وجهت الدعوات لحضور تسجيله في السجل الرسمي كرئيس حقل العشاء الذي اقيم بمناسبة التوقيع على المعاهدة، وبعكس ما هو معمول به في الولايات المتحدة فان رئيس «الموساد» يبقى مجهول الهوية حتى استقالته ولا يعرفه احد سوى اقرب المقربين لكن لا يخفى بان الولايات المتحدة تكون على علم دائما بشخصية رئيس الموساد.

ان العلاقات التي تربط اسرائيل مع المخابرات المركزية الاميركية وثيقة جدا منذ سنوات طويلة وقد تم تطويرها ابان تولي جيمس انجلتون منصب رئيس المخابرات المضادة في جهاز المخابرات المركزية في الولايات المتحدة وينسب تيد شولتس احد الصحافيين الاميركيين المعروفين الى مصادر موثوقة في المخابرات الاميركية قولها بان انجلتون ساعد اسرائيل سرا في الحصول على معلومات متطورة في مجال الذرة في نهاية الخمسينات، كما كتب سيمور هيرش في صحيفة «نيويورك تايمز» في ٢٥ حزيران ١٩٧٨ يقول بان المصادر التي اعتمد عليها شولتس تناسب الاقوال التي سمعتها من موظف كبير في المخابرات المركزية حول الدعم الذي قدمه انجلتون رجل الارتباط بين المخابرات المركزية واسرائيل من معلومات نووية للاخيرة في منتصف الستينات وقد اجبر انجلتون على تقديم استقالته في عهد جيرالد فورد وهناك من يدعي بان فورد تعرض للضغط من اجل اقناع انجلتون بالاستقالة على ضوء قيام الاخير بنقل معلومات نووية الى اسرائيل، ولا يشك احد في حماس انجلتون لاسرائيل خلال فترة عمله في المخابرات.

وفي العام ١٩٧٥ اعلنت المخابرات المركزية بان انجلتون فقد وظيفته في كانون اول ١٩٧٤ نتيجة للانقسام في الراي حول السياسة الاميركية تجاه اسرائيل، وليس بسبب ما اعلن سابقا «نتيجة خيانة داخلية في المخابرات» وكان انجلتون قد انتقد سياسة كيسنجر بسبب ما وصفه المرونة التي يتبعها في سياسته ازاء السوفيات كما اختلف انجلتون مع وليام كولبي رئيس المخابرات انذاك حول سياسة المخابرات في الشرق الاوسط فقد منعه كولبي من زيارة القدس الشرقية خلال زيارته لاسرائيل لانها منطقة عربية محتلة وقد اعلن انجلتون عن عزمه على الاستقالة فتم تخيره بين احالته على التقاعد او التفرغ لكتابة مرشد حول التجسس المضاد، وقد اختار الاخير.

لم يكن انجلتون الوحيد في المخابرات المركزية الذي اعتقد بان اسرائيل تعتبر ثروة استراتيجية للولايات المتحدة واحد اسباب هذا الاعتقاد هو الخدمة الكبيرة التي قدمتها اسرائيل للولايات المتحدة في مجال المخابرات، في حلقة دراسية عقدت في ايار ١٩٧٨ في الولايات المتحدة تحت عنوان «الميزان الاستراتيجي في الشرق الاوسط» قال الجنرال جورج كيغان رئيس مخابرات سلاح الجو الاميركي بان سلاح الجو مدين بقدرته في الدفاع عن مواقع حلف شمال الاطلسي للمخابرات الاسرائيلية اكثر من اي مصدر مخابرات اخر سواء كان الكترونيا او اقمار اصطناعية او غيرها.

لكن ذلك لا يعني بان كافة رجال المخابرات الاميركية يشاركون في النظرة الايجابية تجاه اسرائيل فهناك عدد لا يستهان به يخشون على مركز الولايات المتحدة في العالم العربي ورايهم يتناسب مع راي العرب في هذا الموضوع لكن الصلات الوثيقة بين المخابرات الاميركية الاسرائيلية وصلت الى مرحلة من التعاون الوثيق بين البلدين بحيث اصبحت من الامور المسلم بها.

وقد تم تاكيد هذا الموضوع في الخطاب الذي القاه مساعد وزير الخارجية الاميركي في ١٢ حزيران الماضي حين قال «بان التأييد الاميركي لاسرائيل يقوم على قاعدة واسعة من المصالح الاستراتيجية المشتركة فالمساعدات المالية السخية التي نقدمها لاسرائيل لم تساعدها في الدفاع عن نفسها فحسب بل ساعدتنا في تعزيز امن بلادنا والمؤسسات الديمقراطية في اسرائيل واستقرارها السياسي حولاها الى صديقة مخلصة وجادة بمنطقة غير مستقرة فالسوفيات يرون فيها عائقا امام احلامهم التوسعية في الشرق الاوسط ولن تقف الولايات المتحدة مكتوفة الايدي امام التهديدات السوفياتية لاسرائيل.

يعتبر الاستراتيجيون الاميركيون دعم اسرائيل للولايات المتحدة في اية مواجهة بينها وبين الاتحاد السوفياتي من الامور المسلم بها.

اجتماعيات

★ الخليل - القدس - حصل الشاب منصور حمدي ابو علي على درجة الدكتوراة بالجغرافيا الاقتصادية من جامعة عين شمس بالقاهرة.
★ الخليل - حصل الدكتور سفيان ابو ميزر على بكالوريوس الطب من جامعة ياش في رومانيا.
★ القدس - في احتفال بهيج تم زفاف الشاب منذر سليمان الترياقي على الانسة ملوك محمد الداودية.
★ طولكرم - في احتفال بهيج تم زفاف الشاب عبد الرحيم رشيد.
★ رمون - انعم الله على السيد طه احمد موسى الرموني والسيدة عقيلته بمولودتهما البكر اسمياها هنيده، والوالدة والمولودة بصحة جيدة.

الدينار الاردني ب ١٧٠ شيكل

حددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السعر الرسمي للدينار الاردني في اسواق الضفة الغربية ب ١٧٠ شيكل اسرائيلي اعتباراً من بداية الشهر الجاري.

احالة ٨ معلمين ومعلمات من لواء رام الله على التقاعد

احيل عدد من المعلمين والمعلمات من لواء رام الله على التقاعد اعتبارا من ٨٣/١٠/١، وهم: هالة عابدين، مريم نمر البيطار، اعتدال التميمي، عمر الرابي، محمد شاكر منسي، محمد عبد الحميد عيد، جمال بنورة، وسني البيطار.

نتائج انتخابات مجلس اتحاد طلبة جامعة النجاح

وزعت لجنة الانتخابات التي اشرفت على انتخابات مجلس اتحاد طلبة جامعة النجاح واعضاء الجمعية العمومية لهذا العام اسماء الفائزين بالتزكية وهم:

عدنان ملحم رئيسا للمجلس. زياد مناصرة نائبا للرئيس. مأمون عرفات سكرتيرا، غسان صبح مسؤول العمل التطوعي خارج الجامعة، سامي ياسين مسؤول العمل التطوعي داخل الجامعة، محمد عودة امينا للصندوق، ياسر ابو سمرة منسقا للنشاطات، ناجح عليان مسؤول العلاقات العامة، ويحيى الجيوسي عضوا.

والجدير بالذكر ان كافة اعضاء الجمعية العمومية قد فازوا لعدم تقدم اي كتلة منافسة.

التقرير السنوي لاتحاد منتجي الحمضيات بالقطاع

اصدرت جمعية اتحاد منتجي الحمضيات في قطاع غزة امس الاول التقرير السنوي وتضمن اسباب رداءة الموسم الماضي ومنها: ارتفاع تكاليف الانتاج، وعدم وجود اسواق للتصدير، والكميات التي تم تصديرها وتبلغ ١٥٣ الف طن والجهود التي قام بها الاتحاد لدى الدول العربية لتشجيع ودعم حمضيات القطاع.

اعتقال مواطنين عرب من الظاهرية بتهمة اطلاق النار على باص اسرائيلي

القت سلطات الاحتلال الاسرائيلية القبض على اربعة مواطنين عرب من الظاهرية - قضاء الخليل للاشتباه بهم باطلاق النار الذي وقع ليلة الاحد الماضي باتجاه سيارة باص اسرائيلية كانت في طريقها من القدس الى مستوطنة كريات اربع، كما احتجزت سيارة مرسيدس يعتقد انه اطلقت منها العيارات النارية على هذا الباص على حد زعم سلطات الاحتلال.

في استطلاع للراي العام: رابين المرشح المفضل لزعامة حزب التجمع

اظهر استطلاع للراي العام الاسرائيلي ان اسحق نافون هو المرشح المفضل لزعامة حزب العمل لدى الجمهور الاسرائيلي الذي يؤيد حزب التجمع ولكن من وجهة نظر غالبية الجمهور فان اسحق رابين هو المرشح المفضل.

فردا على سؤال: من يجب حسب رأيك ان يقف على راس حزب العمل؟ اجاب ٣٨٫٧ في المائة من مؤيدي التجمع بأن نافون هو المفضل، بينما ايد رابين ٣١٫١ في المائة، وايد بيرس ١٨٫٩ في المائة، اما عامة الجمهور فقد ايدوا رابين كمرشح مفضل لزعامة التجمع حيث ايده ٣٥٫٣ في المائة من المستفتين، وايد نافون ٢٦٫٢ في المائة، وبيرس ١٠٫٢ في المائة.

فرض حظر التجول على الجلزون

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول على مخيم الجلزون للاجئين ليلة امس الاول، وذلك في اعقاب قيام اطفال عرب من المخيم برشق الحجارة على جنود اسرائيليين، كما طلبت قوات الاحتلال من سكان المخيم التجمع في شوارع المخيم لتشخيصهم، وقد رفعت حظر التجول صباح امس.

الوفيات

غزة - ابراهيم عبد الله عبد الخالق ابو شعبان ٧٤ عاما
غزة - الحاجة زهرة مؤمن المغربي ٨٣ عاما
غزة - فلاح الناجي محمد سليمان
رام الله - مخيم دير عمار - الحاجة خضرة حسين عبد القادر ٨٠ عاما
طولكرم - سعد الدين حسن صبري

الاربعاء ٥ تشرين الاول ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السابعة عشرة
التربية

موسوعة كليات المجتمع

علم الاجتماع

● يحررها: طلعت همام ●

● المركز الاجتماعي ●

●● الوضع الذي يشغله الشخص او الاسرة او الجماعة القرابية في النسق الاجتماعي بالنسبة للآخرين، وقد يحدد هذا الوضع: الحقوق والواجبات وانواع السلوك الاخرى بما في ذلك طبيعية ومدى العلاقة باشخاص اخرين لهم مراكز مختلفة.

وللمراكز الاجتماعية توزيع هرمي يشغل فيه افراد قلائل الاوضاع العليا ومن ابسط النماذج النظرية نسق المركز، التوزيع الذي يتحدد فيه الوضع بطريقة تنافسية عن طريق امتلاك بعض القدرات التي قد تكون اكثر اهمية من غيرها للمجتمع القائم. كما ان نظام الملكية الخاصة، والميراث، والضرائب المتمايزة، والخدمات الاجتماعية يمكن ان تعدل جميعا صور وتوزيع المراكز وقد يحتل الطفل مركزا في المجتمع عن طريق اسرته وجماعته القرابية وكلاهما يحددان تعليمه ومقدار ثروته، وبالتالي تنقل اليه درجة التقدير او الاحترام التي تنالها اسرته التي ولد فيها وقد ينطوي ذلك على عناصر الطبقة او الطائفة. ومن هنا فإن الطفل قد يستطيع ان يفقد مركزه او يحتفظ به او يرفعه عن طريق منجزاته وتحصيله خلال منافسته للآخرين.

ويمكن ان يحدد المركز الاجتماعي من ناحية اخرى بالتعليم والدخل والممتلكات والتقييم الاجتماعي للمهنة وبعض الانشطة الاخرى في المجتمع.

● الدور الاجتماعي ●

●● السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة، وهو الجانب الديناميكي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز الى مكانة الفرد في الجماعة، فان الدور يشير الى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتاثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الافعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة، وعادة ما يكون للفرد اكثر من دور واحد داخل النظام المجتمع الذي ينتمي اليه. فالاب والابن والمدرس والمدير كلها ادوار اجتماعية تتطلب من شاغليها ان يلتزموا باساليب سلوكية معينة يحددها لهم المجتمع.

● السلطة ●

●● القدرة او القوة التي تكمن في السيطرة على الناس ومن الضغط عليهم ورقابتهم للحصول على طاعتهم والتدخل في حريتهم وتوجيه جهودهم الى نواح معينة. وقد تستمد السلطة من شخصية الحائز عليها او من التقاليد او كنتيجة لاحتكار الثروة او من القوة العسكرية.

وكل نظام اجتماعي عبارة عن نسق من علاقات السلطة بين السادة والمسودين وبين المنافسة والتعاون.

ـ وتكون عند الشخص الذي يمتلك السلطة مصادر معينة يعتمد عليها في فرض ارادته على الآخرين. وقد يكون ذلك راجعا الى علاقاته الاجتماعية، او مكانته في المجتمع، لكن ليس من الضروري ان تكون لديه سلطة رسمية لممارسة السلطة. واكثر اشكال السلطة فعالية هي التي نجدها في السلطة الشرعية.

● الايديولوجية ●

●● نسق من المعتقدات والمفاهيم [واقعية ومعيارية] يسعى الى تفسير ظواهر اجتماعية معقدة من خلال منظور يوجه ويبسط الاختيارات السياسية الاجتماعية للافراد والجماعات. وهذا هو ما يمكن وصفه بالمعنى الحيادي للمصطلح.

ـ وهناك تعريف آخر للايديولوجية بانها نظام الافكار المتداخلة [كالمعتقدات والتقاليد، والمبادىء والاساطير] التي تؤمن بها جماعة معينة او مجتمع ما وتعكس مصالحها واهتماماتها الاجتماعية والاخلاقية والدينية، والسياسية، والاقتصادية، والنظامية وتبررها في نفس الوقت. وتقوم الايديولوجيات بمهمة التبريرات المنطقية والفلسفية لنماذج السلوك والاتجاهات، والاهداف واوضاع الحياة العامة السائدة، وجدير بالذكر ان ايديولوجية اي شعب تنطوي على تفسير واعادة صياغة اطر مرجعية ايديولوجية بديلة فالايديولوجية اذن تسعى الى التوصل الى التفسير الشامل من خلال تطبيق فكرة معينة على كافة مجالات الواقع.

● النظام الاجتماعي ●

●● يستخدم المصطلح في علم الاجتماع للاشارة الى كل ما هو ثابت ومقرر في المجتمع وقد ظهرت عبارة «نظام راس المال» و «نظام الاسرة» في اعمال اوجيست كونت في القرن التاسع عشر واستخدمت بصورة لا تخرج عن المعنى المشار اليه.

وتنشأ النظم عادة من العادات الشعبية، وتنمو وتتطور في صورة اعراف وتنضج عندما تصبح القواعد والافعال اكثر نوعية وتخصصا، وعندئذ يترسخ البناء ويتوطد، ويتجه نحو الاكتمال. اي ان النظام نوع من العادات الشعبية القوقية يتميز بالثبات والدوام، وهو كذلك لانه يقوم على الرشد والعقلانية. اما الاعراف «العادات الشعبية» فهي في مقابل ذلك تقوم على السلوك غير المنطقي المقصود. واذن فالنظام ليس تصرفا او فعلا واحدا او معيارا بعينه، وانما هو محصلة من الاعراف. ومع ان هناك شبه اتفاق على ان النظام يتضمن الطرق المقررة للسلوك. الى ان هناك ثباتا واضحا حول تحديد نوع السلوك وتدرجه من مجرد الافعال الروتينية البسيطة الى الافعال المركبة والمعقدة وتباين طبيعة الاجراءات المقننة التي تحكم العلاقات بين الادوار في القطاعات الكبرى للنظام الاجتماعي.

ـ ويرى العلماء ان النظم الاجتماعية هي الطرق المقننة لحل مشكلات المجتمع ولهذا يتضمن نظام الاسرة الجوانب المختلفة من حياتها مثل الغزل والتودد والزواج. وتعتبر النظم الاجتماعية من اهم الموضوعات التي يعني بها علماء الاجتماع، ذلك ان النظم وهي احدى انماط التنظيم الاجتماعي للمجتمع تعتبر الانساق الكبرى المنظمة للتفاعل، الذي هو قاعدة العلاقات الاجتماعية.

وعندما نقوم بدراسة النظم فاننا نصنف العلاقات الاجتماعية على مستوى معين من التجريد بقصد الدراسة وحسن الفهم، لاننا لو فحصنا هذه النظم لوجدنا انها متداخلة تداخلا شديدا او يؤثر احدها في الآخر تاثيرات متعددة. ولذلك كان على دارس النظم الاحتماعية ان يبرز على وجه الخصوص علاقاتها المتبادلة وخصائصها العامة. فالاسرة مثلا كنظام لا يمكن ان تدرس بمعزل عن النظم الاخرى التي تؤثر فيها، والتي قد تحدد مستقبل نموها وتغيرها. فنحن عند دراسة بناء الاسرة ووظائفها، لا يمكن ان نتغافل نظم الاقتصاد والسياسة والدين والتربية في المجتمع الذي توجد فيه، ذلك لان هذه النظم تؤثر في الاسرة كنظام واذن فادراك العلاقات المتبادلة لجميع النظم امر جوهري لفهم الحياة الاجتماعية.

● علمية علم الاجتماع ●

●● هل يمكن ان تخضع الظواهر الاجتماعية لقوانين محددة مثل ذلك التي تخضع لها الظواهر الطبيعية؟ الواقع ان جهود علم الاجتماع تتجه في الوقت الحاضر الى الكشف عن هذه القوانين، وان كان العلم لم يصل الى هذه المرحلة وصولا قاطعا، وقد يكون ذلك لانه علم يعتبر حديثا اذ قورن بالعلوم الاخرى. بل ان كلمة Socialogie نفسها لم تظهر الا حوالي سنة ١٨٣٠ فيما صاغها اوجست كونت Auguste ثم شاع استعمالها واعترف بها في اللغات الاخرى. واذن فعلم الاجتماع حديث لا يزيد عمره كثيرا على مائة عام، وربما تشفع له حداثته في عدم توفيقه حتى الآن في الكشف عن القوانين التي تخضع لها الظواهر الاجتماعية بشكل محدد، كما تمكنت العلوم الطبيعية، ولا يعتبر هذا شيئا شاذا او مما يعيب علم الاجتماع. فالعلوم الطبيعية نفسها لم تهتد الى اغلب القوانين التي تنظم الظواهر الطبيعية الا متاخرا، بل لا تزال هذه العلوم تكشف عن كثير من القوانين التي لم تهتد اليها حتى الآن، مما يجعلنا نتساءل بالمثل: لماذا لا يكون موقف علم الاجتماع الآن من الظواهر الاجتماعية هو موقف العلوم الطبيعية فيما مضى من الظواهر الطبيعية؟ ولماذا لا يكون للظواهر الاجتماعية من القوانين ما يمكن العلم من الكشف عنها مستقبلا دون ان نحدد فترة زمنية لهذا المستقبل؟ المهم اننا سنفترض على الاقل ان علم الاجتماع انما يجتاز في الوقت الحاضر المرحلة التي سبق للعلوم الطبيعية اجتيازها.

● علاقة علم الاجتماع بالعلوم الاخرى

●● ان علم الاجتماع يهدف الى تنسيق النتائج العامة التي تصل اليها العلوم الاجتماعية الخاصة، وذلك باعتبارها متفرغة من اصل واحد وتلتقي عند هدف واحد، وذلك لان كل اجزاء الحياة الاجتماعية متصلة اتصالا وثيقا، وجميع الوظائف الاجتماعية متداخلة، ويتوقف بعضها على البعض الآخر، كما ان اي تغيير يحدث في ناحية من نواحي المجتمع لا بد ان يتردد صداه في نواح كثيرة. وهذا يدعو الى عدم امكان فهمها الا بتحليلها ودراسة عناصرها والوقوف على آثارها وكشف القوانين المنظمة لسيرها. ودراسة هذا شانها لا يمكن ان يختص بها اي من العلوم الاجتماعية الخاصة، واصبحت الحاجة ماسة بذلك الى علم الاجتماع لكي يضع تفسيرا للحياة الاجتماعية في جملتها، ويضع اسس الدراسة ومناهج البحث التي تسير عليها العلوم الاجتماعية الت تعتبر فروعا منه، وينسق بين نتائجها الهامة وقوانينها التي ترتبط بوحدة المجتمع ومقوماته الانسانية باعتبار ان هذه العلوم جميعا انما تعالج مظاهر متعددة لحقيقة واحدة هي الحقيقة الاجتماعية واذن فعلم الاجتماع يقوم بدراسة الظواهر الاجتماعية شانه في ذلك شان العلوم الاجتماعية الخاصة، ذلك لان موضوع كل هذه العلوم لا يخرج عن كونه الظواهر الاجتماعية.

ـ لكن بينما يتجه الباحث في علم الاجتماع الى دراسة النواحي الشائعة Common في الظاهرة، فان الباحث في القانون او الاقتصاد او التاريخ يتجه الى النواحي الفريدة unique في الظاهرة لان النواحي الشائعة هي التي لا بد ان يكون لها صلة وثيقة بتردد الظاهرة واتجاهها. اما النواحي الفريدة فهي بحكم هذا الوصف يغلب الا يكون لها دور فعال في تردد الظاهرة وانتشارها.

ـ ففي مجال التفاعلات الانسانية يهتم الباحث في علم الاجتماع بتلك التي تتميز بالشيوع او التكرار سواء أكانت ذات طابع اقتصادي ام سياسي ام قانوني او بين ذلك لانه يدرس التشابه بين الجماعات الانسانية ككل مهما اختلفت هذ الجماعات في تكوينها او تنظيمها او حضارتها وعلم الاجتماع على هذا الاساس لا يدرس ثورة معينة او حربا معينة او اية ظاهرة اجتماعية بعينها في زمان ومكان معينين الا كوسيلة لدراسة الظاهرة دراسة عامة، كوسيلة لدراسة الثورات عامة والحروب عامة وما يصاحب هذه الظواهر من امور شائعة لا يمكن ان توصف بانها مزيدة، وعلم الاجتماع بذلك يهدف الى المعرفة عن التشابه الذي يوجد بين الجماعات الانسانية عامة على اختلاف انواعها، اي المعرفة عن نماذج التفاعل الشائعة للاتجاهات المختلفة للحياة الاجتماعية، وهي ما يمكن ان نعبر عنه بكلمات اخرى اذا قلنا انه يبحث عن القواعد او القوانين التي تختفي وراء تصرفاتنا الاجتماعية او حياتنا الاجتماعية.

● تنظيم اجتماعي ●

●● لهذا المصطلح تاريخ طويل في الكتابات الاجتماعية، ويستخدم احيانا كمرادف لمصطلحات اخرى مثل: البناء الاجتماعي، والنظام الاجتماعي العام، والنمط الاجتماعي، وكل العبارات الاخرى التي تتضمن نوعا من الترتيب المنظم ويشير هذا المصطلح بين علماء الاجتماع الى بناء وعملية في الوقت نفسه، فهو كبناء يقصد به اي نمط مستقر للعلاقات المتبادلة بين الاجزاء المكونة بحيث يشكل كلا له خصائص لا توجد في الاجزاء مستقلة. وكعملية يشير الى طريقة تكوين هذه الوحدات الكلية. والتنظيمات الاجتماعية على هذا النحو تؤدي وظائفها بصورة اكثر كفاءة من الاشخاص الذين لا يربطهم هذا التنظيم والمجتمع ككل يمكن فهمه كنسق معقد من التنظيم.

● بناء اجتماعي ●

●● استخدم هذا المصطلح في علم الاجتماع المعاصر للاشارة الى نوع من الترتيب بين مجموعة نظم يعتمد بعضها على بعض وتعتبر وحدات البناء الاجتماعي هي ذاته بناءات فرعية، والافتراض الاسلسي هنا هو ان التكامل او بقاء الكل يتوقف على العلاقات بين الاجزاء وادائها لوظائفها. اما التساؤلات الخاصة بالبناء فتشمل: أ ـ كيف نشأ البناء الاجتماعي وحقق تكامله؟ ب ـ ما هي مكونات البناء ووحداته الانسانية؟ جـ ـ كيف يحدث التكامل بين هذه الوحدات؟ ومن المعروف ان مفهوم البناء الاجتماعي في الاستخدامات الاجتماعية يطبق على الجماعات الصغيرة والمجتمعات الكلية.

● الجماعة ●

●● تتحقق الجماعة حينما يحدث تاثير متبادل بين شخصين او اكثر من خلال الاتصال العقلي. اما فيما يتعلق بحجم الجماعة فيبدو ان هناك اتفاقا على ان المدى الاول لعضوية الجماعة يكون من شخصين، ثم تاخذ الجماعات في التعقيد حتى تصل الى التجمعات الاكبر مثل المجتمعات او الجماعات المحلية. ومن انواع الجماعات:

ـ الجماعة الرسمية: وهي الجماعة التي يقوم بناؤها وتعتمد انشطتها على التقنين والتنظيم العقلاني الرشيد، فضلا عن توفر القواعد المحددة والاهداف الواضحة والقيادة المناسبة. وقد تكون الجماعة الرسمية كبيرة في حد ذاتها، وقد تكون جزءاً من تنظيم اكبر مثل الجيش او النقابة.. الخ.

ـ الجماعة الوظيفية: وهي جماعة تتكون لأداء مهمة متخصصة او هدف، كالجماعة المهنية. الا ان علماء الاجتماع لا يميلون اليوم الى استخدام هذا المصطلح بتوسع.

ـ والجماعة غير الرسمية: وهي جماعة ليس لها قواعد او اهداف او قيادات ذات تحديد رسمي وتتميز عموما بالتلقائية وصغر الحجم والطابع المؤقت وقيام التفاعل بين اعضائها على المصالح المشتركة والاتصال المباشر الودي، ويمكن ان يكون للجماعات غير الرسمية معايير جمعية قوية، ويعتمد الامتثال فيها على الولاء الشخصي اكثر من اعتماده على القواعد الجماعية الواضحة. ومن الامثلة على ذلك جماعات اللعب عند الاطفال، والعصابات والزمر [التي يمكن ان تتكون داخل الجماعات او التنظيمات الرسمية الكبرى] على انه لا بد من التمييز بين الجماعة الرسمية والجماعة الاولية.

ـ الجماعة الاولية: وهي جماعة تقوم على المودة. لها قيم مشتركة او مستويات اساسية للسلوك، ويتميز الاتصال بين اعضائها بانه واضح وشخصي ومباشر. ويشترك اعضاء الجماعة الاولية في عديد من الانشطة، كما تعتبر كثير من مظاهر شخصية كل فرد فيها متداخلة في علاقاته مع اعضاء الجماعة الآخرين. ويمكن التمييز في هذا الصدد بين الجماعة الاولية والجماعة غير الرسمية، فالاولى تتميز بانها اكثر استمرارا وتماسكا من كثير من الجماعات غير الرسمية. وتعتبر الاسرة، والمجتمع المحلي الريفي، ومجتمع الجيرة الصغير، امثلة للجماعات الاولية وقد اعتبرت هذه الجماعات اولية لانها تمارس التاثير الاولي او المبدئي العميق على الفرد خلال التنشئة الاجتماعية ونمو شخصيته.

ـ والجماعة الثانوية وهي جماعة غير شخصية تستوعب جانبا واحدا فقط من حياة الاعضاء وشخصياتهم، وان كان من الممكن ان يسودها احساس قوي وعميق بالتوحيد. وقد تكون العلاقات بين الاعضاء مباشرة او غيرة مباشرة، وتعتبر منظمة الآباء والمعلمين، وكذلك التنظيمات المهنية والسياسية امثلة لها. وترتبطها الجماعات الثانوية عادة عن طريق المصالح النوعية لاعضائها الذين يؤدون في الغالب وظائف متخصصة. ومعظم الجماعات الثانوية، جماعات رسمية [وان كان من الممكن ان تكون غير رسمية كما ان معظم الجماعات الرسمية جماعات ثانوية.

ـ والجماعة الافقية: وهي جماعة تتميز عضويتها بالتجانس من حيث تكوينها الطبقي او الطائفي. [ومثال ذلك النقابة الحرفية].

ـ والجماعة الطبيعية: وهي جماعة موجودة بالفعل في مجتمع معين، اجريت عليها الدراسة في وضعها الطبيعي وبلا اي تحكم تجريبي، وقد استخدم هذا المصطلح كنقيض للجماعة التي يكونها الباحث ويصنعها بنفسه لاغراض تجريبية.

● القيم الاجتماعية ●

●● تعني القيمة في العلوم الاجتماعية اي موضوع او حاجة، او اتجاه، او رغبة. ويستخدم المصطلح في معظم الحالات حينما تظهر علاقة تفاعلية بين الحاجات والاتجاهات والرغبات من جهة، والموضوعات من جهة اخرى. وتعني في علم الاجتماع المستويات الثقافية المشتركة التي نحتكم اليها في تقدير الموضوعات والاتجاهات الاخلاقية او الجمالية او المعرفية. وهناك اعتقاد بين من يشاركون في هذه المستويات بانها صادقة وانه يتعين الاعتماد عليها في تقييم الموضوعات.

ـ ويميز عادة بين القيمة والاتجاه بان القيمة الاجتماعية تعني اي معنى ينطوي على مضمون واقعي، وتقبله جماعة اجتماعية معينة. كما ان لها معنى محددا حيث تصبح في ضوئه موضوعا معينا، او نشاطا خاصا.. اما الاتجاه فهو عملية الوعي الفردي للقيمة الاجتماعية، والنشاط ايا كانت صورته هو الرابطة بينهما.

ـ فالقيمة اذن هي تصور واضح، او مضمر، يميز الفرد او الجماعة ويحدد ما هو مرغوب فيه بحيث يسمح لنا بالاختيار من بين الاساليب المتغيرة للسلوك، والوسائل، والاهداف الخاصة بالفعل.

ـ ونسق القيم الاجتماعية هو نموذج منظم للقيم في مجتمع او جماعة ما، وتتميز القيم الفردية فيه بالارتباط المتبادل الذي يجعلها تدعم بعضها البعض وتكون كلا متكاملا. هذا، ويحدد النسق القيمي اطلرا لتحليل المعايير، والمثل والمعتقدات، والسلوك الاجتماعي.

● ظاهرة اجتماعية ●

●● يستخدم هذا المصطلح في وصف موضوعات البحث الاجتماعي عند من يرون ان النظم مستقلة تماما عن الافراد الذين يقومون بالادوار داخلها، يضاف الى ذلك ان الخصائص الرئيسية للشخصية الانسانية من الناحيتين المنطقية والسببية وجود سياق اجتماعي.

ـ اما الذين يرفضون وجهة النظر هذه، ومن ثم يفكرون وجود ظواهر اجتماعية مستقلة فيذهبون الى ان المجتمعات لا يمكن ان تكون اشياء مستقلة عن الافراد الذين يؤلفونها، ولهذا فان القضايا الخاصة بالمجتمعات والنظم يتعين تفسيرها بوصفها قضايا تتصل بالافراد.

ـ وقد حدد دور كايم للظاهرة الاجتماعية خصائص متميزة هي: الخارجية، والقهر والتلقائية، والعمومية، وطالب بضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية كاشياء بحيث يطبق عليها المنهج العلمي.

● طبقة اجتماعية ●

●● على الرغم من ان مصطلح الطبقة يرتبط بمصطلح الفئة، الا انه اصبح في العلوم الاجتماعية اكثر ارتباطا بمصطلح التدرج. وهو بذلك يشير الى كافة الافراد [او الاسر] الذين تتحقق لديهم ـ في مجتمع معين ـ خصائص متماثلة كالقوة، والدخل، والثروة، او الهيبة. وقد يشير مصطلح الطبقة الى من يشغلون وضعا اقتصاديا معينا فيما يتعلق بالثروة او الدخل والاستخدام الماركسي لهذا المصطلح يشير الى علاقات اساسية ترتبط باساليب الانتاج. فهناك يعتقد ماركس انه في الاقتصاد الراسمالي تسيطر الطبقة الرأسمالية على وسائل الانتاج اما الطبقة العاملة فلا تمارس هذه السيطرة. كما يشير مصطلح الطبقة الاجتماعية الى الافراد او الجماعات التي تحقق هيبة متماثلة نسبيا في المجتمع وجدير بالذكر ان نسق التدرج الطبقي مفتوح، على عكس الطائفة التي تشير الى نسق مقفول للتدرج.

وتركز الدراسات الاجتماعية على طريقة تصنيف الناس الى طبقات وما يترتب على ذلك من نتائج فهي تربط بين الطبقة والتنقل الاجتماعي وتتناول ارتباط الطبقة ببعض المتغيرات الاخرى مثل التنشئة الاجتماعية والصحة العقلية والامراض الاجتماعية او الانحراف الاجتماعي، والسلوك الانتخابي، ومعدلات الزواج والطلاق وعضوية المنظمات، والاتجاهات السياسية.

● تدرج طبقي اجتماعي

●●● يحمل التدرج الطبقي فكرة الترتيب الهرمي للمكانة ، وهو الترتيب الذي يؤدي الى وجود طبقات وفئات يندرج تحت كل منها بعض افراد المجتمع الذين يعتبرون متساويين فيما بينهم . ويحترف بما بينهم وبين طبقات ادنى او اعلى من اختلافات محددة ومقررة.

ـ وعلى الرغم من ان الطبقات الاجتماعية تتكون من الناحية النظرية من افراد او اسر، الا ان هؤلاء ، لا يتناسبون، من الناحية الواقعية مع الاطار التصوري لنسق التدرج الطبقي الاجتماعي في مجتمعاتهم. وثانيا، ان التدرج الهرمي ليس بالضرورة تدرجا مشيرا للاحقاد ويعتبر نظام الطائفة ونظام الطبقة المغلقة من اهم اشكال التدرج الطبقي الاجتماعي التي تظهر فيها الفوارق بين الطبقات على نحو اكثر وضوحا وصرامة.

ـ غير ان الوضع والمكانة الاجتماعية الموروثة في النظام الطائفي ونظام الطبقة المغلقة لم يكن ليتفق مع روح الراسمالية... وبخاصة الرأسمالية الصناعية ـ التي كانت تؤكد على تخصص الوظيفة، وكفاءة الاداء، والرغبة في الارتقاء بالقدرة او الاستحقاق الفردي، لذلك ظهرت الطبقات الاجتماعية بالمعنى الحديث التي ـ كما يقرر ماركس ـ لا تقوم بينها حواجز قانونية او حواجز ماركس في حدود علاقاتها بوسائل الانتاج وتوزيع الثروة.

ـ وليست هناك ادلة او شواهد تؤكد ظهور مجتمع لا تعرف فيه الفروق والاختلافات الاجتماعية، بل لقد اصبح من الواضح ان المكانة الاجتماعية التي ترتبط الان بالمهنة ـ هي العامل الاساسي للتدرج الطبقي المعاصر. ولهذا، اذا كانت الطائفة تستمد جذورها من الشعائر والطقوس الدينية وتستمد الطبقة المغلقة وجودها من نظام القانون، فان الطبقات الاجتماعية تنبع اساسا من الاقتصاد. وفي هذا الصدد يقول احد علماء الاجتماع ان «الطبقات الاجتماعية ليست جماعات اجتماعية وانما هي حشود او تجمعات من الناس يواجهون فرصا متشابهة للحياة».

ـ وقد تعرف الجماعات الاجتماعية على انها جماعات مغلقة نسبيا، لاعضائها اسلوب متشابهة للحياة. ولهذا تحتفظ جماعات المكانة بالتمايز الناتج عن ارتباطات المهنة. ولكن اذا كان الطريق الى تنوع المهن يستند الى نظام التعليم فان الشكل الحديث للتدرج الطبقي الاجتماعي يستند الى نظم كالاقتصاد والتعليم معا.

● حراك اجتماعي ●

●● يسود المجتمعات الصناعية الحديثة نوع من التدرج الهرمي للمكانة توزع على اساسه امتيازات الثروة والقوة والتقدير او الاعتبار بحيث تزداد كل هذه الامتيازات كلما ارتفعنا في سلم التدرج الهرمي. وعلى العكس مما كان سائدا في نظام الطائفة او النظام الطبقي المبكر ، يلاحظ ان الانتقال من مكانة لاخرى من هذا التدرج يمكن ان يتم بوسائل تخضع لسيطرة الشخص.

ـ ان النسق الاجتماعي يمكن تمثيله بعملية تؤدي الى التوصل الى توافقات مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية باحداث تغيرات في المكافآت التي تمنح للمهن المختلفة، فتعمل على جذب الاشخاص من المراتب الادنى الى المراتب الاعلى. وقد تتطلب بعض المهن مستوى معينا من التعليم للدخول فيها او ممارستها ، وفي هذه الحالة يحدث التنقل فقط بين الاجيال.

ـ غير انه داخل الجماعات المهنية الكبيرة قد يوجد نوع من التدرج الذي يرتبط بدرجات متمايزة من القوة والمسؤولية والمكافاة ويشغل الافراد المراتب المختلفة، في الاصل عن طريق المنافسة، ولكن المحسوبية ، والمحاباة يتدخلان احيانا في هذا المجال. وفي كثير من التنظيمات البيروقراطية تكون القواعد التي تحكم عمليات التنقل واضحة ومحددة ويكون السن في بعض الحالات عاملا هاما في هذا الصدد وجدير بالذكر ان بعض هذه التنظيمات لا يسمح بالتنقل الى اوضاع ادنى

● تراكم ثقافي ●

●● تدعيم ثقافة معينة عن طريق اضافة عناصر جديدة للقاعدة الثقافية الموجودة. والتراكم هو ما تضيفه الاجيال اثناء نمو الثقافة الى ما هو قائم من عناصر مثل الادوات ، والمهارات، والتطورات، والافكار [بما في ذلك الافكار المتعلقة بتنظيم المجتمع]. وقد يشير المصطلح الى عملية نمو الثقافة التي تضاف فيها عناصر، او سمات ثقافية جديدة، سواء عن طريق الاختراع او الاكتشاف ، او الاستعارة الى الثقافة القائمة، الامر الذي يؤدي الى زيادة المجموع الكلي للسمات او العناصر الثقافية.

ـ ولقد بذلت بعض المحاولات لتحديد عمليات التراكم الثقافي حيث يفرق حاليا بين (أ) تطور انماط ثقافية اكثر تعقيدا من الاشكال البسيطة السابقة عليها، وهذا هو التراكم التقدمي (ب) دخول عناصر او بدائل ثقافية جديدة على نفس مستوى التعقيدة (جـ) التغيرات الكمية التي تؤدي الى استبدال بعض السمات القائمة بسمات اخرى جديدة.

هاي.. جود لك..
والدفاع عن اللغة العربية

● كثيرا ما نسمع او نردد كلمات اجنبية يظنها البعض، مقياسا للتحضر والرقي، بالرغم من ان لغتنا العربية لا تفتقر لمعاني هذه الكلمات او غيرها، بل على العكس من ذلك فهي غنية المعاني ولا تعجز عن اي تعبير لغوي، حتى انها قابلة لتعريب الكلمات والمصطلحات الاجنبية.

وما يحز بالنفس، ويمض الاذن عن سماعه ما يردده كثير من المثقفين من كلمات اعجمية مثل (اوكي، باي، سوري، هاي، ثانكيو، ميرسي، جود لك... الخ) هذه الكلمات وغيرها شائعة على السنة الكثيرين من الناس والمثقفين خاصة، والحقيقة انني اعجب لامر هؤلاء الناس الذين يعبرون بمعان اعجمية، ويتركون لغتهم العربية الجميلة التي تتسع لجميع المعاني التي تجيش بخواطر البشر.

ورحم الله الشاعر العربي حافظ ابراهيم حينما قال عن لسان اللغة العربية:

وسعت كتاب الله لفظا وغاية
وما ضقت عن آي به وعظات

فكيف اضيق اليوم عن وصف آلة
وتنسيق اسماء لمخترعات

انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل سالوا الغواص عن صدفاتي

فيا ويحكم ابلى وتبلى محاسني
ومنكم وان عز الدواء اساتي

واللغة العربية، لغة القرآن، معجزة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، المعجزة البيانية التي تحدى بها السحرة والشعراء. انها لغة الجمال والتغني.. لغة الشعر والموسيقى، وقد تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظها: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

وعند الحديث عن اللغة العربية وجمالها والتمسك بها. لا يعني هذا انني ضد اللغات الاخرى، بل على العكس، فتعلم اللغات الاجنبية شيء جميل، وثروة شخصية لا تقدر بثمن وقد حثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على تعلم لغات غيرنا من الامم اذ ورد في الحديث الشريف: «من عرف لغة قوم أمن شرهم» وهذا دليل واضح يحث على تعلم اللغات الاخرى ولكن بشرط ان لا نستخدمها بدل اللغة العربية، بل نستخدمها في الاوقات المناسبة لممارستها.

● فاطمة هويدي ●

مع خالص الحب
الانثى في الجامعة..!!

●● آنسة جامعية تسال باهتمام: ماذا عن الصداقة بين الفتيات والفتيان بين جدران الجامعة..؟ وهل تؤمن حقا بامكان وجود صداقة بين الجنسين... في الجامعة.. وخارج الجامعة..؟

واذا كانت الآنسة تسال بهذا التشكك.. فان نغمة السؤال توحي على الفور بموقفها العقلي.. انها لا تسال لانها تريد ان تعرف حقيقة جديدة لم تكن تعرفها.. بل تسال لانها توصلت الى حقيقة وتريد ان تؤكدها.. والحقيقة التي توصلت اليها هي بالتاكيد سلبية تشير الى عدم وجود علاقة صداقة بين الجنسين لا داخل الجامعة.. ولا خارجها.. وارجو ان يكون تشككها قد توقف عند هذه الحدود والا يكون قد امتد الى مفاهيم اخرى اكثر حيوية وعمقا!!

واعتقد ان الشك في مفهوم الصداقة بين الجنسين داخل وخارج الجامعة هو في حقيقته صورة من صور الشك في كل صور العلاقات بين هذين الجنسين في مجتمعاتنا العربية.

واعتقد ايضا ان هذا الشك له اسبابه الموضوعية المعروفة.. فالفتاة العربية لم تقتحم اسوار الجامعة الا منذ عام ١٩٢٦.. وكان ذلك في جامعة فؤاد الأول ـ القاهرة حاليا ـ والجيل الاول الذي تخرج من هذه الجامعة ما زال حيا يمارس دوره الاجتماعي النشط ـ وللعلم الدكتورة سهير القلماوي والدكتورة عائشة عبد الرحمن من بنات هذا الجيل ـ ويعني هذا ان عمر التجربة ما زال قصيرا.. وقد انعكس هذا القصر على المفاهيم والقواعد والتقاليد التي تحيط بموقف الفتاة العربية داخل الجامعة.. فقد اعتاد الرجل ان يتعامل مع الفتاة كاخت او كزوجة.. لكن العلاقات بين الزملاء والزميلات داخل الجامعة هي في جوهرها علاقة عقلية لها ابعادها الخاصة.. ففي الجامعة يتعرف الشاب العربي لاول مرة على الفتاة العربية [ككائن له عقل!!] والمطلوب منه قبل ان يتعامل معها في هذا الاطار الجديد ان يتخلى عن كل افكاره وعاداته وتصوراته التقليدية عنها.. لذلك فهو يجد صعوبة بالغة في الالتزام بهذه الصياغة للعلاقة.. بينما يؤدي تقبله للفكرة وللفتاة ـ ككائن عاقل مثقف ـ الى الاستعداد الفعلي لممارسة علاقة زمالة صحية ناضجة تقترب في عمقها وارضية الثقة التي تقوم عليها من علاقات الصداقة بين افراد الجنس الواحد.

ولا شك ان حل هذه المعضلة يمكن ان يتم بواسطة اجهزة التوجيه الاجتماعي المختلفة.. التي تبدأ من الاسرة.. فالمطلوب من هذه الاجهزة ان تقدم للفتى الصورة الجديدة للفتاة.. ككائن له عقل وقادر على الحوار.. والمشاركة الفعالة.. ولكي يتم احلال الصورة الجديدة محل الصورة القديمة يجب على الرجل ان يكون اكثر ديمقراطية.. واقل تسلطا.

● المحرر ●

همسات حائرة

شارد عن كل شيء...؟

ـ م. أ. م : طالب جامعي في السنة الثالثة يعاني من شرود الذهن وعدم القدرة على التركيز.

●● المحـــرر:

ـ يحكي سيجموند فرويد عالم النفس المعروف حكاية عالم كيميائي الماني كان يرفض فكرة الزواج ويفضل قضاء عمره اعزبا.... لكن اقارب العالم كانوا يصرون على تزويجه... لذلك اختاروا له العروس... وتم تحديد موعد الزفاف ـ ولم يعد امام العالم الا ان يتوجه في الصباح التالي الى الكنيسة للقيام بمراسيم عقد القران.!

وما حدث في الصباح التالي كان غير متوقع... فقد استيقظ العالم... وارتدى ملابسه العادية... وغادر منزله كما يفعل كل صباح... وتوجه الى المختبر الذي كان يجري فيه ابحاثه... وواصل العمل في البحث الذي كان يعمل فيه من قبل.... واستغرقه العمل بحيث لم يفكر في امر آخر حتى المساء..... وبعد ان انتهى من عمله... واثناء عودته الى المنزل... تذكر فجأة انه كان يجب ان يتوجه في الصباح الى الكنيسة.... لكن لان الزواج يتعارض مع رغباته الحقيقية. فقد اسدل اللاشعور ستارا من النسيان حول ارتباطات العالم الاجتماعية.... وضاع موعد الزواج في انشغالات العالم الاخرى وتعني هذه الواقعة الحقيقية التي اوردها فرويد في محاضراته عن التحليل النفسي ان كل الرغبات المرفوضة منا تكمن في اللاشعور... وتعبر عن وجودها في الاحلام.. واخطاء النطق والكتابة والمرض النفسي.... وان كل تعبير يصدر عن الانسان ـ حتى لو كان كلمة مداعبة... او ابتسامة سخرية... او نغشة كلامية تلقائية.. كل هذا ـ في راي فرويد ـ عمل مقصود.... حتمي.... له معنى لا يمكن فصله عن حياتنا النفسية. وحالة الشرود التي تعاني منها هي في حقيقتها سلوك لا شعوري الهدف منه الهروب وليس الشرود... وهو تعبير عن الرفض وليس المرض الجسمي... انت لا تتقبل الواقع ... ولم تشارك في اختياره وصنعه... وتتعامل معه رغم انفك... لذلك تلجأ الى محاولة الغاء هذا الواقع بتجاهله والشرود عنه... ولا شك انك الطبيب الوحيد الذي يمكنه ان يعالج هذه الحالة... واتصور ان العلاج يتمثل في خيارين ـ الاول ان تحلل مفردات واقعك وتحاول تقبله باقتناع ـ كما هو... والثاني ان تحاول تغيير هذا الواقع بالمزيد من المشاركة في قراراته.

مباحثات كويتية - جزائرية حول لبنان وحرب الخليج

الكويت - ق.ن.ا. - استقبل الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت قبل ظهر امس السيد محمد احمد عبدالغني رئيس وزراء الجزائر الذي يزور الكويت حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين في شتى المجالات وتطورات الأوضاع الراهنة عربيا ودوليا.

وكان رئيس وزراء الجزائر قد وصل الى الكويت امس الأول في زيارة رسمية لها تستغرق ثلاثة ايام.

وقد بدأت هنا امس المباحثات الرسمية بين الكويت والجزائر برئاسة الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي والسيد محمد احمد عبد الغني رئيس الوزراء الجزائري.

وتم خلال جلسة المباحثات بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها في شتى المجالات بالاضافة الى القضايا الراهنة على الساحتين العربية والدولية، خاصة الوضع في لبنان والحرب العراقية - الايرانية.

رسالة من عرفات الى امير قطر

الدوحه - ق. ن. ا. - تسلم الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية على الساحة العربية بصفة عامة وعلى السلحة اللبنانية بصفة خاصة.

وقام بتسليم الرسالة السيد ياسين الشريف مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالدوحه خلال استقبال امير دولة قطر له امس.

ولي عهد البحرين:
مناورات "درع الجزيرة" دليل على ترابط شعوب الخليج

المنامة - ق.ن.ا. - اكد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين بأن مناورات (درع الجزيرة) التي تجري حاليا بدولة الامارات العربية المتحدة هي خير وسيلة لرفع مستوى القوات المسلحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن طريق التدريب المستمر ودليلا على قدرة دول الخليج العربية عن طريق التدريب المستمر ودليلا على قدرة دول الخليج السياسية لعمل كل ما هو صالح لدعم مسيرة دول المجلس.

جاء ذلك في تصريح لولي العهد البحريني امس بمناسبة اعتزام وحدة من قوة الدفاع بدولة البحرين السفر اليوم الى دولة الامارات للمشاركة في هذه المناورات.

ووصف الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة - في تصريحه الذى نقلته وكالة انباء الخليج - (هذه المناورات) بأنها رمز على ترابط شعوب دول المجلس وقيادتها الحكيمة وخير ترجمة للقرارات التي اتخذتها دول المجلس لبناء قوة مشتركة لحماية المنطقة والأمتين العربية والاسلامية.



الامير طلال بن عبدالعزيز يغادر عمان

عمان - بترا - غادر عمان بعد ظهر امس سمو الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية المبعوث الخاص لمنظمة اليونيسف بعد زيارة للاردن استغرقت يومين قابل خلالها سمو الامير حسن ولي العهد وحضر جلسات اللجنة المستقلة للنظام الانساني العالمي الجديد التي يراسها كل من سمو الامير حسن والامير صدر الدين اغلخان.

وكان في وداعه في المطار السيد عامر خماش وزير البلاط وعدد من كبار المسؤولين.



دوق غلوستر يغادر عمان

عمان - بترا - غادر عمان بعد ظهر امس دوق غلوستر بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد وعددا من كبار المسؤولين.

وكان في وداعه في المطار السيد عامر خماش وزير البلاط والسفير البريطاني في عمان وعدد من من كبار المسؤولين.

في اجتماع لوزراء الخارجية العرب
الاتفاق على تسريع الجهود العربية والدولية لانهاء حرب الخليج

الامم المتحدة - بترا - اتفق وزراء الخارجية العرب المجتمعون في الامم المتحدة الليلية قبل الماضية على ضرورة زيادة جهودهم من اجل ايجاد حل سريع لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقال الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي في تصريح هنا ان متطلبات مصالحنا العربية تملى علينا تكثيف كافة جهودنا لوضع نهاية سريعة للحرب وبطريقة تخدم اقصى حد من مصالحنا العربية وسلامة دولنا في الخليج.

وقال مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود ان وزراء الخارجية العرب اتفقوا في اجتماعهم هنا ان تتخذ الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز خطوات لانهاء الحرب العراقية الايرانيه.

واشار الى ان اجتماع الليلية قبل الماضية هو تكملة للمؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية الذي عقد في جنيف في ايلول الماضي.

وقال ان وزراء الخارجية العرب بحثوا ايضا العلاقات بين الدول العربية والافريقية واضاف ان الوزراء رحبوا بقرار مجلس التعاون الخليجي الخاص بقطع المساعدات الاقتصادية عن اي دولة افريقية تعيد علاقاتها الدبلوماسيه مع اسرائيل.

وكان مجلس التعاون الخليجي قد اعلن في اب الماضي في اعقاب استئناف زائير وليبيريا علاقاتهما الدبلوماسية مع اسرائيل ان دول المجلس الست قررت وقف المساعدات الاقتصادية وغيرها للدول التي تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وزير الخارجية السعودي امام الجمعية العامة
العرب اثبتوا نواياهم السلمية في مشروع فاس واسرائيل اكدت نزعتها العدوانية بغزوها لبنان

الامم المتحدة - بترا - اكد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي موقف بلاده الثابت تجاه القضية الفلسطينية وهو الموقف القائم على الشرعية الدولية والذي اقرته عشرات القرارات الصادرة بحق الفلسطينيين في العودة الى الوطن وحقهم في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة.

وقال في الكلمة التى القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثامنة والثلاثين ان العرب قدموا للعالم برهانا على صدق بحثهم عن السلام العادل والشامل وهو مشروع السلام الذي اقرته قمة فاس والذي يقضي بحق جميع دول المنطقة في العيش بسلام وبحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة ووافقوا على الجوانب الايجابية في مبادرة الرئيس الامريكي ريغان غير ان اسرائيل مضت في خطواتها الرافضة للسلام ورفضت مبادرة الرئيس الامريكي ريغان واستمرت في سياستها العدوانية والتعسفية في الاراضي المحتلة وانكرت حقوق الفلسطينيين نتيجة لان المجتمع الدولي لايواجه مخططات اسرائيل سوى بقرارات الرفض والادانة والاستنكار.

وهاجم الامير سعود الفيصل الممارسات الصهيونية في الارض المحتلة وندد باقامة المستوطنات وسلب الاهالي العرب اراضيهم.

واكد الامير ان مضي اسرائيل في تغيير معالم مدينة القدس واعمال الحفر التي تتم بجوار المسجد الاقصى سيكون له ابعاد خطيرة وردود فعل عنيفة في العالم الاسلامي بل وسيؤثر على امن واستقرار المنطقة.

وعن الموقف في لبنان اتهم الامير سعود الفيصل اسرائيل انها هي السبب الرئيسي لما يحدث في لبنان وان الغزو العسكري السافر الذي قامت به وراح ضحيته الالاف من اللبنانيين الابرياء هو الذي ادى الى تدهور الاوضاع في لبنان.

وقال الامير ان الحل الوحيد للمشكلة اللبنانية لدى الشعب اللبناني وهو القادر على حل جميع مشاكله ولكن على الجميع احترام سيادة لبنان وعروبته وسلامة اراضيه.

وناشد الامير سعود الفيصل المجتمع الدولي لبذل المزيد من الجهود لوضع حد للحرب العراقية الايرانية وقال ان العراق اظهر استعداده الكامل لوقف القتال وقبول الوساطة الدولية ولكن ايران رفضت ذلك واعرب عن امله في استجابة ايران لنداء السلام.

صدام: «العراق سد امام اطماع خميني»
«لم يبق من الحرب الا زمن يسير»
«كيّفنا اقتصادنا مع ظروف المعركة»

بغداد - بترا - اكد الرئيس صدام حسين ان العراق يشكل سدا امام اطماع خميني في الامة العربية.

وقال في حديث مع الصحفي والكاتب الفرنسي - شارسان برو - نشر في كتاب اصدره مؤخرا بعنوان - حرب الخليج - ان خميني طاقة مدمرة واي بقعة يستولي عليها لابد من ان يصيبها التدمير بشكل ينعكس سلبيا على اوروبا وعلى الوطن العربي بشكل خاص والانسانية بشكل عام.

وعن موقف الاشقاء العرب من الحرب قال الرئيس صدام حسين نتمنى لو كان موقفها افضل ولكنني افهم الواقع المؤلم الذي يمنعهم من ان يكونوا افضل.

واوضح ان هذا الواقع يرجع الى مداخلات القوى الكبرى وقصر التصور البعيد وضعف الاحساس بالدور التاريخي وضعف الشعور بالثقة عند البعض.

وحول موقف النظام السوري في مساندة العدوان الايراني قال الرئيس صدام حسين ان الجرح الذي خلقه تصرف هذا النظام عميق من جراء موقفه المعادي للعراق ووقوفه الى جانب ايران بالسلاح والخبرة والعواطف والسياسية.

وعن علاقات العراق بالاتحاد السوفييتي اوضح السيد الرئيس ان هذه العلاقات جيدة ويحرص الطرفان على تطويرها نحو الافضل.

ووصف الرئيس صدام حسين العلاقات العراقية الفرنسية بانها علاقات استراتيجية وقال نحن مسروورون من الثقة العالية المتبادلة بيننا وبين القيادة الفرنسية.

واوضح ان العراق يثق بان فرنسا تريد في علاقاتها هذه الخير للعراق ولفرنسا.

وعن وضع الاقتصاد العراقي اكد الرئيس صدام حسين ان هذا الاقتصاد ليس سيئا على الاطلاق.

واوضح ان الاقتصاد العراقي وضع لظروف سلام فوجد نفسه في الحرب فصار يتكيف مع الحرب بطريقة صحيحة.

وقال ان العراق استخدم السياسة الصحيحة والمعقولة بشكل ربح معه هذا الاقتصاد ومردوداته الايجابية.

واشار الى ان الافق مفتوح امام ازدهار الاقتصاد العراقي لان العراق بلد غني ليس بموارده الاولية فحسب وانما غني بنشاطه الاقتصادي العام في الميدان الصناعي والزراعي والخدمات.

وعن سؤال حول امكانية تصدير النفط العراقي عبر السعودية عن طريق البحر الاحمر اوضح الرئيس صدام حسين ان المشروع لم يبدأ ولكن هناك دراسات حوله من الطرفين العراقي والسعودي اتفق خلالها على اسس هذا المشروع.

واشار الى ان المسؤولين السعوديين طرحوا مؤخرا فكرة جديدة تقلص مدة تنفيذ هذا المشروع والاتصالات جارية معهم لدراسة هذه الفكرة.

وذكر السيد الرئيس ان العراق اتفق مع تركيا على زيادة طاقة التصدير عبر تركيا.

وحول استمرار الحرب قال الرئيس صدام حسين ان الكثير منها قد ذهب ولم يبق الا الزمن الاقل.

وجوابا على سؤال حول امكانية عودة مصر الى الوفاق العربي تساءل السيد الرئيس بدوره قائلا ان مصر عربية فكيف لاتعود.

واكد ضرورة ان يسعى العرب من اجل هذه العودة وان تسعى هي للعودة الى العرب وان يضع الجميع مصلحة الامة امامهم.

طيارون ينضمون الى المنشقين عن فتح

دمشق - رويتر - ابلغ محمود اللبدي المتحدث باسم المتمردين داخل حركة فتح للصحفيين هنا امس ان مجموعة من الطيارين الحربيين التابعين لحركة فتح قد اعلنوا امس انضمامهم الى المتمردين على الحركة.

وقال انهم سيعقدون مؤتمرا صحفيا في وقت لاحق.

ماكفرلين عاد الى بيروت من تل ابيب
شامير: لسنا ملزمين بالانسحاب اذا الغي الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي

بيروت - تل ابيب - وكالات - عاد المبعوث الامريكي روبرت ماكفرلين الى بيروت امس قادما من تل ابيب. ومن المقرر ان يجتمع مع السيد رفيق الحريري المبعوث السعودي لاطلاعه على المساعي الامريكية بشأن تثبيت وقف اطلاق النار في لبنان والتمهيد لعقد مؤتمر المصالحة.

وكان السيد الحريري قد ارجأ سفره الى باريس لغرض الاجتماع مع المبعوث الامريكي.

وفي القدس المحتلة يلاحظ المراقبون ان المسؤولين الاسرائيليين اعربوا امس عن تحفظهم حيال الوضع الراهن في لبنان في ختام لقاءات العمل الثلاثة التي عقدت خلال ٢٤ ساعة مع روبرت ماكفرلين المبعوث الخاص الامريكي الى الشرق الاوسط.

وكان ماكفرلين قد وصل مساء الاثنين الى اسرائيل واجتمع مع موشى ارينس وزير الدفاع الاسرائيلي ثم قابل صباح امس اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ودافيد كيمحي مدير وزارة الخارجية.

ولم يخف بعض كبار المسئولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس قلقهم بعد تقوية موقف سوريا بوضوح في لبنان اثر المعارك الاخيرة في هذا البلد.

واوضح هؤلاء المسئولين انه كلما كانت سوريا نشطة في عملية البحث عن حل لتشكيل حكومة اتحاد وطني في لبنان كلما كان من الصعب التوصل الى انسحاب القوات السورية من لبنان.

ويبدو ان اسرائيل حصلت على ايضاحات تتعلق بموقف الولايات المتحدة من هذه المسألة فقد اكد ماكفرلين التأييد التام للولايات المتحدة للاتفاق الاسرائيلي اللبناني الذي ابرم في ١٧ ايار الماضي كما اكد المبعوث الامريكي تصميم واشنطن على تحقيق انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان حسبما قالت المصادر نفسها.

وذكر مسؤول اسرائيلي كبير ان اسحق شامير رئيس الوزراء المعين اعرب امس عن قلقه للمبعوث الامريكي في الشرق الاوسط روبرت ماكفرلين حول زيادة التورط السوري في الشؤون اللبنانية.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان شامير اكد ايضا التزام اسرائيل المطلق باتفاق ايار بين اسرائيل والحكومة اللبنانية والولايات المتحدة بشأن انسحاب كامل القوات الاجنبية.

وابلغ المسؤول الذي رفض ذكر اسمه الصحفيين ان اسرائيل تؤيد اقامة حكومية مركزية قوية في لبنان.

وابلغ شامير مكفارلين ان اسرائيل غير سعيدة حول دور سوريا هناك لانها تشعر بأن سوريا ستستخدم في النهاية القوات الفلسطينية في لبنان لمهاجمة اسرائيل.

وقال المسؤول ان السيد ماكفارلين اعلن ان الولايات المتحدة تدعم بقوة اتفاق انسحاب القوات وتعتبره حجر الزاوية في سياستها في لبنان.

واضاف المسؤول يقول انه اذا جرت اية محاولات لتغيير الاتفاق فان اسرائيل لن تقع تحت اي تعهد لاكمال انسحابها من لبنان.

واكد اننا لن نوافق على اي شيء من شأنه ان يغير هذا الاتفاق او يلغيه.

الرائد المنشق سعد حداد مصاب بالسرطان

القدس ا. ف. ب. - اشارت الصحف الاسرائيلية الى ان الحالة الصحية للرائد المنشق سعد حداد الذي نقل امس الاول الى المستشفى في حيفا شمالي اسرائيل قد تدهورت بصورة شديدة منذ عدة اسابيع.

واكد صحيفة ها آرتس المستقلة امس من جانبها ان قائد الميليشيات اللبنانية في جنوب لبنان الحليف لاسرائيل يعالج منذ عدة اعوام من امراض السرطان في مستشفى راميان في حيفا.

ورفض مصدر في المستشفى ان يدلي باية ايضاحات حول اسباب نقل الرائد سعد حداد للمستشفى ولكنه اشار الى ان حالته الصحية قد تحسنت ويمكنه مغادرة المستشفى في وقت قريب.

مصر ترشح نفسها لعضوية مجلس الامن

القاهرة - ا. ف. ب. - علم من مصدر رسمي في القاهرة ان مصر قررت ترشيح نفسها لتكون عضوا في مجلس الامن بدلا من الاردن الذي تنتهي فترة عضويته في المجلس في نهاية الدوره الحالية.

ومما يذكر ان هذا المقعد مخصص لدول شمال افريقيا والمشرق العربي.

جنبلاط يتوجه اليوم الى بوخارست ولن يزور روما وباريس

اثينا - ا.ف.ب - صرح وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني امس في اثينا بأنه سيتوجه اليوم الى بوخارست وليس الى روما كما اعلنت الاثنين في دمشق مصادر وثيقة الصلة بالزعيم الدرزي.

ونفى جنبلاط الذي لم يقدم اي ايضاح بشأن موضوع مباحثاته مع الزعماء الرومانيين لوكالة فرانس بريس الانباء القائلة بأنه سيتوجه الى روما ثم الى باريس بعد زيارته لاثينا.

وصرح جنبلاط بأنه طالما ان جوسبين - السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي لم يغير موقفه فانه سيكون من الصعب علي ان اتوجه الى باريس - وتجدر الاشارة الى ان رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي انتقد مؤخرا موقف ليونيل جوسبين ازاء الاحداث الاخيرة في الجبل اللبناني واتهمه بانه يهتم بالمسيحيين اكثر من الدروز.

ورفض جنبلاط تقديم اي ايضاح بشأن مباحثاته مع المسؤولين اليونانيين وقد اجتمع جنبلاط صباح امس مع كارولوس بابولياس وزير الدولة اليونانية للشؤون الخارجية، ومن المقرر ان يستقبله اندرياس باباندريو رئيس الوزراء وقد صرح ديميتريس ماروداس المتحدث الرسمي اليوناني بأن زيارة جنبلاط لاثينا تدخل في اطار الجهود التي تبذلها اليونان بغية التوصل الى تسوية سلمية لمسألة الشرق الاوسط.

وزير الخارجية اللبناني:
وداعا للسياسة الامريكية في المنطقة اذا فشلت في دعم استقلال لبنان

واشنطن - رويتر - قال السيد ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني امس ان فشلا امريكيا في دعم الديمقراطية في لبنان سيؤدي الى انهيار سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط خلال الفترة المتبقية من هذا القرن.

وابلغ السيد سالم ايضا مؤتمرا صحفيا انه يأمل ان يمكن التوصل الى صيغة بشأن انسحاب القوات الاجنبية من لبنان خلال ستة اشهر.

واضاف قوله ان هناك حاجة الى قوة حفظ السلام التي تشترك فيها اربع دول للمساعدة في ازالة براثن القوات الاجنبية من البلاد الا انه اشار الى ان مشاة البحرية الامريكية يمكن ان يبدأوا الانسحاب في نفس الوقت تقريبا الذي تنسحب فيه اخر قوات سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل من لبنان.

واضاف السيد سالم الذي من المقرر ان يجري محادثات مع مسؤولين امريكيين في واشنطن قوله نعلم ان الولايات المتحدة تعرف انه اذا فشلت في لبنان فان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ستكون قد انهارت لباقي القرن.

واستطرد قائلا ان ذلك سوف يعني تغيرا في ميزان القوى ووداعا للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

واشار وزير الخارجية اللبناني الى انه لم تتحقق تسوية لطريق مسدود وصل اليه لبنان، وسوريا بشأن تشكيل قوة مراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار في بيروت.

وقال السيد سالم ان لبنان يريد مراقبين ملحقين بهيئة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة التي لها فريق في البلاد بينما تريد سوريا مراقبين ليس لهم اية صلة بالمنظمة الدولية وغير خاضعين للاشراف الدولي.

واضاف قائلا ان خيار لبنان الاول هو لدور تقوم به الامم المتحدة ولكنه قال لسوء الحظ فان الاتحاد السوفييتي سيستخدم حق النقض الفيتو ضد اي اقتراح من هذا النوع.

وقال مسؤول امريكي كبير ان السيد شولتز وزير الخارجية الامريكي وجد تأييدا واسع النطاق لدور تقوم به الامم المتحدة خلال محادثات اجراها في نيويورك في الاسبوع الماضي الا انه فشل في التغلب على المعارضة السورية لهذا الدور.

وقد اختلف السيد سالم مع اشارة الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد يسعى الى - سوريا الكبرى - تشمل لبنان ولكنه قال ان سوريا واسرائيل تريدان نفوذا سياسيا في البلاد.

وسئل عن قرار زعيم الدروز اللبناني وليد جنبلاط اقامة ادارة خاصة في جبال الشوف خارج بيروت فاجاب قائلا انه يعتقد انه اجراء موقت ولكنه اضاف قائلا ان لبنان لن يسمح باقامة اقاليم مستقلة ذاتيا - بأن ينقض كل شخص ببساطة ويأخذ نصيبه -

احتمال عقد مؤتمر طارىء لـ «اوبيك»

لندن - ق. ن. ا. - اعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس لجنة مراقبة السوق التابعة لمنظمة الاوبك ان اللجنه قد تدعو في اجتماعها القادم المقرر عقده في فينيا في نهاية الشهر الحالي الى عقد مؤتمر طارىء للاوبك لمعالجة الموقف الناتج عن تجاوز عدد من الدول المصدره للنفط حصص الانتاج التي اقرتها المنظمة في اذار الماضي.

وقال في تصريح لصحيفة الشرق الاوسط الصادره هنا امس ان هناك عددا من الدول لم يحددها زادت انتاجها متجاوزة الحصص المخصصة لها وان هذا التجاوز قد زاد عن مليون برميل فوق سقف الانتاج المحدد لاوبك بمقدار ١٧٫٥ مليون برميل يوميا.

واشار الى انه وجه رسائل الى الدول التي تجاوزت حصص انتاجها.. وطالبها بالعودة للالتزام بهذه الحصص.

رسالة من مستشار النمسا الى ولي العهد السعودي

جده - ق. ن. ا. - تسلم الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية رسالة من المستشار النمساوي الدكتور الفريد سينو فاتز.

ولم تذكر وكالة الانباء السعودية التي اذاعت النبأ شيئا عن مضمون الرسالة التي قام بتسليمها سفير النمسا بالسعودية خلال استقبال ولي العهد السعودي له امس.

تكتم في السودان حول اعتقال الصادق المهدي

لندن - ا. ف. ب. - ذكر المجلس الاسلامي الاوروبي في لندن امس ان الحكومة السودانية تلزم الصمت التام بشأن ملابسات اعتقال الصادق المهدي والذي القي القبض عليه في الخرطوم مع عدد كبير من افراد المعارضة في ٢٥ ايلول الماضي.

وكان هذا المجلس هو الذي اعلن اعتقال الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الاسبق وزعيم طائفة الانصار القوية.

وصرح متحدث باسم المنظمة التي يوجد مقرها في لندن بان ثمة تكتم بشأن الانباء الوارده من السودان وان شيئا لم يتسرب.

المانيا تطرد سبعة مواطنين عرب

برلين الغربية - ا. ف. ب. - علم امس من مصدر رسمي في برلين الغربية ان سبعة اشخاص من جنسيات عربية مختلفة اعيدوا الى لبنان بعد اعادة فتح مطار بيروت الدولي.

واوضح المصدر نفسه ان اثنين منهما محكوما عليهما بالسجن بتهمة الاتجار بالمخدرات قد طردوا اما الخمسة الاخرون وثلاثة فلسطينيين مشردين فقد قرروا العوده برغبتهم الى لبنان.

في التقرير السنوي للانروا:

المساعدات الطارئة للبنان ستتواصل حتى ربيع العام المقبل

اخطر مشكلة واجهت اللاجئين الفلسطينيين: السلامة الشخصية

عمان - بترا - اعلن السيد اولوف ريدبك المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى - الاونروا - ان برنامج الوكالة للمساعدة الطارئه في لبنان ما يزال ساريا.

وقال ريدبك في تقريره عن السنة المنتهية في نهاية حزيران الماضي والذي اعلن في نيويورك امس ان الاونروا ستواصل تقديم مساعداتها الطارئه هذه حتى ربيع العام المقبل.

وحول الازمة اللبنانية اشار التقرير الى انه في بداية السنة كان موظفو الوكالة في لبنان يعيدون برنامج الوكالة الاعتيادي الى ما كان عليه ويؤسسون خدمات طارئه فرضها الغزو الاسرائيلي للبنان في السادس من حزيران ١٩٨٢ وقد ساند هذه الجهود اكثر من ٤٢ مليون دولار نقدا ومواد تموينية تبرعت بها حكومات ومنظمات غير حكومية بالاضافة الى مواد تموينية تقدر قيمتها بملايين الدولارات قدمتها الاونروا من مناطق عملياتها الاخرى.

واوضح ان الاونروا كانت قد وجهت نداء في حزيران الماضي من اجل توفير ١٣ مليون دولار اخر لاجراء مزيد من اعادة البناء في مدارس الوكالة وتعمير البنية التحتية للمخيمات وماوى اللاجئين.

وقد نجحت الاونروا في اصلاح واعادة بناء ماوى ١٣ الف لاجيء من اصل ٧٣ الفا نتيجة استعمالها للتبرعات المخصصة لاعادة التعمير.

وحول حصص الاعاشه الاساسية وبطاقات التسجيل اشار التقرير الى ان قرار تعليق برنامج توزيع المواد التموينية العام الذي كان يستفيد منه حوالي ٨٠٠ الف لاجيء لم يشمل اللاجئين المقيمين في لبنان حيث اتخذت ترتيبات خاصة وقد استخدم الوفر الذي تحقق نتيجة هذا القرار في الانفاق على خدمات اعلى في سلم الاولويات.

اما بالنسبة لخدمات التعليم والصحة والاغاثة فقد انفقت الوكالة ما نسبته ٦٠ بالمائة من مصروفاتها البالغة ١٨٢ر٩ مليون دولار خلال العام الماضي على التعليم والتدريب.

وبلغ عدد المدارس التي ادارتها الوكالة خلال العام الدراسي الماضي ٦٥١ مدرسة ضمت ٩٨٥٨ معلما وحوالي ٣٣٦٣٠٧ طلاب حتى سن ١٥ عاما متدربا وثمانية مراكز للتدريب المهني وتدريب المعلمين ضمن ٣٩٤٨ متدربا في دورات مهنية وفنية و ١٣١٠ متدربا في دورات لتدريب المعلمين.

واوضح التقرير ان الوكالة وفرت ١٨ بالمائة من موازنتها للعام الماضي للرعاية الصحية المقدمة للاجئين في ٩٨ وحده صحيه بالاضافة الى عدد من الوحدات المتنقلة في لبنان. وكان ٢٦ مختبرا وتسعة مراكز لرعاية الامومة ومستوصفات للاسنان و ١٤٣٢ سريرا في المستشفيات تساند تلك الوحدات الصحية وتغطى الوكالة نفقاتها.

واضاف ان الوكالة نفذت برامج مكثفة لتحسين الوعي الصحي والسيطرة على الامراض عن طريق التطعيم والتغذية والنظافة الشخصية وتحسين الصحة البيئية في جميع مناطق عملياتها.

كما استحوذت خدمات الاغاثة باستثناء البرنامج الطاريء في لبنان على ما مقداره ١٧ بالمائة من مصروفات الاونروا في العام الماضي.

وبوقف برنامج الاعاشه العام ركز موظفو الاغاثة جهودهم على مساعدة الفئة الاشد فقرا بين اللاجئين المسجلين لدى الوكالة البالغ عددهم مليونا و ٩٥٧ الفا و ٦١ لاجئا.

وقد تلقت حالات العسر الشديد البالغ عددها ٩٩١١٠ حالات والتي ضمت ارامل وايتام ومسنين مساعدة غذائية وملابس وما احتاجت اليه من خدمات الايواء.

وحول الصعوبات التي واجهت الوكالة اوضح المفوض العام في تقريره ان اخطر مشكلة واجهت اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تمثلت بالسلامة الشخصية.

وذكر ان قتل مئات المدنيين من سكان صبرا وشاتيلا في جنوب بيروت في شهر ايلول من العام الماضي اسفر عن مضاعفات خطيره بالنسبة لسلامة جميع الفلسطينيين في لبنان.

وقال ان كثيرا من المحن التي تعرض لها اللاجئون نتجت عن حالات منع التجول الكثيرة التي فرضتها السلطات الاسرائيلية على المخيمات في الضفة الغربية المحتلة وعن المضايقات والاعتداءات التي تعرضوا لها على يد مدنيين اسرائيليين. كما عانى اللاجئون من الاجراءات الامنية التي اتخذتها سلطات الاحتلال بما في ذلك اغلاق مدارس الوكالة.

وشهد العام ١٩٨٢/١٩٨٣ الذي يتحدث عنه التقرير زيادة ملموسة في عدد موظفي الاونروا الذين القى القبض عليهم او اوقفوا دون تهمة او محاكمة وكانت هذه المشكلة حاده بشكل خاص في جنوب لبنان حيث القى الجيش الاسرائيلي القبض واعتقل اكثر من ٢٠٠ موظف وحتى نهاية حزيران الماضي كان حوالي ٨٩ موظفا ما يزالون رهن الاعتقال.

وقال ريد بك في تقريره ان برامج الوكالة تمثل عنصرا من عناصر الاستمرارية والامن في منطقة تتميز بعدم استقرار خطير.

ورغم ذلك فان هذه البرامج مهدده بالتوقف لان التبرعات الطوعية التي تقدمها بعض الحكومات ما زالت متخلفة عن مستوى التكاليف المتزايده للابقاء على المستوى الحالي للعمليات.

وناشد في ختام تقريره شعوب العالم ان تتيح للوكالة الاستمرارية في القيام بمهامها الانسانية والسياسية الى ان تحل القضية الفلسطينية بموجب قرارات الامم المتحدة.

ويذكر ان موازنة الوكالة للعام القادم ١٩٨٤ تبلغ ٢٣٣ مليون دولار.

بعد تعثر الاتصالات الحزبية

شامير يقدم حكومته الاثنين

تنازلات جديدة للاحزاب الدينية

تل ابيب - وكالات: اكدت الاوساط السياسية الاسرائيلية ان اسحق شامير المكلف بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة لن يتمكن من تقديمها الى الكنيست اليوم او غدا كما وعد من قبل.

واضافت هذه الاوساط ان الكنيست ربما يعقد جلسة خاصة يوم الاثنين القادم يمكن ان يتم خلالها تقديم الحكومة الجديدة.

وقد عقد امس اجتماع بين ممثلي حزب (اغودات اسرائيل) وبين ممثلي الليكود برئاسة شامير استمر ثماني ساعات لاقناعهم بالمشاركة في الحكومة.

وقال راديو اسرائيل ان شامير وعد ممثلي اغودات اسرائيل في هذا الاجتماع بان يتم تمديد التشريعات الدينية التي يريدونها في الكنيست في دورتها القادمة. كما وعدهم باستمرار جميع التعهدات التي قدمها لهم مناحيم بيغن ومن بينها بذل كل جهد لتمرير تعديل البند الخاص باعتناق الديانه اليهودية لليهود المقيمين خارج اسرائيل.

واضاف الراديو ان ممثلي (اغودات اسرائيل) لم يبدو اي رد واضح حتى الان بشأن امكان وقوفهم الى جانب الحكومة.

ويبدى الليكود تفاؤلا بامكانية انضمام حزب المتدينين الوطنيين الى الاقتراع بالثقة على الحكومة الجديدة عند عرضها على الكنيست كما ان اعضاء الكنيست الستة الذين يطالبون بتشكيل حكومة وحدة وطنية سوف لا يمتنعون عن تأييد الحكومة.

وكان شامير قد اجتمع الى النواب الستة امس الاول دون ان ينجح في اقناعهم بالعودة الى تأييده وقال الستة انه يجب بذل جهود جديدة لتحقيق اتحاد وطني في وجه المشاكل الخطيرة التي تواجه اسرائيل.

رسالة مستعجلة لميتران من الرئيس اللبناني

بيروت - ق.ن.ا. - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل بعث برسالة شخصية مستعجلة منذ يومين الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

مجموعة ابو نضال تعلن مسؤوليتها عن حادث الطائرة الخليجية

الدخان منع الطيار من توضيح سبب الخلل

القطعة المعدنية المفقودة من الطائرة مفتاح القضية

المنامة - أ. ف. ب. - اكدت صحيفة - اخبار الخليج - التي تصدر في البحرين امس ان جماعة المنشق الفلسطيني ابو نضال هي التي اعلنت مسؤوليتها عن عملية التخريب التي ادت الى سقوط الطائرة البوينغ ٧٣٧ التابعة لشركة طيران الخليج اثناء قيامها برحلة بين كراتشي وابوظبي في ٢٣ ايلول الماضي.

وذكرت الصحيفة انها تلقت اتصالا هاتفيا من فيينا بالنمسا من شخص يتحدث باسم منظمة الالوية الثورية العربية واكدت ان هذه المنظمة تعرف ايضا باسم جماعة ابونضال.

وقد ذكر الشخص المجهول في تصريح مشابه للتصريح الذي تلقته وكالة - فرانس بريس - يوم الاحد الماضي في باريس للصحيفة ان هذا العمل جاء انتقاما ضد الاجراءات المجحفة التي اتخذها مسئولو دولة الامارات العربية المتحدة ضد الرعايا العرب وخاصة الفلسطينيين وهدد بتنفيذ عمليات اخرى من نفس النوع.

ولم يستبعد المسؤولون عن الطيران المدني في الخليج امكانية ان يكون التخريب وراء الكارثة الجوية التي راح ضحيتها ١١٢ شخصا غير انه لم يتوفر اي دليل يؤكد هذه النظرية.

وفي الشارقة ذكر ان اخر تسجيلات الصندوق الاسود في طائرة شركة طيران الخليج المنكوبة اوضحت بان دخانا كثيفا ملأ كابينه الطائرة مما سبب اختناقا للطيار ومساعدة واعاقهما عن توضيح سبب الخلل لبرج المراقبة الارضية بمطار ابو ظبي الدولي قبل سقوطها.

وقال السيد راشد المخاوي وكيل وزارة المواصلات بدولة الامارات العربية المتحدة لصحيفة الخليج الصادره هنا امس ان تسجيلات الصندوق الاسود لم توضح اكثر من ذلك.

واضاف ان ما اوضحه الصندوق الاسود ليس سوى خيط واحد من عدة خيوط مهمة تحاول لجان التحقيق حل الغازها لمعرفة السبب المباشر للحادث حيث تشكل على ضوء ذلك تسع لجان مساعدة.

وحول القطعة المعدنية المفقودة من الطائرة والتي ذكر انها مفتاح القضية اوضح السيد المخاوي ان القطعة في حال العثور عليها ستفيد فيما اذا كان انفجار قد وقع داخل الطائرة واحدث ثغرة في جسمها ام لا.

ولم يفصح السيد المخاوي عن طبيعة القطعة المعدنية وعملها ومكان وجودها في الطائرة لكنه قال انها لاتحمل شيئا معها والعثور عليها يدل على حدوث ثغرة في جسم الطائرة قبيل سقوطها مشيرا الى ان هذا خيط مهم في القضية.

وتوقع ان يتم وضع التقرير النهائي الذي يوضح اسباب الحادث في غضون سنة على اقل تقدير.

هذا وقد تلقت اللجنة الفنية في حادث سقوط الطائرة تقريرا لتحليلات تسجيل الصندوق الاسود الذي تم تفريغه في واشنطن والذي يوضح جميع المحادثات المتبادلة بين قائد الطائرة المنكوبة ومطار ابوظبي وتحركات الطائرة من ناحية الميل والهبوط.

بقية جهود مكثفة

ويقوم المؤتمر العام بانتخاب المجلس الاداري واللجنة التنفيذية.

وجاءت هذه الخطوة التوحيدية استجابة لتوصيات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة الاخيرة في الجزائر، وتأكيد لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني، الذي عقد دورة اعماله الاولى في تونس قبل اكثر من شهر، وتعتبر هذه الخطوة التوحيدية دفعة قوية على الصعيدين المادي والمعنوي لجماهير الارض المحتلة والتي كانت تتوق لهذه الخطوة من اكثر من ثلاث سنوات، علت خلالها الحركة النقابية من تشتت جهودها وبعثرة قواها، مما ادى الى ضعف نفوذها في قيادة العمل الوطني داخل الارض المحتلة.

في ذمة الله

نعي فاضل

آل عيد في زيتا/طولكرم والضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

محمد علي عبدالقادر محمود

شقيق المهندس صالح عبدالقادر
وابن عم الاستاذ رسمي والمهندس غازي والدكتور كمال والمهندس محمد والدكتور مفيد عبدالقادر

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٤٧ عاما اثر نوبة قلبية حادة مساء الاثنين ١٩٨٣/١٠/٣.

وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الثلاثاء الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه المهندس صالح عبدالقادر الكائن مقابل فندق ريجنسي بعد دوار الداخلية ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٥، ٦، ٨٣/١٠/٧.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي مربية فاضلة

بقلوب يملؤها الحزن ويعتصرها الالم والاسى ينعى سالم عطوان المعايطه واخوانه الانسانة والملاك الطاهر

وفاء المعايطة

التي كان رحيلها فاجعة مؤلمة في نفوس الذين عرفوها، وعرفوا فيها الاخلاق الطيبة وعقلها النير بالعلم والمعرفة.

فالى جنات الخلد يا وفاء

★ انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء المرحوم محمد توفيق الترك.
★ انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء اثر حادث مؤسف المرحوم نايف محمد داود عبيد.
★ انتقلت الى رحمته تعالى في عمان الطفلة بتي عطاالله الصايغ وقد شيع جثمانها.
★ انتقلت الى رحمته تعالى في مادبا المرحومة نعيمة الصايغ (ام عيسى) وقد شيع جثمانها في مادبا.
★ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم محمد علي عبد القادر محمود من زيتا - طولكرم وقد شيع جثمانه.
★ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم شفيق هاشم غزال.
★ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم ابراهيم ياسين نسور وقد شيع جثمانه.
★ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم حمزه المدني اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه.
★ انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة الحاجة امينة ارملة المرحوم احمد مطلق علي اللوزي وقد شيع جثمانها في الجبيهة.

نعي فاضلة

آل فرج في الحصن، ينعون بمزيد الحزن المرحومة

وداد موسى فرج

وسوف يوارى جثمانها الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم، بعد الصلاة عليه في كنيسة اللاتين بالحصن.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل شقيقها هاني الفرج في الحصن. سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضلة

يوسف ابو ليل، وعائلته، ينعي بمزيد الحزن والاسى، الشابة المرحومة

وداد موسى فرج

ويتقدم من والدتها، ام هاني، والاصدقاء اخوانها هاني وابراهيم، واخواتها الكريمات، وعموم آل فرج الكرام بأحر التعازي، سائلا المولى ان يتغمد الفقيدة الغالية برحمته وان يسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضلة

ينعى وزير ومدير عام وموظفو وزارة السياحة والآثار بمزيد من الحزن والاسى

شقيقة

زميلهم السيد احمد جميل مثقال منيزل

ويتقدمون من اهلها وذويها بأحر مشاعر الحزن والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

«نعـــي»

مدير الامن العام، وضباط وضباط صف وافراد الامن العام ينعون بمزيد من الاسى والحزن زميلهم المرحوم

الشرطي محمود حسن عبدالله

من مرتب ادارة المشاغل والاليات

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم ١٩٨٣/١٠/٤

ويتقدمون من آل الفقيد باحر العزاء سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمتة ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ينعى ابراهيم علي ابو عطيه واخوانه واولادهم شقيقهم المرحوم

مصطفى علي ابو عطيه «ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الثلاثاء عن عمر يناهز «٦٢» عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في جبل القصور.

انا لله وانا اليه راجعون

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

اجتماع

المواطنين من خلال زياراتهم او مراجعات المواطنين لهم في الشؤون التي تهم تلك المناطق.

واضاف السيد رئيس الوزراء ولهذا بدأنا بالتجربة هذا العام ليكون المحافظ مسؤولا عن تنفيذ الخدمات في محافظته ومسؤولا عن الاجابة على كل ما يحدث اثناء تنفيذ هذه الموازنة سواء كان في طلبات جديدة او نواقص ليستمر في متابععة هذه الطلبات وليبدأ بالتحضير لموازنته للعام الذي يليه.

وقال ان من بين الاهداف ايضا وضع المسؤولين في المحافظة او الالوية بكامل الصورة حول الموازنة وجميع ابعادها واخذ المعلومات الكافية عن قدرة الخزينه وايضا ليتم نقل هذه الصورة الى جميع الاجهزة ومدراء الدوائر المختلفة في تلك المحافظة ليستطيعوا بالتالي الاجابة عن اي استفسار لدى المواطنين حول المشاريع المنفذه.

واستمع السيد الرئيس من المسؤولين ذوي العلاقة الى شرح مفصل عن هذه المشاريع والمخصصات المقترحة لتنفيذها وموقعها في سلم الاولويات والمواعيد المقترحة لانجازها.

وبين السيد رئيس الوزراء اثناء المناقشة المرتكزات التي يجب ان تنفذ في ضوئها هذه المشاريع ومن ابرزها رصد المخصصات اللازمة للمشاريع ذات المساس المباشر بالمواطنين والتي تحقق لمجتمعهم نقلة نوعية حقيقية وتسهم اسهاما فاعلا في توفير الخدمة العامة لهم.

وتناولت المناقشات المشاريع التي ستنفذ في محافظة عمان على ضوء الموازنة التي اعدت من قبل المسؤولين فيها وغطت جميع قضايا المجتمع المحلي التنموية.

وابدى السيد رئيس الوزراء توجيهاته ازاء العديد من المشروعات ولا سيما المتعلقة بالكهرباء والتنمية الاجتماعية والتربية والتعليم والصحة والزراعة والمواصلات والمياه والطرق وسلطة المياه والمجاري.

ويأتي هذا الاجتماع في سلسلة اجتماعات مجلس الوزراء مع المعنيين في جميع محافظات المملكة وسيجري خلال الايام القادمة مناقشة موازنة محافظة اربد.

السوق المالي

وتلاه في حجم التعامل بنك الاردن والخليج فبلغ التداول باسهمه ٢٥١٣٤ سهما ثمنها ٨٥٣٠٣ دنانير في ١٢ عقدا وحافظ السهم على قيمته.

ولايزال الاقبال على اسهم البنوك يتفوق على بقية الشركات بصفة عامة، ولكن بعض الشركات الصناعية سجلت نشاطا في التداول كاسهم مصانع الاجواخ الاردنية وشركة الصناعات الوطنية.

وكانت اسعار الاسهم بوجه عام ثابتة.

كلمة

ويبدو ان ملوك اسرائيل ما زالوا حريصين على احياء تراثهم الروحي وترجمته علميا. فكل القرائن تدل على ان اجواء اسرائيل تعج بكل ما يحمل الموت السياسي لاي مسؤول فيها. وان هذا الموت لم يات من "بعل" بل جاء من "يهوه".

ومناحيم بيجن لم يهزم في معركة عسكرية، وانما صدقت فيه تحذيرات لاحد وزراء ماليته السابقين اذ قال له اني اخشى ان تفلت اسرائيل من الهزيمة العسكرية لكنها لا تستطيع ان تفلت من وطأة الانهيار تحت عبء السلاح الكثير الذي تحمله.

وقد ظل اللبنانيون يقاومون ويزيدون الامة ويزيدون المشكلة تعقيدا في عينيه، ويزيدونها ايلاما للاباء والامهات الذين فقدوا ابناءهم بشكل يكاد يكون يوميا على الارض اللبنانية المحتلة!!

وخبا ذلك الوهج الذي كان يستقبل فيه مناحيم بيجن كلما وقف ليخطب قارنا اسمه بجابوتنسكي وترمبلدور واحيانا بن غوريون، واصبحت هتافات جماعات "السلام الآن" تطارده في كل مكان.

وبالامس، وفي ذروة الورطه البرلمانية التي وجد شامير نفسه يواجهها كانت السوق المالية في تل ابيب، ولليوم الثاني تعيش هستيريا البحث عن العملات الاجنبية، وكانت اخبار تخفيض قيمة الشيكل بصورة لم يسبق لها مثيل في التنزيلات السابقة قد سيطرت على تلك السوق.

ولعل شامير الذي رفض ارجاء موعد تقديم اسماء وزارته قد بدأ يضيق باعبائه او لعله بدأ يحس بالثقل الذي القاه عليه سلفه حين هرب من نفس الاعباء.

الحسين

والمسؤول وغرس الوعي التنموي وتنمية حس المواطنة والمسؤولية والانضباط والتركيز على البرامج التعليمية والثقافية وتطوير عملية حفظ المعلومات الصحفية ليسهل تناولها والاستفادة منها في المجالات المختلفة.

واعرب جلالته عن تقديره لما تقوم به اجهزة الاعلام المختلفة في خدمة الوطن والمواطن.

وقد اجرى جلالته حوارا مع وزير ومديري الاعلام حول وسائل تطوير العمل الاعلامي وبحث ما يكتنفه من مشاكل والحلول المقترحة لحلها وخطط المشاريع المستقبلية التي ترمي الى تحديث وتطوير العملية الاعلامية في المملكة بما يتناسب مع تطلعات الاردن في التقدم والانجاز على سائر المستويات.

وحضر اللقاء السيد احمد اللوزي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عامر خماش وزير البلاط.

ثلاثة شروط

قد عاد امس الى القاهرة بعد زيارة فرنسا والولايات المتحدة حيث اجرى محادثات حول التطورات في الشرق الاوسط، بما في ذلك الموقف في لبنان.

وقال الرئيس مبارك للصحفيين في المطار ان الولايات المتحدة تواصل سعيها لاقرار السلام في الشرق الاوسط وتحقيق انسحاب القوات الاجنبية من لبنان.

المستشار الالماني

بين بون وعمان كما تمثل احدث لقاء ضمن سلسلة اللقاءات المنتظمة بين المسؤولين الاردنيين والالمان.

وكان جلالة الملك الحسين قد قام بزيادات الى المانيا خلال الاعوام ١٩٦٤، ١٩٧٠، ١٩٧٨، ١٩٨٠، ١٩٨٣.

كما زار سمو الامير حسن ولي العهد المانيا في الاعوام ٧١، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨٢.

وقام وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر بزيارات للاردن في الاعوام ٧٧، ٧٩، ٨٢ كما زار الاردن كذلك وزير الدولة في وزارة الخارجية الاتحادية السيد يورغن موليمان في بداية العام الحالي.

ويرتبط الاردن مع المانيا بعلاقات تعاون في مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية والثقافية والاثار خاصة في المجالات الفنية والتجارية والتنمية الزراعية والريفية عن طريق تقديم المستشارين وتدريب الكوادر الفنية والادارية.

جلالة القائد

لجلالته عن المهام والواجبات التي تقوم به المديرية وابدى جلالته توجيهاته الحكيمة.

صوت الشعب

القاعدة، وهنا تطرح مسالة القروض، وخاصة تلك التي لا تتعلق بالمشاريع الانتاجية، وكانها مجرد اضافات ثقيلة على كاهل هذا الاقتصاد. ومثل هذه القروض التي تتعلق بالخدمات، هي الاكثر قابلية للتاجيل، او حتى الاهمال، في ظروف كالتي نواجهها، هذا مع العلم اننا لا نواجه ازمة، وانما نواجه اوضاعا اقتصادية دقيقة، ليس الا.

فرحي عبيد

الرسمية للمؤتمر. وان تتم الترجمة الفورية في اللجان والهيئة العامة على هذا الاساس.

وقد تناولت الكلمات التي القيت في افتتاح المؤتمر الصعوبات التي تواجهها مؤسسات الضمان الاجتماعي في العالم نتيجة للظروف الاقتصادية العالمية السائدة، وخاصة في البلاد التي تواجه ركودا اقتصاديا.

وقرر المؤتمر تشكيل فريق الخبراء العالميين لدراسة هذه المشكلة واقتراح الحلول المناسبة لها.

وطرحت امام المؤتمر مواضيع تتعلق بخدمات التامين الصحي وقضايا العجز الطبيعي والمعوقين وضمان المواطن من المهد الى اللحد بالتعليم والتامين الصحي وفرص العمل والاسكان، وتأمين المواطن بشيخوخته بتوفير العيش الكريم له ولأسرته في حياته ومن بعده.

كما بحث موضوع التنظيم الاداري لمؤسسات الضمان الاجتماعي والهياكل الضرورية لتامين سير عمل هذه المؤسسات في ضوء الظروف المتغيرة لتمكينها من القيام بعملها باتفاق وسرعة وتوفير الموارد المالية لمواجهة التزاماتها.

هذا، وقد انتخب المؤتمر رئيس وفد سويسرا رئيسا للمؤتمر ورئيس وفد المغرب نائبا للرئيس.

ويحضور المؤتمر وفود من معظم دول العالم بالاضافة الى وفود تمثل معظم الدول العربية وهي الأردن، ليبيا، الجزائر، مصر، الكويت، المغرب، موريتانيا، السعودية بالاضافة الى وفود العراق، سوريا، تونس، لبنان.

عرفات

وطالب السيد عرفات في رسالته بعقد مؤتمر عربي على اعلى المستويات للبحث في هذا الموضوع المصيري الخطير ولايقاف التردي العربي في مجاهل الظلام والظلم والعدو يأكلنا واحدا بعد الاخر.

وقال ابو عمار انه في الوقت الذي يقوم فيه الاسطول الامريكي والاسرائيلي بالتواجد قبالة شواطيء شمالي لبنان لحصار الثوره الفلسطينية وتقوم اسرائيل باعمال القرصنة في عرض البحر تقوم قوات سوريا بمحاصرة قواتنا في منطقة طرابلس.

من جهة اخرى حذر السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثوره الفلسطينية من الاحتمالات التي تنذر بصدام عسكرية بين القوات السورية والقوات الفلسطينية في شمال لبنان.

وقال ابو جهاد في برقية وردت الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان من مقر القيادة العامة للثوره الفلسطينية امس ان السوريين يدفعون الامور باتجاه عملية عسكرية يريدون القيام بها ضد قوات الثوره الفلسطينية في الشمال.

واضاف السيد خليل الوزير ان المعلومات المؤكده لدى قيادة الثوره الفلسطينية ان هناك قرارا سوريا للقيام بعملية عسكرية مهما كان الثمن من دماء وضحايا بشرية وابرياء وتصفية وجود الثوره وتجريدها من سلاحها.

وقال اننا ندق ناقوس الخطر امام جماهير امتنا العربية كلها اينما كانت في هذه اللحظات التاريخية. وتنبهها الى خطورة الايام القادمة التي يريد بها السوريون تنفيذ مخطط جهنمي يستهدف ضرب الثوره الفلسطينية وسحب السلاح من المقاتلين. هذا الهدف الذي قاتلنا العدو الصهيوني دونه.

واشار ابو جهاد الى ان ابو عمار وقيادة فتح والثوره الفلسطينية عملت ما هو ممكن من اجل تجميد الصراع وعودة الامور الى وضعها الطبيعي في العلاقات ولكننا نواجه بصدود واغلاق الابواب الا ان السلطات السورية تقوم بخطوات متواصلة لضرب الثوره الفلسطينية فتبدا بمحاصرة قواتنا في البقاع والجبل ثم اجبارها تحت السلاح على الانتقال الى الهرمل حيث ارادوا تجريدها من السلاح. وعندما فشلوا بداوا يقومون بعمليات حشد للقوات من الدروع والمدفعية الثقيلة والصاروخية والوحدات الخاصة تمهيدا لعملية عسكرية يريدون المباشرة بها وستكون ضمن ادواتها محاولة استغلال يافطة المنشقين وجماعة احمد جبريل الى جانب محاولة زج جيش التحرير الفلسطيني المرتبط بالاركان السورية.

واشار ابو جهاد الى ان الاجراءات السورية وتارة اخرى بواسطة جهاز المخابرات ح في سوريا تارة تحت اسم المنشقين بحماية رجال المخابرات السورية / بواسطة جهاز المخابرات مباشرة. وقد تمت امس الاول سيطرتهم على تلك المكاتب بهذه الطريقة الى جانب اعتقال اعداد من الضباط والكوادر الفلسطينية في دمشق.

ولاحظ ابو جهاد ان القوات السورية كثفت من تواجدها الاستفزازي في مواقع انتشار القوات الفلسطينية في شمال لبنان بهدف احكام الطوق حولها.

واكد ان لدى قيادة الثوره الفلسطينية معلومات مؤكده بمخطط يبدا من الاستفزاز لجرها لمعركة عسكرية مباشرة خاصة بعد ان تم توزيع القوات السورية بشكل يحاصر ويهدد قوات الثوره.

وقال ابو جهاد ان الثوره الفلسطينية وحركة فتح ستواجهان كل هذه المخاطر والمخططات مهما كانت الظروف والنتائج.

عقبات جديدة

حملات اعلامية سورية واسرائيلية واعمال تخريب.

وتقول الحكومة ان قرار السيد جنبلاط بشأن الادارة المدنية هو جزء من خطة تقسيم لبنان طبقا للمصالح السورية والاسرائيلية.

كما واجهت محاولة الحكومة الحفاظ على وحدة البلاد صدمات جديدة بانباء عن خروج ٤٥ جنديا آخر عن طاعة اوامر قيادة الجيش.

وقال ضباط متمردون في ثكنة حمانا في المنطقة الجبلية الواقعة الى الشرق من بيروت ان مجموعة اخرى من ٤٥ من رجال الجيش انضمت الى جماعتهم التي اعلنت الخروج على طاعة اوامر قيادة الجيش والمؤلفة من ٥٤٩ جنديا وضابطا معظمهم من الدروز.

وقال بيان للجيش ان هؤلاء المتمردين انما يخالفون القوانين والتعليمات العسكرية.

وعقد الرئيس امين الجميل مشاورات عاجلة حول هذه القضية وحول قرار الزعيم الدرزي المعارض السيد وليد جنبلاط اقامة ادارة محلية درزية منفصلة في المناطق الجبلية التي تسيطر عليها ميليشياته.

وقد اكد نبيه بري زعيم حركة امل الشيعية ان حركته تتمسك وتقاتل كل كنتون وكل تجزئة في لبنان.

وعلى صعيد آخر نجحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر للمرة الاولى منذ عشرة ايام امس في التوجه الى خطوط الجبهة لسحب الجثث وفقا لما ذكره مصدر رسمي لبناني. وقد نفذ الصليب الأحمر مهمته حتى نهايتها في قطاع سوق الغرب وفي الجبل على مسافة ١٥ كم جنوب شرقي بيروت. وقد تعذر حتى الآن سحب الجثث - المتدة في اماكنها منذ ثلاثة اسابيع احيانا - بسبب نشاط القناصة.

وقد تحقق هذا النجاح بفضل جهود اللجنة العسكرية التي تضم الجيش اللبناني ومختلف الأطراف اللبنانية المتحاربة الرئيسية اي - الكتائب وجبهة الخلاص الوطني (المعارضه) التي تضم (الحزب الاشتراكي التقدمي، وحركة امل العسكرية السياسية الشيعية.

وقد كانت محاولات اللجنة العسكرية الاخرى اقل نجاحا، فجميع الطرق المؤدية الى مطار بيروت الدولي لم تفتح بعد ولم تختف تماما الحواجز المقامة على الطريق الساحلي جنوبي العاصمة.

تسلم الحسين

هذا وقد غادر السفير السوداني عمان مساء امس عائدا الى بلاده.

وصرح المبعوث السوداني لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان بانه يحمل رسالة شفوية من جلالة الملك الحسين ردا على رسالة الرئيس النميري.

ووصف لقاءه بجلالة الحسين بانه مثمر وبناء وتم خلاله التاكيد على اهمية بناء التضامن العربي وحل الخلافات الجانبية لمواجهة الاخطار والتهديدات المعادية.

و قال - لقد تأكدت في اللقاء وجهة نظر سودانية اردنية متشابهة على اهمية وحدة لبنان وسلامته ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادتها الشرعية وحرية واستقلالية قرارها.

واضاف ان اي تفتيت او تقسيم للبنان او اضعاف لمنظمة التحرير الفلسطينية يعتبر ضربة لمكاسب القضية العربية.

وحول تقييم نتائج جولته في الاقطار العربية التي زارها قال - لقد شملت الزيارة ستة اقطار حيث سلم قادتها رسائل من الرئيس النميري تناولت تقييم الاوضاع العربية الراهنة والاوضاع الافريقية وانعكاساتها على القضية العربية ونظرة السودان اليها.

وقال انه وجد تجاوبا وترحيبا من قادة ورؤساء هذه الاقطار مشيرا الى ان التحرك السوداني شمل كذلك اقطارا افريقية.

وبالنسبة لدور منظمة التحرير الفلسطينية تجاه القضية الفلسطينية اكد المبعوث السوداني وقوف السودان الواضح بصلابة لتعزيز وحدة المنظمة بقيادة السيد ياسر عرفات مشيرا الى رفض السودان لاية خطوة تستهدف احتواء او تحجيم او تفتيت المنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال انه خلص عقب جولته العربية الى ضرورة اللقاء والحوار المباشر بين القادة العرب وتأكيد اهمية تنقية الاجواء واعداد المناخ المناسب لضمان نجاح مؤتمر القمة العربي القادم المزمع عقده في الرياض لتعزيز مسيرة التضامن ودعم الارادة العربية.

كتاب

القاطع الثالث

منزلزال بيروت

الحلقة الخامسة



في العاصمة الامريكية تم اقرار خطة غزو لبنان

وفي ايار ١٩٨٢ قام وزير حرب العدو ارئيل شارون بزيارة الى واشنطن. وفي العاصمة الأميركية تم اقرار الخطة لعملية الغزو بصورة نهائية، واعطي الضوء الأخضر لحكومة بيغن للتنفيذ. وقد اكد شارون نفسه ـ حين انكرت الادارة الاميركية في بداية الغزو علمها المسبق او اعطاء اي ضوء اخضر ـ ان الادارة الاميركية كانت على علم مسبق بنية الغزو. ويعترف شارون في المقابلة الصحفية التي اجرتها معه الصحفية الايطالية المشهورة «اوريانا فالاتشي» بهذه الحقيقة حيث يقول:

«منذ ايلول الماضي ناقشنا امكانية القيام بعملية. لقد تحدثت عن ذلك مرارا مع الكسندر هيغ عندما جاء الى الشرق الأوسط، ومع واينبرغر عندما ذهبت الى واشنطن في تشرين الثاني ومرات عديدة مع الوسيط حبيب...».

ويتابع شارون اعترافه قائلا: «لقد جرى تقييم الاحتمالات المختلفة من قبلنا لاي تدخل سوفياتي، وتحدثنا عن ذلك مع الاميركيين.. وقد توصلنا الى نتيجة ان الاتحاد السوفياتي لن يتدخل ابدا».

ولتوضيح ذلك فقد القى وزير خارجية الولايات المتحدة السابق الكسندر هيغ في ١٩٨٢/٥/٢٠ خطابا امام مجلس العلاقات الأميركية في شيكاغو جاء فيه:

«ان لبنان اليوم هو بؤرة الخطر. حيث ان الظروف الحالية التي يمر بها قد تؤدي الى حرب لها نتائج بعيدة المدى.. لقد حان الوقت للقيام بعمل منسق لدعم سيادة لبنان على اراضيه داخل حدوده المعترف بها دوليا، ودعم حكومة مركزية قوية قادرة على انشاء مجتمع مفتوح ديمقراطي وتعددي».

ويوضح تصريح يعقوب حزان، احد مؤسسي الدولة الصهيونية، طبيعة العلاقة الأميركية ـ الاسرائيلية نية الغزو ويقول بكل وضوح:

«لقد كانت خطة شاملة تهدف الى تحقيق تغيير جوهري في الخريطة السياسية حولنا تغيرا في وضع لبنان وسورية والاتحاد السوفيتي، وفي وضع شريكتنا في العملية الولايات المتحدة. انا لا اقول ان هناك مؤامرات بيننا وبين الولايات المتحدة، بل اقول ان ما حصل جزء لا يتجزا من الاتفاق الاستراتيجي بيننا وبينهم.. وفي الوقت الذي نقوم فيه نحن بتادية العمل وسفك دمائنا، تضحك الولايات المتحدة علينا وتحتفظ لنفسها بحق وقف العملية في اللحظة التي يبدو لها ان ذلك ملائم لمصالحها».

ونورد هنا ايضا ما جاء في كتاب يوميات الغزو الاسرائيلي، والذي صدر عن المركز العربي للمعلومات في بيروت، كتاريخ لعملية التمهيد للغزو، ومن خلال المعلومات وتصريحات قادة العدو:

ـ في ١٩٨٢/١/١٦ كشفت صحيفة «السفير» اللبنانية نقلا عن مصادر عربية خطة عسكرية اسرائيلية لشن عدوان واسع على لبنان يستهدف في وقت واحد الجنوب، والقوات المشتركة الفلسطينية ـ اللبنانية. وقالت السفير ان العملية تحمل اسم «ليفا» وتنفذ خلال شهرين.

ـ ١٩٨٢/١/٢١ اكدت القوات الدولية في جنوب لبنان ان القوات الاسرائيلية تقوم بمناورات غير اعتيادية بالذخيرة الحية في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

ـ ١٩٨٢/١/٢٣ قال وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون «ان اسرائيل لن تسمح بان تكون قرى الحدود الشمالية مجددا هدفا للمدفعية الفلسطينية». واشار الى ان لدى القوات الفلسطينية حاليا ٣٠٠ قطعة مدفعية.

ـ ١٩٨٢/٢/٢٧ ذكرت مجلة «تايم» الأمريكية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن رفض خطة قدمها وزير حربه ارئيل شارون ورئيس الاركان رفائيل ايتان من شانها ان تؤدي الى حرب شاملة ضد لبنان، لكنها اضافت انه لم يستبعد امكانية القيام بهجوم «يوما ما في المستقبل» ليصل الى ضواحي بيروت.

ـ ١٩٨٢/٣/١٣ قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان الدوائر العسكرية الاسرائيلية مقتنعة منذ وقت طويل مضى بان اشعال الموقف من جديد في لبنان هو «امر لا يمكن تجنبه، وان المسالة هي مسالة وقت فقط».

ـ ١٩٨٢/٣/١٧ صرح السفير الاسرائيلي في واشنطن موشي ارينز بانه اذا «استفز الفلسطينيون اسرائيل وبعد ذلك دخلت اسرائيل جنوب لبنان فستكون نهاية منظمة التحرير الفلسطينية».

ـ ١٩٨٢/٤/٦ اعلن وزير الخارجية الاسرائيلية اسحق شامير (ان اسرائيل ستضرب «المخربين» على رؤوسهم وفي مراكزهم وقواعدهم في اي مكان يمكن ان تصل اليه يدنا، سنضرب من دون رحمة ومن دون كلل). جاء ذلك في كلمة القاها في دفن الدبلوماسي الاسرائيلي ياكوف بريسمانتوف الذي قتل في باريس.

ـ ١٩٨٢/٤/١٤ اكدت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية ان اسرائيل حشدت في مناطق الحدود اللبنانية قوات قوامها اربعين الف جندي لغزو لبنان، وقالت صحيفة «الاوبزرفر» من جهتها ان اسرائيل «اتمت كليا الاستعدادات العسكرية لتوجيه ضربة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية».

ـ ١٩٨٢/٥/١١ عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعا على شكل مجلس حرب لتدرس نتائج غارات امس الأول وما اعقبها من قصف فلسطيني للمستوطنات الاسرائيلية.

ـ ١٩٨٢/٥/١٥ اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي رفائيل ايتان انه «اصدر اوامر بالفعل لنشر قوات عسكرية ضخمة عند الحدود الشمالية ونحن الآن ننتظر». وقال «ان الوسيلة الوحيدة لاضعاف منظمة التحرير الفلسطينية هي في جعلها تدفع الثمن. ان بامكانهم زرع لغم، لكنهم لا يعرفون ما اخطط للقيام به، فقد اصل الى بيروت، وقد ادمر كل مدفعيتهم وقد اهاجم كل مراكز قيادتهم، وعندها سيفكرون مليون مرة قبل ان يزرعوا لغما آخر».

ـ ١٩٨٢/٥/٢٧ «انها لحظتنا في الشرق الأوسط» قال ذلك وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ وان الولايات المتحدة «ستطلق ثلاث مبادرات سلمية جديدة للمحافظة على السلام في الشرق الأوسط». واضاف «انه يجب ان نوجه الاحداث والمبادرات تتركز حول رفع التهديد بتجديد القتال على الحدود بين لبنان واسرائيل وانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية واعطاء زخم جديد لمفاوضات الحكم الذاتي».

ـ ١٩٨٢/٥/٣٠ قال الجنرال رفائيل ايتان رئيس الأركان الاسرائيلي انه «لا يمكن ان نفاوض حسب شروطنا الا بعد ان نوجه اليهم ضربة قوية، وبعد ذلك اما ان لا يعود هناك وجود للمخربين واما يضعفون، بحيث لا يشكلون خطرا على التجمعات في منطقة شمال اسرائيل».

الحرب...

كانت التقارير تتوارد تباعا عن الاستعدادات الاسرائيلية لشن هجوم شامل على لبنان، كما زادت من حدتها النقاشات السياسية، والحسابات المقبلة للمعركة. وشمل الحديث، موضوع التوازن، وميزان القوى العالمي، ودور اميركا، ودور السوفييت، ودور الدول العربية فيما اذا نشبت المعركة، وكانت التقديرات تتردد عن مدى قدرتنا على صد الهجوم، وكم من الوقت يلزم كي نستطيع ايقاف وصد الجيش الاسرائيلي.

واذكر هنا ان مقاومة قواتنا الباسلة للهجوم الاسرائيلي في آذار ١٩٧٨ قد غيرت كافة الحسابات، لاننا واجهنا في تلك الحرب ثلث قوة الجيش الاسرائيلي، وكان السؤال واضحا فيما اذا استخدم القادة الصهاينة كامل قوتهم العسكرية، ما هي قدرتنا على الصمود، وكم يستغرق ذلك من الوقت؟ مدخلين في حساباتنا التدخل العربي والدولي.

وانكر ايضا ان الاخ ابو عمار في احدى زياراته للاتحاد السوفياتي اجتمع مع فريق من الجنرالات السوفييت، وبعد ان شرح لهم تفاصيل حرب عام ١٩٧٨، استغرب هؤلاء كيف استطعنا الصمود امام ثلث الجيش الاسرائيلي؟ وكانت اجابتهم انفسهم: لا يمكن ان تكون الفترة اكثر من ٤٨ ساعة.

لا ادري الآن كيف يفكر هؤلاء الجنرالات بعد ان صمدت الثورة لوحدها ودون مساعدة احد، ودون حسابات التوازن، وميزان القوى، والتدخل والمساعدات العربية، مدة ثلاثة اشهر... وامام كل الجيش الاسرائيلي، وستين بالمئة من قوة احتياطه!!

قبل يومين من الغزو، توجه السفير السوفياتي في بيروت «الكسندر سولداتوف» الى القصر الجمهوري اللبناني، وعند مقابلته للرئيس سركيس قال له: ان لدينا معلومات تشير الى ان اسرائيل ستقوم خلال ايام معدودة باجتياح لبنان، وان حكومتي تبلغكم استعدادها الكامل لدعمكم سياسيا وعسكريا اذا رغبتم بذلك.

وكان رد سركيس: شكرا سعادة السفير.

في الساعة الثالثة من صباح يوم الجمعة الموافق ٤ حزيران ١٩٨٢، كان الاخ ابو عمار يجلس في مكتبه العسكري، وعندما هم بالخروج، دخل ضابط الادارة في قوات ال ١٧، ابو الفدا، حاملا في يده ورقة، وقال: اتصل بي مدير مكتبنا في لندن وابلغني المعلومات التالية، وقدم الورقة للاخ ابو عمار الذي بدأ يقرأ بصوت مسموع:

«تعرض السفير الاسرائيلي في لندن "شلومو ارغون" لمحاولة اغتيال امام فندق دورشستر ونقل الى المستشفى في حالة خطرة، وقد اصيب في رأسه. وكان السفير الذي يشغل منصبه منذ عام ١٩٧٩ يحضر حفل العشاء السنوي الذي تقيمه شركة توماس دولار للدبلوماسيين المقيمين في العاصمة البريطانية».

وبعد قراءته للخبر قال الاخ ابو عمار «بدأ تنفيذ المؤامرة».

وكان الاخ ابو عمار يستعد في هذه اللحظة للسفر الى دمشق، ومنها الى جدة، حيث كان يعقد في نفس اليوم اجتماع اللجنة الاسلامية للمساعي الحميدة بين العراق وايران. وتحرك الاخ ابو عمار ورافقته الى مدخل بلدة عاليه، وفي الطريق طلب دفتر برقيات، وسجل امر اعلان حالة الاستنفار العام في كافة مواقع القوات... وقال في الأمر ان هذه البرقية تاكيد للأمر السابق الذي صدر قبل شهر بالاستنفار العام.





عندما سمع ابو عمار خبر محاولة قتل السفير الاسرائيلي في لندن قال

بدأ تنفيذ المؤامرة

عندما عدت الى مقر القوات دعوت كافة الضباط في القوات (ال ١٧) وامرتهم باخلاء جميع المكاتب والتكنات والانتشار في اوسع رقعة ممكنة. وذهبت للنوم الساعة الثامنة. وفي الساعة الواحدة ذهبت الى منطقة ماراليس، وكان مركزا لقيادة كتيبة ال م/ط حيث اجتمع مع قائدها ابو عوض، والضباط والمقاتلين، واوضحت لهم الأوضاع المستجدة.

في الساعة الثالثة توجهت الى مقر عمليات قوات (ال ١٧) واتصلت بكافة ضباط الكتائب والسرايا لقواتنا في منطقة بيروت ودعوتهم للاجتماع في مقرنا في منطقة الرملة البيضاء. وفي الساعة الثالثة واثنين وعشرين دقيقة يوم الجمعة الموافق ٤ حزيران ١٩٨٢ سمع دوي الطائرات عن بعد.

قال الملازم اول ابو عصام لا تهتموا هذا جدار صوت فقط.

وفجاة دوت طلقات الرشاش ١٠٠ ملم م/ط..

لا ادري لماذا احس بالمزيج من الانفعالات عندما اسمع صوت هذا الرشاش.. ففيه دفء حميم للقلب، ويشعرك بالحماس والايناس في نفس الوقت.

وانفجرت السماء والأرض معا. انفجرت سماء كل بيروت.. وامتزج القصف بصوت رماية الرشاشات المضادة.

خرجت فورا وشاهدت انقضاض الطائرات على منطقة المدينة الرياضية. اعطيت الايعاز بالتعامل الفوري مع الطائرات، وتوجهت الى مقر العمليات المركزية في كلية الهندسية، حيث وجدت العقيد عبد الرزاق. وهرع سكان المنطقة الى ملجأ الكلية، حاولت الاتصال بكافة مواقعنا، وكان الاتصال يتم في حالة ارتفاع الطائرات، اما في حالة الاغارة فينقطع الاتصال فجاة.

خرجت من غرفة العمليات لتفقد المنطقة المحيطة بنا، وبعد قليل هدا الجو، وخفت اصوات الطائرات واطلاق الرشاشات.

وانتهت الغارة الأولى وتدفقت جماهير غفيرة من الناس، بعضهم ينظر الى السماء والآخر يبحث عن اهله ونفسه.. وعلى صفير سيارات الدفاع المدني والهلال الأحمر الفلسطيني تداخلت حركة السير الداخلة والخارجة من المنطقة، فالبعض هارب، والبعض الآخر قادم للاستطلاع. اضف اليهم عددا كبيرا من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء العرب والأجانب.

وما هي الا دقائق حتى عادت الطائرات، وباعداد اكبر، لتقصف مرة اخرى المدينة الرياضية، وفي هذه المرة اصيبت سيارات الدفاع المدني وسيارات الاسعاف، وقتل صحفي فرنسي... وفي هذا الوقت، وبلا شعور، تحركت بالسيارة الى المدينة الرياضية.

ما تشاهده امامك هو الجحيم بعينه: النار تشتعل في كل شيء، والناس يتراكضون في كل اتجاه، وجثث الدفاع المدني والاسعاف تتناثر في كل مكان. توقفت الغارة وانا في منتصف الطريق، وبدات بامر شرطتنا العسكرية بتحويل السير فورا، واخذنا نخرج الشهداء من تحت الانقاض.

وفي تلك الاثناء تسارعت في ذهني كل الأفكار، وكنت اتوقع ان العدو الذي قام بقصف المدينة الرياضية متوقعا ان فيها مستودعات للأسلحة والذخيرة، سيقوم بضرب مقر ال ١٧، وغرفة العمليات، وبقية منطقة الفاكهاني، او ما نسميه المربع، اي مركز تجمع اجهزتنا، لهذا تحركت من منطقة القصف لتفقد مواقع قوات (ال ١٧)، وتوجهت مشيا الى مواقع مدفعيتنا ال م/ط، وخاصة الى مرابط مدافع ال ١٠٠ ملم. كان دخان النخائر والغبار يغطي المنطقة...

عندما نظرت الى مرابط المدفع لم اجد شيئا، وتحصيناتها مصدعة وخطر ببالي انها دمرت، فركضت الى الامام اوزع نظري وصدر صوت من بعيد يناديني فاذا به قائد كتيبة ال م/ط النقيب ابو عوض كعادته ملازما لعناصره، وجميع المقاتلين منهمكين في تنظيف اسلحتهم ومدافعهم وتحضير الذخيرة.

في هذا الوقت تتفاعل كل عواطفنا الانسانية وكانت مزيجا من القبل والصراخ..

وسالتهم ما الذي حصل في موقعهم، فقال النقيب ابو عوض: بناء على تعليماتكم، في وقت الاغارة قمنا بتنفيذ عملية التمويه، ووضعنا مواسير وصناديق ذخيرة فارغة، لايهام العدو بانها ما زالت في مواقعها... ونقلنا مدافعنا الى منطقة تبعد ٧٥٠ مترا عن المواقع الوهمية باتجاه منطقة الرملة البيضاء.

ونظرت الى توزيع المدافع، فكانت موزعة بشكل سليم وجيد. وسالت ابو عوض عن خسائرنا، فافاد ان هناك ٦ شهداء و ٣ جرحى، واضاف: لقد تركنا بعض صناديق الذخيرة في المواقع الأولى عندما بدات الغارة الاولى، وعندها امرت الشباب باحضار بقية الصناديق، فقاموا بنقل قسم منها تحت القصف وعادوا ثانية، وسقط صاروخ بينهم فاستشهد اثنان وجرح واحد، على اثر ذلك ذهبت مع بعض الشباب لاسعافهم وكانت الغارة الثانية.. وفي هذا الوقت كنت انظر الى عيون الرماة يبحثون في السماء عن الطائرات، لعل احدهم يمكنه الثار للشهداء!

لقد نظرت الى دور هؤلاء المقاتلين في الغارتين، فقد كانت رمايتهم وتوزيعها يبعث الثقة في النفس... لقد صمدوا، واستبسلوا، وقاتلوا بمدافعهم البسيطة احدث الطائرات.

غادرت مواقع مدفعية ال م/ط متوجها الى كتيبة المدفعية الثقيلة. وكان قائدها النقيب جهاد الغول، وكانت قد وردت اشارة تقول ان منطقتهم قد تعرضت للقصف هي الاخرى، فوجدته هو وبقية الشباب فوق مدافعهم، والحمد لله لم يكن لديهم خسائر، رغم ان القصف شمل منطقتهم في برج البراجنة ومدرسة القتال.

بعد ذلك توجهت الى معسكر بئر حسن وتفقدت الشباب عند النقيب ابو سفيان. وبعد ذلك توجهت ثانية الى مقر (ال ١٧) المركزي.

المنطقة خالية، ولم يبق الا بعض السيارات المدنية التي تحمل بعض اغراض السكان. وكان الشعور السائد ان هذه بداية حرب وليست مجرد غارة عابرة!

تحدثت بالهاتف مع الاخ العميد ابو الوليد، واعطيته الموقف عندنا، وطلبني للحضور اليه...

تريثت في الذهاب، ووقفت على شرفة المكتب.

جميع سكان المربع في هرج ومرج، هذا يحمل اطفاله على كتفه، وذاك يحمل سيارته ببعض ما خف حمله، وبعض الاغطية، وآخر يستعجل عائلته للصعود الى السيارة واعينهم تدور في كل الاتجاهات، وحركات ايديهم لا تستقر على شيء الا لتمس غيره. وسال احدهم الى اين؟ فرد رجل يحمل طفلة تبلغ من العمر ثلاثة اعوام: الى حديقة الصنائع.

وسالت: لماذا اختاروا هذا الموقع المكشوف؟! فقال احد المقاتلين: حديقة الصنائع تقع قريبا من سرايا رئاسة الوزراء.

وللتذكير، بعد تواصل الحرب، وحصار بيروت، تحولت الصنائع الى هدف ثابت للمدفعية والطيران الاسرائيلي، وقتل فيها عدد كبير من الأطفال والنساء والشيوخ.

في هذا الوقت وصل عدد من المقاتلين وضباط القطاعات، كل منهم يطلب حاجته من الذخيرة والاعتدة والتموين.

اجتماع وتعليمات وتنفيذ

جميع الناس يحملون اجهزة الراديو، وتنتقل ايديهم بحثا عن محطة تتحدث عن الغارات والمعركة، حتى المقاتلين اصبح كل منهم يتابع الاذاعات واخبار المنطقة التي يتواجدون فيها. احدهم علق «قال افتح على لندن حتى نعرف ما عندنا!».

وفي هذا الوقت كانت اذاعة الكتائب قد اخذت على عاتقها نقل الشائعات، وتطوير الحرب النفسية باسلوب جديد، وجاءت اخبارها تقول: تدمير مقر القائد العام وقوات ال ١٧، تدمير منطقة الفاكهاني، وصبرا، وبرج البراجنة، آلاف القتلى والجرحى... ولا شك ان هذا الأمر قد خلق في البداية بلبلة في صفوف الناس الذين كانوا يستمعون الى تلك الأخبار، والاذاعة معا، لكن مع الأيام، وبعد كشف الكذب المتواصل، لم يعد احد يفتح على تلك الاذاعة، اذاعة الكتائب، او الاذاعة الاسرائيلية.

كانت تصلني التقارير عن الموقف تباعا من كافة المناطق، وجلست لاعداد تقرير تفصيلي وبدقة متناهية عن المعارك والأوضاع، وعن عدد الخسائر في الأرواح والأسلحة وكشف باسماء الشهداء والجرحى التي كانت تصلنا من المستشفيات ومواقع القتال، وكنت اتوخى الدقة الكاملة في اعداد التقرير، خاصة الى الأخ ابو عمار، الذي كان في جده يستفسر عن الوضع، واعطيته التفاصيل عن المعارك. في هذه الأثناء طلب منا الحذر ورفع معنويات المقاتلين، واخذ يوصي بالسكان المدنيين مطالبا بالاهتمام بهم، وتامين حاجياتهم. وفهمت من حديثه انه في الطريق الينا.

وفعلا تحرك الاخ ابو عمار على طائرة خاصة الى بيروت، وفي الساعة السادس من صباح السادس من حزيران ١٩٨٢ كان الاخ ابو عمار موجودا في مقر عمليات «٥».

وقبل وصول الاخ ابو عمار كنت قد اجتمعت مع الاخ العميد ابو الوليد، وقد ابدى توجيهاته لنا، واستفسر عن جميع احتياجاتنا من الذخيرة والوقود والتموين والأسلحة وغير ذلك، كما طلب مني ان اخلي مواقعنا في التكنات، وفي نفس الليلة دعوت الى اجتماع لكافة ال ١٧ في منطقة بيروت، وحضر الاجتماع ايضا ضابط التسليح، وضابط الادارة، وضابط من القوات، وجميع هيئة اركان غرفة عمليات ال ١٧ بقيادة المقدم ابو صلاح. استمر الاجتماع ساعتين شرحت خلالهما لهم الموقف على كافة المحاور وابعاد المعركة، وتعليمات القيادة. واتخذنا قرارات هامة من ابرزها تجهيز كتيبة الدبابات واخراجها من مستودعاتها، لتاخذ مواقعها القتالية حيث كنا قد قسمناها الى ثلاث سرايا تاخذ واجهة اثناء المعارك.

تم استدعاء كتيبة من المنطقة الشمالية ـ طرابلس وبعلبك ـ لتلتحق بقواتنا في منطقة بيروت، وعين الرائد ابو هيثم مسؤولا لها، وسميت بكتيبة الاحتياط.

بعد الاجتماع انتقل كل ضابط الى موقعه مع التعليمات الواضحة بان لا يغادر مقر عمليات كتيبته طيلة ال ٢٤ ساعة.

قليلون جدا هم الذين استطاعوا النوم في هذه الليلة، ورغم انه لم تكن هذه هي المرة الأولى التي قصفت فيها بيروت من الجو، لكن مشاعرنا جميعا كانت تتوقع الأسوأ.

يوميات الحرب

السبت ١٩٨٢/٦/٥

ايقظ صوت الطائرات من بقي نائما حتى الساعة الخامسة والنصف، وغطى صوتها كل ارجاء بيروت، ووسعت تشكيلاتها ميدان القصف، وشملت غاراتها خمسا وخمسين منطقة وقرية في بيروت والشوف والجنوب، كما قامت البوارج الحربية والمدفعية الثقيلة بقصف مماثل، وقد ادى ذلك الى سقوط حوالي مائة شهيد وثلاثمائة جريح معظمهم من المدنيين.

وقامت قواتنا بقصف مدفعي وصاروخي للتجمعات الاسرائيلية في مناطق الجليل الأعلى، كما تمكنت وسائط دفاعتنا الجوية من اسقاط طائرتين. كما استطاعت التصدي لعمليات انزال عدة قام بها الجيش الاسرائيلي وافشالها.

وكالعادة كان «صوت الكتائب» ينقل ما يحلو له من اخبار، وآخر خبر صدر منه هو تدمير مجموعة باصات كانت تحمل عددا من طلاب معهد سبلين، وان اكثر من خمسين طالبا قد قتلوا!

اما برقياتنا من المواقع فكانت تصل تباعا حسب التوقيت التالي:

الساعة ١٠ر١٥ ـ قام الطيران المعادي الصهيوني بقصف منطقة تبنين والجرمق والدامور.

س ١١ر٠٠ ـ قصف العدو منطقة بعاصير والدبية ومنطقة المعسكر ومحطة الزهراني بالمدفعية.

س ١٢ر٢٠ ـ يقوم الطيران بالتحليق فوق منطقة صيدا كاملة وبكثافة.

س ١٢ر٢٠ ـ اغار الطيران على منطقة الدبية والدلهمية وقصف ما بين الدامور والسعديات.

س ١٤ر٢٣ ـ الطيران يقصف مقر القيادة العامة للجبهة الشعبية ومعمل غندور للأخشاب ويبعدون عنا مسافة ١ كم بحرا.

س ١٥ر١٥ ـ تم اسقاط طائرتين للعدو في منطقة النبطية الأولى سقطت في النبطية والثانية في القليعة.

س ١٥ر٢٠ ـ اشتباك جوي بين الطائرات السورية والاسرائيلية وتم اسقاط طائرة للعدو في منطقة النبطية وتم اسقاط طائرة ثانية في الأرض المحتلة.

س ١٥ر٣٩ ـ وردت معلومات تفيد ان هناك اهدافا معادية مقابل منطقة مار الياس.

س ١٥ر٥٧ ـ قصف مدفعي على منطقة النبطية والرشيدية.

س ١٨ر٠٤ ـ الطيران يقصف منطقة كفرتبنين.

س ١٨ر٠٦ ـ قصف مدفعي على بئر الزهراني.

س ١٨ر٠٧ ـ انفجر صاروخ مؤقت في منطقة الناعمة بقرب معمل غندور.

س ١٨ر٠٨ ـ قصف شديد على منطقة عرمون.

س ١٨ر١٦ ـ الطيران المعادي يقصف منطقة الجرمق.

س ١٨ر١٨ ـ الطيران المعادي يقصف الوادي الأخضر ومنطقة الجرمق.

س ١٩ر٠٩ ـ الطيران المعادي يقصف التلال الجرداء، اصيبت طائرة للعدو، شوهد الدخان يتصاعد منها وسقطت في الأرض المحتلة.

س ١٩ر١٤ ـ انفجر صاروخ دخاني في منطقة الناعمة في معمل غندور للأخشاب.

س ١٩ر٢٥ ـ يوجد هدف بحري كبير ويرافقه طيران مروحي ويتجه الى الشمال.

س ١٩ر٣٠ ـ الطيران يقوم برماية قذائف انارة فوق الناعمة وكفر رمان.

س ١٩ر٥٠ ـ قام الطيران برماية قنابل انارة فوق الدامور.

س ١٩ر٥٤ ـ قصف مدفعي على منطقة حومين الفوقا.

س ٢٠ر١٨ ـ الطيران المعادي يقصف منطقة الجرمق.

س ٢١ر٣٢ ـ الطيران المروحي والبوارج البحرية تقصف مواقعنا من الدامور حتى صيدا دون تحقيق اهداف.

س ٢١ر٣٦ ـ ما زال الطيران المعادي يحلق فوق المنطقة والطيران المروحي يقصف مناطق الجية وهناك اهداف معادية تجوب الشواطىء.

س ٢٢ر١٨ ـ الطيران المعادي المروحي يقصف مناطق الجية ولم يحقق اهدافه.

س ٢٢ر١٥ ـ الطيران المعادي يقصف مناطق قرب الدامور وتقوم القوات المتواجدة هناك بالتعامل مع الطيران المغير.

س ٢٢ر٢٠ ـ الطيران المعادي يقصف ابو الأسود وجزين ويحلق فوق الدامور.

الأحد ١٩٨٢/٦/٦

ذهبت لمقابلة الاخ ابو عمار، وكان يبدو عليه الارهاق، فهو لم ينم بعد، الا انه كان منشرحا جدا، وحوله يجلس بعض الاخوة ومن بينهم الاخ محسن ابراهيم، وكان الحديث يدور عن معركة الأمس. وقال الاخ ابو عمار لأحد الاخوة «ربك كبير يا شيخ»، وكان يقصد موضوع الأسير الاسرائيلي الطيار، وقد جاء من يؤكد وصول الأسير الطيار الى بيروت. ووضعت الاخ ابو عمار في صورة الموقف، واوضاع قواتنا، وذهب بعد ذلك لينام قليلا، وعدت الى مقر عمليات «ال ١٧».

وفي الساعة الثالثة من نفس اليوم وصلت برقية تقول ان قوات اسرائيلية بدأت بالتقدم باتجاه النبطية عن طريق جسر القعقاعية الذي كان ضمن مواقع قوات الطوارىء الدولية وقد دخلت هذه القوات قرية القعقاعية في ٦/٦ الساعة الخامسة. ووصلتني برقية على الجهاز تقول «حضورك فورا الى مقر العمليات... الاخ ابو عمار يطلبك».

تحركت فورا الى مقر العمليات ووجدت الاخ ابو عمار يجتمع مع اركان غرفة العمليات المركزية وطلب مني الجلوس، بعد ذلك حضر العقيد فخري شقورة والمقدم ابو حميد قائد الكفاح المسلح وبعد ان اكتمل العدد قال الاخ ابو عمار: «اريد من كل واحد منكم تجهيز فصيل بكامل اسلحته وارساله الى مدينة صيدا، على ان يكونوا من افضل المقاتلين».

اخذنا الأمر وتحركت الى غرفة عمليات ال ١٧، وارسلت برقية الى الجميع لتجهيز شباب الفصيل خلال ساعتين.

وبعد اقل من نصف ساعة كان هناك اكثر من مئة مقاتل من قوات «ال ١٧» على مدخل مقر العمليات، ولم يكونوا على علم بالمهمة التي ستوكل لهم، وحضر ايضا النقيب ابو حسين ضابط التسليح، واركان عمليات ال ١٧، وما ان عرفوا بالأمر حتى بدأت المشكلة، فالكل يريد الذهاب الى الجنوب وكان الوضع محرجا، فالشباب اخذوا الموضوع على انه مقياس للنضال، فمن يذهب الى الجنوب فهو المناضل الاول، وكان هذا احد اخطائي، كان يجب ان اختارهم بالاسم قبل استدعائهم وليس من بين الموجودين، واخذت اشرح لهم ان المعركة امامنا والكل منا سيشترك في القتال. لكن الشباب كانوا يظنون ان المعركة هي فقط في الجنوب والكل يريد المساهمة فيها، واقنعتهم، الا واحد اصر على الذهاب وهو احمد زهران، وقد كنت ارفض ذهابه لكنه الح وذهب مع الفصيل وقد زاد عدده بناء على رغبة المقاتلين ليصبح ٤٥ مقاتلا... جهز الفصيل بقيادة الملازم اول محمد ابو النجا وكان الفصيل محمولا ب ٦ سيارات لاند روفر ومدفع ١٠٦ عدد ٢، مدفع م/ ط ورشاش ١٤ر٥ مفرد عدد ٢ وسيارة نقل ومجموعتين آر بي جي بعدد ستة قواذف ومع كل مجموعة اسلحتهم الخفيفة وتحركوا الساعة السابعة مساء.

الهدف: بيروت

الساعة العاشرة وعشرون دقيقة مساء يوم ١٩٨٢/٦/٦ وصلت برقية تقول هناك محاولة انزال على صيدا وجسر الأولي والزهراني.

وحين وصلت هذه البرقية للاخ ابو عمار بدا القلق واضحا عليه، حيث طلب فورا تركيب جهاز لاسلكي بنفس غرفته في عمليات «٥»، وبدأ هو شخصيا يتكلم بالجهاز مع قيادة الجنوب، وسمعته يقول: ارسلوا مجموعات لضربها، وكان يقصد ان ترسل مجموعات لضرب الانزال الاسرائيلي لان المعلومات كانت متضاربة حول الانزال، حيث تم التاكد ان الانزال في بدايته لم يكن سوى اربع ناقلات جنود ولكن في ذلك اليوم اندفعت القوات الاسرائيلية برا وبحرا وجوا وقامت بانزال قوات طوقت ثلاث مدن رئيسية هي صور وصيدا والنبطية، وطوقت بالاضافة الى ذلك مواقع عديدة في الجنوب اللبناني وفصلتها عن بعضها البعض، وبغض النظر عن المعلومات المسبقة عن احتمالات الهجوم الاسرائيلي ومداه، فإن ما كان واضحا كان يشير فقط الى هجوم اسرائيلي يصل الى حدود مدينة صيدا، ولكن هذه الملاحظة ما لبث ان تبدلت وبسرعة، وكان السبب الرئيسي وراء هذا التبديل: اندفاع اسرائيلي لمحاصرة مدينة صيدا من جهة مدخل بيروت.

حتى حدود منطقة صيدا من جهة الزهراني كان يمكن اعتبار الهجوم الاسرائيلي هجوما محدودا هدفه الجنوب اللبناني وقواعد الفدائيين في الجنوب ومحاولة ضرب مواقع المدفعية الفلسطينية التي تطال المستوطنات الاسرائيلية في الجليل، وهو ما يلتقي تماما مع الأهداف المعلنة للهجوم الاسرائيلي والقائلة بضرورة السيطرة على عمق جغرافي يصل الى حدود ٤٥ كيلومترا لضمان ما يسمى «بسلامة الجليل»، اما بعد منطقة الزهراني، وبعد محاولة حصار صيدا من جهة مدخل بيروت، فإن العمليات الاسرائيلية تكون قد تجاوزت هدفها المعلن وحين يلتقي هذا التجاوز الميداني مع المعلومات المسبقة عن الهجوم الاسرائيلي الشامل، فإن المعلومات تكون قد تاكدت بتحركات ملموسة على الأرض، ولذلك كان الاستنتاج الفوري في غرفة العمليات بأن الهجوم الاسرائيلي هجوم كبير للغاية وهو سيحاول ان يطال حتما مركز القوة الأساسي في بيروت ممثلا بمركز القيادة الفلسطينية.

الحلقة السادسة غدا

الرئيس السوفياتي يقيِّم نهج الادارة الاميركية في الشؤون الدوليـــة



يوري اندربوف



رونالد ريغان

نوفوستي

قال الرئيس السوفياتي:

ان القيادة السوفيتية ترى من واجبها ان تحيط علما الشعب السوفيتي وسائر الشعوب وجميع المسؤولين عن رسم سياسة دولهم بتقييمها للنهج الذي تسلكه الادارة الامريكية الـراهنة في الشؤون الدولية.

وهذا النهج ـ بوجيز العبارة ـ هو نهج عسكري يشكل خطرا جديا على السلام العالمي وجوهره ـ محاولة انتزاع مواقع مهيمنة للـولايات المتحدة في العالم دون مراعاة مصالح الدول والشعوب الاخرى.

هـذه هي الاهداف بـالذات المتوخاة من زيادة قدرة الولايات المتحدة العسكرية المنقطعة النظير والبرامج الواسعة النطاق لانتاج جميع انواع الاسلحة ـ النووية والكيميائية والتقليدية. والآن فهي تخطط لنشر سباق التسلح الجامح في الفضاء الكوني. وبمختلف الاعذار والحجج المختلقة يجرى توسيع التواجد العسكري الامريكي على بعد الاف الكيلومترات من الاراضي الامريكية.

واضاف يقول ان الشعوب تحكم على سياسة هذه الحكومة او تلك من خلال اعمالها بالدرجة الاولى. ولذا فعندما يعلن الرئيس الامريكي بحذلقة من على منصة الامم المتحدة عن مناصرة قضية السلام وتقرير مصير الشعوب وسيادتها فان هذه التصريحات الكلامية لا يمكن ان تقنع احدا.

واذا كان هناك من يعني نفسه بوهم امكانية تطور سياسة الادارة الامريكية الراهنة في اتجاه افضل فان الاحداث الاخيرة قد بددتها نهائيا. فمن اجل بلوغ اهدافها التزعمية اخذت تتمادى الى حد لا يمكن معه الا الارتياب فيما اذا كان لدى واشنطن عموما اي رادع يجعلها لا تتجاوز الحد الذي يجب ان يتوقف امامه اي شخص عاقل.

★ ان العالم يعرف حق المعرفة قيمة هذه المتاجرة بالاخلاق. ففي الفيتنام تم التبشير بالقيم الاخلاقية كما يفهما المسؤولون في واشنطن بـواسطـة النـابـالم والمبيـدات الكيمياوية وفي لبنان ينشرونها عبر فوهات المدافع وفي سلفادور عن طريق الابادة العـرقية. ويمكن مواصلة نبش سجل الجرائم هذا.

وهكذا فلدينا ما نقوله عن الجانب الاخلاقي للسياسة الامريكية سواء اتذكرنا التاريخ ام تحدثنا عن اليوم الحاضر.

والآن فان واشنطن تنتهك الى جانب القيم الاخلاقية ابسط قواعد الادب والاخلاق لا بعدم احترامها للشخصيـات الرسميـة والـدول فحسب بل وباستخفافها بمنظمة الامم المتحدة. ويتبادر الى الذهن هنا السؤال التالي: هل يمكن لمنظمة دولية مدعوة للحفاظ على السلام والامن ان تبقى في بلد تستفحل فيه الهستيريا العسكرية الرعناء وتكال الاهانات لحق هذه المنظمة المحترمة؟

ان نقل التناقضات الايديولوجية الى مجال العلاقات بين الدول لم يات بتاتا باية نتائج طيبة لاولئك الذين لجأوا الى ذلك في الشؤون الخارجية. اما الان وفي العصر النووي فان هذا يعتبر ضلالا ولا يمكن التسليم به. اذ ان تحويل المجابهة الفكرية الى مجابهة عسكرية من شانه ان يكلف البشرية جمعاء ثمنا باهظا جدا.

على ان الرغبات والامكانيات ليست ابدا شيئا واحدا. فليس بوسع احد ان يعود بعجلة التاريخ الى الوراء. وان الاتحاد السوفيتي وسائر البلدان الاشتراكية سوف تعيش وتتطور وفق قوانينها الخاصة قوانين اكثر الانظمة الاجتماعية تقدما.

وخلال ستة عقـود ونصف اجتازت الشعوب السوفيتية بنجاح كثيرا من المحن بما في ذلك المحن القاسية. وكل من تطاول على حرمة اراضي دولتنا واستقلالها ونظامنا كان مصيره في مزبلة التاريخ. وقد ان الاوان كي يفهم جميع من يعنيهم هذا اننا قادرون على ان نضمن امن بلادنا وامن اصدقائنا وحلفائنا مهما كانت الظروف.

وليكن الشعب السوفيتي على ثقة بان القدرة الدفاعية لبلادنا قد بلغت ذلك المستوى الذي لا ننصح لاحد ان يقدم على امتحانها.

واننا بطرحنا الاقتراحات البعيدة المدى بشان الحد من الاسلحة النـوويـة وتقليصهـا ـ سـواء الاستراتيجية او المتوسطة المدى في اوروبا ـ لا نرعى امن الاتحاد السوفيتي ودول الاسرة الاشتراكية فقط بل وامن سائر دول العالم.

اما فيما يخص سياسة الولايات المتحدة فان عسكريتها المتعاظمة تبرز في عدم رغبتها في اجراء مفاوضات تتسم باي قدر من الجدية والاتفاق على مسائل كبح جماح سباق التسلح.

فمنذ عـامـين والمفـاوضـات السوفيتية الامريكية تجري حول احدّ مشكلة ـ وهي تقليص الاسلحة النووية في اوروبا. وموقف الجانب السوفيتي يستهدف ايجاد حلول تلائم الطرفين على اساس نزيه وعادل حلول لا تنتقص من المصالح الشرعية لكل الاطراف. وفي الوقت نفسه اصبح واضحا ايضا خلال هذين العامين ان شركاءنا في مفاوضات جنيف موجودون هناك لا من اجل التوصل الى اتفاق بتاتا. فلديهم مهمة اخرى هي ـ كسب الوقت والشروع بعدئذ في نشر الصواريخ البالستية «بيرشينغ ـ ٢» والصواريخ المجنحة البعيدة المدى في اوروبا الغربية. وذلك ما لا يحرصون على اخفائه.

وباختصار انهم يقترحون علينا التفاوض حول سبل مساعدة حلف الناتو على الاخلال بالتوازن الناشيء في المنطقة الاوروبية على صعيد الوسائل النووية المتوسطة المدى لصلحته. وهذه الخطوة يصفونها دون ان يطرف لهم جفن بانها خطوة جديدة.

ويجب ان لا يكون هنا محل للتحفظ في الكلام. فاذا ما ظهرت الصواريخ النووية الامريكية على القارة الاوروبية خلافا لارادة غالبية سكان بلدان اوروبا الغربية ـ فان ذلك سيكون خطوة معادية لقضية السلام لها ابعاد مبدئية تخطوها الزعامة الامريكية وشخصيات بلدان الناتو الاخرى العاملة معها.

كما لا نلمس لدى الجانب الامريكي رغبة حقيقية في العمل على معالجة مشكلة الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها. فالعاصمة الامريكية مشغولة في امور اخرى. يبدا انتاج المزيد من المنظومات الجديدة من هـه الاسلحة ايضا انتاجا تجاريا متسلسلا. ويرتقب منها تلك الانواع التي بمقدورها جـذريا قلب التصـورات حـول الاستقرار الاستراتيجي وامكانية الحد الفعال «ذاتها» من الاسلحة النووية وتقليصها. وينبغي الا يخطر ببـال احد ان ارادة الاتحـاد السوفيتي الخيرة ورغبته في الاتفاق تصدران عن ضعفه. فبوسع الاتحاد السوفيتي ان يرد بالشكل المناسب على كل محاولة للاخلال بالتوازن العسكري ـ الاستراتيجي الناشيء وان اقواله وافعـاله لن تتناقض.

ولكننا اعداء مبدئيون للتباري في انتـاج وتكديس اسلحـة الفتك الجماعي. فهذا ليس طريقنا وهو لا يمكن ان يؤدي الى حل مشكلة واحدة من المشاكل التي تمثل امام البشـرية ومنهـا تطـور الـدول الاقتصادي والحفاظ على البيئة وتهيئة ابسط الظروف لحياة الناس وتوفير الغذاء لهم وكذلك الرعاية الصحية والتعليم.

وعلى جميع الشعوب وعلى كل فرد من سكان الارض ان يعوا الخطر المحدق. ان يعوا ذلك ليوحدوا جهودهم في النضال من اجل وجودهم.

ان الانسانية لم ولا يمكن ان تفقد العقل الرشيد. ويبرز ذلك باشد قوة في سعة ابعاد الحركة المعادية للحرب والصواريخ التي تشهدها القارة الاوروبية الاخرى ـ هذه الحركة التي يشارك فيها اناس من شتـى المنـاشيء الاجتمـاعيـة والسياسية والدينية.

وليكن على ثقة كل من يرفع صوته اليوم ضد سباق التسلح المتهور ودفاعا عن السلام بان سياسة الاتحـاد السـوفيتي والبلـدان الاشتراكية الاخرى ترمي بالذات لتحقيق هذه الاهداف. فالاتحاد السوفيتي يرغب في العيش بسلام مع جميع البلدان بما في ذلك الولايات المتحدة. وانه لا يضمر مخططات عدوانية ولا يفرض على احد سباق التسلح ولا انظمته الاجتماعية.

ان هواجسنا وتطلعاتنا تتجسد في مقترحات ملموسة ترمي الى تحقيق انعطاف حاسم نحو الافضل في الوضع الدولي وسيعمل الاتحاد السوفيتي قدما كل ما في وسعه للذود عن السلام العالمي.

المأزق الراهن لليسار الفرنسي

يبدو ان اليسار الفرنسي في المعارضة اسعد حالا منه في الحكم، فمنذ حملت انتخابات ١٩٨١ الائتلاف اليساري الى الحكم، والازمات تتوالى وتتكاثر، وبعضها يتعقد ويتفاقم، حتى اصبح اليوم، وبعد عامين فقط من الحكم، مثقلا بالمشكلات والهموم، ومجهدا من جراء تصديه بالجهد والعمل الشاق، في محاولة حل هذه الازمات او التخفيف من حدتها ووقف تصاعدها، ناهيك عن معاركه المستمرة والساخنة، مع المعارضة اليمينية التي تتهمه بالفشل، والتي لخصها الرئيس السابق جيسكار ديستان في بيانه الاخير الى الشعب الفرنسي، بقوله ان «سياسة الرئيس الحالي ميتران، تمضي بفرنسا الى الهاوية»... وهو ما ردده بصورة اكثر وضوحا واشد عنفا، جاك شيراك عمدة باريس والنجم المتألق للمعارضة اليمينية، والذي فاز عليه ميتران في انتخابات الرئاسة بنسبة ١٪، ولم يشأ الرئيس الاشتراكي ميتران، في بيانه الى مواطنيه عبر التليفزيون الفرنسي في الاسبوع الماضي ان ينكر ثقل وطاة الازمة الاقتصادية، لكنه ناشد الفرنسيين مزيدا من الصبر والتحمل عامين اخرين تنتهي من بعدهما الازمة الاقتصادية، وتثمر القوانين الاشتراكية ثمارها، وتنتهي اوجه المعاناة المعيشية، ليحل مكانها الرخاء والازدهار.



الرئيس الفرنسي ميتران

واذا ما تناولنا حكم اليسار الاشتراكي الشيوعي، بحسابات المكسب والخسارة بمعيار الرصيد الشعبي والقواعد الجماهيرية، نجد انه قد حقق خسائر وفقد مواقع ذات شان، كانت ابرز دلالاتها الخسارة التي مني بها في انتخابات العمد والمجالس البلدية الاخيرة، حتى ان قائمة جاك شيراك كلها نجحت في دوائر باريس ال ٢٢، بما فيها الحي ١٢ والحي ٢٠ اللذان ظلا معقلا لحزب الشيوعي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية! واهم عوامل ذلك، ان الحزبين اليساريين المؤتلفين، كانا قد بذلا الوعود الضخمة والبـراقة للناخبين، في انتخابات ايار ١٩٨١، التي اسندت نتائجها الحكم اليهما، من ذلك مثلا، الوعد بالقضاء على البطالة، والحيلولة دون ارتفاع الاسعار، والقضاء على التضخم ودعم القدرة الشرائية للمواطنين، وتخفيض ايجارات المساكن، وتأميم البنـوك والمؤسسـات الصنـاعيـة الكبرى.. الخ ما تضمنه البرنامج الانتخـابي للحزبـين الاشتراكي والشيوعي لكن ما ان تولى الحكم وافتتح عهده بتأميم اكبر ١١ بنكا ومؤسسة صناعية حتى جاءت ردود الفعل من اليمين، اذ اسرع بتهريب كميات هائلة من النقد الفرنسي الى بنوك سويسرا، فهبطت قيمة الفرنك على الفور، وتتابعت الضربات للعملة الفرنسية. وضاعف من حدتها، ما عمدت اليه الحكومة الامريكية، التي استـاءت من اقـدام الـرئيس الاشتراكي ميتران، على اشراك الحزب الشيوعي الفرنسي في الحكم مثلا باربعة وزراء، فراحت ترفع من سعر الفائدة على الدولار، بما اصاب الاقتصاد الفرنسي بضربة شديدة، كادت تودي بحكم اليسار وهو بعد في مستهل دخوله قصر الايليزيه، ولولا مبادرة عربية بمساندة الفرنك التي كانت عاملا حاسما في مواجهة ما اصاب الفرنك الفرنسي، والتي تمثلت فيما قدمته المملكة السعودية من قرض ضخم الى الخزانة الفرنسية، حمله الملك خالد حين زار الرئيس ميتران وهو بعد في شهوره الاولى بقصر الايليزيه، وفيما قدمته ليبيا من دعم مماثل للفرنك في مواجهة الدولار، وما يزال العرب يمدون يد المساعدة لفرنسا في مساندة الفرنك، اذ قدمت المملكة السعودية في بداية العام الحالي قرضا الى الحكومة الفرنسية طويل الاجل مقداره اربعة مليارات دولار، تدفع على خمس سنوات، في الوقت الذي هبط فيه الفرنك هبوطا شديدا، لتصبح قيمته ٨ فرنكات للدولار، وكانت قبيل صعود اليسار الى الحكم تتراوح بين ٣ و ٤ للدولار.

★ ★ ★

هذا ويعد ان كان تعداد العاطلين ٨٠٠ الف عاطل في ايار ١٩٨١، اصبحوا اليوم ٢ مليون ونصف مليون عاطل، تقول التقديرات انهم سيزدادون ٢٠٠ الف عاطل جديد في العام القادم، وعندما اصدر الرئيس ميتران قانون المساكن الجديد، الذي ينظم نسبة الزيادة في اجورها بنسبة الزيادة في الاسعار، ويحظر على الملاك طرد الساكن الممتنع عن دفع الايجار، الا بعد شهر اذار من كل عام، حيث يرحل الصقيع ويقبل الربيع، امتنع اتحاد الملاك عن تأجير المساكن، وعرضوها للبيع، بما ولد ازمه سكن حادة، وان كانت كثرة العرض ادت الى انخفاض اثمان الشقق بصـورة حققت رواجـا محدودا، الا ان الطبقات الكادحة ومحدودة الدخل، والعاجزة عن الشراء وقع عليها عبء الازمة التي اصطنعها اتحاد ملاك المساكن، ومن ناحية اخرى ارتفع التضخم فبلغت نسبته ١٤٪ بعد ان كانت ٩٪ عام ١٩٨١ وضعفت القدرة الشرائية ـ وتتوالى الاسعار في الارتفاع كل ستة شهور، وهكذا تزايدت معاناة الفئات الكادحة والمتوسطة الدخل، بما تولد عنه كثرة وتعدد اتساع، ظاهرة الاضرابات الاقتصـادية للعمـال الصناعيين والنقل العام وبعض الموظفين، وهو ما لم يكن ليتصور وقوعه في ظل الحكم اليساري الاشتراكي الشيوعي، واستثمـر اليمين المعارض هذه الجوانب من الازمة الاقتصادية ونزل بثقله التنظيمي الحـزبي والاعـلامي الضخم، لتوسيع حدة الاضرابات، والتي عمدت منظماته في بعضها الى الاشتباك مع قوات الامن، وارتكاب بعض حوادث العنف، بما يعد ظاهرة تشد الانتباه في ظل حكم اليسار الماركسي والاشتراكي الليبرالي!

★ ★ ★

واذا ما كانت المظاهر السابق بيانها، تشكل بعض هموم الداخل التي تثقل قلب الرئيس الاشتراكي والكـاتب الرومـانسي «فرانسـوا ميتران»، فقد ضاعت منها هموم الخارج، التي غمرته فيها ادارة الرئيس الامريكي ريجان، والتي لا تتعاطف مع حكمه، وتزرع العوائق والاشواك في طريقه، على نحو ما راينا في الاصرار الامريكي على رفع سعر الفائدة، بما عصف بقيمة الفرنك الفرنسي، وهو اصرار واضح حين وعد ريجان، في مؤتمر القمة الصناعية بفرساي في العام الاسبق، بالعدول عن سياسته تلك انقاذا للفرنك لكنه حنث بوعده هذا لميتران، الذي لم يسعه الا ان يعلن قائلا: «ما ان عاد الرئيس الامريكي ريجان الى واشنطن، حتى رجع في كل ما تعهد به لنا في فرساي»، وفي قمة «كانكون» لكبرى الدول الصناعية، لم يستطع الرئيس الفرنسي حمـل الرئيس الامريكي، على التعهد بالتوقف عن سياسة الاضرار بالاقتصاد الفرنسي بما حمل وزير الخارجية الفرنسي «كلود شيسون» الى ان يصف الموقف الامريكي تجاه فرنسا ودول غرب اوروبا بانه «حرب اقتصاد حقيقية»، والتي تتخذ معالمها في عديد من التحركات الامـريكية المناوئة للاقتصاد الاوروبي خاصة منه الفرنسي، مثل قرارات حظر مساهمة الشركات الامريكية في عمليات مد انابيب الغاز السوفيتي الى عواصم غربي اوروبا، والتي الغيت مؤخرا امام فشلها، ومثل صفقة الحبوب الامريكية لمصر، التي باعتها بسعر زهيد وباجل طويل. لضرب اسواق تجـارة الحبوب الفرنسية، والعمل على الحلول محل فرنسا في مناطق نفوذها التاريخية مثلما وقع في جنوب شرقي اسيا، والمحاولة الامريكية الـراهنة في «افريقيا الفرنسية»، والتي تتمثل في تشاد وهو ما جعل «ليونيل جوسبان»، سكرتير الحزب الاشتراكي الفرنسي، والذي شغل مقعد ميتران في الحزب، عقب فوزه بمقعد الايليزيه الى ان يصف ادارة الرئيس ريجان بانها «اكثر الادارات الاميركية انانية»، وهي التي حملت الرئيس الاشتراكي ميتران، الى التدخل العسكري في تشاد، وتساويه في ذلك مع حكم ديستان اليميني السابق حين تدخل عسكريا مباشرة او خفية، في افريقيا الوسطى وجيبوتي وجزر القمر واقليم شابا، والذي كان ميتران على راس معارضيه والمنددين به!

* * *

وترجع القصة الى اواخر عام ١٩٨١، حين نجح الرئيس ميتران في حمل الرئيس التشادي «جوكوني عويدي»، على ان يطلب من العقيد القذافي سحب قواته من تشاد، والتي كان قد استدعاها جوكوني لمساندته ضد تمرد وزير دفاعه «حسين حبري»، وذلك بمقتضى معاهدة الدفاع المشترك الليبية التشادية الموقعة في كانون اول ١٩٨٠، وقد انسحبت هذه القوات بطلب من الرئيس عويدي في تشرين اول ١٩٨١، وما ان تم خروج القـوات الليبيـة مـن الاراضي التشادية، حتى فوجيء الفرنسيون بالامريكيين يدفعون حسين حبري الى مهاجمة نظام عويدي، ويمدونه بـالعتـاد والسـلاح والخبـراء العسكريين، وينجح حبري في دحر عويدي ويستولي على العاصمة ويعلن نفسه رئيسا لتشاد، وهكذا انقلب الميزان وعادت الازمة الدموية التشادية من جديد، حين شن عويدي هجومـه على الشمـال التشادي مدعوما بالفرقة الاسلامية الافريقية العربية، التي كونتها ليبيا واعدتها اعدادا عسكريا متفوقا، ودفعتها الى مؤازرة عويدي في هجـومـه لاستعـاده مـواقعـه، واكتسحت قواته الزاحفة قوات حسين حبري، واصبح واضحا نجاحها في مواصلة زحفها واستعادة العاصمة نجامينا، فبادرت واشنطن بالتحرك، فبعثت الى رجلها حبري بالفي جندي افريقي من زائير، وبعثت بطائرات «الاواكس» الى المنطقـة، كما اقتـربت البوارج الامريكية من الشاطيء الليبي، واصبح التدخل العسكري الامريكي وشيكا، فاسرعت فرنسا بارسال قواتها الى تشاد، لتقطع الطريق على محاولة التدخل الامريكي.

وكان لقرار الرئيس الاشتراكي ميتران، التدخل العسكري في تشاد، اثـره في هبوب ريـاح السخط والاحتجاج عليه، التي شنتهـا مختلف قوى اليسار الفرنسي، بما فيها التيارات الراديكالية في حزبه، والتي انتظمت قواعدها ومنظماتها في مسيرات صاخبة تطالب بانسحاب القوات الفرنسية من تشاد، كان اخـرها المظـاهرة التي نظمهـا الماركسيون الراديكاليون يوم السبت المـاضي، والتي طالبت الحـزب الشيوعي الفرنسي بالانسحاب من الحكم.

عن الاهالي المصرية



المارينز في لبنان.. ماذا يفعلون

البرافدا

عقدة الشـــــرق الاوســـــط

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «برافدا» في عددها الصادر في الاول من تشرين الاول مقالة بقلم بافل ديمتشينكو. جاء فيها على وجه الخصوص.

بعد معارك ضارية دامت قرابة شهر دارت رحاها في الجبل اللبناني وضواحي بيروت حل الهدوء فقد بدأ هناك تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار. هذا وان الشقاق يمزق لبنان وما زال جزء كبير منه تحت الاحتلال الاسرائيلي ومناطق اخرى تحت اشـراف الجنـود الامـريكيـين والفرنسيين والايطاليين والبريطانيين زد على ذلك ان القوى الخارجية تقوم منذ امد طويل بالتحكم بالشؤون الداخلية اللبنانية من اجل مصالحها الخاصة.

وكاد الرئيس الامريكي ريغان ان يصف الهدنة المعلنة في لبنان في خطابه الذي القاه في الجمعية العامة للامم المتحدة بمثابة نصر كبير لدبلوماسيته. ولكن ليسمح لنا ان نسأل: الا ياتي هذا التوتر في لبنان ومناطق الشرق الاوسط الاخرى نتيجة مباشرة للسياسة الاميركية في هذه المنطقة القابلة للانفجار؟ والا تحاول واشنطن استخلاص الفوائد من هذا الوضع المتوتر؟ ان الجواب على هذه الاسئلة لا يمكن ان يكون الا بالايجاب.

ومن المعروف انه على الرغم من كون لبنان وهو بلد عربي صغير بات في الاونة الاخيرة مركزا لاحداث دولية كبيرة فان الوضع فيه لا يعكس الا الحالة المعلقة والمتفجرة التي يشهدها الشرق الاوسط ككل. لنعيد الى الاذهان بعض الحقائق التي لا بد منها لتقييم الوضع الراهن في المنطقة وفي المقام الاول قيام اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ باحتلال جميع الاراضي الفلسطينية وكذلك مرتفعات الجولان السورية. وان اربعة ملايين عربي فلسطيني يتطلعون للحصول على حقوقهم السياسية وامكانية اقامة دولتهم الوطنية، والكثير منهم بعد طردهم من ديارهم باتوا يعيشون حياة اللاجئين في البلدان المجاورة. اما اسرائيل فاعتمادا على القوة الفظة تمنع عودتهم وتأبى تعويضهم لقاء الخسائر المادية التي تكبدوها. وان احد الاهداف الرئيسية للتدخل الاسرائيلي في لبنان العام الماضي تمثل بالذات في القضاء على مراكز قيادة حركة المقاومة الفلسطينية. وقد اضطرت منظمـة التحريـر الفلسطينية وفصائلها المقاتلة بعد ٨٠ يوما من المعارك الدفاعية في احياء بيروت الغربية الى مغادرة المدينة لكن نضال الفلسطينيين في سبيل الاهداف التي اعلنوها لم ينته بذلك وان القضية الفلسطينية لم ترفع من جدول الاعمال. فتحليل الوقائع يظهر بانها رغم الصعوبات الناشبة مـا زالت تمثل صلب التسوية العامة في الشرق الاوسط.

لكنه يعتبر واقعا ايضا كون الاوسـاط الاسرائيلية الحاكمـة تواصل المراهنة بشكل اساس على العنف في تعاملها مع الفلسطينيين فرغم عدم ضم الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة اللذين احتلا منذ عام ١٩٦٧ رسميا الى اسرائيل فاستيطانها من قبل المستعمرين اليهود يجري بشكل هادف. ان البروفسور نيمـان رئيس لجان الحكومة الاسرائيلية قيم مهماته على النحو التالي: (ان جهودنا الرامية الى استيطان يهودا والسامرة «الضفة الغربية» تتمثل في العمل باسرع وقت ممكن على انشاء ذلك الوضع هناك الذي لا يبقي في ظله مكانا لدولة فلسطينية عربية). واتضح انه قد تم وضع خطة حتى عام ٢٠١٠ تهدف الى زيادة تعداد الاسرائيليين هناك بحلول العام المذكور الى ١ر٣ مليون شخص.

واذا ما عرفنا بان ارض الضفة الغربية قليلة جدا يتبادر الى الذهن السؤال التالي: فما مصير العرب اذن؟ حسب نوايا الصهاينة ان جزءا منهم ينتظرهم دور الايدي العاملة الرخيصة في المؤسسات الصناعية والمزارع الاسرائيليـة والكثير منهم يخططون لطردهم الى الاردن حيث عدد اللاجئين قد بلغ اصلا قرابة مليون شخص.

هذا مشهد واحد من المأساة الفلسطينية التي تستمر عشرات السنين. والمشهد الاخر يجري في جنوب لبنان المحتل. فقد انتابت اللاجئين الفلسطينيين هناك معانات شديدة. عدة الاف الشباب زجوا في معسكر الاعتقال «انصار» السيء الصيت بعمليات التعذيب واختفاء المعتقلين «دون اثر». كما يعيش عشرات الالاف من اللاجئين في وضع يائس في المخيمات حيث يتعرضون لاهانات المحتلين الذين وضعوا نصب اعينهم قمع تطلع الناس الطبيعي للعودة الى وطنهم والتمتع بظروف حياة طبيعية وابسط الحقوق السياسية.

ان فترة جنوب لبنان قد طالت والان لم يعد يحدد احد اية مواعد لانتهاء هذا الاحتلال.

والجدير بـالذكـر ان معالم التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل تبرز بوضوح منذ سنين عديدة في الموقف من شؤون الشرق الاوسط بما في ذلك بالطبع القضيـة الفلسطينيـة علمـا ان اسرائيل غالبا ما تضطلع في المنطقة بدور القوة الضاربة للامبريالية الامـريكيـة «حليفهـا الطليعي». فالاسلحة الامريكية والمساعدات الاقتصـاديـة السخيـة والـدعم السياسي قد اتاحت لاسرائيـل امكانية تنفيذ نهجها التوسعي. فلولا ذلك لكان من المستحيل ايضا حدوث عدوان العام الماضي ضد لبنان. وقد ازدادت في الاونة الاخيرة اهمية الحليف الاسـرائيـلي بـالنسبـة لواشنطن نتيجة لتغيرات معينة طـرأت على نظـرية البنتـاغون العسكرية والمتمثلة في العودة الى ارسال الوحدات الامريكية الى مناطق النزاع على اراض البلدان النامية واشتراكها المباشر هناك في الاعمال الحربية. وقد تجلى ذلك بوضوح خاص في لبنان حيث ساعدت اسرائيل البنتاغون على تثبيت اقدامه في راس جسر اخر في الشرق الاوسط.

والجدير بالذكر ان في نهاية الصيف الماضي ارسلت الى لبنان فصائل صغيرة من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا تكون ما يسمى «بالقوات المتعددة الجنسيه» تحت حجة الفصل بين الاطراف المتعادية. وكما اعلن انذاك ان هذه القوات ستنسحب فورا.

فاعلن البيت الابيض في البداية ان الوحدات الامريكية لن تمكث في لبنان اكثر من شهر ولا ينتظر ان تتدخل في الاعمال الحربية. ومنذ ذلك الحين قد مضى عام ويدأ عام ثان ولا يلوح في الافق عمليا ما يشير الى انتهاء الاحتلال.

فاضافة الى قوات البلدان الثلاثة ارسلت وحدات بريطانية وعند السواحل اللبنانية تجمع اسطول امريكي كامل. فبدأ بـ ٦ او ٧ سفن قبل عام اصبحت اليوم قرابة ٢٠ سفينة بما في ذلك حاملة الطائرات «ايزنهاور» والبارجة «نيـوجرسي» المسلحة بمدافع عيار ١٦ بوصة و٢٢ وحدة لاطلاق الصـواريخ المجنحة «توماغافك» المزودة برؤوس نووية. واتفق الرئيس ريغان مؤخرا مع الكونغرس على تمديد مدة مكوث مشاة البحرية في لبنان لمدة عام ونصف عام اخرى.

وكما كتبت صحيفة «موند» الفرنسية ان الولايات المتحدة على ما يبدو لا تنوي بتاتا الخروج من لبنان حتى في حالة استتباب للسلام هناك.. كما لا تنوي تل ابيب ايضا سحب قواتها من لبنان. وعلى ما تشير اليه كل الدلائل انها تنوي الاحتفاظ بالجزء الجنوبي من هذا البلد والعمل من هناك على ممارسة الضغط العسكري الدائم على الحكومة اللبنانية وسورية. وكما اشارت صحيفة «السياس» المصرية «ان الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل تطمعان الان الى تنفيذ الخطة التي وضعاها سوية والرامية الى بسط الهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية على المنطقة».

غير ان كل ذلك ليس الا مخططات الامبرياليـة ومخططات عمـلائها الصهاينة ـ وهي تصطدم بتطلع الشعوب نحو الحرية والسلام. فالمشاعر المنـاهضـة لامـريكـا واسرائيل قوية في المنطقة.

كلمة

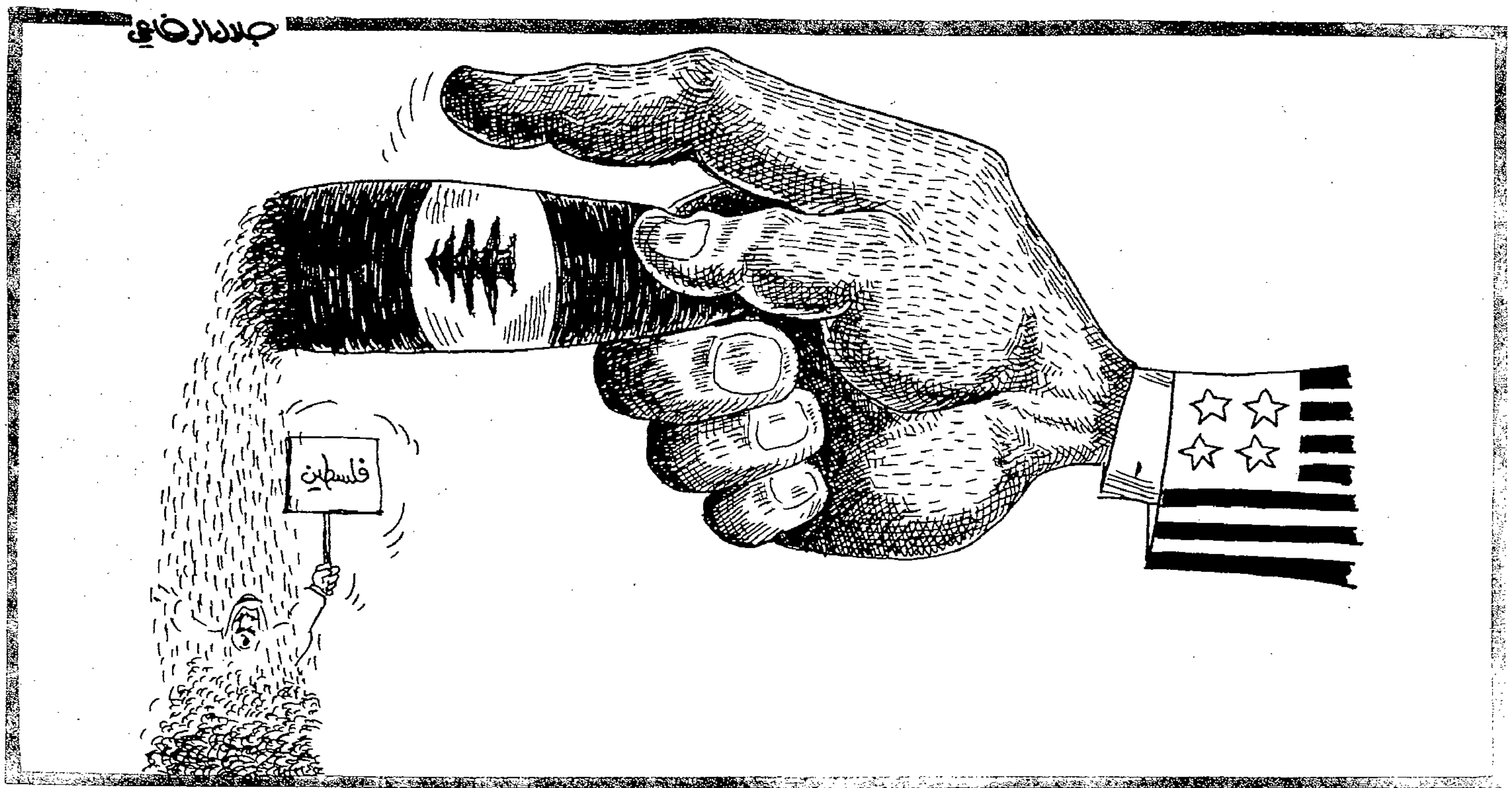
عبد الرحيم عمر

مصير العباءة

في العهد القديم ان النبي يوشع، احد انبياء العبرانيين، عاش في القرن التاسع قبل الميلاد شمالي حيفا. وكان يعيش على نهر هناك ويحصل على قوته مما كانت تاتي به اليه الجداول الجارية، وتحضره اليه امراة ثكلى بعد ان استطاع احياء ابنها من الموت.

"وخطر ليوشع ان يتحدى انبياء "يهوه" و "بعل" الالهين اللذين كانا معروفين في المنطقة انذاك. فبنى هيكلين على الكرمل احدهما لعبادة "يهوه" والآخر لعبادة "بعل" فغضب انبياؤهما وبداوا يستعينون كل بالهه عليه. اما بعل فقد اصم سمعه دون كل الدعوات والتوسلات التي كانت تجيئه من اتباعه، واما يهوه فقد سارع لنجدتهم وتلبية دعواتهم. وسرعان ما الهب الأجواء بالنار وكاد يوشع يحترق لولا ان تداركته زوبعة طارت به عاليا. وفي اللحظات الحرجة التي كان يواجه الموت فيها القى بعباءته على كتفي احد اصدقائه فاعتبر الصديق خليفة له.

البقية ص ١٩



نبضة اليوم

"المربية" واهلها

العاصمة عمان بحاجة الى حمية اهلها لتنمية شؤونها ومكانتها، وهذا بما يزيد، او على الاقل يكافىء حمية امانتها، فالعاصمة تتميز عن سائر المدن الاخرى بانها قاعدة العرش والحكم باقية مثلا لغيرها من المدن للاجيال القادمة.

ولكن الامر بالنسبة للعاصمة، انه ليس ثمة من اهلها عموما من يؤازر الامانة في المسؤوليات المطلوبة منها سواء فيما يتعلق بتذليل العقبات التي تعترض سبيل عملها في التنظيم العام او في التجميل او في اي شيء آخر من قبيل التعاون في التغلب على افعوان السير، واحتلال الارصفة على الرغم من ضيقها، وغير ذلك من المشكلات والنواقص.

ويحل هنا القول بان التعاون البلدي غير داخل في حساب المواطنين او متغلغل في ولائهم لمدنهم وقراهم.

وهذا الولاء اذا ما وجد فقلما يتعدى الحي السكني الذي يقيم فيه المواطن، وهكذا فان العاصمة، والمدن الاخرى كبيرها وصغيرها، متروك امرها "لمربية" تسمى امانة العاصمة او مجلس البلدية او المجلس البلدي وعلى هذه "المربية" ان تصارع جميع المشكلات بما يرضي الجميع وهم قعود ينتظرون منها اكثر مما يعطونها.

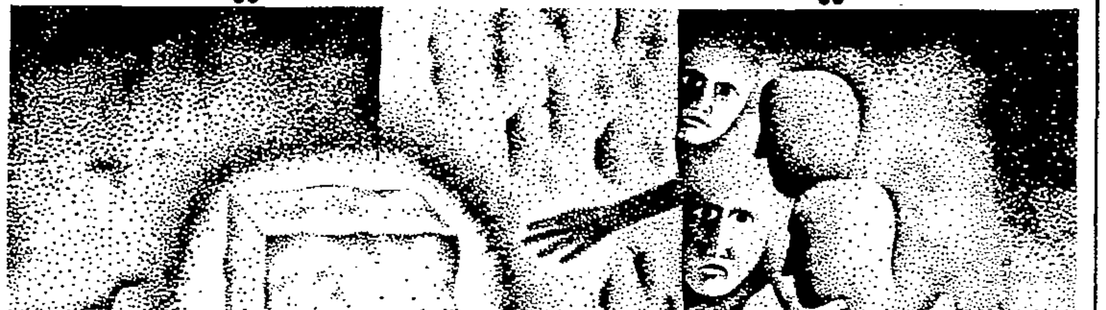
ولا ضرورة للتذكير هنا بما يقدمه المواطنون في البلدان المتحضرة لبلدياتهم من العون الذي يعينها في حمل مسؤولياتها في مختلف نواحي جهودها ومنها تجميل المدينة وجاذبيتها العمرانية العامة.

وهناك مسؤوليات تقع على كاهل الحكومة بالنسبة للعاصمة ومتطلباتها كقاعدة للعرض والحكم.. لكن الموضوع هنا هو موضوع المشاركة العامة من المواطنين الذين تتعدى مسؤوليات القادرين منهم دفع الضرائب المعلومة.

وغالية تلك الامنية التي تهز مشاعر المواطنين لكي ليتحملوا قسطا من المسؤولية خاصة للمساعدة في رفع مستوى الاحياء المتخلفة في العاصمة الذي لم يعد يحتمل التاخير ولقد عرض السيد امين العاصمة مؤخرا، مجمل المشكلات في العاصمة لكن اهل العاصمة مطالبون بجهد طويل جدا جدا لكي تزهو العاصمة باهلها وتزهو بدورها بهم.

"المعتز"

بريطاني عائد من الموت يروي مارأى



● مات الرجل فعلا وتوقف دماغه عن النبض الذي يتوقف طبيا بعد توقف القلب عن الخفقان، ويعلن الطب ان الموت قد حصل وانتهى الاجل.

مجلة "لانست" التي تصدر عن الجمعية الطبية البريطانية التي لاتنشر عادة سوى الموضوعات الطبية، والبحوث العلمية لكن الظاهرة ارعبت محرريها، وهم من الاطباء فلقد عاد الرجل الميت من الدنيا الثانية.. من دار الفناء وأذ هو من الادباء المعروفين فقد كتب قصة ما رأى وما احس به.. وأثرت المجلة عدم نشر اسمه لكنها سمحت لاحدى الصحفيات بمقابلته والتحدث اليه شرط عدم الافصاح عن اسمه..

يبلغ الرجل الثانية والسبعين من العمر ويقيم في غرفة خاصة في مستشفى رويال مارسدن في لندن، لمعالجته من داء السرطان.

قال الدكتور المشرف عليه انه تلقى في الساعة السابعة مساء دعوة عاجلة لزيارة المريض الذي كان يعاني سكرات الموت.. فقد كانت حالته - يائسة من الشفاء، ولم يستغرب الطبيب وضعه الميئوس منه.. فقد احتضر الرجل وتجمدت حدقتاه ولم تستجيبا للضوء، وتوقفت جميع حركاته ونبضاته..

واتصل الطبيب المناوب بالاخصائي المعالج الدكتور ايف ويلتشو مستعلما ما اذا كان من المفيد ربط المريض بجهاز تهوية الرئتين كآخر امل لانقاذ حياته لكن الاخصائي قال ان الوقت قد فات ولن تكون ثمة فائدة من هذا الاجراء.. وتحقق بعد ذلك ان الوفاة قد حصلت.. وكآخر محاولة جاء الطبيب وحقن المتوفى بجرعة كبيرة من علاج مضاد للتخدير اسمه "نالوكسون" وهو علاج يثير الالام في الجسم ويزيل اثار العلاجات التي تستعمل عادة لتهدئة اوجاع المرضى بالسرطان.

وكان عجب الطبيب عظيما عندما فوجيء بالمريض يتحرك ويطلب قلما وورقة.

وقالت الكاتبة: لقد تحدثت الى العائد من الحياة الثانية.. قال لها:

" انني لا ارهب الموت ثانية والحقيقة انني فكرت بالامتناع عن تناول الادوية وعن كل انواع المعالجات وسأذهب بعيدا الى منزلي في جزيرة كريت حيث سامتع نفسي بمرأى البحر والجبال ودفء الشمس.. لانني لا افعل شيئا هنا سوى اضاعة الوقت.

وقال: انني اشعر بالم عميق لان الاطباء جروني الى الحياة ثانية، وانا لا اريد العودة اليها بل البقاء حيث ذهبت.

وعلقت الكاتبة على ذلك بقولها لقد تركته في سعادة يتطلع فيها بالعودة ثانية الى الدار الثانية.

قال لها: ان التجربة كانت حقيقية وما جرى لي ومررت به كان حقيقيا، وكان نهاية لابد لي من مواجهتها.

لم يكن ما مر به حلما من الاحلام.. فالوثائق الطبية وما تضمنته من الفحوص اكدت وفاته.

قال: اعتذر لاطبائي لكل جهودهم..

ولكن ما الفائدة؟

"لقد عدت الى حيث لا اريد ان اكون.. حيث لا عنف ولا الام بل هناء وسكون..

"ارجوكم دعوني اعود. دعوني اعود الى مرفأ الامان.. حيث الرمال منبسطة، والسماء ذهبية اللون.. والافق بعيد..

"ان شكلي يشبه مكعبا يتحول ربما الى شكل كرة، انني اضمان حي احيا في هناء، ونعمة كبيرة واتوقع مزيدا من الهناء فانا ارتاح لقوة في داخلي وقوة من حولي، فلقد احسست لاول مرة بنعمة الوجود. لكن خوفا كبيرا يتملكني من هذه الايدي الممتدة نحوي والتي ارى طيوفها تحاول جري مما انا فيه وهأنذا اقاومها واقول لها: اتركوني ولاتأخذوني الى حيث كنت. انكم تريدون التمثيل بي لكن توسلاتي ذهبت عبثا.. وعندما رأيت يدين تمسكان بي، رأيت، ضياء من اللهجة في عيون الاطباء.. لقد كسبوا الجولة.. واعادوني اليهم، وتلاشى بعودتي نبض الكون، نبض النظام الذي يدور عكس دوران الساعة، والتشبيه الوحيد الذي استطعت تصوره هو كرة من الماء بلا محيط تتحرك في سلسلة من النبضات او الامواج التي تمثل القوة التي تستطيع الحياة حماية نفسها منها.. لكنني عدت الى الحياة لاتنسم من جديد تلك الرائحة التي هي رائحة الفناء..

هذا ماسطره المريض العائد على الورق ونشرته مجلة «لانست» الطبية كظاهرة تستحق الدراسة.

يقتل زوجته طعنا بالسكين

● اتهم سرج لبير وهو جزار يبلغ من العمر ٣٢ عاما بحبس وقتل زوجته طعنا بالسكين مساء الاحد الماضي في مدينة اوشال بشمالي فرنسا.

ويعمل سرج لبير بمنطقة اوسيل اونكريز التي تبعد عدة مئات من الكيلومترات من مسرح جريمته وكان لبير قد انفصل عن زوجته منذ شهر حزيران الماضي وهي تدعي مارين فرانسواز وتبلغ من العمر ٢٨ عاما وام لثلاثة اطفال قد حضرت لتقطن بمدينة اوشال الا ان زوجها لحق بها في محاولة منه لكن بلا جدوى باقناعها استئناف الحياة الزوجية معه.

وقد تملكه الغضب امام رفضها المتكرر فتتبع زوجته عند احدى صديقاتها حيث كانت قد لجأت اليها. وقام بدفع باب المنزل وانقض على المراة الشابة وطعنها بسبعة واربعين طعنة سكين امام صديقاتها الاثنتين.

اقتصاديات التعليم في الاردن

● بدعوه من اللجنة الثقافية لنادي خريجي الجامعة الاردنية وضمن موسمها الثقافي لهذا العام يلقي الاستاذ حسني عايش محاضرة في مبنى النادي مساء يوم غد الخميس يتحدث فيها عن اقتصاديات التعليم في الاردن.

ثار اويوما فهرب السكان

● علم امس من مصدر بوليسي ان اكثر من ١٦٠٠ من سكان مياكيجيما على بعد ١٨٦كلم جنوب طوكيو الذي يصل تعدادهم الى ٤٤٠٠ نسمة غادروا اراضيهم على وجه السرعة عقب ثوران بركان اويوما اول امس وقد دمرت الحمم البركانية عدة مئات من المنازل واندلعت بسببها الحرائق ولكن لم يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

ومن ناحية اخرى تم العثور بواسطة طائرة هليكوبتر على واحد من الشخصين اللذين كانا في عداد المفقودين ولازال البوليس لا يعلم شيئا عن مصير الاخر.

افتتاح معرض خضر نعيم



● افتتح في قاعة جاليري عاليه مساء امس معرض الفنان خضر نعيم.

ويشتمل المعرض الذي افتتحه الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك ويقام بالتعاون مع رابطة الفنانين التشكيليين على ٤٧ لوحة مستوحاة من الطبيعة والبيئة ولوحات لمدينة القدس وبعض المدن الفلسطينية.

من بيدر الحياة على الشاشة الصغيرة

يجري الان تصوير مسلسل تلفزيوني بعنوان من بيدر الحياة سيناريو وحوار عبد الله منصور واخراج محمد العبادي.

تشترك في تمثيل المسلسل مجموعة كبيرة من الفنانين الاردنيين وهو يعالج بعض المشكلات الاجتماعية التي تهم المواطن الاردني.

اكتشاف مقبرة رومانية في اربد

اربد - بترا - اكتشفت دائرة اثار محافظة اربد امس مقبرة رومانية في احد كهوف جبل حنينا في مدينة اربد تضم ستة قبور تعود للعصر الروماني والبيزنطي.

وذكرت مصادر الدائرة انه تم العثور على قطع فخارية وزجاجية.

صوت الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب
رئيس مجلس الادارة سامي قموه
رئيس التحرير المسؤول ابراهيم سكجها
مدير التحرير يوسف ابو ليل
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الشعب - طريق المطعمة عمان
هواتف ... ثلاثة خطوط
تلكس
ص.ب
الاعلانات
الاشتراكات